

کتابخانه  
جمهوری  
ایران



۲۱۰۶۴  
۳۷۳۶۶۹

هذا کتاب بفتح  
الفلاح

یا آنکه بفتح  
الفلاح



کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	مفتاح الفلاح
مؤلف	سید محمد باقر
مترجم	
شماره قفسه	۲۱۰۶۴
شماره ثبت کتاب	۳۷۳۶۶۹
جمهوری اسلامی ایران	

خطی	کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۲۱۰۶۴	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي دلنا على حجة النجاة وهدانا إلى  
ما يوجب علو الدرجات والصلوة على أشرف البرية  
وأفضل أهل الأرض والسموات محمد وآله  
الذين هم الأئمة تقبل الصلوات ويبركاتهم  
تستجاب الدعوات **وبعد** فإن أقل العباد  
غلاؤا كنهم ذلك محمد المشتبه بهاء الدين العا

وقفه

وقفه الله للعمل في يومه لغدا قبل أن يخرج الأمر  
من يده يقول قد القس متى جاء من أخوان الذين  
وخلاص اليقين تاليف مختصر يحتوي على الأبد لا هل  
الذي ينفذ من الأتيان برز كل يوم وليد من واجب العباد  
ومندوبها ومجود الأدب ومغنى ما مقتصر إلى أهل  
المسئونة على ما هو قليل المؤنة كثير المعونة **فاجبت**  
مسؤولهم وحقق توفيق الله ما مؤلم ونعميت  
مفتاح الفلاح سائلنا من الله سبحانه أن ينفع به العباد  
وأن يجعل من أحسن الأفاضل يوم الدين وتبنته  
على ستة أبواب متوكل على ملهم الصواب في كل باب  
**الباب الأول** فيما يعمل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس

في طهارة القلب من غفلة الدنيا



مكتبة جامعة القاهرة  
مكتبة جامعة القاهرة

الفجر فتدبرها ملائكة الليل وملائكة النهار فإذا صَلَّى  
العبد الصبح وطلع الفجر أثبتَّ له مرتين اثنتاهما  
ملائكة الليل وملائكة النهار وهُمُنا اشكال وهو  
أنه قد روي جماعة من علمائنا عن الصادق عليه السلام  
أن رجلاً من الصّادق سأل أباه الباقر عليه السلام  
عن الساعة التي ليست من ساعات الليل ولا  
من ساعات النهار فقال عليه السلام هي الساعة التي  
بين طلع الفجر والطلع الشمس ولا يخفى في هذا  
ينافي ما نقل أصحابنا عليه الإجماع من أن صلوة  
الصبح من صلوة النهار وإنما يخالف في ذلك  
الأسليمان بن مهران الأعمش حيث عدّها من صلوة

الاعلى لقب سليمان بن مهران  
هو من اصحاب الصادق عليه السلام

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

الَّتِي

الليل مستدلاً بقول النبي صلى الله عليه وآله صلوات  
النهارة مجازاً أو اخفائية وقد يستدل أيضاً بما رواه  
رئيس المحدثين في الفقيه عن أبي جعفر عليه السلام أن قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلّي بالنهار شيئاً  
حتى تزل الشمس ويمكن التقصّي عن هذا الإشكال  
بأن الرواية قد وردت بأن ذلك السائل كان  
قتيباً من علماء النصارى وأنه سأل الباقر عليه  
السلام وأما ما  
عن مسائل عديّة لم تكن معروفة إلا بين أكابر  
علمائهم وهذه المسئلة من جملتها فلعن الإمام  
أجاب السائل على ما وافق عرفه واعتقاده وذلك  
لا ينافي كون النصارى حقيقة شرعية فيما بين طوائف  
الفرج

وعزوب الشمس واما استدلاله بالاعمش من قول  
 النبي صلى الله عليه واله صلوة النهار نجاء <sup>فقد اجاب</sup>  
 عنه علماؤنا قدس الله ارحمهم بانه من قيل تغليب  
 الاكثر على الأقل او انه عليه السلام جعل صلوة الصبح من  
 صلوة الليل مبالغة في التغليب <sup>بما فقد روي انه</sup>  
 صلى الله عليه واله كان يغلب <sup>بما حق</sup> انه كان اذا فرغ  
 منها انصرف الى النساء وهن لا يعرفن من الغلب <sup>وي</sup>  
 رئيس الحديثين في الفقيه ان يحيى بن اكرم <sup>سأل ابا</sup>  
 الحسن الاول عليه السلام عن صلوة الفجر لم يجز فيها القراءة  
 وهي من صلوة النهار فقال لان النبي صلى الله عليه وآله  
 كان يغلب <sup>بما فقد</sup> منها من الليل وهذا يظهر الجواب

ان الغلب في المعنى فيتميم وان  
 بين وجهين في الغلب  
 في وقت الغلب  
 اذا غلبت صلوة الليل  
 في وقت الغلب

عما استدلاله به للاعمش مع ان الظاهر ان صلاة الاما  
 عليه السلام في الصلوة التاخرة <sup>على المخالفين القائلين</sup>  
 باستحباب صلوة الضحى <sup>بما قد روي</sup> لا يثبت في تحقيق الفجر  
 الاول والثاني بايراد كلام في هذا المقام ذكره العلامة  
 جمال الملّة والحق والدين قدس الله روحه في منتهى  
 المطالب قال طاب ثراه اعلم ان ضوء النهار من ضياء  
 الشمس وانما يستضي بها ما كان كذا في نفسه كشيئا  
 في جوهر كالارض والقمر واجزاء الارض المتصلة <sup>مثل الجبل</sup>  
 والمنفصلة وكلما يستضي من جهة الشمس فانه يقع  
 له ظل من ورائه وقد قد الله بلطف حكمته دون  
 الشمس حول الارض فاذا كانت تحتها وقع ظلها

فوق الارض على شكل مخروط ويكون الهواء المستقي  
 بضياء الشمس محيطاً بجوانب ذلك المخروط فيستقي  
 نهايات الظل بذلك الهواء المضى لكن ضوء الهواء  
 ضعيف اذ هو مستعد فلا ينفذ كثيراً في اجزاء المخروط  
 بل كلما ازداد بعداً ازاد ضعفاً فاذ امتد تكون  
 في وسط المخروط تكون في انحاء الظلام فاذا قربت الشمس  
 من الافق الشرقي ما لم يحروط الظل عن سمت الرأس  
 وقربت الاجزاء المستقيمة في خواش الظل بضياء  
 الهواء من البصر فيه اذ في قوة فيذكر البصر عند  
 قرب الصباح وعلى هذا كلما ازدادت الشمس قرباً  
 من الافق ازاد ضوء نهايات الظل قرباً من البصر

الى

الى ان تطلع الشمس واول ما يظهر الضوء عند قرب  
 الصباح يظهر مستديراً مستطيقاً كالعمود ويسمى الصبح  
 الكاذب ويشبهه بذيئ السرجان ليرتبه واستطالته  
 ويسمى الاول لسبقه على الثاني والكاذب لكونه لا  
 مظلماً اي لو كان يصدق انه نور الشمس لكان المنير  
 مما يلي الشمس دون ما بعده منه ويكون ضعيفاً  
 دقيقاً ويبقى وجه الارض على ظلامه بظل الارض  
 ثم ازاد هذا الضوء الى ان يأخذ طولاً وعرضاً  
 فينسطي عرض الافق كضف دائرة وهو الفجر الثاني  
 الصادق لانه صدقك عن الصبح ويبيته لك هذا  
 انتم كلامه اعلى الله مقامه واعلم انه لا يتعلق بطالع

وهذا الكلام شئ الارض والشمس  
 وهو منسوخ من كتابه وبين الارض  
 ذكره في كتابه في كتابه  
 خلاصة كتابه في كتابه  
 من كتابه

الفجر الأول من العبادات الا اتمى لسيعة كدخول وقت  
 فضيلة الوتر فان افضل وقامت ايامين الفجرين كما  
 رماه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن اسمعيل  
 بن سعد الاشعري قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام  
 عن ساعات الوتر فقال اجبتا الى الفجر الاول والوتر  
 ان رجلا سأل امير المؤمنين عني ان يطالب عليه السلام  
 عن الوتر والليل فلم يجبه فلما كان بين الصبحين  
 خرج امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد فنادى ابن  
 عن الوتر تلك عرلت نعم ساعة الوتر هذه ثم قام  
 عليه السلام فقرأ ما الفجر الثاني فالعبادات المتعلقة  
 بكثير فاذا تحققت طلوعه فقل يا ذا الجلال  
 اوتىكافؤ من

الشيخ ابو جعفر الطوسي

حيث

حيث لا ارى وخرج من حيث ارى صل على محمد  
 واليه واجعل اول يومنا هذا صلاحا واوسطه فلا  
 والاه وكره ان اول روزگار اين روزگار وبيان اثر انجاء  
 واجزى نجاحا وقل ايضا ما رواه مريش المحدثين في  
 واعوذ من اذى وري  
 الفقيد بسند صحيح عن الصادق عليه السلام قال كان  
 نوح عليه السلام يقول اذا أصبح وامسى اللهم اني  
 استمدك انك ما اصبح بي من نعمة وغافيتني من  
 او غفينا فمناك وحدك لا شريك لك الحمد ولك  
 الشكر ما على حق رضا وبعد الرضا يقولها اذا  
 اصبح عشرا واذا امسى عشرا فصلى بذلك عبدا شكورا  
 وقل ايضا ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند  
 حسن عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات

في هذا الحديث ما يدل على ان صلاة الفجر والوتر من العبادات التي لا يتركها العبد الا في الضرورة  
 والشيخ ابو جعفر الطوسي في تهذيبه بسند صحيح عن اسمعيل بن سعد الاشعري قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام  
 عن ساعات الوتر فقال اجبتا الى الفجر الاول والوتر ان رجلا سأل امير المؤمنين عني ان يطالب عليه السلام  
 عن الوتر والليل فلم يجبه فلما كان بين الصبحين خرج امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد فنادى ابن  
 عن الوتر تلك عرلت نعم ساعة الوتر هذه ثم قام عليه السلام فقرأ ما الفجر الثاني فالعبادات المتعلقة  
 بكثير فاذا تحققت طلوعه فقل يا ذا الجلال اوتىكافؤ من



احوالی

مجلس القضاء  
المتعلق به

خوشنهادان دانسته اند که هر چه خدا  
 عطا کنی از او هم برتر است و خدا را  
 بیش از هر چه عطا کنی  
 قریب بکنی ای کرم بفرست خدای عزیز  
 لا اقل فی العلم بعد از تو  
 ای عزیزان بدانین که حق تعالی  
 غم آنرا می آید که بپای تو  
 غم آنرا می آید که بپای تو  
 غم آنرا می آید که بپای تو

في التذنيب عن الصادق عليه السلام ان رسول الله  
صلى الله عليه واله قال السواك بالامام والمسبحة  
عند الوضوء سؤالك وينبغي استقبال القبلة  
حالة الوضوء واكثر علماء ائمة قدس الله امرهم لم  
يذكروا وقد ذكر بعضهم مستنداً بما روي عن  
ايمتنا عليه السلام خير الجاهل من ما استقبل به القبلة  
فان كان وضوءك من اناه يمكن الاعتراض منه  
فضعه على عينيك ولو وضعت من غير وضوء  
مثلاً فينبغي ان تجلس بحيث يكون على عينيك  
ولو تعارض جعله على اليمين واستقبال القبلة  
فالظاهر ترجيح الاستقبال وقد عرفت النظر الى الماء

المحمد

لحمود الله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعل حرجاً  
نفاً غسل يديك الى الزندين قبل ادخالهما الاناء  
مرفقاً واحداً ان كان وضوءك من حدث البول  
او النوى لا من حدث التبرج مثلاً ومرفقين ان كان  
من حدث الغائط ولا يستغيب غسلهما من غير  
هذه الاحداث الثلاثة ولو كان وضوءك من  
خوض او ابريق مثلاً فالأكثر على سقوط غسل  
اليدين وما لبعضهم الى بقائهم ولا باس بشعر  
ضع يديك اليمنى في الماء ايتياً بالشبهة كما رواه شيخنا  
في التذنيب بسند صحيح عن الباقر عليه السلام انه قال  
اذا وضعت يديك في الماء فقل بسم الله وبالله اللهم

اجعل من التوابين واجعل من المتطهرين ثم  
 تفضل ثلاثا بثلث اكف ثم استنشق كذلك وقل  
 عقيب كل منهما ما يأتي ذكره في الفصل الاخر ثم  
 بيناك غرة وانواع الايمان بالوضوء والجمعة مثالا  
 لامر الله تعالى واما اعماله المستحبة فتتدرج في  
 ذلك اذا نويت الايمان بافضل الواجبين ولو  
 نويت كلاهما عند الايمان به كان اولى وقاين  
 بالنية غسل على وجهك مستديرا احكاما الى  
 فراغك وقل بسم الله كما رواه ثقة الاسلام في الكافي  
 عن الباقر عليه السلام حسن والنظر علم اغناء  
 التسمية الاولى عن هذه لانها للشرع في الواجب

او طاعة لا وقرة اليه سبحانه

وتلك

وتلك للشرع في المستحب وقد جوزه ومقارنة النية  
 لغسل اليدين اذا اجتمعت شرائطه والمخضفة  
 والاستنشاق ايضا معلومان هذه الثلاثة من  
 من افعال الوضوء الكامل وتوقف ابن طاطا وشرط  
 ثلثه في جوانب مقارنتها الغير غسل الوجه والاحتياط  
 معه رحمه الله فاذا صببت الماء على وجهك فبنفي  
 امر يدك عليه تاسيما عما فعلت عن اصحاب العظمة  
 سلام الله عليهم عند حكايتهم الوضوء البياني  
 وخروجهم من خلاف بعض علماءنا حيث اوجب ذلك  
 ولا يجب عليك تغدير غسل كل جزء من اجزاء  
 الوجه على ما سئل عن ذلك الجزم بل اذا ابتدأت

بغسل اعداء كفى وحل الوجه طولا وعرضا مادامت  
عليه الابهام والوسط كما نطق بصحيفة زياره  
عن الباقر عليه السلام وقد سطرنا الكلام في ذلك في شرح  
الحديث الرابع من كتاب الاربعين وبكيفية تحليل  
الشعر الذي ترى بشرة الوجه من تحته في مجلس  
الخطاب بحيث يصل الماء اليه على سبيل الغسل  
اما الذي لا ترى البشرة من تحته فلا يلزم ان يجزى  
عليك غسل ما واجهه به منه وافتح عيذك حال  
الوضوء فقد روي في تفسير الحديثين في الغفقيه  
عن النبوي صلى الله عليه واله انه قال افغوا  
عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم والكفر

علانا

علانا رجم الله لم يذكر فاذلك في مستحبات الوضوء  
وقد يظن ان سب الابهام له فضل الشيخ الامام  
على عدم استحباب اتصال الماء بالوضوء الى اجل  
الغسلين وقال شيخنا الشهيد في الذكرى انه لا يفرق  
بين الامر بعدم الاتصال بين فتح العينين  
وايصال الماء الى اعضاءها وهو حقيق ولا يبعد ترتيب  
الشاب على رؤيتهما ياتي به المتحقق من افعال الوضوء  
**فقد** اذا فرغت من غسل وجهك فخذ غرفه  
من الماء او يدك اليسرى كما فعله الباقر عليه السلام  
عند بان وضوء النبي صلى الله عليه واله واغسل  
بها يمينه مبتدئا بالرمق ثم ايدى يمينها الى اطار

باب اتمام الوضوء  
وكيفية

الأصابع كاحقة الوجه لكن يجب هنا تحليل الشعر  
 وان ستر ما تحتها وابدأ بغسل ظاهر الذراع و  
 المرأة بباطنها ثم خذ غرة اخرى بيدك اليمنى <sup>فاغسل</sup>  
 اليسرى كاخقتها وليكن غسل كل من الوجه واليد <sup>من</sup>  
 مرة واحدة لا ازيد كما هو معتاد ثقة الاسلام في <sup>الكافة</sup>  
 ورئيس المحدثين في الفقيه وقد بسطنا الكلام  
 في ذلك في كتاب مشرئتين وفي الجبل المتين ثم  
 اصح بشئ مقدم راسك او شعرك الذي لا يخرج  
 منك عن حدة بمقدار تلك الاصابع مضمومة ببلل  
 يمينك وبعقبة ذلك البلاطه قد مك اليمنى من  
 رؤس الاصابع الى الكعب اعني من فصل الشاف والقدم  
 ولا يجري

ولا يجري المسح الى اذنيه وقد بينا ذلك في التكملة  
 بما لا مزيد عليه ثم اصح ظهر قدمك اليسرى بسبل  
 يسارك وليكن مسح الراس والقدمين بباطن الكف  
 لا بظاهرهما الا ضرورة ولا بد من امره على <sup>المسوح</sup>  
 فلا يكفي وضع الكف عليه من دون امره ويشغ  
 مسح القدمين بكل الكف كما رواه شيخ الطائفة  
 في التذريب بسند صحيح عن احمد ومحمد بن ابي نصر  
 البزيعي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن  
 المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الاصابع  
 ثم مسحها الى الكعبين فقلت لو ان رجلا قال  
 يا صبيغين من اصابعه هكذا الى الكعبين فقال

لفظ قال هنا يعني غسل  
 هذا الموضع في كلام العرب

لا ألبسته كلها ولكن أفعال وضوء على القول  
من دون قول بين ما مرأيا فيها الترتيب المذكور  
حق في مسع القدمين كما هو معتاد جماعة من قضاة  
علمائنا ورواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوصى الله على القدمين  
وأبدأ بالشق الأيمن وينبغي الاتيان عند كل فعل  
من الغسلات والمسحبات بدعائه الموقوف له  
كما يأتي في الفصل الأتي فاذا فرغت من الوضوء فقل  
الحمد لله رب العالمين رواه شيخ الطائفة في  
التعليق بسند صحيح ثم قل اللهم اجعلني  
من التوابين واجعلني من المتطهرين اللهم

إني

إني أسألك تمام الوضوء وقام الصلوة و  
تمام وضوءك والجمعة وأعلم ان أكثر الأفعال  
وجميع الأركان المذكورة مستحبة والأفعال الواجبة  
عشرة النبوة مستدامة لكم والغسلات الثلاث  
ومسح المسحات الثلاث بشرط الصلوة في الأخيرتين  
من طرف القدم إلى الكعبين والترتيب والمواصلة  
ومباشرة الوضوء بنفسك إلا الضرورة وينبغي  
ترك القنديل من الوضوء فقد روى ثقة الاسلام  
في الكافي عن الصادق عليه السلام قال من توضأ  
فقنديل كانت له حسنة وإن توضأ ولم يقنديل  
حقى بحرف وضوءه كانت له ثلثون حسنة

كتاب الوضوء

باب في التيمم  
بالحل والوضوء

والظاهر ان تعدد التيمم بالشعر او التار مثله  
كالتمنك ولا بأس بالوضوء في المسجد من غير حدث  
البول والغايط اما منهما فيكون كما رواه ثقة الاسلام  
في الكافي بسند صحيح **فصل** في ثبوت الهداية  
في الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وسيد الطائفة  
في التهذيب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين  
عليه السلام ذات يوم جالس مع ابن الحنفية  
رضي الله عنه اذ قال له يا محمد انيتي بائنا  
من ماء الوضوء للصلاة فانا نحتاج للماء فانه  
بيد اليمنى على يد اليسرى ثم قال بسوا الله

والحمد

والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله  
مخسرا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن  
فرجى واعف عني واستر عورتى وحرمي على النار  
قال ثم تيمم فقال اللهم لبيك جنتي يوم القاء  
واطلو لسان بكرك قال ثم استنشق فقال  
اللهم لا تحرم علي ربح الجنة واجعلني  
ممن يشكر ربهم اذ رزقوا ورحمنا وطيبها قال ثم  
غسل وجهه فقال اللهم بيقض وجهي يوم  
تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض  
فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم  
اعطني كتابي يميني والحمد لله رب العالمين

بالحمد لله

وَخَاسِبِي حَسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ الْيُسْرَى  
 فَقَالَ اللَّهُ ثُمَّ لَا تُعْطِي كِتَابِي بِشَيْءٍ وَلَا تَجْعَلُنِي  
 مَعْلُومًا لِي عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقْطَعَاتِ  
 السَّيْرِ إِنَّكَ تَمَسُّحُ رَأْسَهُ فَقَالَ اللَّهُ ثُمَّ غَسَّيَ  
 رَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ ثُمَّ مَسَّحَ بِجِلْدِهِ فَقَالَ  
 اللَّهُ ثُمَّ شَبَّخَ عَلَى الصُّرَاطِ يَوْمَ تَرُفُّهُ الْفُكُلُ  
 وَاجْعَلْ مَعِي فِيمَا يَرْضِيكَ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ عَلَى السَّيْلِ فَظَلَّ اللَّهُ مُحَمَّدًا  
 يَا مُحَمَّدُ مَنْ تَوَقَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي وَقَالَ مِثْلَ قَوْلِي  
 خَلَقَ اللَّهُ قَالَ مَنْ كُلُّ قِطْرَةٍ مَلَكًا يَفْقِدُ سَهْوَهُ وَ  
 يُسَبِّحُهُ وَيَكْبِّرُهُ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ نَوَافِلَ ذَلِكَ

الى

نضع الثقات  
 في هذا الباب

الخدم القيمة ولا بأس ببيان ما لعله يحتاج  
 الى البيان في هذا الحديث فانضمته من امر امير  
 المؤمنين عليه السلام ولان رضي الله عنه باحضار  
 الماء قد يستفاد منه ان الامر باحضار ماء  
 الوضوء ليس من الاستعانة المكرهه صوتا  
 لفعل المصوم عن الكراهة واحتمال كون صدق  
 ذلك عنه عليه السلام لبيان جواز لا يخلو من بعد  
 والكفاء الاناء بمعنى صبه والحيم في حبس الجوارح  
 وقبحها وعطف اعفان الفرج على تحصيله <sup>تفسير</sup>  
 وعطف ستر العورة عليه من قبيل عطف العام  
 على الخاص اذ العورة في اللغة كلها يستعمل في ان

من اطلاق غير عليه ولقيت جحقي بالقاف و  
 النون المشددين من التلقين وهو التفرغ  
 وليتم بفتح الشين واصله يشتم كيعلم وما  
 مشتم بالكسر والجرج التراجمة والروج بفتح الراء  
 التسم الطيبة والمراد بالخلد برة الخلد  
 اى عطى صغيفه ليعمل بيمينى وبرة خلدي  
 في الجنان بيسارى وله تفسيرات اخرى منها  
 في شرح الحديث الخامس من كتاب الامرين  
 والمنقطعات بالقاف والطاء المهمل المفتوح  
 الثياب التي تقطع كالقميص والحبة مما لا يقطع  
 كالازار والرزاء وبعضهم ضبط المنقطعات

بالفاء

بالفاء والطاء المهمل من قول امر فطيم اى  
 شديد والمنقول هو الاول ويؤيد قوله تعالى  
 فالذين كفروا قطعتم لهم شيا من نار عشي  
 رحمتك بالمعجات وشديد الشين اى عطف بها  
 واجعلها ماثلا لي ونصب رحمتك نوع للفا  
**واما** ان بين نسخ الكاف والفتحة والهمزة  
 اختلافا يسيرا في بعض الفاظ هذه الادعية و  
 الذي اوردته هنا هو ما اورد شيخ الطائفة  
 في التهذيب ونسخته التي عندي نسخة معتقة  
 بخط والدي طاب ثراه وقد راها على شيخنا  
 الشهيد الثاني قدس الله روحه وفي غيرها

هو من المنة والدين هو

الفاصل بين الفاء والطاء

الأمانة بخطه نور الله مرقد **فصل** فاذا فرغت  
 من الوضوء فتوجه الى المسجد وادع ربي المخلص  
 في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال من شىء  
 الى المسجد لم يضع رجلا على رطب ولا بر ولا  
 سبحت له الأرض الى الأرض السابعة وينبغي  
 ان تقول عند دخورك من بيتك بسم الله  
 الذي خلقني هو محمد بن والذي هو يطعني  
 ويسقني وإذا مرضت فهو يشفيني والذي  
 يميتني ثم يحيين والذي أطع ان يغفر لي  
 خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما و  
 الحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدقا

ذكر الداء عند الخروج  
 من البيت الى المسجد

في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم  
 واغفر لي فقد روي جالاتا لكون في كتاب  
 علة الداعي عن النبي صلى الله عليه واله انه  
 قال من توضأ ثم خرج الى المسجد فالحسين  
 يخرج من بيته بسم الله الذي هو يهديني  
 هدا الى الصواب والايان واذا قال والذي  
 هو يطعني ويسقني اطعمه الله تعالى  
 من طعام الجنة وسقاه من شربها واذا  
 قال واذا مرضت فهو يشفيني جعل الله ذلك  
 كفارة لذنبه واذا قال والذي يميتني ثم  
 يحيين امانه الله ميتة الشهداء و

خلقني

أحياء حيات السعداء وإذا قال والذئب  
أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله  
لله خطاه كله وإن كان أكثر من زبد البحر وإذا  
قال يَا هَبْ لِي حُكْمًا وَالحَقِّقْهُ بِالصَّالِحِينَ  
وهب الله له حكماً وعلماً والحقد بصلح من  
مضى وصلاح من بقى وإذا قال وَأَجْعَلْ لِي  
لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ كتب الله له في وقته  
بيضاء أن فلان بن فلان من الصادقين  
إذا قال وَأَجْعَلْ لِي مِنْ قُرْبَى جَنَّةَ النَّعِيمِ أعطاه  
الله من آله جنة النعيم وإذا قال وَاعْفُ عَنِّي  
غفر الله له ما مضى وما آتاه من الذنوب ولا المحجود

فقاهد

تغليك

فقاهد تغليك أولاً وقدم بحملك اليمنى وقل  
بِسْمِ اللَّهِ وَبِإِذْنِهِ مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ النَّاسِ  
كُلُّهُمْ اللَّهُ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَلَا تَوَلَّ وَلَا تَوَلَّ وَلَا  
بِاللَّهِ اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْفِخْ لِي  
أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوَكَّلْ وَأَعْلَقْ عَلَى أَبْوَابِ  
مَعِيشَتِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ زُورِكَ وَغَارِ سَاجِدِكَ  
وَمِنْ يَنْجِيكَ فِي النَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ الدَّهَمِ  
فِي صَلَاتِكَ خَاشِعُونَ وَأَذْخَرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ  
الرَّجِيمَ وَجَنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ فَذَا خَلَعْتَ  
تغليك فأخلع اليسرى قبل اليمنى بعكس لابسهما  
فإن كانا عربيين وامكك أن لا تنزعهما فلا تنزعهما

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

الموقوف

المؤمنين بأقوالهم وأفعالهم ثم أذن فأن إذا  
 الصبح من المنجات حقوات السيد المرتضى <sup>عنه</sup> الله  
 أو من الدعوات المؤكدة <sup>٢</sup>  
 قال بجوبه على الرجال ووافقه ابن أبي عقيل  
 وزاد عليه بطلان الصلوة بتركه وصورة  
 الإذان الله أكبر أربعاً وكل من الشهادتين  
 وحكى على الصلوة وحكى على الفلاح وحكى على  
 خير العمل والله أكبر ولا اله الا الله مرتين  
 ولكن في حال الإذان فائماً مستقبلاً رافعاً  
 صوتك متأنياً فاصعاً اصبعيك في إصبعك  
 وافتتاح الفصول الثمانية عشر غير ملتفت  
 بميسر أو هملاً ولا متكلم في شأنه وصل على

بسم الله الرحمن الرحيم  
ويعود القبول على التوبة

النبى صلى الله عليه واله عند ذكره فقد روى  
رئيس المحققين في الفقيه بسند صحيح عن ابى  
جعفر عليه السلام انه قال صلى الله عليه واله  
كلما ذكرته او ذكره ذكر عندك في اذان وغيره  
ولا يخفى ان ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب  
الصلاة عليه صلى الله عليه واله على كل ذكر  
سامع كلما ذكره او سمع ذكره وذهب بعض العامة  
الى وجوبه في العزلة وبعضهم الى وجوبه في كل  
مجلس من مجلسين وبعضهم الى وجوبه ما ذكر وهو  
مذهب رئيس المحققين قدس الله روحه واما  
ما ذهب اليه من عدم وجوب الصلاة عليه <sup>والله</sup>

صلى

صلى الله عليه واله في التشهد الاول في الصلاة فلا  
يريد به عدم وجوبها من هذه الجهة بل وجوب  
كونها جزءا من الصلاة فلا تنافي بين كلاميهما  
الله درجته وقد وافقه صاحب كثر العرفان  
على الوجوب كلما ذكر وهو لا يصح ويستدل على  
ذلك بقوله تعالى ولا تجعلوا آذانكم سمعا  
بينكم كآذان بعضكم لبعض بما روى عنه  
صلى الله عليه واله انه قال من ذكرني عندك  
فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وبما  
روى انه صلى الله عليه واله سئل عن قول الله تعالى  
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فَذَلِكِ  
هَذَا مِنْ الْعِلْمِ الْمَكُونِ وَلَوْلَا أَنْكُمْ سَأَلْتُمُونِي  
عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ رَجُلٍ مَلَكَ يَت  
فَلَا أَذْكُرُ عَنْهُ مُسْلِمٌ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْأَقَالِ لَذَلِكَ  
الْمَلَكُ غُفِرَ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ  
آمِينَ وَلَا أَذْكُرُ عَنْهُ مُسْلِمٌ فَلَا يَصِلُ عَلَى الْآ  
قَالَ ذَلِكَ الْمَلَكُ لَا غُفِرَ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ  
اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ آمِينَ وَلَا يَخْفَى أَنْ ظَاهِرُ قَوْلِ  
الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ كَمَا ذَكَرْتَهُ  
أَوْ ذَكَرْتَهُ ذَكَرْتُ لِقِصْصِي وَجُوبَ الصَّلَاةِ سِوَاهُ  
ذَكَرْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ بِاسْمِهِ أَوْ بِلِقَبِهِ أَوْ بِكُنْيَتِهِ

وَيَكُنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

وَيَكُنْ أَنْ يَكُونَ ذَكَرْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ كَذَلِكَ وَمَا أَفْهَرُ  
فِي كَلَامِ عَلَيْنَا قَدْ سَمِعْنَا اللَّهَ أَرْوَاحَهُمْ فِي ذَلِكَ يَتَنِي وَالْأَحْطَى  
بِقِصْصِي مَا قُلْنَا مِنْ الْعَمْرِ وَأَعْلَمُ أَنْ الْأَظْهَرُ تَأْوِيلُهُ  
الْعَمَلُ الْوَاجِبُ يَقُولُنَا اللَّهُ سَمِعْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ  
وَأَمَّا مَا رَوَيْتُمْ أَهْلًا نَزَلَتْ تِلْكَ الْآيَةُ قِيلَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ  
عَلَيْكَ فَقَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا  
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ إِبْرَاهِيمَ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِبَيَانِ الْفَضْلِ  
كَيْفِيَّاتِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَبَنِي

مُحَمَّدٍ

اذا قلت ذلك ان تلاحظ انك على الله عليه والله  
 من جهة الابراهيم فالصلوة عليه حاصلة أولا  
 في ضمن الصلوة على الابراهيم ويكون الغرض من  
 التشبيه ان يتحقق نبينا والصلوات الله عليهم  
 بصلوة اخرى على حدة مماثلة للصلوة التي عنهم مع  
 غيرهم لتلايزه بخلاف القاعدة المقررة بين  
 البلغاء من انه لا بد من كون المشبه بمرافق  
 من المشبه فان نبينا صلى الله عليه والله افضل  
 من ابراهيم عليه السلام وبذلك الملاحظة ينطبق  
 الكلام على تلك القاعدة اذ لا ريب ان الصلوة  
 العامة لكل من حيث العموم اقوى من الخاصة

بالبعض

بالبعض وقد يوجب هذا التشبيه ثانيا بان الصلوة  
 على ابراهيم من حيث الاقدسية اقوى وهو كاف في  
 التشبيه والخرى بان المشبه انما هو الصلوة على  
 الابراهيم ويضعف الاول بقوله صلى الله عليه  
 كنت نبيا وادم بين الماء والطين والثاني انه  
 خلاف المتبادر الى الانعام كيف وسوالهم انما هو  
 عن كيفية الصلوة عليه والله وقد يوجب هذا  
 التشبيه توجيهات اخرى ذكرنا بعضها في بحث  
 الشهيد من كتاب الجبل المتين **تصحيح** لا بأس  
 ببيان ما اعلمه يحتاج الى البيان في هذا الفصل  
 فنقول قد فسر الحكم في قوله تعالى في سورة الشعراء

صلى الله عليه وآله  
 في قوله تعالى  
 انما خلقناكم  
 من طين  
 ولحم  
 ودم  
 ونفخ فيكم  
 من روحنا  
 فتميزكم  
 بالانسان

حكاية عن دعاء ابراهيم علي نبينا وعليه السلام  
 ليحكم بالحكم بين الناس بالحق فانه من افضل  
 الاعمال وفسر ايضا بالكمال في العلم والعقل وعلى  
 هذا يكون عطف العلم بالحديث على الحكم من قبل  
 التجريد وامرارة العز لا غير وفسر لسان صديق  
 في الاخرين بتفسيرين الاول الصيت الحسن والذكر  
 الجليل بين من يتاخر عنه من الامم وقد  
 استجيب دعاؤه فان كل من تاخر عنه من الامم  
 يحبونه وينشرون عليه والثاني ان مراده عليه  
 السلام اجعل من ذريتي صادقا يحبده معاليه ديني  
 ويدعو الناس الى مثل ما كنت ادعوهم اليه

وهو

وهو نبينا صلى الله عليه واله وانت اذ قلت ذلك  
 حال دخولك المسجد فاقصد بقاء ذكرك الجليل  
 بعد موتك اوان يرزقك الله ولذا صلتا يدعوا  
 الناس الى اعمال الخير واما قوله على نبينا وعليه  
 السلام واغفر لابي ربه كان من الضالين فقد  
 قال اصحابنا ان المراد عنه وهو آذو والعلم به  
 ابا والافاق الانبياء عندنا منزهون عن وصف الكفر  
 فانما هم ولعل عليه السلام يمكن في ذلك الوقت غفرا  
 من الاستغفار للكفار وما تضمنه دعاء الدخول  
 الى المسجد في قوله واجعلني من روارك اى من القاصدين  
 لك الملتجئين اليك وفي قوله وجار مساجدك

هذا الدعاء  
 من دعاء ابراهيم  
 عليه السلام  
 وهو من دعاء  
 الخلق  
 وهو من دعاء  
 الخلق  
 وهو من دعاء  
 الخلق

إشارة الى قوله تعالى في سورة براءة إِنَّمَا يُعْرَفُ حَيْدُ  
اللَّهِ مِنْ أَمَنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
وَأَتَى الزَّكَاةَ ولم يحشر إلا الله فعسى أولئك  
 أن يكونوا من المهتكمين وقد فترت عما المشا  
 في الآية تفسيرين الأول بناؤها وكشمها وفرشها  
 والأسلح فيها الثاني أكثا التردد اليها وشغلها  
 بالعبادة والخلوها من الأعمال الدنيوية و  
 الصنایع وأدخرا بالمهمات على ذلك أعلم أضعفت  
 أمره عني أبعد وأترجم بعنه المطرود وهي  
 فعيكل معنى مفعول وأصله من الزعم بالجحارة  
 وقد روي في تفسير الله أكرام المراتبة أكبر

من

من كل شيء وأكبر من أن يوصف وحجته في الصلوة  
 بفتح الياء واسم فعل بمعنى أقبل والصلاح الفوز بالآية  
 والظفر بالمطلوب بمعنى حجت على الدلائل أقبل ما أتى  
 الفوز والظفر بالعادة الفطرية الأخرى ومعنى حجت  
 على خير العمل أقبل على علمه وأفضل الأعمال أعنى الصلوة  
 وقد روي ثقة الإسلام في الكلام بسند صحيح  
 معوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
 أفضل ما يتقرب به العباد الى ربهم ولحبت ذلك  
 الى الله عز وجل ما هو فقال لما أعلم شيئا بعد المعرفة  
 أفضل من هذه الصلوة الحديث والمراد بالمعرفة  
 الاعتقادات التي يتحقق بها الإيمان فالصلوة بعد

حاشية فضيلة الصلوة  
 والتوفيق بينه وبين  
 المراتب الأخرى

الإيمان افضل من جميع الأعمال النفسية والبدنية  
 وقد انعقد الإجماع على ذلك وربما يشكّل الجمع  
 بين افضلية الصلوة على بعض الأعمال كالحج والعمرة  
 مثلاً وبين قول النبي صلى الله عليه واله افضل  
 الأعمال أحرفاً أو أكثرها مشقة فإن هذه العبادات  
 اشق من الصلوة وقد يقال في دفع الاشكال  
 ان معنى الحديث ان كل عمل يمكن وقوعه على الكفاية  
 شق فافضلها أحرفاً كالصوم فإن وقوعه  
 في الصيف أحزم منه في الشتاء وكالوضوء فإنه  
 بالعكس وكما خرج الصدقات <sup>الفصد</sup> في أيام الغلاء  
 وأيام الخضر لا غير ذلك فبهذا يحصل الجمع أيضاً

فان د

الزكاة

بين

بين هذا الحديث وبين حديث نية المؤمن  
 خيراً من عمله وقد قيل في الجمع بينهما وجوه أخرى  
 ذكرناها في شرح الحديث السابع والثلاثين من  
 كتاب الأربعين **فصل** فإذا فرغت من الأداء  
 فأفضل بينه وبين الإقامة بسجدة أو جلوس  
 وقراءة ساجداً وجالساً اللهم اجعل  
 قلبي ياداً وعيشي قائماً ودينه قائماً واجعل  
 لي عند قبر رسولك صلى الله عليه وآله استقراً  
 وقراً ثم تدعو بما شئت وتسل حاجتك  
 فقد روي عن النبي صلى الله عليه واله ان الدعاء  
 بين الأدان والأقدام لا يرد ثم تقدم إلى الإقامة

بيان ما يوصل إلى الأداء  
 وهو الإقامة أو السجدة

وفصلها كلها مثنى الا التهليل اخرها فانه  
 وتزيد بعد التميل قد قامت الصلوة مرتين فيها  
 وتأتي بالاداب المذكورة في الاذان الا التأتى  
 ووضع الاصبعين في الاذنين ورفع الصوت  
 فليكن فيها خفض والطهارة والقيام فيها  
 الكد حتى يجمعا المرتضى رضي الله عنه ويقول  
 اذا فرغت من الاقامة وانت مستقبل للهِم اليك  
 توجهت ومضائك طلبت وثوابك استغيت  
 وبك امنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد  
 وآل محمد وانفع قلبى للذكر وتيسر على دينك  
 ولا تفرغ قلبى بعد اذ هديتنى وهب لى من لدنك

استغاثت بكَ

منافع

مرحة

رحمة انك انت الرحاب وليكن قيامك في  
 الصلوة بالوقار والخشوع واضعاً يديك على  
 فخذيك بازاء ركبتيك مفرجاً بين قدميك  
 بعند ثلث اصابع منفرجات الى شبرين طراً  
 الى موضع سجودك غير يافع بصرك الى السماء  
 محظراً بالذاتها صلوة مودع فراقصد اداء  
 صلوة الصبح الواجبة امثالاً الامر لله تعالى  
 وقارب النية باحدى التكبيرات السبع <sup>فحين</sup> الا  
 رافعاً بكل يديك مستقبل بكتفك القبلة  
 ضاماً اصابعك سوى الابهامين غير متجاوز  
 بكتفك ذنوبك مبتدئاً بالتكبير حال ابتداء الرفع

اطاع الله في الصلاة

منتهياً بانتهائه **والعلم** ان بعض فقهاء يثبت  
 المتأخرين اطلبوا في امر النية وطولوا انما الكلام  
 فيها وليس في احاديث ائمتنا سلام الله عليهم شيء  
 من ذلك بل المستفاد من تتبع ما ورد عنهم  
 عليهم السلام في بيان الوضوء والصلاة وسائر العبادات  
 التي علموا شيعةهم سهولة امر النية وانها  
 غريبة عن البيان مركبة في افعال جميع العقلاء  
 عند صدور افعالهم الاختيارية عنهم ولذلك  
 لم يتعرض قدماء فقهاءنا في حق الله عنهم للبحث  
 عنها وإنما خاض فيها جماعة من المتأخرين و  
 ساقوا الكلام فيها على وجه يوهم تركها من اجزاء

متكثرة

متكثرة ووجب ذلك صعوبة بها على الكثر الناس  
 فاداهم ذلك الى الوقوع في الوسواس وليست  
 النية في الحقيقة الا قصد البسيط الى ايقاع  
 الفعل المعين لعل غايته وانما التركيب في  
 المنوي وهذا القصد لا يكاد ينفك عنه **قل**  
 عند كل فعل حتى قال بعض علماءنا لو كلفنا  
 الله تعالى ايقاع الفعل المعين من دون نيته  
 لكان تكليفاً جماً لا يطاق واحضار المنوي في  
 الذهن بوجه محدد له عن غير وقصد الاثبات  
 بلامتنال الا مر الله سبحانه في غاية السهولة  
 فان الظاهر اني نحن مكلفون بادامتها في هذا الوقت

مثلاً متصوره بهذا الوصف العنقوت الذي تمتاز  
 به عن جميع ما عداه من العبادات وغيرها  
 وقصد إيقاعها امتثالاً لأمر الله تعالى الأصغر  
 فيه أصلاً كما يشهد به الوجدان الصحيح ومن وجد  
 صعباً فليست الله أن يصلي وجداً أنه على كل  
 شيء قدير وثاني بين التكريرات السبع بالأدعية  
 الثلاثة التي رواها ثقة الإسلام في الكفاية  
 بحسن عن الصادق عليه السلام بعد التكرير الثاني  
 اللهم أنت الملك الحق لا إله إلا أنت سبحانك  
 إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب  
 إلا أنت وبعد الخامسة ليك ومعديك وتحدي

للأمة

التكريرات السبع  
 التي رواها ثقة الإسلام  
 في الكفاية

في يدك والشر ليس اليك والمهدي من عديك  
 لا ملجأ منك إلا إليك سبحانك وبحنانك  
 تباركت وتعالى أنت سبحانك رب العالمين  
 وبعد السابعة سواء كانت تكبيراً أو حراماً  
 أو لا وجبت وجمي للذي فطر السموات والأرض  
 الذي لا يغيب عنه الغيب والشمادة حنيفاً مسلماً  
 وما أنا من المشركين إن صلواتك وسجودك  
 وتحياتك ومناجاتك لله رب العالمين لا شريك  
 له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ومنه  
 أخرى هكذا وجمت وجمي للذي فطر السموات  
 والأرض على ملأ أركانهم ودين محمد ونهاد

في يدك

على حنفيا مسلما من وكن اضافة عالم الغيب  
 المشاهدة وقد اتفق علماء اونا على جواز مقاربة رتبة  
 الصلوة لكل واحدة من هذه التكبيلات فانتهى  
 وذلك وكل تكبيرة قارنت التنية بها فاجعلها تكبيرة  
 الاحكام وقد تخرج شيخ الطائفة نور الله مرقا في المصباح  
 جعلها الاخيرة والذي يظهر من جملة هذه في  
 افتتاح النبي صلى الله عليه واله الصلوة بالتكبير  
 متابعة الحسين عليه السلام جعلها الأولى كما ذكرته  
 في المقالة الاثني عشرية وبسطت الكلام فيه في <sup>الكتاب</sup>  
 تقرأت بالاستعاذة بعد فراغك من الدعاء الثانية  
 فتقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

اذ الاستعاذة

والاستعاذة

والاستعاذة عندنا مختصة بالكلمة الأولى لا غير  
 ونحافت بها ثم اقرأ الحمد مرتلة واجهر بها <sup>عليا</sup>  
 للوقوف في مواضعه محض اقلبك متدبرا ما فيها  
 وشككت بعدها بقراءة نفيس ثم اقرأ سورة لك  
 وليكن سورة النبأ او الغاشية او القيمة او  
 الدهر او ما شئت من الطول كما رواه شيخنا  
 في التهذيب بسند صحيح الى عبد الله عليه السلام  
 وشككت بعدها كما سكنت قبلها ثم ترفع يدك  
 كرفعك في السبع وتقول الله اكبر ثم اركع <sup>ضعف</sup>  
 يمينك على ركبتك اليمنى قبل يسارك على اليسرى  
 ما ليك كفتيك بركبتك ملقما لهما باطراف <sup>بعك</sup>

اذ الاستعاذة

رَادَّاهُمَا الْخَلْفَ مَسْوِيًّا ظَهَرَ مَا دَاغَفَتْكَ  
 مَوْضَعَا عَيْنَيْكَ أَوْ نَظَرَا إِلَى مَا بَيْنَ قَدَمَيْكَ ثُمَّ  
 يَقُولُ مَا رَوَاهُ ثِقَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَلَامِ بِسَنَدٍ  
 صَحِيحٍ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ لَكَ رَكْعَتُكَ وَ  
 لَكَ اسْمُكَ وَبِكَ أَمْنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ  
 وَأَنْتَ رَفِيعُ خَشَعِ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشِعْرِي  
 وَبَشَرِي وَلِحْيِي وَدُمِي وَمَا أَقْلَتُهُ قَدَمَايَ غَيْرِ  
 مُسْتَكْبِرِينَ وَلَا مُسْتَكْبِرِينَ وَلَا مُسْتَحْسِرِينَ **ثُمَّ يَقُولُ**  
 مَبْنَحَانِ رَبِّي الْعَظِيمِ وَيَحْنُ وَلَيْكُنْ سَبْعًا أَوْ  
 خَمْسًا أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ انْقَضَى وَيَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ  
 حَمْدِكَ ثُمَّ تَكْبِيرٌ وَهُوَ السُّجُودُ بِخَضَعٍ وَخَشْوَةٍ

وَمَجْحَى وَعَصَبِي وَعَظَائِي

مُتَلَقِيَا

مُتَلَقِيَا لِلدَّخْلِ بِكَفَيْكَ قَبْلَ رُكْبَتَيْكَ وَتَجَمُّعِ  
 فِي مَجْمُوعِكَ بِكَفَيْكَ بِأَسْطَاكَ كَيْفَكَ مَضْمُونِي  
 الْأَصَابِعَ حِيَالِ مَنَكِيكَ وَفَحْمَكَ غَيْرَ وَاضِعِ  
 شَيْئًا مِنْ جَسَدِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ مِمَّا كُنْتَ أَجْبَهُتَكَ  
 مِنَ الْأَرْضِ وَأَفْضَلَهَا التُّرْبَةُ الْحَقِيقَةُ عَلَى جَمِيعِهَا  
 أَفْضَلُ التَّلِيمَاتِ جَاعِلًا أَنْفَكَ ثَامًا مِنْ مَسَاحِدِ  
 السَّبْعَةِ وَمَغَايِبَ نَظَرًا إِلَى طَرَفَيْهِ يَقُولُ مَا رَوَاهُ  
 فِي الْكَلَامِ أَيْضًا بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ  
 لَكَ سَجْدَتُكَ وَبِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ اسْمُكَ وَعَلَيْكَ  
 تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ لِي سَجْدٌ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَنِي  
 وَمِنْ شَوْقِ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ما شاء من الفتوات التي تذكر في الباب الثاني  
 انشاء الله تعالى ثم رفع يديك بالتكبير والرفع  
 وسجد السجدين كما مر ثم اجلس للشهادة وتو  
 ناظر الى جرك ونقول بسم الله وبالله وخير  
 الاشارة لله اشهد ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
 امر سلكه بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة  
 واشهد ان نبي نعم الرب وان محمدا نعم  
 الرسول اللهم صل على محمد وآل محمد وقبل  
 شفاعتهم في امته وارفع درجاتهم ثم تحل  
 مرتين او ثلاثا والواجب منه الشهادتان

ارفع يديك

والصلاة

والصلاة على النبي والصلوات الله عليهم ثم سلم  
 ناويا بالخروج من الصلاة فقول السلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته قاصدا بالامنياء والآل  
 والمحافظة موميا بموجع عينك المصينك واعلم  
 ان جميع ما ذكر في هذا الفصل من الافعال و  
 الاقوال فهو مستحب الا ما هو مبني بفعل الامر  
 فهو واجب **وضيح** ولبيان ما عله يحتاج الى  
 البيان في هذا الفصل في الدعاء بين الاذان  
 والاقامة ويعني قاراه تفسيرات ثلاثة الاولى  
 ان المراد بالعيش العاق ان يكون مستقرا دائما  
 غير منقطع الثاني ان يكون واصلا الى مال فرا

عينك

كلامه والتكبير والتسليم  
 والصلوات على النبي وآله

بلياء

في بلد فلا احتاج في تحصيله إلى السفر والاشغال  
من بلد إلى بلد الثالث ان المراد بالعيش القار  
العيش في السرور والاحتياج اوقار العين مأخوذ  
من قرع العين والمراد بالرزق الدار الذي يجده  
شيئا فشيئا من قومه وراثة اباؤهم اذا زاد وكثر ورثا  
من الضرع والمستقر عاصيته اسم المفعول المكان  
والمقر والقر المكت فيه وتقر عن شيخنا  
الشهيد رحمه الله ان المستقر في الدنيا كما قال سبحانه  
وَلَكُمْ فِي الدُّنْيَا مَسْكَنٌ وَالْقَلْبُ فِي الْآخِرَةِ كَمَا قَالَ  
وَعَلَىٰ وَأَنَّ الْآخِرَةَ هِيَ آثَارُ الْقُلُوبِ وَأَوْدَعُهَا اللَّهُ  
لَا يُبْدِي بَعْضُ قَوْلِهِ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِكَ وَأُجِيبُ بِأَنَّ

المراد

المراد بالآخر ليس ما بعد يوم القيامة بل ما قبله  
اعني أيام الموت والمراد ان يكون مسكنا في الحي  
ومدفنا بعد المات في المدينة المقدسة على  
ساكنها والدار افضل الصلوة وليتذكر وسعدك  
اي اقامته على طاعتك بعد اقامته ومساعدته على  
امثال امرك بعد مساعدته والشر ليس اليك  
او ليس منسوب اليك والاصا دافعك والحنان  
تخفيف التوبن الرحمة وتبشيد بها ذوالرحمة  
ومعنى سبحانه انك وحنانك انزعتك عما لا يليق  
بك تنزها والحنان ان اسألك رحمة بعد رحمة  
والحنيف المائل عن الباطل الى الحق وهو وما بعد

حالان من التضرع ويجهت والشك قد يفسر  
 مطلق العبادة فيكون من عطف العام على الخاص  
 وقد يفسر بأعمال الحج ونحوها في مقام قد يفسر  
 المحييا بالخيرات التي تقع في حال الخيرة مبنية  
 والمات بالخيرات التي تصل إلى الغير بعد الموت  
 كالوصية بشئ للفقراء وكان دبر وسائر ما يتبع  
 بالناس بعدك وفي دعاء الركوع وما أقلت  
 فإما في تشديد اللام أي ما حلت في قدر ما  
 فهو من قبيل عطف العام على الخاص ولا مستكما  
 معناه بالفارسية فكذلك دامت والاستكبار  
 طلب الكبر من غير استحقاق ولا يستلزم بالحاء

والصين

والسين المهملتين التعجب والمراد أن لا يجد  
 من الركوع تعباً ولا حلاً ولا مشقة بل يجد  
 لذّة ولذّة ومعنى سبحانه يوتي العظيم ويحكم  
 أنزل يوتي العظيم نعم لا يليق بعز شانه تنزهاً  
 وأنا متلبس بحسن علي ما وفقتي كد من تنزيهه  
 وعبادته كان المصلحة لما استند التنزيه إلى  
 نفسه خاف أن يكون في هذا الاستناد نفع  
 بآية مصلح لهذا الفعل العظيم فتدرك  
 ذلك بقوله وأنا متلبس بحسن علي أن صير في  
 لتبجيه وقابل لعبادة في سبحانه مصلح  
 ومعناه التنزيه ونصبه على أنه مفعول مطلق

التي تليها في المصاحف  
 معنى الآية والنقطة  
 كذا في النسخة

وعامله محذوف ساعا والواو في ويجوز والاول حال  
 وبعض الحاجة يجعلها عاطفة وهو من قيل عطفت  
 المحلة لا مقيمة على الفعلية وسمع في قوله سمع الله  
 لم يرد محذوف انما عرفت باللام مع انه متعدي بنفسه  
 لقضيه معنى الاستجابة او الشكر او الاصغاء والوجوب  
 وينبغي ان يقصد المصلي الدعاء لا مجرد الشاء  
 كما اشار اليه في جبل المتين ونخص بالفتح فهو شئ  
 اذا فتح عينه وصار لا يظرف يحفنه وشخص لا  
 اى ستمروا افتتاحها من غير انطباق كما يفعل  
 السائل المسكين المترجى الامساك من كرمه عند  
 عرض حاجته عليه والظاهر فاقتله لديه **فصل**

فاذا

فاذا فرغت من الصلوة فاشرع في التعقيب فقد روي  
 في تفسير قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى انك  
 فانصب اى اذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب  
 الى انك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة يعطاك  
 وروى شيخ الطائفة في التذنيب بسند صحيح عن  
 الصادق عليه السلام انه قال التعقيب ابلغ في طلب البر  
 من الضربة الباردة يعنى بالتعقيب الدعاء يعقب  
 الصلوة وروى ايضا بسند صحيح عن الصادق عليه السلام  
 انه قال الدعاء هو المكتوبة افضل من الدعاء دبر  
 القطوع كفضل المكتوبة على القطوع وروى في الدعاء  
 في الكلمة بسند صحيح عن الباقر عليه السلام انه قال الدعاء

بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا والروايات  
 في هذا الباب عنهم عليهم السلام كثيرة جدا وافضل  
 التعقيبات تسبحة الزهراء عليها السلام روى  
 شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق  
 عليه السلام قال من تسبح تسبحة فاطمة الزهراء عليها  
 السلام يثني عليه من صلوة الفريضة غفر له فيها  
 بالتكبير وقد روى ايضا عنه عليه السلام انه قال انما  
 نأمر صبياننا بتسبح فاطمة الزهراء عليها السلام  
 كما نأمرهم بالصلوة والزمنة فاتته لم يلزمه عبد  
 فسقى وعنه عليه السلام انه قال تسبح فاطمة الزهراء عليها  
 السلام في كل يوم وركل صلوة احب الي من صلوة الفريضة

في كل يوم

في كل يوم وعن الباقر عليه السلام انه قال تسبحوا عبد الله  
 عبد الله بن يحيى من التمجيد افضل من التسبح فاطمة  
 عليها السلام ولو كان شيء افضل منه لكانت له راحة  
 فاطمة عليها السلام والروايات في فضيلة تسبحة الزهراء  
 غير محصورة وليكن جارسك في العقيب تسبحة الجبار  
 في التمجيد وعلى تلك الحيشة من الاستقبال والترك  
 ما اشرت في اننا نذكر الكلام والتأليف ونحضرها فذكر  
 ان ما يقرأ بالصلوة يقرأ بالعقيب فاذا سلمت فذكر  
 التكبيرات الثلاث راقا لها فكيف عيال ويحجرات  
 مستقبلا بظهرها وجها وبطنها القبلة ومن  
 التكبيرات اول العقيب ثم تقول لا اله الا الله  
 لها واحدا ونحن مسلمون لا اله الا الله لا تعبد

منها لله وحده

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قَالَ  
هَذَا مِنْ الْعِلْمِ الْمَكُونِ وَلَوْلَا أَنْكُمْ سَأَلْتُمُونِي  
عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ وَكَلَّيْ مَلَكَئِكَ  
فَلَا أَذْكُرُ عَنْهُ مُسْلِمٌ فَيُصَلِّي عَلَى آلِ قَالَ لَهُ ذَلِكَ  
الْمَلَكُانِ غُفِرَ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ  
آمِينَ وَلَا أَذْكُرُ عَنْهُ مُسْلِمٌ فَلَا يُصَلِّي عَلَى آلِ  
قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْمَلَكُانِ لَا غُفِرَ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ  
اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ آمِينَ وَلَا يَخْفَى أَنْ ظَاهِرُ قَوْلِ  
الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ كَمَا ذَكَرْتُهُ  
أَوْ ذَكَرْتُ ذَكَرْتُ لِقَتْنِي وَجُوبَ الصَّلَاةِ سِوَا  
ذِكْرِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ بِاسْمِهِ أَوْ بِقَبْلِهِ أَوْ بِكَيْفِيَّتِهِ

وَيَكُنْ

وَيَكُنْ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ كَذَلِكَ وَاللهُ الْغَفُورُ  
وَيَكُنْ عَلَانِيَةً قَدْ تَرَى اللَّهَ أَوْ أَحْمَرُ فِي ذَلِكَ بَشِيرٌ وَلَا حَتْمٌ  
يَقْتَضِي مَقْلَاهُ مِنَ الْعَوْمِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَفْطَرِ تَأْدِيَةً  
الْقَدَرِ الْوَاجِبِ يَقُولُنَا اللَّهُ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَمَّا مَا رَوَى الْأَمَلُ نَزَلَتْ تِلْكَ الْآيَةُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ  
اللَّهُ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْتَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ  
عَلَيْكَ قَالُوا قَالُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
صَلِّتْ عَلَى زَيْدٍ وَآلِ زَيْدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى زَيْدٍ وَآلِ زَيْدٍ  
أَنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَانْظُرْ هَذَا الْمَرْءَ يَدِينُ الْفَضْلَ  
كَيْفِيَّاتِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَبَنِي

خَاتَمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
بِهِ الْيُسْرَى  
وَالْعُسْرَى

اذا قلت ذلك ان تلاحظ انه صلى الله عليه واله  
 من جهة الابراهيم فالصلوة عليه حاصلة اذ لا  
 في ضمن الصلوة على الابراهيم ويكون الغرض من  
 التشبيه ان يختص نبيينا والصلوات الله عليهم  
 بصلوة اخرى على صفة مماثلة للصلوة التي عنهم  
 غيرهم لئلا يلزم خلاف القاعدة المقررة بين  
 البلغاء من انه لا بد من كون المشبه به اقوى  
 من المشبه فان نبينا صلى الله عليه واله افضل  
 من ابراهيم عليه السلام وبذلك الملاحظة ينطبق  
 الكلام على تلك القاعدة اذ لا ريب ان الصلوة  
 العامة لكل من حيث العموم اقوى من الخاصة

بالبعض

بالبعض وقد يوجه هذا التشبيه بان الصلوة  
 على ابراهيم من حيث الاقدسية اقوى وهو كاف في  
 التشبيه واخرى بان المشبه انما هو الصلوة على  
 الال وحدهم ويضعف الاول بقوله صلى الله عليه واله  
 كنت نبيا وادم يكن الماء والطين والثاني بان  
 خلاف المتبادر الى الالهام كيف وسؤالهم انما هو  
 عن كيفية الصلوة عليه والله قد يوجه هذا  
 التشبيه بتوجيهات اخرى ذكرنا بعضها في بحث  
 الشهود من كتاب الجبل المتين **فصل** لا بأس  
 ببيان ما لعله يحتاج الى البيان في هذا الفصل  
 فنقول قد فسر الحكم في قوله تعالى في سورة الشعراء

صلى الله عليه واله  
 نفع القاتل اذا قاتل  
 المتعلقين بالشيخ  
 البيت والصلوة على النبي

حكاية عن دعاء ابراهيم عليه السلام ربنا  
ليحكم بالحكم بين الناس بالحق فانه من افضل  
 الاعمال وقسر ايضا بالجمال في العلم والفكر وعلى  
 هذا يكون عطف العلم فلهذا يشي على الحكم من قبل  
 التجريد وامرارة العلم لا غير وقسر لسان صديقي  
 في الآخرين بتفسيرين الاول الصمت الحسن والذكر  
 الجميل بين من يتأخر عنه من الامم وقد  
 استجيب دعائه فان كل من تأخر عنه من الامم  
 يحبونه ويشنون عليه والثاني ان مراده عليه  
 ارجع من ذريتي صادقا يحبذ معالم ديني  
 ويدعو الناس الى مثل ما كنت ادعوهم اليه

وهو

وهو نبيينا صلى الله عليه واله وانت اذ قلت ذلك  
 حال خولك الى المسجد فاقصد بقاء ذكرك الجميل  
 بعد موتك اولا برزقك الله ولذا صلتا يدعى  
 الناس الى اعمال الخير واما قوله على نبيينا عليه  
 السلام واغفر لابي اية كان من الضالين فقد  
 قال اصحابنا ان المراد عنه وهو آزر والعلم يمتد  
 ابدا والافلاكيين اعندنا من هؤلاء عن وصية الكفر  
 في انهم ولعله عليه السلام لا يمكن في ذلك الوقت عنوا  
 من الاستغفار للكفار وما تضمنه دعاء الاول  
 الى المسجد في قوله واجعلني من ذوارك او من القاصدين  
 لك الملتجئين اليك وفي قوله وتبارك مساجدك

في دعائه  
 ربنا ليحكم بالحكم بين الناس  
 بالحق فانه من افضل الاعمال  
 وقسر ايضا بالجمال في العلم والفكر  
 وعلى هذا يكون عطف العلم  
 فلهذا يشي على الحكم من قبل  
 التجريد وامرارة العلم لا غير  
 وقسر لسان صديقي في الآخرين  
 بتفسيرين الاول الصمت الحسن والذكر  
 الجميل بين من يتأخر عنه من الامم

الإيمان افضل من جميع الأعمال النفسية والبدنية  
 وقد انعقد الإجماع على ذلك وربما يشكك المجمع  
 بين افضلية الصلوة على بعض الأعمال كالجمعة والجمعة  
 مثلاً وبين قول النبي صلى الله عليه واله افضل  
 الأعمال آخرها وأكثرها مشقة فان هذه ألعبا  
 اشق من الصلوة وقد يقال في دفع الإشكال  
 ان معنى الحديث ان كل عمل يمكن وقوعه على التمام  
 شقي فافضلها آخرها كالصوم فان وقوعه  
 في الصيف احر منه في الشتاء وكالوضوء فانه  
 بالعكس وكما خرج الصدقات في أيام الغلاء  
 وأيام الرخص المغيره لك وهذا يحصل المجمع ايضا

فات

الركات

بين

بين هذا الحديث وبين حديث نية المؤمن  
 خيراً من عمله وقد قيل في الجمع بينهما وجوه أخر  
 ذكرناها في شرح الحديث السابع والثلاثين من  
 كتاب الأربعين **فصل** فاذا فرغت من الأداء  
 فافضل بينه وبين الإقامة بسبعة أو جلسته  
 وقيل وانت ساجداً وجالساً اللهم اجعل  
 قلبي ياتك ويمشي قائماً ومرتجلاً وذاقاً واجعل  
 لي عند قبري رسولك صلى الله عليه وآله مستقراً  
 وقلاً لا تفرغ دعوى ما شئت وتسل حاجتك  
 فقد روي عن النبي صلى الله عليه واله ان الدعاء  
 بين الأذان والإقامة لا يرد ثم تقوم إلى الإقامة

كان ما يوصل إلى ذلك  
 من الألفاظ والآداب

وفضولها كلها مشق الا التهليل اخرها فآثرته  
وتزيد بعد التتميل قد قامت الصلوة مرتين فيها  
وتأتي بالاداب المذكورة في الاذان الا التثاني  
ووضع الاصبعين في الاذنين ورفع الصوت  
فليكن فيها الخفض والطهارة والقيام فيها  
الذكر حق وجهها المرتضى رضي الله عنه وتقول  
اذ فرغت من الاقامة ولنت مستقبل اللهم اليك  
توجهت ورضائك طلبت وقوايك استغيت  
وبك امنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد  
وال محمد فافتح قلبي للذكر ولتسني على دينك  
ولا تفرغ قلبي بعد اذ هداني اليه وهب لي من لذكرك

ابتغى خاتون كثر

منابع

رحمة

رحمة انك انت الوهاب وليكن قيامك في  
الصلوة بالوقار والخشوع واضعاً يديك على  
خضدك بازاء ركبتيك مفرجاً بين قدميك  
بمقدار ثلث اصابع منفرجات الي شبر ياترلاً  
الي موضع سجودك غير يافع بصرك الى السماء  
مخبطاً باللائها صلوة مودع ثم اقصدا اداء  
صلوة الصبح الواجبة امثالاً لامر الله تعالى  
وقارب اليه النية باحدى التكبيرات السبع <sup>فستأ</sup>  
رافعاً بكل منها يديك مستقبل بكفيناك القبلة  
ضاماً اصابعك سوى الابهامين غير متجاوز  
بكفيناك ذنوبك مبتدئاً بالتكبير حال ابتداء الرفع

اطاعة الله في الصلاة

تحقيق النية

منتهيا بانتهاء **والعلم** ان بعض فقهاءنا  
المشاخرين اطبوا في امر النية وطولوا نظام الكلام  
فيها وليس في احاديثنا من ثبوت سلام الله عليهم شيء  
من ذلك بل المستفاد من تتبع ما ورد عنهم  
عليهم السلام في بيان الوضوء والصلاة وسائر العبادات  
التي علقوا شيعتهم سهولة امر النية وانها  
غيبية عن البيان مركوزة في اذهان جميع العقلاء  
عند صدور افعالهم الاختيارية عنهم ولذلك  
لم يتعرض قرأه فقها شافعي رضي الله عنهم للبحث  
عنها وانما افاض فيها جماعة من المشاخرين و  
ساقوا الكلام فيها على وجه يوجب تركها من اجزاء

مكنة

مكنة واوجب ذلك صعوبة على اكثر الناس  
فاداهم ذلك الى الوقوع في الوسواس وليست  
النية في الحقيقة الا قصد البسيط الى يقع  
الفعل المعين لعل غائية وانما التركيب في  
المنوي وهذا القصد لا يكاد ينفك عنه فلا  
عند كل فعل حتى قال بعض علماءنا لو كلفنا  
الله تعالى بايقاع الفعل المعين من دون نية  
لكان تكليفا بما لا يطاق واحضار المنوي في  
الذهن بوجه مميز له عن غيره وقصد الاتيان  
به امتثالا لامر الله سبحانه في غاية السهولة  
فان الظاهر ان من مكلفون بادامته في هذا الوقت

مثلا متصوفا بهذا الوصف العزوف الذي غشاه  
 به عن جميع ما عداها من العبادات وغيرها  
 وقصد ايضا امتثال الامر لله تعالى بالصعوبة  
 فيه اصلا كما يشهد به الوجدان الصحيح ومن بعد  
 صعبا فاستل الله ان يصلح وجدانه انه على كل  
 شيء قدير وقائ بين التكبيرات السبع بالادعية  
 الثلاثة التي رواها ثقة الاسلام في الكافي بطريق  
 حسن عن الصادق عليه السلام بعد التكبيرات الثلاثة  
 اللهم انت الملك الحق لا اله الا انت سبحانك  
 ابي ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب  
 الا انت وبعد الخامسة لبنيك ومعدنك والحمد

للأمة

التكبيرات السبع  
 التي رواها ثقة الاسلام  
 في الكافي

في يدك والشرك ليس اليك والمهدي من هديت  
 لا ملجأ ونك الا اليك سبحانك وحنايتك  
 تكلمت وتكلمت سبحانك ربك البتة  
 وبعد السابعة سواء كانت تكبيرية الاحرام  
 او لا وحمت وجمي للذي فطر السموات  
 الارض غل الغيب والشهادة خفيما مسلما  
 وما اتاكم من المشركين ان صلواتي وسليكم  
 وتحياتي وتعالى لله رب العالمين لا شريك  
 له وذلك امرت ولذا من المسلمين ومنه  
 اخي هكذا وحمت وجمي للذي فطر السموات  
 والارض على كل شيء شهيد ومن محمد وآل

في يدك

على حنفيا مسلما من دون اضافة عالم الغيب  
 الشهادة وقد اتفق علما ونا على جواز مقارنته في  
 الصلوة لكل واحدة من هذه التكميلات فانت  
 في ذلك وكل تكبير فانت النية بها فاجعل التكبير  
 الاحكام وقد تج شيخ الطائفة فوالله مرفوع في  
 جعلها الاخيرة والذي يظهر من صحة تيمونه في  
 افتتاح النبي صلى الله عليه واله الصلوة بالتكبير  
 متابعه الحسين عليه السلام جعلها الاولى ذكرته  
 في المقالة الاثني عشرية وبسط الكلام فيه في حبل  
 ثمراتي بالاستعاذة بعد فراغك من الدعاء الشا  
 فتقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

الاستعاذة

والاستعاذة

والاستعاذة عندنا مختصة بالركعة الاولى لا غير  
 ونحافت بها ثم اقرأ الحمد مرتلة واجزم بها  
 للمؤمنين في مواضعه محض اقلبك متدبرا معانيها  
 وتسكت بعدها بعد انفس ثم اقرأ سورة كذا  
 وتكون سورة النبأ او الغاشية او العنكبوت او  
 الدهر او ما شابه في الطول كما رواه شيخنا  
 في التهذيب بسند صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام  
 وتسكت بعدها كما تسكت قبلها ثم ترفع يدك  
 كرفعك في السبع وتقول الله اكبر ثم اركع وضعا  
 يمينك على يمينك اليماني قبل يمينك على اليسرى  
 ماليا كيمينك ويكمنيتك ملقا لها باطرافها

الاستعاذة

رَادُّهُمَا إِلَى خَلْفِهِ مَسْوِيًّا ظَهَرَ كَمَا دَأَّعَنَقْتُكَ  
 مَقْصُوعَيْنِيكَ أَوْ نَظَرًا إِلَى مَا بَيْنَ قَدَمَيْكَ ثُمَّ  
 نَقُولُ مَا رَوَاهُ نَفَقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَلَامِ بِسَنَدٍ  
 صَحِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَ  
 لَكَ اسْتَلَمْتُ وَبِكَ ائْتَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ  
 وَأَنْتَ رَبِّي خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَسَمْعِي  
 وَبَصَرِي وَلَمْ يَخُفْ وَمَا أَقَلَّتْهُ قَدَمَايَ غَيْرُ  
 مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحْجِرٍ **تَقُولُ**  
 سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَيْسَ سَبْعًا أَوْ  
 خَمْسًا أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ انْقُصِبْ وَنَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ  
 حُكْمًا ثُمَّ تَكْبِيرُ وَهُوَ لِلْعِبَادِ مَجْذُوعٌ وَخَشُوعٌ

وَمُحْيٍ وَعَصَبٍ وَعَظَائِي

مُتَلَقِيَا

مُتَلَقِيَا لِلدَّخْلِ بِكَفَيْتِكَ قَبْلَ رُكْبَتَيْكَ وَتَحْلُجْ  
 فِي سَجْدَتِكَ بِبَيْدِكَ بِأَسْطَاكَ كَيْفَ مَضَى مَقِي  
 الْأَصْنَاعِ حَيَاةَ مَنِيكَ وَوَحْدَكَ غَيْرَ وَاضِعِ  
 شَيْئًا مِنْ جَسَدِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ مِمَّا جَاهِبَتْكَ  
 مِنَ الْأَرْضِ وَأَفْضَلُهَا الثَّرَى الْحُسَيْنِيَّةَ عَلَى حَبْلِهَا  
 أَفْضَلُ التَّسْلِمَاتِ جَاعِلًا أُنْفَاكَ ثَامًا مِنْ مَسَاجِدِ  
 السَّبْعَةِ وَغَايَةَ نَظَرًا إِلَى طَرَفَيْهِ ثُمَّ نَقُولُ مَا رَوَاهُ  
 فِي الْكَلَامِ أَيْضًا بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ  
 لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ ائْتَمْتُ وَلَكَ اسْتَلَمْتُ وَعَلَيْكَ  
 تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ وَبِحَمْدِهِ الَّذِي خَلَقَهُ  
 وَمُنَى سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ  
رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ وَلِيَكُنْ كَذَا الرَّكْعِ ثُمَّ أَرْفَعُ  
رَأْسَكَ وَتَكْبَرُ وَتَجْلِسُ مَتَوَكِّفًا وَتَقُولُ أَسْتَغْفِرُ  
لِقَبْلِي وَآخِرِي وَإِلَيْهِ ثُمَّ تَقُولُ مَا رَوَاهُ ثَقَاتُ الْأَسْلَامِ  
أَيْضًا بِذَلِكَ السَّنَدِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي  
وَارْحَمْنِي وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ مَا أَرَزْتُ  
إِنَّ مِنْ خَيْرِ فِعَالٍ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
ثُمَّ تَكْبَرُ وَاسْجُدُ السُّجْدَةَ الثَّانِيَةَ كَالأُولَى  
ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَجْلِسُ مَتَوَكِّفًا هَيْئَةً وَهِيَ  
جَلِيسَةُ الْأَسْتِرَاعَةِ وَلَا تَهْمَلُهَا فَيَقْدِرُ عَلَيْهَا  
الْمُرْتَقِي فَرَضَ عَلَيْكَ ذَلِكَ الْأَجَاعُ ثُمَّ قَدْ رَأَعَا

رُكْبَتِكَ

رُكْبَتِكَ قَبْلَ كُفَيْتِكَ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا فَإِنَّهُ يَحُولُ  
اللَّهُ وَقُوَّتُهُ أَقْوَمُ وَأَقْدَرُ وَأَنْكَعُ وَاسْجُدْ فَإِذَا  
انْتَصَبْتَ فَأَقْرَأِ الْحَمْدَ وَسُورَةَ كَامَرَةٍ الْأُولَى  
وَلَتَكُنْ سُورَةُ التَّوْحِيدِ ثُمَّ تَسْكُتُ بَعْدَ نَفْسٍ ثُمَّ  
تَكْبَرُ لِلْعَنُوتِ وَتَقْنُتُ بِكَلَامَاتِ الْفَرَجِ رَافِعًا كُفَيْتَكَ  
تَلْقَاءَ وَجْهِكَ مُسْتَقْبِلًا بِيْطْنَمَا السَّمَاءِ ضَامًّا  
أَصَابِعَهُمَا مَاعِدَا الْإِيْمَانِ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ  
الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا يُبْشِرُنَّ وَرَبِّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَلَهُمُ الْحَمْدُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَهَذَا

هي كلمات الفرج على ما رواه ثقة الاسلام في الكافي  
 بسند حسن عن الباقر عليه السلام في بعض كتب الله  
 زيادة وما تحت من ١٠ بعضها وهو رب العرش العظيم  
 ولما ظهر هذه الزيادات فيما اطلعت عليه من الروايات  
 المعتبرة وتقول بعد كلمات الفرج اللهم اغفر لنا  
 وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والاخرة  
 انك على كل شيء قدير ثم تقول اللهم انك  
 شخصت الانوار وبقيت الاقدام ورفعت  
 الايدي ومدت الاعناق وانت دعيت بالا  
 قاليك سرهم وجواهرهم في الاعمال ربنا  
 افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير

بعد ما يثبت في  
 بعضها زيادة وما فوق من  
 بعد وما تحت من ١٠

الفاحين

الفاحين اللهم انا نشكوا اليك غيبة امامنا  
 وقلة عدونا وكثرة عدونا وتظاھر العداء  
 علينا ووقوع اليقين بنا ففرج ذلك اللهم  
 بعد لي ظننا وامام حق نعرفه الله الحق  
 رب العالمين ثم تقول اللهم من كان اصبح  
 وله ثقة ورجاء غيرك فانت ثقته و  
 رجائي يا ارحم من سئل ويا ارحم من استرحم  
 ارحم ضعفي ومسكني وقلة حيلتي وامتن  
 علي بالجنة وفك ربي من النار وعافني  
 في نفسي وفي جميع اموري برحمتك يا ارحم الراحمين  
 ومن اراد التطويل في القنوت فليضيف الى ذلك

امهين =

ما شاء من الفتوات التي تذكرها ابا التاد  
 انشاء الله تعالى ثم رفع يديك بالتكبير والرفع  
 واسجد السجدين كما مر في اجلس للشهادة وتو  
 ناظرا الى جرك وتقول بسم الله وبالله وخير  
 الاسماء لله اشهد ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
 امرسكه بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الشا  
 عة واشهد ان ربي نعم الرب ولكم محمد بنعم  
 الرسول اللهم صل على محمد وآل محمد وقبل  
 شفاعتهم في امته وارفع درجاتهم ثم حمل  
 مرتين او ثلاثا والواجب منه الشهادتان

ارفع يدي

والصلوة

والصلوة على النبي والصلوات الله عليهم ثم سلم  
 ناويا بالرفع من الصلوة فقول السلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته قاصدا بالانبياء والآل  
 والحفظة موميا بمؤخر عينك الى عينك واعلم  
 ان جميع ما ذكر في هذا الفصل من الافعال و  
 الاقوال فهو مستحب الا ما هو مبدء بفعل الامر  
 فهو واجب **توضيح** ولبنين ما لعله يحتاج الى  
 البيان في هذا الفصل ففي الدعاء بين الاذان  
 والاقامة وعيشوقا له تفسيرات ثلثة الاولى  
 ان المراد بالعيش القارة ان يكون مستقرا دائما  
 غير منقطع الثاني ان يكون واصلا الى ما لا ي

عينك الى

في جميع ما ذكر في هذا الفصل من الافعال و  
 الاقوال فهو مستحب الا ما هو مبدء بفعل الامر  
 فهو واجب

بلياء

في بلد فلا احتاج في تحصيله إلى السفر والاشغال  
من بلد إلى بلد الثالث ان المراد بالعيش القار  
العيش في السرور والابتهاج اوقار العين مأخوذ  
من قرعة العين والمراد بالرزق الدار الذي يجده  
شيئاً فشيئاً من قوله مرد الدين اذا زاد وكثر جزاء  
من الضرع والمستقر على صيغة اسم المفعول المكان  
والمترل والقلد المكث فيه ويقال عن شيخنا  
الشهيد رحمه الله ان المستقر في الدنيا كما قال سبحانه  
ولكم في الآخرة مستقر والقلد في الآخرة كما قال جل  
وعلا وان الآخرة هي دار القرار واورد عليه انه  
لا يلائم قوله عند قبر رسولك واجيب بانك

المراد

المراد بالآخرة ليس ما بعد يوم القيامة بل ما قبله  
اعني أيام الموت والمراد ان يكون مسكنه في الحيوة  
ومدونه بعد الممات في المدينة المقدسة على  
سأكنها والد افضل الصلوة وليتاك وسعديك  
الحاقامة على طاعتك بعد اقامته ومساعدة على  
امتثال امره بعد مساعدته والشركيين اليك  
اي ليس منسوباً اليك ولأصاؤك والحنان  
بجفيف التوب الرحمة وبشد يد هاذو الرحمة  
ومعنى سبحانه لك وحنانك انزلهك كما لا يليق  
ملك تنزهاً والمحال ان ينزل لك رحمة بعد رحمة  
والخفيف المائل عن الباطل إلى الحق وهو وما بعدك

حالان من الضمير وَجَمَّتْ والشك قد يُفسَّرُ  
 مطلق العبادَة فيكون من عطف العام على الخاص  
 وقد يُفسَّرُ بأعمال الحج ونحوها أي وَمَا قَدْ يَفْسُرُ  
 المحييا بالخيرات التي تقع في حال الحيوة مَجْتَزِئَةً  
 والمات بالخيرات التي فصل لا الغير بعد الموت  
 كالوصية بشئ للفقراء وَكَا لَتَدْبِرُ وما يرافقه  
 بـ لَتَأْتِ بعدك وَلَا دُعَاءُ الرُّكُوعِ وَمَا أَقَلَّتْ  
قَدَمَايَ بتشديد الهمزة أي ما حلتته قدماي  
 فهو من قبيل عطف العام على الخاص وَلَا مَشْكَا  
 معناه بالفارسية فَنَكَ دَاشْتَن والاستكبار  
 طلب الكبر من غير استحقاق وَلَا سَحْسَارَ بِالْحَاءِ

والسين

والسين المهملة تَتَعَبُ والمراد أي لا أحد  
 من الركوع تعبًا وَلَا جَلَالًا وَلَا مَشَقَّةً بِالْأَجْدِ  
لَذَّةً وَلَذَّةً ومعنى سبحان ربك العظيم وَتَحْمِيدَ  
أَرْبَعِ رُبِّيَ العظيم عَلَى الأيلين بعز شانه تَتَبَهَّأَ  
وَأَنَا مَسْلُوبٌ مَحْدُودٌ عَلَيْهَا وَقَفَقِي كَلَمٌ مِنْ تَتَزَيَّعُ  
 وعبادة كان المصلحة لما استند التنزيه لا  
 نفسه خاف ان يكون في هذا الاسناد نفع  
وَقَدْ بَاتَ مَصْدَرٌ لِذَا الْفِعْلِ الْعَظِيمِ فَنَدَارَكَ  
 ذلك بقوله وَلَنَا مَسْلُوبٌ مَحْدُودٌ عَلَى أَنْ صَيَّرَ هَذَا  
لِتَسْبِيحِهِ وَقَابِلًا لِعِبَادَتِهِ فَسُبْحَانَ مَصْدَرٌ كُفْرَانٍ  
 ومعناه التنزيه ونصب على أنه مفعول مطلق

التي هي في الجمل والحق  
 بعض التنزيه والنشيط  
 كذا في النسخ

وغاملة محدودة ساعا والواقي ويجمع والحوال  
 وبعض النجاة يجعلها عاطفة وهو من قيل عطف  
 الجملة لا مقيمة على الفعلية وسمع قوله سمع الله  
 لمن حدة الشاعرية باللام مع انه متعلق بنفسه  
 لتقته معنى لا سجاية او الشكر والاصغاء ولو عجا  
 وينبغي ان يقصد المصلي به الدعاء لا مجرد الشاء  
 كما اشار اليه في جبل المتين وشخص بالفتح فهو شخص  
 اذا فتح عينه وصار لا يظن يحفنه وشخص لا  
 اى استمر لا افتتاحها من غير انطباق كما يفعله  
 السائل للمسكين المترجي الاحسان من كبره عند  
 عرض حاجته عليه والظن افاقته لديه **فصل**

فاذا

فاذا فرغت من الصلوة فاشرع في التعقيب فقد ورد  
 في تفسير قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك  
 فانصب اى اذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب  
 الربك في الدعاء واجب اليه في المسئلة يعطاك  
 وروى شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن  
 الصادق عليه السلام انه قال التعقيب ابلغ في طلب الرب  
 من التعقيب بالاداء يعنى بالتعقيب الدعاء يعقب  
 الصلوة وروى ايضا بسند صحيح عن احمد بن محمد  
 انه قال الدعاء بالمكتوبة افضل من الدعاء بغير  
 القطع كفضل المكتوبة على القطوع وروى هذا  
 في الكافي بسند صحيح عن الباقر عليه السلام انه قال الدعاء

بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفذ في الزوايا  
 فهذا الباب عنهم عليهم السلام كثير جداً وافضل  
 التعقبات تسبيح الزهراء عليها السلام وروى  
 شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق  
 عليه السلام قال من تسبىح فاطمة الزهراء عليها السلام  
 قبل ان يثنى عليه من صلوة الفريضة غفر له مائة  
 بالتكبير وقد روى ايضا عنه عليه السلام انه قال انما  
 نأمر صبيانا تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام  
 كما نأمرهم بالصلوة والزكاة فانه لم يزل بعد  
 فسقى وعنه عليه السلام انه قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام  
 في كل يوم مائة مرة احب الي من صلوة الفريضة

في كل يوم

ان يكون من روى الباقر عليه السلام انه قال اسأله عن  
 عبد الله بن يحيى من التمجيد افضل من تسبيح فاطمة  
 عليها السلام او كان تسبيح افضل منه كتحليله رسول الله  
 فاطمة عليها السلام والزوايا في فضيلة تسبيح الزهراء  
 غير محصورة وليكن جوارك في التعقيب على الجليل  
 في التمجيد وعلى تلك الهيئتين من الاستقبال والتورك  
 وانك في اناء الكلام والتلف وتوهمها فذكر  
 ان ما يفر بالصلوة يفر بالتعقيب فاذا سلكت قلبي  
 القليلات الثلاث راعها كافيك جبال وحقك  
 مستقبلا بظهرها وجاهك وبعينها القبلة ومنه  
 القليلات اول التعقيب ثم تقول لا اله الا الله  
 الها واحدا ونحن مسلمون لا اله الا الله لا نعبد

من روى عنه في  
 من روى عنه في



ما جئناك به أيضا سبحان الله العظيم والمحمد  
والمسلمة لا فناء للإله العظيم ومائة مرة ما  
 شاء الله كان لا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
 العظيم ومائة مرة استغفر الله وأتوب إليه  
 ومائة مرة استجب يا الله من النار واستغفر  
 الجنة ومائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد  
 وعجل لهم عشرين مائة آمين أن لا إله إلا الله  
 وحده لا شريك له الها واحدا صمدا  
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد  
 ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم  
 آمين اللهم صل على محمد وآل محمد  
 على صاحبها رضى شىخ الطائفة والتمنى بالجميع  
 آمين

صاحب الامر عليه السلام هذا افضل شىء يستجبه وان  
 يستجبه الفسح ويدبر الشجرة فيكتب له ذلك الشجر  
 وهو ما جئناك به من فضيل الشجر يا مقلب القلوب  
 صل على محمد وآل محمد وثبت قلبك على دينك  
 صل الله عليه وآله ولا تفرغ قلبك بعد اذ قد بينى  
 لي من ذلك رخصة انك انت ان ذاب الله في  
 امورك ما من قول يعينك وتغنى عنك  
 ومن نجاة يعينك ومن ذلك الغنى ومن شىء  
 ما سبق في الكتاب اللهم ان اسئلك بعزى  
 عظيم سلطانك وصديقك على جميع خلقك  
 ان تصلى على محمد وآل محمد وان تصلى على كذا وكذا  
 ثم تقول اعيذ نفسي واصلي رعاي من كل شر

روى عن  
 صاحب الامر عليه السلام

والله

كوين  
 وهو الروم



رَسَمَكَ رَأَى كُلَّ مَبْنُوعٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قُرْبِ  
 أَنْفِكَ السَّامِعِ السَّامِعِ بِالْمُؤْمِنِ كُلِّ مَا عَدَا وَجْهَكَ  
 الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَهْلُ الْكَرَمِ وَأَهْلُ الْقُدْرَةِ مَنْ أَنْ  
 يَصِفَ الْأَمْرَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ فَتْدَى الْفَلَكِ  
 كُنْهَ عَظَمَتِهِ يَأْمَنْ نَاقُ مَلِكِ الْمَادِيَةِ كُنْهَ صِدْقِهِ  
 عَدَا مَصَفَ الْأَمْرِ مَنَازِلَ عَمَلِهِ رَجُلٌ عَنْ مَقَالِهِ الْكَافِرِ  
 أَعْظَمَ شَأْنِهِ صَلَاحُ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ وَالْمُحَمَّدِ مَا أَنْتَ  
 أَهْلُهُ يَا أَهْلَ الْقُدْرَةِ وَأَهْلَ الْغَفْرِ ثُمَّ لَمْ تَسْجُدْ لَكَ  
 سَجْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا يُجِيبُ اللَّهُ أَنْ يَسْجُدَ وَمَا هُوَ أَمَلُهُ  
 وَمَا يَنْبَغِي لَكَرِيمٍ وَجْهَهُ وَعِزُّ جَلَالِهِ وَلَهُ فِيهِ كُلُّ مَا أَحَدُ  
 يَتَّقِي وَمَا يُجِيبُ اللَّهُ أَنْ يُجِدَ وَمَا هُوَ أَمَلُهُ وَمَا  
 يَنْبَغِي لَكَرِيمٍ وَجْهَهُ وَعِزُّ جَلَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَا

بِرَبِّهِ

مَلَأَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا يُجِيبُ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَ وَمَا هُوَ أَمَلُهُ  
 وَمَا يَنْبَغِي لَكَرِيمٍ وَجْهَهُ وَعِزُّ جَلَالِهِ وَلَهُ فِيهِ كُلُّ مَا أَحَدُ  
 يَتَّقِي وَمَا يُجِيبُ اللَّهُ أَنْ يُجِدَ وَمَا هُوَ أَمَلُهُ وَمَا  
 يَنْبَغِي لَكَرِيمٍ وَجْهَهُ وَعِزُّ جَلَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَا  
 مَوَاقِلُهُ وَمَا يَنْبَغِي لَكَرِيمٍ وَجْهَهُ وَعِزُّ جَلَالِهِ  
 سَجْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَهُ فِيهِ كُلُّ مَا أَحَدُ يَتَّقِي  
 وَمَا يُجِيبُ اللَّهُ أَنْ يُجِدَ وَمَا هُوَ أَمَلُهُ وَمَا  
 يَنْبَغِي لَكَرِيمٍ وَجْهَهُ وَعِزُّ جَلَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَا  
 كَلِمَاتِهِ أَمَّا كَلِمَاتُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ  
 تَصِلَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَمُحَمَّدًا وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو  
 وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ مِنْ  
 شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ ثُمَّ قَوْلُهُ هُوَ مَا يَنْبَغِي لَهُ وَالْأَمْرُ  
 لِيُحْمَدَ اللَّهُ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ وَلِيُحْمَدَ اللَّهُ رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
 لِيُحْمَدَ اللَّهُ لَمْ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ لِيُحْمَدَ اللَّهُ حَتَّى

رَدِّ الْمَلِكِ مُحَمَّدٍ  
 إِلَى الْمَلِكِ مُحَمَّدٍ

وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ لَيْسَ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ  
 بِهِمْ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ لَيْسَ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ  
 بِهِمْ لَيْسَ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُ اللَّهُ رَبُّ حَقًّا  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَيْئًا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَبْوَابُ اللَّهِ وَلَعَلَّ  
 مِنَ الْغَافِ وَاحِدَةً عَزَّ وَجَلَّتْ وَجَلَّتْ مَا تَكُونُ  
 قَدَرْتَ أَسْمَاءُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
 بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَائِفَةٍ شَدِيدَةٍ  
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ عَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَظِيمٍ  
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَوْمٍ لَشُومٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ خَلَقْتَ  
 بِنَاءُهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَعِينٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ حَفِيفٌ إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَمَوْ

تَوَكَّلْتُ الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّى فَقَدْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَمَوْجِبُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
 قَسَمْتُ بِكَ اللَّهُ وَمَوْجِبُ الْعَلَمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ثُمَّ تَعَالَى وَهُوَ بِمَا يَنْفَعُ مِنْ خَلْقِهِ فَخَصَّ الشَّيْخَ  
 لَيْسَ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ  
 إِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ الْعِيَادَ قَدَرَهُ اللَّهُ شَيْئًا مَا تَكُونُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَحْنُ نَكُونُ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ  
 فَاسْتَجِبْ لَهُ وَجَنِّبْنَا مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نَحْنُ الْغَوِيُّ  
 حَسْبَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَاسْتَجِبْ لِدُعَائِهِ مِنَ اللَّهِ فَخَلَّ  
 لَمْ يَسْمَعْهُمْ مَوْجِبًا مَا فَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
 مَا فَاءَ اللَّهُ لَا مَا فَاءَ الْخَاسِرَ مَا فَاءَ اللَّهُ وَلَنْ يَكُونَ

رَدِّ الْمَوْجِبِ

حَسْبِيَ الْتَوَكُّلُ مِنَ الْيَوْمِ حَسْبِيَ الْيَوْمُ مِنَ الْيَوْمِ  
 حَسْبِيَ الْيَوْمُ مِنَ الْيَوْمِ حَسْبِيَ الْيَوْمُ مِنَ الْيَوْمِ  
 حَسْبِيَ مَنْ كَانَ مِنْكَ حَسْبِيَ مَنْ كَانَ مِنْكَ  
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
 ثُمَّ قَوْلُ اللَّهِ أَصْبَحَ عَلَى سَيِّئٍ يَعْنِيكَ وَتَحْتِ  
 ذَوِي سَيِّئَةٍ يَعْنِيكَ وَأَصْبَحَ حَقٌّ مَجْزِي أَمَّا  
 وَأَصْبَحَ فَرَمَ سَيِّئٍ أَيْفَاكَ وَأَصْبَحَ بَلَى سَيِّئٍ أَيْفَاكَ  
 وَأَصْبَحَ ضَعْفٌ مَجْزِي أَيْفَاكَ وَأَصْبَحَ وَجْهِي الْفَانِي  
 مَجْزِي أَيْفَاكَ الْبَاقِي يَا كَايِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَايِنًا  
 بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مَكُونًا كُلِّ شَيْءٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ  
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي رَجَاءً وَخَوْفًا وَادْفَعْ عَنِّي حَسْبِي  
 احْتَسِبْ وَفِي حَسْبِي لَا احْتَسِبْ ثُمَّ قَوْلُ اللَّهِ سَمِعْتُ

نَسَرْتُ

نَسَرْتُ فَأَبْرَحَ حَسْبِي بِكَ الْعَيْنِ بِأَمْرٍ بَاطِلٍ بِدِينِكَ  
 السَّيِّئُ إِلَى اللَّهِ يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ وَسَمِعْتُ  
 يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ مُحَمَّدٌ  
 مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ وَسَمِعْتُ يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ وَافْتَقَرْتُ فَقَبِلْتَنِي يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ  
 يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ  
 اللَّهُ أَنْتَ لَيْفِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شَيْءٍ  
 وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ نَفْسِي وَعَدْلِي وَأَعْفُو لِي  
 ذَوِي كُلِّهَا وَالْشَيْءُ مَعِي وَتَحْتَ عِزِّ اللَّهِ أَفْنِي  
 فِيمَا لَكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِعِزَّتِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ  
 ثُمَّ قَوْلُ اللَّهِ هُوَ مَا يَدْعُو بِهِ وَاللَّهُ أَيْضًا أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ  
 مَسْتَعِينًا بِذِمَامِكَ الْمُسْتَعِينُ اللَّهُ لَا يَجْأُزُّكَ وَلَا يَنْفُكُ

نَسَرْتُ  
 نَسَرْتُ  
 نَسَرْتُ

مِنْ شَيْءٍ كُلِّ غَاثٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرٍ مَا خَلَقْتَ مِنْ  
 خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالْخَالِقِ فِي جَنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخْرُفٍ  
 بِمَا مِنْ بَاقِيَةٍ وَلَا أَقْلٍ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّيْكَ  
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ تَحِيَّاتٍ مِنْ كُلِّ قَرْصٍ لِي بِأَرْبَعَةٍ  
 بِجَدِّ رَحْمَتٍ الْأَخْلَاصِ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَالْكَوْنِ  
 بِجَلَالِهِمْ مَوْفِقًا بَانَ لِقَى لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَبِهِمْ قُلُوبُ  
 أُولَى مِنْ وَالْوَأْجَانِبِ مِنْ جَانِبٍ أَقْصَرَ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ وَأَعْلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَيْءٍ مَا  
 أَفْعَى بِهِ يَأْخُذُكُمْ بِحُزْنٍ الْأَعْدَى عَلَى سَبْعِ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَجْعَلًا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ  
 سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَنْفُسًا هُمْ فَوْقَ كُلِّ نَفْسٍ  
 ثُمَّ نَعْلَمُ وَهُوَ الْحَكِيمُ يُعْفِي الْجَمْعَ الْجَمْلَةَ النَّاسُ

وَهَذَا قَوْلُ شَيْخِ  
 سَج

انبهر

أَذْهَبَ اللَّيْلُ بِقَدَرِهِ قَبْلَهُ بِالْهَمَاءِ بِحَيْثُ كُنَّا  
 جَدُّكَ وَنَحْنُ فِي عَائِلَتِهِ مَيْتَهُ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ وَجَبَّ  
 بِالْحَافِظَيْنِ وَالْفَتَى إِلَيْنِكَ وَفَلْ وَصَلَاكَ اللَّهُ  
 مِنْ كَانِبَيْهِ وَالْفَتَى إِلَى شِمَالِكَ وَفَلْ كُنَّا  
 رَحْمَتِكَ أَفْهَى بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّبَاةَ أَنْبَاءُ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَهُ اللَّهُ  
 يَبْعَثُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَاءٌ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ  
 رَحْمَتِهِ أَشْهَدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَوْهُ أَحْمَدًا  
 سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَيْدِ فِي التَّلَامُ ثُمَّ قَوْلًا لِلَّهِ صَلَّيْ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا جَلَى صَلَّيْ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَالْمُحَمَّدِ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَفْشَى صَلَّيْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ فِي

x

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَمْ يَخْلُقْ لَكَ بَدَلٌ وَ  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْعَمَلِ مَا لَمْ يَخْلُقْ لَكَ بَدَلٌ  
 وَالْعَمَلِ مَا لَمْ يَخْلُقْ لَكَ بَدَلٌ وَالْعَمَلِ مَا لَمْ  
 يَخْلُقْ لَكَ بَدَلٌ وَالْعَمَلِ مَا لَمْ يَخْلُقْ لَكَ  
 بَدَلٌ وَالْعَمَلِ مَا لَمْ يَخْلُقْ لَكَ بَدَلٌ  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا حَبِيبِي وَمُحَمَّدًا حَبِيبِي  
 حَلَّ الْأَمَانِ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْثَّاقِلِ إِذَا  
 سَرَسَ الْأَلْسُنَ بِإِقْنَاءِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ أَهْلَ بَيْتِكَ  
 وَأَرْوَاحَ دَرَجَتِهِ وَأَطْلُوحَ حُجَّتِهِ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ  
 لِقَامِ الْحَمْدِ الَّذِي وَعَدْتَهُ رَافِعِينَ لَهُ مَا أَسَلَتْ  
 الْحَدِيثُ مِنْ أَنْتَ بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَسِيَّتِكَ  
 وَحُجَّتِكَ وَرِثَتِكَ بِغَفْرِكَ وَالْغَنَمَةِ مِنْ كُلِّ مَرٍ  
 وَالْغَنَمَةِ مِنْ كُلِّ مَرٍ وَأَسْأَلُكَ الْغَنَمَ وَالْغَنَمَ وَالْغَنَمَ

اللَّهُمَّ

وَالْغَنَمَ وَالْغَنَمَ وَالْغَنَمَ وَالْغَنَمَ وَالْغَنَمَ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَمْ يَخْلُقْ لَكَ بَدَلٌ  
 وَالْعَمَلِ مَا لَمْ يَخْلُقْ لَكَ بَدَلٌ وَالْعَمَلِ مَا لَمْ  
 يَخْلُقْ لَكَ بَدَلٌ وَالْعَمَلِ مَا لَمْ يَخْلُقْ لَكَ  
 بَدَلٌ وَالْعَمَلِ مَا لَمْ يَخْلُقْ لَكَ بَدَلٌ  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا حَبِيبِي وَمُحَمَّدًا حَبِيبِي  
 حَلَّ الْأَمَانِ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْثَّاقِلِ إِذَا  
 سَرَسَ الْأَلْسُنَ بِإِقْنَاءِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ أَهْلَ بَيْتِكَ  
 وَأَرْوَاحَ دَرَجَتِهِ وَأَطْلُوحَ حُجَّتِهِ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ  
 لِقَامِ الْحَمْدِ الَّذِي وَعَدْتَهُ رَافِعِينَ لَهُ مَا أَسَلَتْ  
 الْحَدِيثُ مِنْ أَنْتَ بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَسِيَّتِكَ  
 وَحُجَّتِكَ وَرِثَتِكَ بِغَفْرِكَ وَالْغَنَمَةِ مِنْ كُلِّ مَرٍ  
 وَالْغَنَمَةِ مِنْ كُلِّ مَرٍ وَأَسْأَلُكَ الْغَنَمَ وَالْغَنَمَ وَالْغَنَمَ

مِنْهُ

صَمَتِكَ يَا مَلَكَةَ شَمْسٍ رَأَيْتُ بَيْتَكَ أَوْ بَيْتَكَ إِلَى  
 إِنَّكَ ذُو الْبَيْتِ كَرَّمَكَ فَذَهَبَتْ رُوحُ عَيْنِكَ وَجَبَّحَتْ  
 عَنْ أَيْمَانِهِ عَيْنُكَ بَعْدَ نَفْسٍ عَنْ إِسْخَارِ مَقَرِّكَ  
 رَأَى لَا تَكُونُ إِلَّا بِكَ وَتَكُونُ إِلَّا بِكَ وَتَكُونُ إِلَّا بِكَ  
 مِنَ الْمَرْبِ وَتَكُونُ مِنَ الْمَرْبِ بِقَوْلِكَ يَا عِبَادِ  
 الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ  
 اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
 فَعَدَّتْ الْغَائِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ وَمَنْ  
 يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ثُمَّ نَدَبْتَنِي بِهَا  
 إِلَى دُعَائِكَ فَقُلْتَ أَمْعُوبَ اسْتَجِبْ لَكَ إِنَّ اللَّهَ  
 يَكْتُمُ رُوحَ عِبَادِهِ فِي سَبِيلِ خُلُقٍ بِحَقِّهِمْ وَأَعْرَفَ  
 الْحَقَّ كَانَ ذَلِكَ الْبَاسِ عَلَى مَثَلِ الْأَعْمُومِ  
 رَحْمَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اسْتَجَابَ رَحْمَتَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَمَتِكَ يَا مَلَكَةَ شَمْسٍ رَأَيْتُ بَيْتَكَ أَوْ بَيْتَكَ إِلَى  
 إِنَّكَ ذُو الْبَيْتِ كَرَّمَكَ فَذَهَبَتْ رُوحُ عَيْنِكَ وَجَبَّحَتْ  
 عَنْ أَيْمَانِهِ عَيْنُكَ بَعْدَ نَفْسٍ عَنْ إِسْخَارِ مَقَرِّكَ  
 رَأَى لَا تَكُونُ إِلَّا بِكَ وَتَكُونُ إِلَّا بِكَ وَتَكُونُ إِلَّا بِكَ  
 مِنَ الْمَرْبِ وَتَكُونُ مِنَ الْمَرْبِ بِقَوْلِكَ يَا عِبَادِ  
 الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ  
 اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
 فَعَدَّتْ الْغَائِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ وَمَنْ  
 يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ثُمَّ نَدَبْتَنِي بِهَا  
 إِلَى دُعَائِكَ فَقُلْتَ أَمْعُوبَ اسْتَجِبْ لَكَ إِنَّ اللَّهَ  
 يَكْتُمُ رُوحَ عِبَادِهِ فِي سَبِيلِ خُلُقٍ بِحَقِّهِمْ وَأَعْرَفَ  
 الْحَقَّ كَانَ ذَلِكَ الْبَاسِ عَلَى مَثَلِ الْأَعْمُومِ  
 رَحْمَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اسْتَجَابَ رَحْمَتَهُ

بِالْأَعْمَالِ يَا رَبِّ أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 إِلَّا بِالْأَعْمَالِ يَا رَبِّ أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 مِنْ جَلَّتْهَا وَأَتَسَلَّمَ لِرَبِّهَا الْإِلَهَامُ وَأَتَوَلَّى وَبَيَّانَهُ  
 مِنْ لَبَنَانِهِ أَيْتَهُ وَجْهًا وَكَوَلَهُ تَرْجَاهَا وَهَلَاكُنَا  
 وَمَسَاوَاةَ نَادَى أَبْرَارًا وَأَدْبَانَ لِيَسْمَعُوا وَتَهْجُرُهُمْ  
 وَظَاهِرُهُمْ بِالْمُحِبِّينَ وَتَهْجُرُهُمْ وَمَقَامُهُمْ وَفَارِغُهُمْ  
 لَا شَيْءَ فِي ذَلِكَ وَلَا أَنْ يَلْبَسَ وَلَا تَقُولَ عَنْهُ وَلَا يَطْلُبُ  
 الْإِلَهَامُ فَادْعِي يَوْمَ حَشْرِهِمْ وَصَبِّحْ تَسْبِيحَ الْمَلَائِكَةِ  
 وَأَحْشُرِي فِي قُرْبَانِهِمْ وَالنَّبِيِّ فِي عَالَمِهِمْ وَأَفْضَلِي  
 بِإِلَهَامٍ يَا مَوْلَايَ مِنْ مَرَاتِبِ الْإِلَهِيَّةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَغْفِرُ مَنَّا  
 كُنْتُ مِنَ الْغَافِلِينَ يَا رَبِّ الْإِلَهَامُ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا  
 لَا قُوَّةَ لِي وَلَا مَقَرَّعَ وَلَا مَلْجَأَ غَيْرَ مِنْ قُوَّتِكَ يَا رَبِّ الْإِلَهَامُ  
 مِنْ

مِنْ إِلَهِي سَلِّمْ عَلَيَّ وَمَا عَلِمْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْحَسَنِ وَالْجَمِيلِ  
 عَلَيَّ وَمَحْمُودٍ وَمُعْتَبَرٍ وَمَوْجِبٍ وَمَحْمُودٍ عَلَيَّ وَالْحَسَنِ  
 وَمَحْمُودٍ سَلَامَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا رَبِّ الْإِلَهَامُ فَاجْعَلْهُمْ  
 مِنْ الْكَارِئِينَ وَمُحِبِّينَ مِنَ الْخَائِفِينَ وَتَجَنَّبِي عَنْهُمْ مِنْ كُلِّ  
 عَدُوٍّ وَطَائِفٍ وَمَنْ سَبَقَ بَالِغٍ وَمِنْ قَسَمٍ مَا أَعْرِفُ وَمَا أَتَذَكَّرُ  
 وَمَا أَسْتَرْ وَمَا أَبْصُرُ وَمِنْ شَيْءٍ كَلَّ أَبْصَرُهُ رُبِّي أَعِزُّ  
 إِلَيَّ يَا رَبِّ أَنْتَ رُبِّي عَلَى عِلْمِي وَإِلَهِي مُسْتَقِيمُ الْإِلَهَامُ يَا رَبِّ  
 إِلَيْكَ يَوْمُهُمْ وَتَقَرُّ فِي حُجَّتِهِمْ أَفْزَحْ عَلَى أَرْبَابِهِمْ وَصَلِّ  
 وَتَقَرُّ بِكَ وَجْهِي إِلَى خَلْقِكَ وَجْهِي عِلْمِي وَأَمَّ  
 وَبَعَثَهُمْ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَدْعِي يَا رَبِّ الْإِلَهَامُ وَلِكُلِّ نَبِيٍّ  
 قُرْآنٌ وَلِكُلِّ دِي شَفَاعَةٌ حَقٌّ فَاسْأَلْكَ مِنْ جَعَلَهُمْ  
 إِلَيْكَ يَوْمَهُمْ وَتَقَرُّهُمْ أَمَامَ طَلَبِي أَنْ تَعْرِفَنِي

بِرَحْمَةِ رَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ  
 مَعْلَمِي فِي شِدْقِي وَرَحْمَتِي وَبَلَدِي وَوَعْدِي  
 بِقَطْعِي وَفَعْلِي وَفَاتِي وَغَيْرِي وَصَلِي  
 وَمَنِّي وَفَعْلِي وَفَعْلِي اللَّهُمَّ مَا لَا يَخْلُقُكَ  
 لَعْنَتِكَ وَلَا يَخْتَبِي مِنْكَ مَا أَفْلَكَ وَلَا تَقْطَعُ  
 مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَقْتُلِي بِالْإِلَالِ أَوْلَادَ الَّذِينَ  
 وَابْنَادَ سَائِلِكُمْ وَأَنْتَ تَجْعَلُ مَا تَشَاءُ  
 لَدُنْكَ تَخْلُقُ مَا تَشَاءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَذَابًا  
 وَلِي كُلِّ سَعَةٍ مِنْهَا رَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ اللَّهُمَّ  
 مَا جَعَلَ الْبَلَدَ وَالْأُمَّةَ مُتَعَلِّقِينَ عَلَى رَحْمَتِكَ  
 مَا نَأْتِيكَ مِنْكَ وَلَا تَقْطَعُ إِلَى  
 أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ رَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ  
 انش

رَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ

أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيُحْيِي وَيُمِيتُ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَدْرَكَ الْهَارِي وَبِالْحَيَاةِ  
 الْحَالِيَةِ يَا مَدْرَكَ السَّخَرِيَّةِ يَا غِيَاثَ الْغَائِبِينَ  
 يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ النَّاسِ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ  
 يَا رَحْمَةَ الرَّاحِمِينَ يَا أَهْلَ بَارِقَةِ يَا عَزِيْزَ الْعَلَمِ  
 يَا غَفُورَ الرَّحِيمِ يَا فَاعِلَ الْعِلْمِ يَا سَمِيعَ الْبَصَرِ  
 يَا كَرِيمَ الْخَبِيرِ يَا قَادِرَ الْجَبَرِ يَا مَنْ هُوَ  
 يَا سَمِيعَ الْبَصَرِ يَا مَنْ هُوَ الْمَدْرَكَ  
 يَا وَارِثَ الْوَارِثَةِ يَا رَحِيمَ الْغَنِيِّ  
 الْحَقِّ يَا مَنْ هُوَ الْبَلَدُ وَالْأُمَّةُ  
 الْعَظِيمَ يَا مَدْرَكَ الْإِسْلَامِ يَا مَنْ هُوَ  
 يَا مَنْ هُوَ الْقَدْرُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ

عنه انكار للتفكير يا شامد الخوري يا شامد  
الشم والشم والشم يا شامد النور والشم  
يا مفضل يا محسن يا جميل يا من لا يشغلني  
عن كبير ولا حقير يا من يبدى بالوجه  
كل اسخفا فما بالفضيلة قبل اسخفا يا ارحم  
من عبد وعبد وعبدي واعلم ان اسئلك بكل اسم  
مقدس مظهر ومكنون افضلك لنفسك وكل اناء  
على يديهم ربي ربي يد مدحة لك ورحمتي كل  
ملك من رب منزلة عندك ورحمتي كل شيء اذ  
الى عبادك ورحمتي كل شيء جعلته صديقا لرسلك  
وكل كتاب فصلته واحسنه ورحمته وكل  
دعاه سمعته واجبته وكل عمل رتبته واسئلك

يا

كل من عقلت حقه واعلمت قدره وعرفت  
امر ومخبرنا مقامه ولم نطهر لنا فانه من  
خلقه من اول ما ابتدأت به خلقك ومن  
خلقه الى انشاء الدهر واسئلك برحمتك الله  
فكرت عليه العقول واحسن الكرامات واسئلك  
يا رسول وجعلته اول فرضك وهاهنا ما  
واحدة اليك بحولك ومجده ورحمتك  
وهذا لك ومغفوك وامنانك وطلوك و  
اسئلك يا الله يا الله يا الله يا ربنا  
يا ربنا وارغب اليك خاضعا راعيا و  
المرحومينك ورسولك محمد بن عبد الله  
واسئلك في الآخرة والآخرة والرسالة التي اناها

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

وَالْعِبَادَةُ إِلَيَّ أَجْمَعُ فِيهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَبَّرَ عَلَيْنَا  
وَالْمَغْنَمُ إِلَيَّ دَعَا إِلَهُمُ وَالذَّيَانَةُ إِلَيَّ حَقٌّ عَلَيْنَا  
مُسَلِّمَتٌ بِسَالَتِكَ إِيَّاهُ إِلَى أَنْ تَرْفَعَهُ مِنَّا  
بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ وَأَنْعَالِهِ الْكَرِيمَةِ  
وَعَفَا نِيَّةَ الْمَشْرِيقِ وَسَاعَا نِيَّةَ الْعَدَاوَةِ أَنْ يَحْلِلَ  
عَلَيْهِ كَمَا مَعْلَنَهُ مِنْ تَقِيَّتِكَ وَتَعْطِيَةِ أَفْضَلِ  
مَا آمَنَ مِنْ قَوْلِكَ وَتَرْفَعِ لَكَ مَنَازِلَهُ وَ  
تَعْلِيَهُ هَذَا دَرَجَتُهُ وَبَعَثَهُ الْقَامُ الْحَمْدُ وَ  
نُورِهِ حَقٌّ الْكَرِيمُ وَالْحَمْدُ وَعَلَى إِلَهٍ الْقَلْبِ الْأَعْلَى  
لِلْمُجْتَبَيْنِ الْأَبْدَارِ عَلَى جَبْرِ بِلِ وَبِجَانِبِ فَلَا  
الْمُفَرَّقِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسُلِ وَالْأَوْلِيَاءِ  
وَالضَّالِّينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِقَاءَ قَوْمٍ

حَقٌّ عَلَى الْأَوَّلِينَ  
وَحَقٌّ عَلَى الْآخِرِينَ

المراد بالتمام التمام  
والمراد بالتمام التمام

المراد من كل شيء  
المراد من كل شيء

وَلَا تَقْعَا لَكُمْ مَوْتًا وَلَا جُورَةً قَدْ انْقَطَعَتْ مَسَائِلُكُمْ  
مَسَائِلُكُمْ وَمَنْ لَكُمْ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُكُمْ لَكُمْ وَلَكُمْ الْأَلْفَمُ  
الَّذِي الْطَلَبُ مَعْتَبَرٌ لِلْبَيْتِ الْأَعْيُنُ وَالْقَلْبُ  
الطَّرْفُ وَمَنْ لَكُمْ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَدَرَسَتْ  
الْأَلْبَابُ وَالْقَلْبُ الْعَيْنُ الْأَيْنُ وَالْكَرْبُ الْقَلْبُ  
أَخْلَفَتْ الْعِدَّةُ الْإِعْدَةُ نَكَتُ اللَّهُمَّ إِنَّ مَسَائِلَ  
الرِّجَاءِ لِفَضْلِكَ مَرْغَبَةٌ وَأَبْوَابُ الْقَلْبِ لِمَنْ  
دَعَاكَ مَفْتَحٌ وَالْإِسْتِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتَعَاذَكَ  
بِسَاخَةِ وَالْإِسْتِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتَعَاذَكَ بِمَجْدِكَ  
لِلْأَعْيُنِ بِمَجْدِكَ لِمَا بَدَا لَكَ وَالْإِعْلَانُ  
وَالْفَائِدُ إِلَيْكَ قَرِيبُ الشَّاقِ وَأَنْتَ لَا تَخْجِبُ  
عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَخْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ التَّيْسُ وَقَدْ

وَالْإِعْلَانُ

وَالْإِعْلَانُ

عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ فَادٍ الزَّاحِلِ إِلَيْكَ عَنْهُ إِذَا دُرِ  
 وَلِإِطْلَافِ نَبْتِهِ وَقَدْ دَعَاكَ بِعَيْنِ الزَّاحِلِ وَالْخَالِ  
 طَرِيقِي وَمُضَارِي نَبْتِي هَذَا كَذَا يَسْئَلُكَ بِأَلْفِ  
 أَسْوَكَ تَقْبَلُكَ سَائِلُكَ مَنَعَ بَيْنَا نَيْلُكَ تَدْعُ  
 بَابَ رَحْمَتِكَ وَأَمْتُ أَوْفَى بِنَصْرِ الْوَاقِعِ بِكَ  
 وَأَحْسَنُ بِرِجَالِهِ الْمُنْفَعِ إِلَيْكَ يَرْجُو لَكَ سَكُونُ  
 وَأَنَا إِلَيْكَ مَكْتُوفٌ إِذَا أَوْحَشَنِي الذُّبَابُ أَنْتَ  
 وَكَرَّكَ وَإِذَا صَبَّ عَلَى الْأُمُورِ اسْجَمْتُ بِكَ  
 وَإِذَا تَلَا حِكْمَتَكَ عَلَى الْقَدَائِكِ أَمَلْتُكَ وَأَبْنَيْتُ  
 لِي لَدَيْكَ عَيْنُكَ وَأَنْقَضَ الْأُمُورُ كُلَّهَا بِسَيْدِكَ  
 صَادِرَةٌ عَنْ قَضَائِكَ مَلْغَمَةٌ بِالْخَضْعِ لِقُدْرَتِكَ  
 تَقْبَلُ إِلَى عَفْوِكَ ذَاتُ نَاقَةٍ إِلَى تَحَنُّنِكَ  
 وَكَفٍّ

الملك الظلم العظمى

وَقَدْ سَمِعْتُ الْقَصْرَ وَالْأَلْفَ الْقَصْرَ وَشَمَلْتَنِي إِ  
 الْخَاصَّةُ وَعَمَّا فِي الْحَاجَةِ وَتَوَيْمَتْ بِالْأَلْفِ  
 وَعَلَيْنِي الْمَكْنَةُ وَحَقَّتْ عَلَى الْحِكْمَةِ وَالْعَاطَلُ  
 فِي الْخُصْبَةِ وَهَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ لَوْلَا  
 فِيهِ الْإِبَابَةُ فَامْحُ رَأْيِي بِمَنْ يَسْئَلُكَ الْفَائِدَةَ وَتَقْرَأُ  
 إِلَى يَوْمِكَ الزَّاحِلِ وَأَدْنَيْتَنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاقِعِ  
 وَأَقْبَلْ عَلَى يَوْمِكَ ذِي الْخَلَالِ وَالْأَكْرَامِ فَإِنَّكَ  
 إِذَا أَفْلَحْتَ عَلَى أَسْرِ فَلَكَ تَهْنِئَةٌ وَعَلَى ضَالِّ مَهْلِكَةٍ  
 وَعَلَى مَا بَرَأَ رَيْتَهُ وَعَلَى ضَعِيفِ قَوْنِهِ وَعَلَى  
 خَائِفِ أَمْنِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْ  
 وَأَبْغَيْتَنِي فَلَمْ أَصْبِرْ فَلَكَ بِوُجُوبِ عَجْزِي عَنْ شُكْرِكَ  
 مَنَعَ الْمُؤَيَّدِ مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْجِبَ عَجْزِي عَنِ الْقَصْرِ

أمرت مغيثا بكلمة القدر

عَلَيْكَ بِكَ كُفْتُ خُزْنِي وَارْتَدَّ رَحْمَتِكَ تِيَامَنَ  
فَأَعِنْدَ بِلَايَةِ صَبْرٍ تَعَانِي وَعِنْدَ تَعَانِي عَيْنِي  
فَتَعَانِي أَسْأَلُكَ الْمَدِينِ فَضْلِكَ وَالْأَمْرَ  
يُكَرِّكَ وَالْأَعْيُنُ بَعْدَ عَيْنِكَ وَأَعْفُ الْعَانِيَةَ  
وَأَسْأَلُكَ الْعَمَلُ لَنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ الْآلِهَةِ  
لَا يُخْلِي مِنْ يَدِكَ لَا تَعْنِي لِقَاءُ الْعَمَلِ وَكَ  
لَا لِعَمَلِهِ وَلَا رَحْمَتِهِ مِنْ لَطَائِفِكَ الْخَفِيَّةِ  
وَلِقَاءُ يَدِكَ الْجَهْلُ هَذَا مَقَامُ الْعَانِيَةِ  
الَّذِينَ يَصْنَعُونَ السَّجْدَ بِعَيْنِ بِلَالِكَ قَدَرًا  
أَعْلَامُ مَدْرِيكَ قَائِمٍ أَثَارَ رَحْمَتِكَ الْآلِهَةِ  
تَوَكَّلْ وَلَا يَدُ الْغَنِيِّ يَصَاحِبُ سِرَامًا وَعَيْنِي  
عَيْنِي لَا أَسْتَغْنِي عَنْ رَحْمَتِكَ مِمَّا نَافَعَتُنِي

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْتَعِينُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا يَسْتَعِينُ مِنْ عَيْنِكَ لَرَحْمَةٍ  
الْقِسْمَةِ وَتَقْشِرُ الْقَطْمَةَ وَتَجَاوِزُ الزَّلَّةَ  
وَأَنْبِلُ الْقَبِيَّةَ وَارْحِمِ الْعَصْفُ وَالْجَمْرُ الْوَيْطَةَ  
وَأَنْبِلُ الْعَشْرَةَ يَا مَنْ تَعَالَى الْعَيْنَةِ وَفِي الْقَابِ  
رَوَيْتُ النِّعَةَ وَالْحَبَابَ وَالْكَرْبَةَ وَرَحِمَ النَّبَا  
وَالْأَمْرَ خُذْ بِسَيْلِي مِنْ دَحْضِ الْمَلَةِ فَقَدْ  
كَبُرَتْ وَتَبَنِي عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْأَمْرَ  
يَا مَاهِدِ الْقَلْبَيْنِ يَا فَارِجَ الْخَبَرِ يَا جَارِقَ الْبَقِيَّةِ  
يَا رَافِعِي الرُّبُوعِ أَطْلَعْنِي لِلْحَقِّ وَالْقِيَّةِ شَرَا الْمُنَى  
وَمَا لَا الْمُنَى يَا أَمَلِ الْقُوَّةِ وَأَمَلِ الْعَفْرِفِ وَ  
الْعَزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْأَلَاوِ وَالْعَلَمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
وَأَكْرَمَ الْخَائِفِينَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ لَا تَقْطَعْ

مِنْكَ رَحْمَتِي وَلَا تَحْبِثْ دُعَائِي وَلَا تَجْعَلْ بَلَاءِي  
لَا تُؤْمِرْ قَضَائِي وَلَا تَجْعَلْ لِنَارِي مَأْوَاةً وَتَلْقِ  
مِنْ الْأَرْضِ أَطْرَافَ رِضَائِي وَرَحْمَتِي وَإِنِّي فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِي عَذَابَ  
النَّارِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَكِلُ إِلَى عِزِّكَ  
شَيْءٌ نَدُّوا بِهِمَا الصَّبَاحَ لَيْلًا وَاللَّيْلَ لَيْلًا  
مِنْ أَدْعِيَةِ الْمُخِيفَةِ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ يُقَوِّدُهُ وَمَنْ بَيْنَهُمَا يُقَدِّرُهُ وَ  
جَعَلَ اللَّيْلَ رَاحَةً وَمِنْهَا حَذَرٌ وَدَامَ مَا عَمِلُوا  
يُؤْمِرُ كُلَّ رَاغِبٍ مِنْهَا فِي مَاجِبِهِ وَيُؤْمِرُ مَاجِبَهُ  
بِهِ يُقَدِّرُ مِنْهُ الْعِبَادَ فَمَا يَتَذَكَّرُ بِهِمْ وَيُشِيرُ  
عَلَيْهِمْ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ مَوَاسِدِ

الْقَبْرِ

الْقَبْرِ وَخَضَاتِ النَّفْسِ وَجَعَلَ لِبَاسًا لِلْيُسُوفِ  
مِنْ رَاحَتِهِ وَمَعَاوِدَ تَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَاعًا  
وَقَدْ وَلَّيْنَا الْوَاوِيَةَ لَدُنْهُمْ شَمْسٌ مِثْلُ نَارِ  
مِصْبَحٍ الْبُشْرَى مِنْ فَضْلِهِ وَلَيْسَتْ يَتَوَلَّى إِلَى  
رِغْبِهِ وَيَسْرِعُ فِي أَرْضِهِ طَلَبًا لِمَا فِيهِ نِيلَ الْمَا  
مِنْ دُمَيَّامٍ وَدُرُكُ الْأَجَلِ فِي آخِرِ قِيَمٍ يَكُونُ ذَلِكَ  
بَصِيحَ شَأْنِهِمْ وَيَبْلُغُوا أَهْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَهُمْ  
بِأَرْوَاحٍ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلَ رِغْبَتِهِ وَتَرْتِجُ أَصْنَافُ  
الْجَنَّةِ الَّذِينَ آسَأُوا بِمَا عَمِلُوا فَيَجْزِي الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُ  
بِالْحَسَنِ اللَّهُمَّ فَكَانَ الْحَمْدُ عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ لَنَا مِنْ  
الْأَصْبَاحِ وَمَقَعْنَا مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَقَرْنَا  
مِنْ مَطَالِبِ الْأَوَارِثِ وَنَقِصْنَا فِيهِ مِنْ مَوَاسِدِ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خلق الليل والنهار

الْأَنْبِيَاءِ أَجْمَعِينَ وَأَجْعَلْ لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْكُمْ  
لَكَ سَمًا وَمَا وَرَافًا وَمَا بَدَلَتْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهَا سَائِرَهُ وَتَجَرَّكُهُ وَمَقَامَهُ وَفَاضِلَهُ  
وَمَا عَلَيْهِ وَالْعِلْمَ وَمَا أَنْ تَحْتَ الْبَرِّ أَجْمَعِينَ فِي  
تَبَيُّنِكَ يَحْزِنُنَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَفَضْلُنَا  
مِثْقَلُكَ وَتَفَرُّقُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَغْلِبُ فِي  
تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ  
وَلَا مِنْ الشَّيْءِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَهَذَا يَوْمُ حَادِثٍ  
جَدِيدٍ وَهَوَاشِيْنَا شَامِدٌ عَيْدٌ إِنَّ لَحْنَنَا  
وَدَحْنَنَا يَحْدُو إِنَّ أَسَانَا رَقْنَا بِذِمِّكَ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا حَسَنَ مَصَاحِبِهِ  
وَأَقْصِنَا مِنْ سُوءِ مَفَارِقِهِ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ  
أَدْنُو

أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ حَقِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْهُ  
مِنْ لَفْظَاتٍ وَأَعْلَانَا مِنْ التَّيَمُّنَاتِ وَ  
أَمَلَانَا مَا بَيْنَ مَرْيَمَةَ حَمْدًا وَشُكْرًا  
أَجْرًا وَدَعَا وَمُضَلًّا وَاحْسَانًا اللَّهُمَّ  
يَسِّرْ عَلَى كَرَامِ الْكَافِرِينَ مَوْنَنَا وَآمَلْنَا  
لَنَا مِنْ مَسَائِدِنَا حَقًّا وَفَضْلًا وَخَيْرًا  
عِنْدَ مَنْ لِيَوْمِ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ  
سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَقًّا مِنْ عِبَادَتِكَ  
وَنَصِيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَفَاضِلًا مِنْ  
مَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَفِظْنَا  
مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَعَنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا  
وَعَنْ قِيَامِنَا وَمِنْ جَمِيعِ تَوَاجِبِنَا حَقًّا

غاصباً من ممتلكات ما رزقنا الاطاعتك مستقلاً  
 لحنيتك اللهم صل على محمد وآل محمد وافتنا في يومنا  
 هذا وملكنا فيه وفي جميع ايامنا ولا تسعنا  
 الحيز فخر ابن الفخر وشكر النفس والبناع الحسن  
 ومجانبة البدع والآمر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر ويا ملأ الانسلاام وانفاس الباطلة  
 اذلاله ونصره الحق واعلنه وارزاه الضال  
 معاونة الضعيف اذ ذاك اللهم في اللهم صل  
 على محمد وآله واجعله آمين يوم عودنا  
 وانتقل صاحب محبناه وخير وقت فكلنا  
 فيه واجعلنا من انبياء من عليهم السلام  
 والله ما من جملة خلقك اشكرهم لنا آليت  
 بغيرك

من نبيك واتومهم بما شرعت من  
 ترايعك وافتهم عما حذرت من  
 نبيك اللهم اني اشهدك وكفى بك  
 شهيداً واشهد سمائك وارضك ومن  
 اسكنهما من ملائكتك سائر خلقك  
 في يومنا هذا وساعتى هذه وليكن  
 هذه مستغفر هذا اني اشهد انك انت  
 الله الذي لا اله الا انت فاشهد بالحق  
 عدل في الحكم رؤف بالعباد مالك  
 الملك رحيم بالخلق وان محمد  
 عبدك ورسولك وخير خلقك من خلقك  
 مملكتهم رسالتك فادها وامرنا

ربي لك

بِالْبَيْعِ لَامَتِهِ فَتَصَحَّحَ لَهَا اللَّفْظُ فَصَلَّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ  
 مِنْ خَلْفِكَ وَاحِدَةً عَشْرًا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ  
 أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ وَآخِرُهُ عَشْرًا أَفْضَلَ  
 وَأَكْرَمُ مَا جَنَّبْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ  
 عَنْ أَمْتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْحَبِيبِ  
 الْغَايَةِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ  
 رَحِيمٍ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ  
 الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَجْنَبِينَ **وَلَعَلَّ** أَنْ  
 الْأَدْعِيَةَ وَالْأَذْكَارَ الْوَارِدَةَ عَنْ أَصْحَابِ  
 الْعَصَةِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي التَّعْقِيبَاتِ  
 تَقْصِيصُهَا بَعْضُ كَثِيرٍ جَدًّا وَإِنَّا أَنْصَرْنَا عَلَى هَذَا  
 رَعَايَةَ

رَعَايَةَ الْأَخْصَانِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْأَعْيَانِ وَالْقُرُونِ **وَالْعِلْمُ**  
 أَيْضًا أَنْ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ التَّعْقِيبِ مَا خَرُفَ مِنْ  
 رِوَايَاتٍ عِدَّةٍ وَلَيْسَ بِمُتَعَاوٍ وَلَا بِوَاحِدٍ ذَلِكَ  
 لِقَوْلِهِمْ عَلَى الْبَعْضِ لِمَا يَنْتَعِ وَقَدْ كُنَّا لِكُلِّ وَاحِدٍ  
 مِنْ أَهْلِكَ كَلَامًا لَا تَقْلَعُهُ وَلَا تُظْلِمُهَا كَمَا لَمْ يَكُنْ دُونَ  
 وَلِئَلَّا يَكُونَ عَلَيْهِمُ الْفَرْجَةُ وَالْأَفْجَارُ وَالْعَبَا وَالْعَا  
 لِيُخْتَبَرُوا بِكَ فِي مَعْلَاكٍ بَعْدَ نَفَاكٍ مِنْ جَلِيلِ  
 الْوَالِدِ عَلَى الشَّمْسِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَعَدِّلًا بِالتَّعْقِيبِ  
 عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ **أَنْدَقَانِ** صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 الشَّهِيدِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سِرًّا وَلَا يَكُنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
 تَارِيخًا لِلصَّاحِبِ لَا يَزَالُ مَحْفُوظًا مِنْ رَفَائِصِ بَيْتِكَ وَنَسَبِ الْوَالِدِ  
 لَا يَكُنْ مِنْ تَارِيخِ الْكَلِمَةِ وَالْقَائِمَةِ لَا تَخْلُفُ لِكُلِّ

**ترتيب** ولتبين ما عليه يحتاج الى البيان في هذا الكلام  
 عارضا في هذا الكتاب ونحن كلفنا ملوكا او ملوكا  
 منقاد ملك لا من مخلص في هباده نكنا للفسق في  
 لا فرق بين احد منهم ونحن له ملوكين وليس لنا  
 صهيونا مننا الشك لا نفي الا اننا نخلصهم له بالدين  
 او عبادتنا محضه فيه يستجمل اكرها عن الطير  
 عبادتنا عبادته نحن ولا مانا لا نعبدين له الا  
 ولا على الاثر ان الفتيوم الذين به نيام كل من وجد  
 على كل شيء يرتاح حاله ويبلغه درجة كاله اهل من  
 يمكن ان يراد بالحق هنا الله الواحد لا يخلو والله  
 الكمال على ما به الاله وهو الغنى بالحقنا وهو الكمال  
 للجسمانية ورفع اسناد العميق الحيوان

الهيولانية

الهيولانية وقصر العقل والحس على مطاوعة اسرار  
 الجلال وملاحظة انوار الجمال وقد ترك القوم لا يفسد  
 منها شيئا فيه اشارة الى عدم صدق الشيشية  
 على المستعانت الذاتية ولا تنفع قلبه من الزيف هو  
 الميل عن طريق الحق والمراد لا تسليفي التوفيق  
 للبقاء على الاهتمام ومن غناء في فرك الفجاءة  
 بالضم والمد وقع الشوق بغتة والمراد بالشفقة  
 العقاب وهي بفتح التوك وكسرهما والفتح على وزن  
 الكلمة والكسر على وزن نعمة ومن ذكر الشفاء  
 الدرك بالتحريك يطلق على المكان وطبقا تدرك  
 يقال انما تدركات والجنة درجات وتطلق

قول لا تنفع الا في تحاشي ولا يخرج بها بالصدق  
 على اسم الله تعالى فان المستعانت بالحق لا يخرج  
 المقادير ولا يخرج من القدر كمن يخرج  
 فويل من يخرج من القدر كمن يخرج  
 بل كانه المستعانت على ان يكون مستغنيا  
 عن غير الله تعالى في هذا القصر  
 لا من جلاله الكمال مستغنيا

ايضا على اقصى قدر الشئ ومن يعينني امره بالعين  
المصلحة والياء المشاة التحتية بين نونين يقال  
عنا الشئ اذا اهتم بشاير بالله الاحد الصمد كما  
يراد من لفظ الله الجامع لجميع صفات الجلال اعني  
الصفات الشبوتية كذلك يراد بلفظ الاحد الجامع  
لجميع صفات الجلال اعني الصفات السلبية اذ الواحد  
الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب الذهني  
الخارجي والتعدد وما يستلزم احدهما كالجسميتميز  
التحيز والمشاركة في الحقيقة ولما زعمها كوجوب الوجود  
والقدرة الذاتية والحكمة الشاملة والصمد هو الوجود  
والمقصود في الحايج والكفو هو المثل فاوّل هذه

عنى بالشئ في

الكلام

السورة

السورة الكريمة دل على الاحدية واخرها على الوحدانية  
رب رب العالمين ما يخلق عن الشئ اي يخلق بفعل  
بمعنى مفعول وهو يعيّن جميع الممكنات فان جعل شئ  
خلق عنها ظنة عدمها من ايجادها والخلق باسكان  
اللام مصدق فقلت الشئ خلقا اي شققت شقفا  
والفاسق اللبيل المشايد الظلمة ووقّبت او وصل  
ظلمة منه في كل شيء والمفاتيح في القعد اي  
التعويض او النساء السواجر اللواتي يعقدن في  
الخيوط عقدًا ويغشن عليهن واعلم اننا معاشر  
الامامية على ان التعويض يؤثّر في النبي صلى الله عليه  
وامر النبي صلى الله عليه واله في هذه السورة بما

سعادة

سنة على الخلفاء ان  
الشيخ ابو عبد الله

من يخرج من لا يدع على غير المحرمين صلى الله عليه وآله  
كالعاقبة ربنا لا تؤاخذنا ان سبنا او اخطانا  
واما ما نقله عن الفراء من ان الشجر اتر فيه  
صلى الله عليه وآله كما رواه البخاري ومسلم من الله  
صلى الله عليه وآله شجر حتى انه كان يجعل اليه انه  
فعل الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة الكاذبين  
ولو صح ما نقله لصدق قول الكفار ان تتعوبك  
الارجلة مستعولاً واما الاعتقاد بانهم ارادوا ان  
الشجر اتر فيه جنونا فهو اعتذار واه اذا اتر  
الذي نقلوه لا يقصر عنه والغناس الذي  
يخمس اي يتاخر اذا ذكر الانسان ربه تعالى

وسندك

وسندك بقسير الفاتحة فحاشا هذا الكتاب  
انشاء الله تعالى لا تأخذ سنة ولا تؤم السنة  
فقولهم يتقدم التوم وتقديرها عليه مع ان القيا  
في الفاتحة من الاعلا الى الاسفل بعكس الابواب  
للقدر ما عليه طبعاً والمراد نفي هذه الحالة لا كنه  
التي تعني الحيوان ولا يؤدده حفظهما اي لا  
يقتله ولا يتعبه والطاعون الشيطان او  
ما يعبد من دونه الله او ما يصد ويمنع عن  
عبادته جل شأنه لا انقصام لما اي لا انقطاع  
نفسا استوى على العرش استوى اي استوى بنفسه  
النهار اي يعطيه به يطلبه حيثما فعل من

الحث اى يعقبة مريعا كان احدهما يطلب الآخر  
بسرعة والنفس والنهر والنجوم منصوبة بالعطف  
على السموات وسخرات حالها في فناء الصب  
او مفعلة بالابتداء وسخرات خبرها في فناء  
الرفع نقرأ وخفية اى حال كونكم متضرعين و  
مخضعين فان دعاء السرافضل اذ لا يجب  
المعتدين فسر بالطالبين ما لا يليق بهم كرتبة  
الانبياء وبالصياح بالدعاء وادعوا خوفا وطعنا  
اى حال كونكم خائفين من الله لغصوا غمايكم  
وطامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور  
كرمه مدا الكليات ربي اى مداد انكتب به

كلمات

كلمات علمه وحكمته عز شأنه لفند النجراى  
انتهى ولم يبق منه شئ ولو جئنا بعثله الضمير  
للجريدة اى زيادة ومعوذة له فمن كان يرجو  
لغنا ربه اى حسن الرجوع اليه يوم القيمة  
والصافات صفا قد تفسر الصافات والاهل  
والتاليات بطوائف الملائكة الصافين في  
مقام العبودية على حسب مراتبهم الزاجرين  
للأجر والعلوية والسلبية المتأيد منها  
بالامر الا لقى التالين ايات الله تعالى انبياءه  
وقد تفسر بنفوس العلماء الصافين في القبا  
الزاجرين عن الكفر والفسق بالبراهين و

والصالح التالين آيات الله وشرايعه وقد نفس  
 بنفوس المجاهدين الصافين حال القتال الزائر  
 الخيل والعرق التالين ذكر الله لا يشغلهم عنه ما  
 هم فيه من المحاربة ورب المشارق اى مشارق  
 الشمس ومشرق الكواكب اذا زينا السماء الدنيا  
 انما هي اقرب اليكم من هذا الخيل بزينة الكواكب  
 انما هي زينة على قبة تزين الزينة فالكواكب  
 بلا منها وما اشتهر من ان الثوابت باسرها مكنونة  
 في تلك الشا من وكل واحد من السبعة الباقية  
 منفرد بواحدة من السيارت السبع لا غير فلم يبق  
 برهان على شدة واشتمال ذلك القمر على كواكب واقعة

اشارة الى ان الثوابت والكواكب  
 في ذلك القمر لا يبين من هذه  
 دليل على امتناعه من العلم او انه  
 برهان على ما بينا في قولنا  
 المشاهدة

في غير السيارت ومهر الثوابت الموصولة لم يثبت  
 دليل على امتناعه ولو ثبت لم يطلع في تزيين فلك  
 القمر بتلك الاجرام المشرقة لرؤية ما فيه وان كانت  
 مكنونة فما فوقه وحفظا من كل شيطان مارد  
 نصب حفظا على المصدية اى وحفظنا هذا  
 حفظا اذ لم يسبق ما يصلح لعطفه عليه وقد  
 يجعل عطفنا على علمه دل على ما الكلام السابق اى  
 انا جعلنا الكواكب زينة وحفظا وللناس للخلق  
 عن الطاعة لا يسمعون الى الملك الاعلى جلالة  
 مستأنفة لبيان حاله بعد الحفظ لاصفة  
 للشياطين المهيمنة من كل شيطان اذ لا يحفظ

المشاهدة

مَنْ لَا يَسْمَعُ وَالْمَلَأُ الْأَعْمَى الْمَلَأَتْهُ السَّاكُونَ فِي  
 الْأَعْمَى كَأَنَّ الْمَلَأَ الْأَسْفَلَ الْأَسْفَلَ وَالْجَنِّ السَّاكُونَ  
 فِي الْأَرْضِ وَتَعْلِيهِ السَّمْعُ أَوْ السَّمْعُ عَلَى قَوْلِ الْمُخَفِّفِ  
 وَالتَّشْدِيدِ بِالْمُخَفِّفِينَ مَعْنَى الْأَصْغَاءِ مَبَالِغَةً  
 فِي نَفْيِهِ وَيَقْدَحُونَ مِنْ كُلِّ مَأْنَبٍ دُخُولًا أَوْ  
 بِرُؤْيٍ مِنْ كُلِّ مَأْنَبٍ مِنْ حَوَائِجِ السَّمَاءِ يُصَلِّدُ فِيهِ  
 الْأَسْرَاقَ السَّمْعَ وَدُخُولًا أَوْ مَفْعُولًا لِأَجَلِهِ أَوْ  
 يَقْدَحُونَ لِلطَّرِيقِ أَوْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِقُرْبِهِ مِنْ مَعْنَى  
 الْعَذَابِ وَهُمْ عَذَابٌ وَاجِبٌ فِي الْأَمْرِ وَالْوَلِصْبِ  
 الدَّائِمِ الشَّدِيدِ الْأَمِنْ خَطِيفُ الْخَطْفَةِ اسْتِثْنَاءُ  
 مِنْ فاعِلٍ يَتَمَعَّوْنَ أَوْ اخْتَلَسَ خَلَسَتْ مِنْ كُلِّ الْمَلَأَتْ

فَانْعَد

فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ فَأَقْبَتْ أَيْ شَبَعَهُ شَهَابٌ مَضُوقٌ  
 كَأَنَّهُ يَتَقَبَّحُ الْحَوَاضَةَ وَالشَّهَابُ مَا بَرَزَ كَأَنَّهُ  
 كَوْنًا انْقَضَى وَمَا خَنَدَهُ الطَّبِيعُونَ مِنْ أَنَّهُ بَحَارٌ  
 فِيهِ دُهْنِيَّةٌ يَصْعَدُ إِلَى كَوْنِ النَّارِ فَيَسْتَعْلِقُ أَوْ يَبْتَلِثُ  
 وَيُتَّخِذُ لَوْنًا فِي مَادَّةٍ عَلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ وَلَا مَا  
 وَأَعْلَاهُ قَوْلُهُ جَلَّ شَأْنُهُ إِذَا رَئِيَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا  
 وَمَصَابِغُ وَجَعَلْنَا هَازِجُومًا لِلشَّيَاطِينِ فَإِنَّ الشَّهَابَ  
 وَالْمَصَابِغَ يَطْلُقَانِ عَلَى الْمَشْتَقْلِ وَكُلُّ مُشْتَقِلٍ فِي الْحَوَاضَةِ  
 لِلشَّهَابِ وَلَا اسْتِعْجَادَ فِي صَعَادَةِ اللَّهِ سُجَّانَهُ ذَلِكَ الْبَحَارُ  
 الدُّهْنِيَّةُ عِنْدَ اسْتِثْنَاءِ الشَّيْطَانِ السَّمْعَ فَيَسْتَعْلِقُ نَارَ الْخَمْرِ  
 وَلَيْسَ خَلْقُ الشَّيْطَانِ مِنْ مَحْضِ النَّارِ الصَّرْفُ كَمَا أَنَّ

وَأَصْحَابُهَا قَالُوا إِنَّ الشَّيْطَانَ عَلَّقَتْ مِنْ قَبْلِهَا  
 نَارًا وَتَدْرِيهَا لَعَلَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْمَعُ أَوْ يَرَى  
 عَلَيْهِ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَرَى مِنْ كَلْبِهِ بِمَا أَرَادَ  
 لَا يَحْمِلُونَ قَوْلَهُمْ أَنَّ دُخُولًا أَوْ مَفْعُولًا  
 يَقُولُونَ دُخُولًا أَوْ مَفْعُولًا بِمَا أَرَادَ  
 كَلَامُ الْمَلَأَتْ يَصْعَدُ إِلَى كَوْنِ النَّارِ فَيَسْتَعْلِقُ  
 حَامِلُهَا لَوْنًا فِي مَادَّةٍ عَلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ

الإنسان ليس من محض التراب فاحتراقه بالنار  
التي هي اقوى من نار بيت لحم يمكن ولعل الشياطين  
لا يصعقون كلام الملائكة الا اذا انتبهوا للصعق  
الى قرب كفة الاثر فاذا استرق الشيطان السمع  
وبادر الى التزول لحقه الشهاب فاحرقه فلذلك  
عبر سبحانه عن انتهاء الشهاب اليه باتباعه  
له ان استطعتم ان تتفردوا او تخرجوا من افطار  
السعوات والارضها بين من الله سبحانه فانفردوا  
منها الا تتفردون الا بسلطان جملة براسها  
اي لا تتقدروا على النفوذ منها الا بقوة تامنة  
ومن ينكم ذلك وسلطان مصدر كقفلين

ومعناه

ومعناه الشسلط ومنه قوله تعالى ومن قتل ظلوا  
فقد جعلنا لولييه سلطانا اي تسلطا على القصاب  
واخذ الدية برؤسك عليكم شواظ اي طيب من ناب  
ونحاس اي دخان او صفر مذاب يصب على رؤسهم  
ورضعه بالعطف على شواظ وعلى قراءة البحر عطف  
على ناب فلا تنصرون اي لا تستعان من ذلك  
خائعا متصدعا من خشية الله الصلح الشفق  
والغرض توبيخ القاري على عدم تحشده عند قراءة  
القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه غاي الغيب  
والشهادة اي ما غاب عن الحواس وما حضر او السر  
والعلانية القدوس الباطن في القراءات عاويجب

النفق السلام مصدق فيه لها الغد والمرد  
 السلام الفناي من سرها وميت الجنة دار السلام  
 لأن سكانها سالمون من كل آفة ولا لها داره جل  
 شأنه المؤمن وأحب إلي من وعن الصادق  
 عليه السلام سمى سبحانه مؤمناً لأنه يؤمن من عذابه  
 من اطاعه المهيمن اقرئ بالفاظ لكل شئ  
 العن الذي لا يعاد له شئ ولا يماثله او الغالب  
 الذي لا يغلب ومنه قوله تعالى وعز في خطا  
 اى غلب للبدن الذي يجبر الخلق ويقهرهم على  
 بعض الامور التي ليس لهم فيها اختيار ولا عجز  
 قدرة او يجبرها لهم ويصلحه المستكبر ذو الكبرياء

عن

عن الحاجة والنقص الخالق البارئ المصور قد  
 بطن ان الشئ متردفة لهما بمعنى اليجاد  
 والانشاء وذكرها للتأكيد وليس كذلك بل هو امر  
 متخالف الا ترى ان البنين الى تقدير <sup>بحسب</sup>  
 الطول والعرض واليجاد بوضع الاسماء والانشاء  
 على خاص والقرين ونقش وتصوير فانه  
 امر ثلثة مترتبة تصد عنه جل شأنه  
 في إيجاد الخلايق من كتم العدم فله سبحانه  
 باعتبار كل منها اسم على ذلك الترتيب ليسح له  
 ملك السموات والارض هذا التسبيع اما بلسان  
 المخالفان كل ذرة من الموجودات متادى لسانا

هرگز که این امر متدای تو نباشد  
 کرد سر هر ذره شوم که تو نباشد

الفناي من الفناي  
 والبارئ والمصور

البتة 2  
 ايجاد 20

انما اراد الخالق خلق الاشياء  
 فخلقها على ما يشاء

حاله على وجودنا بحكم واجب الوجود لذاته  
وأما بلسان المقال وهو في ذوى العقول ظاهر  
وأما غيرهم من الحيوانات فقد ذهب فرقة  
عظيمة إلى أن كل طائر منها تسبح بها بلغة  
وأصواتها كبنى آدم وحملوا عليه قوله تعالى وما  
من ذابية في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه  
إلا أمم أمثلكم وأما غير الحيوانات من المخلوقات  
فذهب جم غفير إلى أنها لها تسبيحاً سائياً اليه  
واعترضوا بقوله وإن من شيء إلا يسبح بحمده  
وقالوا يريد به التسبيح بلسان الحال لا احتياج  
قوله جل شانه ولكن لا تفقهون تسبيحهم إلى

تاويل

تاويل وذكرنا أن الإعجاز في تسبيح الحما في كنف بيتنا  
صلى الله عليه وآله ليس من حيث نفس التسبيح بل من  
حيث اسماعه الصحابة والآخى في التسبيح داعياً  
أن يخرجهم من الدنيا أمثاً وقد علمنا الجنة سالماً  
وفي بعض الروايات أن يخرجهم من الدنيا سالماً  
أي من الذنوب التي بيني وبينك بأن توفى  
للتوبة عنها قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك  
بأن توفى التخليص منها وتدخلني الجنة أمثاً  
أي أمثاً من العقاب قبل دخولها بأن توفى عن  
ذنوبي وتدخلنيها وهذه الجملة كما لو كان تسبيحها  
ولا حول ولا قوة إلا بالله قد تولد من الحروف

سليمان

منازلهم في قوله الحق

وقد يقال في

القدرة اي لا قدرة على شيء ولا قوة الا باعانة الله سبحانه  
وقد روي ان الحواشي اعقب القول والانتقال والمعنى  
لا حول لنا من المعاصي الا بعون الله ولا قوة لنا على  
الطاعات الا بتوفيق الله سبحانه وروي ذلك في  
الحديثين قدس الله روحه في كتاب التوحيد والها  
عليه لم ينفى في قصده هذا المعنى المروي لا غير وكيفية  
هي فرج عجي قد يفرق بينهما بان الهم ما يقدر  
الانسان على ازالته كالافلاس مثلاً والغم  
ما لا يقدر على ازالته كموت الولد وقد يفرق بينهما  
بان الهم قبل فؤاد المكروب والغم بعده من  
شرح عائش اي تعبد وطريق اي واردة

الليل

الليل بفتح الصاد والناطق كثير اما يطلق  
الصامت على الجراد والناطق على الحيوان وان  
كان من الحيوانات النجم يقال فلان لا يملك  
صامتاً ولا ناطقاً اي لا يملك شيئاً ومنه قول  
الفقيهاء الزكوة في الناطق والصامت ويجوز  
ان يراد هنا بالناطق معناه المعرف ببدن  
السموات والارض من قبيل حسن الغلام  
اي ان السموات والارض بدعيه اي عديمة  
التظليل وقد يقال المراد بالبديع المبدع اي  
الموجد من غير مثال سابق فليس من قبيل  
اجزاء الصفة على غير من هو له وتوقش بان محي

فعليل بمعنى مفعول لم يثبت في اللغة وان ورد فشارك  
لا يقام عليه وفي كلامه سنذكر في الباب الثالث  
ما لا يحل الجريديان هما الليل والنهار وما اطردهما  
الخافقان هما المشرق والمغرب واطردهما بقاؤهما  
وما احدثوا لغيره ايان هما الليل والنهار كما هما احياء  
بالناس ليس في القلوبهم كالذي يحدث بالابل  
ما عسى قيل قبل ولد من وهو من الاضداد  
وما ادرهم ظلام بتشديد الميم على وزن اقشعر  
اي شددت ظلمته وما تنفس صبح اي طهر  
عنه بالتنفس لخبوب النسيم عنده فكانه تنفس  
به خطيب وقيل المؤمنين خطيب القوم في اللغة

كبرهم

كبرهم الذي يخاطب السلطان ويكلم في حقهم  
والقول بفتح الواو يراد به هنا الجماعة الواقعة  
المكسوة حلل الايمان المراد امان ائمة من النار  
فان الله تعالى قال له واسوف يعطيك ربك  
فترضى وهو صلى الله عليه واله لا يرضى بدخول  
احد من ائمة في النار كما ورد في الحديث وحل  
الامان استعانة وذكر الكسوة تشجيع وعزائم  
مغفرتك اي محبتها والمراد ما يجعلها حتما  
فيما فرغت اليك منه فرغت بالغاء والناء  
بمعنى النجاة قد غفرت وجرى بالعين للجنة  
والبناء الموحدة المشددة من العباد والكلام

استعارة ولولا تعلق جواب لولا ما ياتي من قوله لولا كان  
 ذل لا يباس على مشقة لا تقطوا الا تبا سوا الله بنا  
 اذ عوتنا اذ اخرجنا ذليلين ضاعرين قد اسبل دمع  
 حسن الظن بكنا سبالا لدم اجرائه والمراد ان حسن  
 ظني بعقول عن المذنبين وضحك عن الفاضلين ان  
 عظمتم ذنوبكم وكثرت خطاياهم قد ابتكروا  
 فان قلت حسن الظن موجب للسرور والابتهاج لا  
 قلت المراد البكاء من شدة الفرح ونقد في الما  
 مشمول بالعموم والافتقار واذا الله عز وجل لا قاله لك  
 والتجاوز والعشرة الخطيئة ما خففه من عشرة اقل  
 ومجاهد التاكثين المراد بهم عسكر الجوار وساء

الذين

ان التاكثين والقاسطين  
 والمناقين هم اصحاب الجبل  
 والصقور والنهش وان

الذين تكثروا يعتد عليهم والقاسطين معوية واصوانه  
 الذين عدوا عنه سلام الله عليهم والنكسوط هو العداء  
 عن الحق والمناقين المراد بهم الخوايج الذين مرقوا  
 الذين كما يعرف السهم من الفوس كما ورد في الحديث اما  
 خبران والارضايف الستة السابقة نفوس يوراد  
 بها معنى البشرت لا المذنبين فصح وقوعها نقشا للعرف  
 كما قاله في قوله تعالى على المشيوع الذين والقبول من محملتها  
 والتسليم لروايتها العطف للبيان والتوضيح والحكمة  
 بالفتاوى جمع ما يزل والمراد بالقول واعلاما ومنازرا  
 او هداية والاعلام جمع علم وهو الجبل الذي يعلم بالطريق  
 في الصحارى والمنابر نفع الميم الموضع المرتفع الذي قد

وراد ان يوراد ان عليا  
 في اعيانهم فوات ان الجوز  
 صيد الويسين

في اعلام التامه ذايه الضال ونحوه لا يمنع ولا يمنع  
 العطف تفسيره ومعني من الخاف في المعقل يفتح  
 الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على اللجام  
 امام طليقي اي قدام حاجتي ومطلبي والطلبه يفتح الطاء  
 وكسر اللام ومعوي على صيغة اسم المفعول اي تقني  
 معتمري وتطعن في الظاه المجزوء والعين المهملة ساء  
 ومعقو حذ اي سيرى وسرى ومنقلب معقاي اي  
 مجوعا واقامق وسكون من نائلك اي عطيتك  
 وحسناتك ومنه القول من روجك يفتح الواو اي  
 روجك ولطفك اذ تحتاج مذكاهما الا تحتاج جتا  
 متقاتين فوقا نيتين واخر جيم بمعنى الانغلاق

أو حركتي ١٢

يقال

يقال انجحت الباب اي اغلقت من كل ضلبي محروبا  
 الضنك بالضاد المجزوء المفتوح والنون الساكنة  
 الضيق ومجذك اوكبراك وعظمتك والديانة  
 التي حصر عليها بالضاد المجزوء المشددة اي القدر  
 شائنا وحشا على الانصاف بهائم بشد الهم اي  
 صدق وتطعن على ذكر اي تقرب وقد ذكر الطلب  
 بالذال المهملة اي تعثر وتعد وانقطع واعيت  
 الجيل والعين المهملة والياء المشددة العتانية  
 اي اعتبت منج بالنون واخرها ناء معجمة اي عقيم  
 بفينا نك الفاء بكسر الفاء وبعدها نون الفصاحي  
 الذار والكلام استعاره واذا تلا حكت على الشدة

بالهاء المهملة أي تداخلت والصفت في والتي  
الضراء لصايفي والضرها بضم الصاد وسوء  
الحال وأما صحتها فصد النفع وشملتني الحضا  
بالحاء المعجمة المفتوحة وصادين مهملتين بينهما  
الف بمعنى الاحتياج وعني الحاجة أي شملتني  
وتوسعت بالدلالة أي صرت موسوعة ما وقعت  
على الكلمة أي صرت حقيقة بكلمة العذاب فأصبح  
في أي ذهب وأزل وبجر قرأته بالصاد المهملة  
أيضا والمعنى واحد والأيزاع بشكره الأيزاع  
المشتاة الحثائية وبعدها زاد وآخر عين  
الأنام ولا تخلني من يدك بالحاء المعجمة وتشك

اللام

اللام من التخلية ليست ببيع من ولايتك  
بيع باسكان الدال والمراءاة العظيمة التي لا  
يحتاج معها إلى غيرك ليست أمرا ببيعاً غريباً  
لم يعمد مثله من ولايتك بفتح الواو أي من أملاك  
وعانك ولا ينكر أي منكرو مستبعد ورفع الضمة  
بكر الصاد المهملة واسكان الراء الوقع فيلية و  
أعش السقطلة انعش النون والعين المهملة المقوق  
والجش شين مجتمعة وهو كادع وزنا ومعنى فيله  
ما يولد من الضمة والكلام استعانة وأمرهم الحق  
بفتح الهاء واسكان الفاء أي الزلزلة خلد يدي من  
دحض المألولة دحض بالحاء المهملة والصاد المعجمة

اى لوقت من مزلقة الخطيئة فقد كوت  
 بالباء الموحدة اى وقعت على وجهي ويوم كل واحد  
 منهما في صاحبه ويوم صاحبه اى يضل كل من  
 الليل والنهار في الاخران يفتقر من احدهما شيئا  
 وينيب في الامر نقصان نهار الشتاء وزيادة ليله  
 وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قلت  
 هذا اللفظ يستفاد من قوله عليه السلام ويوم كل واحد  
 منهما في صاحبه فائى فائدة في قوله ويوم صاحبه  
 فيه قلت مرادة عليه السلام التبيين على امر مستغري وهو  
 حصول الزيادة والنقصان معا في كل من الليل والنهار  
 في وقت واحد وذلك بحسب اختلاف البقاء كالشأ

عن

عن خط الاستواء الجنوبية عنه سوانكا مستكونة  
 اولاً فان صيف الشمالية شتاء الجنوبية وبالعكس  
 فزيادة النهار ونقصانه واقعا في وقت واحد  
 لكن في وقتين وكذلك زيادة الليل ونقصانه ولم  
 يصح عليه السلام بقوله ويوم صاحبه فيه لم يحصل  
 على ذلك الا كان الظاهر من كلامه عليه السلام ومع  
 النهار في وقت ونقصانه في آخر وكذا الليل كما هو  
 محسوس معروف للخاص والعام فالاول في قوله  
 ويوم صاحبه فيه والى الحال باضمار مبتدأ كما  
 هو المشهور بين النحاة ونهضات النصب بالوزن  
 والضماد المعجز من النهوض والمراد الترددات البتة

المرجبة للتصب اي القبح ويروى مضاف بالياء للثمة  
 والطاء المعجمة من به خط الحول اي اختلا ليكون لهم نظاما  
 بفتح الجيم اي ليعلم ويبلغوا احبائهم اي يحبها ومنه  
 قوله تعالى يوم تولى الكفار قلقت لنا من الاحبياء  
 قد علم مما سبق وما ينشئ بشاين مثلثين من الدرس  
 بالتشديد وهو التفرق مقيمته وناخضه المراد <sup>بالفصل</sup>  
 هنا ضد المقيم وما كان تحت التزم ما كان بالتشديد  
 اي ما خفي تحت التراب ليس لنا من الامر الا ما قضيت  
 المراد بالامر التفع فالمعطوفه عليها كما المفترع لها مثل هذا  
 عتيد بالتاء المشتاة الفوقانية اي مهيئا لما يكتب  
 بحرية الجرحه بالجيم والراء الجمانية ومنه ضمان <sup>الجرحه</sup>

والمراد

والمراد بها هنا الخطيئة واقترا في صغيرة اي اكتسابها  
 واجزل لنا اي اكثر واقلنا فبد من السيئات اي اجعلنا  
 خالين منها فيتر على الكرام الكائنين مونتنا هذا  
 كناية عن طلب العصمة عن اكثار الكلام والاشتغال  
 بما ليس فيه ففع دينوت ولا خرويت اذ يحصل به التعقيد  
 على الكرام الكائنين بتقليل ما يكتبونه من اقوالنا و  
 افعلنا مستعرا لمحبته من اضاف المصدر الى  
 الفاعل والمفعول وجنا طرة الاسلام بالماء الماهلة  
 والياء المشتاة القنانية والطاء الماهلة اي <sup>حفظه</sup>  
 وحراسته واقومهم عما حدثت من وقف من الشر  
 اي ليريدوا فيه وما نخلقك بالجر عطف على املا <sup>تذكرك</sup>

أولها بضبطها على منها إياك وحيتك من خلقك بكلي  
المعجز والياء المشاة الحثانية والراء المنقحين  
الحثارة المنقحين جاء بتسكين المياء ايضا **فصل** أنه  
قد مر في قيمة التها الى شتى عشرة ساعة ونسبة  
كل واحدة الى واحدة من الأئمة الاثني عشر وسلام  
عليهم وتخصيصها بدعاء يدعى به فيها ولما ذكر كل  
منها مع دعائها في عملها انشاء الله تعالى **فانها**  
**الأولى** هو هذه المسألة التي كل من هذا الباب  
فيها العزيمين طلوع الفجر لطلوع الشمس هو منسوبة  
الى امير المؤمنين عليه السلام دعائها اللهم رب القلاد  
والعسلق والفجر والشفق والليل وما بينهن والقبر

واعلم

اذا شق

اذا اثنى خالق الانسان من خلقه اظهرت قدرك  
ببلع صحتك وعلقت عبادك لما كلفهم موت  
عبادتك وهديتهم بكر فضلك الى سبل طاعتك  
وقدرت في ملكوتك بعظيم السلطان وقدرت  
الى خلقك جندك بالاحسان وعلقت الى ربك  
يحسب الامتنان يا من يسئل من في السموات  
الارض كلهم من في شأن اسلاك اللام بحججها  
النبيات الذي لك يد المرح الامين على قلبه ليكن  
من المندرين بلسان عريق مبين وامير المؤمنين  
عليه السلام اطلب اليه عليه السلام بحم الرسول وقيل الرسول  
الذي مضت ولايتك على الخلق وكان يدور حيث

الْحَقُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ جَعَلْتَهُمْ وَسِيْلَةً  
وَقَدْ جَعَلْتَهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيَّ حَاجِي وَإِنْ تَعَفَّرْتَ لِي ذَنْبِي  
وَيَقْطَعْ قَلْبِي وَتُسْتَعْجِلِي وَتَفْرَحِي كَرِيْبًا وَتَلْعَنِي مِنْ  
طَاعَتِي وَتَعْبَادَتِي غَايَةً أَسْأَلُكَ بِمَنْ تَقْنِي لِي حَاجِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **هذا**  
**الدُّعَاءُ مِنْ جَمَلَةِ الْقُلُوبِ وَبَيْنَ أَحْسَنِ مَا تَقِي بِهِ الْعَبْدُ**  
**سُجْدَتَهُ الشُّكْرَ دُرُورًا لِمُرَادَاتِهِ فِي الْفَقِيْدِ عَنْ يَدِي**  
**عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ بِحُجَّةِ الشُّكْرِ وَاجِبَةٍ عَلَى كُلِّ**  
**مُسْلِمٍ تَقُمُ بِهَا صَلَاتُكَ وَتَقْوِي مَارِيَّتَكَ وَتَهْجِي الْمَلَأَةَ نَكَّةً**  
**مِنْكَ وَأَنْ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ سَجَدَ بِحُجَّةِ الشُّكْرِ فَتَحَّ**  
**الرَّبُّ بِالْحِجَابِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَلَأَةِ نَكَّةً خَيْرًا مِنْ أَلْفِ**

وَأَسْأَلُكَ

النَّظَرِ إِلَى عَبْدِي إِذْ فِي وَاقِعِهِ عَمَلٌ ثُمَّ سَجَدَ شُكْرًا  
عَلَيَّ أَفْثَ بِهِ عَلَيْهِ مَلَأَتُكَ مَا ذَلَّ فَقَوْلُ الْمَلَأَةِ يَا رَبَّنَا  
رَحِمْنَاكَ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى ثُمَّ مَا ذَلَّ فَقَوْلُ الْمَلَأَةِ يَا  
رَبَّنَا جَنَّتَكَ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى ثُمَّ مَا ذَلَّ فَقَوْلُ الْمَلَأَةِ  
يَا رَبَّنَا أَكْثَرُ مَرَّةٍ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى ثُمَّ مَا ذَلَّ فَقَوْلُ  
مِنْ الْحَيَّةِ قَالَتْهُ الْمَلَأَةُ نَكَّةً فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا مَلَأَةُ  
ثُمَّ مَا ذَلَّ فَقَوْلُ الْمَلَأَةِ يَا رَبَّنَا لِأَعْلَى مَا فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى  
لَا تُشْكِرُنِي كَمَا تُشْكِرُهُ وَأَقْبَلِ إِلَيْهِ بِعِطْفٍ وَأَنْبِيَةٍ رَحِمِي  
وَيَسْتَعِثُّ الْأَطْلَالَ ذِيهَا فَقَدْ رَوَى فِي الْفَقِيْدِ أَيْضًا أَنَّ  
الْكَاظِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا سَجَدَ بَعْدَ الصَّلَاةِ الصُّبْحِ فَلَا يَفْرَحُ  
رَأْسَهُ حَتَّى يَتَعَالَى إِلَهُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْرَأُ فِيهَا لِقَائَكَ

وَالصُّلْحَ صَلَاحَكَ وَبَطْنَكَ بِالْأَرْضِ وَتِلْكَ عِمَارَةُ تَفْتَهُ  
 الْأَسْلَامَ فِي كُلِّ بَسْمٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي حَسَنِ الْمَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَقَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ شَيْدَكَ وَاشْهَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَرَسُولَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي وَالْإِسْلَامُ دِينِي  
 وَمُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِهِتِي وَعَلِيًّا وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا  
 وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَ  
 أَحْسَنَ وَمُحَمَّدًا سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَصْحَابِي يَوْمَ الْوَلَدَيْنِ عَلَيْهِمُ  
 السَّلَامُ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي أَنْشَدَكَ دَمَ الْمَطْلُوعِ ثَلَاثَ  
 مَرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّي أَنْشَدَكَ بِأَوَّلِكَ عَلَى نَفْسِكَ  
 لِأَوَّلِيَاكَ لَتُظْفِرَهُمْ بَعْدَ وَكَدِّهِمْ وَأَنْ تَقِيلَهُ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى السَّعْيِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ

عَلَيْهِمْ سَلَامٌ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ  
 ثَلَاثَ مَرَاتٍ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ يَا  
 حَيُّ قَبِيضِي لِلذَّالِمِ وَتَقْبِضُ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا حَيْثُ  
 يَا بَارِي خَلْقِي رَحْمَتِي وَكَأَنَّ مِنْ خَلْقِي عَيْنٌ تَسْتَعِينُ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى السَّعْيِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْيُسْرَ وَتَقُولُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ يَا حَيُّ  
 كُلِّ صَبَابٍ يَا مُعَزِّزَ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ خَرَّكَ تِلْكَ تِلْكَ بِمَجْرُوبِي  
 ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ  
 الْعِظَامُ ثُمَّ نَاقِي بِالسَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ وَتَقُولُ فِيهَا مَائَةَ  
 مَرَّةٍ شُكْرًا شُكْرًا اللَّهُ شَأَلُ حَاجَتِكَ وَحَسْبُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَنْتَ كَانِ يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ بِصَوْتِ خَيْرِينَ وَهُوَ

تَقْبِضُ عِلْمَ

وَكُنْتَ وَد

تجزي عصيتك <sup>ب</sup>بليسان ولو شئت وعزتك <sup>ب</sup>لا  
وعصيتك <sup>ب</sup>بصر ولو شئت وعزتك <sup>ب</sup>لا  
وعصيتك <sup>ب</sup>بسمعي ولو شئت وعزتك <sup>ب</sup>لا  
وعصيتك <sup>ب</sup>بيدي ولو شئت وعزتك <sup>ب</sup>لا  
وعصيتك <sup>ب</sup>برجلي ولو شئت وعزتك <sup>ب</sup>لا  
وعصيتك <sup>ب</sup>بفمي ولو شئت وعزتك <sup>ب</sup>لا  
وعصيتك <sup>ب</sup>بجميع جوارحي التي انعمت بها علي  
وليس هذا جزاؤك معي ثم تقول العفو العفو الف  
مرة ثم يلو صوته الامين بالارض ويقول ثلاث مرات  
بصوت خزين يوت اليك بذنوبك سوا او  
ظلمت نفسه فاعفوه ذنوب فانه لا يغفر الذنوب

غيرك

غيرك مولاي ثم يلو صوته الامين بالارض ويقول ثلاث  
مرات ارحم من اساء واغفر واسكن واعرف  
وقول الامركت واسكن من سجاني الف الف اللهم لك  
أحمد كما خلقتني وكلمك شيئا منك اذيت افعلي  
اهوال الدنيا وكوارث الدهر نجات الزمان ومصيبات  
الايام والايام والايام فمر ما يعمل الظالمون في الاخر  
وفي سدي فاصفني وفي اهلي فاخلعني وفيما اذيتني  
فبارك في وفي نفسي لك فذللي وفي اعين الناس  
فعظمي واليك تحييتني وذللتني فلا تقصصني  
واعلمي فلا تبليني وسيرتني فلا تحزني ومن لم يرحم  
ولا ينس قبيحتي ولا يحسن اخلاقي فوفيتي ومن

فاصفني

مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ غَضِبَ إِلَى مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ الْمُتَضَعِّينَ  
 وَأَنْتَ تَبَّ إِلَى عَدُوِّكَ كَيْفَ أَمْرُ أُمِّ الْإِبْرَاهِيمِ  
 فَإِنْ كُنْتَ غَضِبْتَ عَلَى يَامُوتَ فَلَا بَأْسَ بِغَضَبِكَ  
 غَاثِكَ أَوْ سَحَابِكَ أَوْ عُدُوِّكَ وَنُورِ عَيْنِكَ الْكَافِرِ  
 أَشْرَقَتْ بِهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكَشَفَتْ بِهَا الظُّلُمَاتُ  
 وَصَحَّ أَمْرُ الْأَوْدِيَّةِ وَالْأَجْبَةِ أَنْ يَجُولَ عَلَى غَضَبِكَ  
 وَيَتَرَكِبَ مَخْطُوكَ لَكَ الْخُلُوعُ حَتَّى تَرْضَى وَتَعْبُدَ رِضَا  
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ **قوله** رَبِّ الظَّلَامِ  
 وَالْقَلَمِ الْمَدِيدِ بِالْقَلَمِ وَالْقَلَمِ وَالْقَلَمِ وَالْقَلَمِ  
 جَمْعٌ وَسُورَةٌ الْقَلَمُ إِذَا تَنَقَّاهُ أَصْبَحَ وَتَوَضَّعَ  
 بَدَلًا كَانَ بَدَلًا حَيْثُ دَارَ الْحَقُّ الْمَضَامُ عَامِلٌ

عليه ٣

قد مضى ما وقع  
 في هذا الفصل من  
 دعاء الشاعر الأول  
 وأدعية صغار الخمار

وصير

وَصِيرَ لِلنَّاسِ عَائِدًا بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَنْطِقَ هَلْ قَوْلُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَلَمَّ أَدْرَأَمَتْ مَعَهُ كَيْفَ مَا دَارَى  
 لَعَلَّ أَخِيرَ الْفَاعِلِ لِمَا تَبَيَّنَ الْفَوَاصِلُ كَمَا قَالَ سَجْدًا وَجَسَ  
 فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مَوْضِعَ أَشَدَّ لَدَمِ الْمَطْلُومِ أَشَدَّ عَلَى  
 وَنَهْ أَقْدَرُ بِأَلَدِّكَ فَلا تَقَالِمْشَكَ أَوْ تَكُنْ لَكَ  
 نَشْدُكَ اللَّهُ إِي سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَالْمَلِكِ هَذَا سَأَلْتُكَ بِحَقِّكَ  
 أَنْ تَأْخُذَ بِدَمِ الْمَطْلُومِ أَعْنَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَنْتَقِمَ مِنْ قَاتِلِهِ  
 مِنْ الْأَوْدِيَّةِ أَلَدَّ أَسْأَلُ أَسَامَةَ الظُّلَمِ وَالْمَجْمُورِ  
 عَلَيْهِ وَعَلَى أَيْدِيهِ وَاحِدٍ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا بُولِيكَ  
 عَلَى نَفْسِكَ الْأَيُّوهُ بِالْيَأْدِ الْمَشْتَاةِ الْقَتْلَانِيَّةِ وَخَرَّةِ  
 الْفَيْ حَمْدُكَ الْعَمْدُ عَلَى الْمُحَقِّقِينَ بِقَوْلِ الْبَيِّنَاتِ  
 لِلْفَاعِلِ

والمنقول معاً الى حفظوا الامامة اي حفظوا هاهنا  
 استغفروا الله تعالى ايها يا اهل بيتي حين تغيبني <sup>هنا</sup> لهذا  
 يا اهل بيتي تنبغي سلكي الى الخلق وترداني  
 اليهم وتبين بيابين مشاتين من تحت اوتنين  
 اولهما مشرفة وبينها داء مشاة تحتانية وتبين  
 على الامم بما رجبت اي سعيها وما مصدرية  
 والرجب السعة وكشيت وجرتك لا كنهني اي  
 لا غيبني ولا مكنه الدجاء ولا اعمى لكفتين <sup>العين</sup> بالوقوع  
 المملة او لقصت اصاوي لجذبتني بالجيم والذال  
 المعجزة اي قطعت رجلي فان قيل كيف يصد عن المعص  
 مثل هذا القاطن ان الانبياء والائمة عليهم السلام

لما

لما كانت اوقائهم مستغرقة في ذكر الله وقيل <sup>مشغولة</sup>  
 به من شأنهم ان اذا اشتغلوا ببلوهم البشرية  
 الاكل والشرب والشح وسائر البهايات علقوا  
 ذلك ذنباً وقصير كما ان الذين يحاسبون <sup>الملك</sup>  
 لو اشتغلوا وقت محاسبته وملاحظته لهم بالانسان  
 الى غير تعدوا ذلك نقصيراً واعتذر منه وعلى  
 هذا القول امرأه ثقة الاسلام في الخلاف الصادق  
 عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله كان يوب  
 الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة وكذا ما رواه الثعالبي  
 في صحاحهم ان علياً عليه واله قال ان الله ليبعث على  
 قلوبك لا تستغفر لهما سبعين مرة يوفيت اليك

انما ان الغيبة  
 الغيب في الغيب وان كانا  
 في الغيب في الغيب

يَدْعِي تَوَاتُرَ الْبَاءِ الْمُوجِدَةِ الْمُضْمُوتَةِ وَالْهَرَّةِ وَآخَرِ  
 تَاءِ مَشَاةِ الْفَرَسِ وَتَوَاتُرَ الْهَرَاءِ مَصَابِيهِ وَ  
 لَعْنًا فَلَا تَسْلِي بِالْبَاءِ الْمُوجِدَةِ وَالسَّيْنِ الْمُهْلِكَةِ  
 لَا تَرْتَقِي إِلَّا هَذَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ تَبَسُّلَ  
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ أَمْ إِلَىٰ يَوْمِ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ  
 وَنَجْمُهُ إِذَا وَجَّهَ **الباب الثاني** فيما يعمل ما  
 بين طلوع الشمس في الزوال قد مر في آخر باب الأول  
 أَنَّهُ قَدْ رُفِعَتْ أَلْفَاظُ الشَّيْءِ عَشْرَ سَاعَةٍ لِكُلِّ  
 وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَةِ لَا شَيْءَ عَشْرَ عِلْمٍ لِكُلِّ سَاعَةٍ وَكُلِّ سَاعَةٍ  
 دَعَاءُ يُخْتَصُّ بِهَا فَالسَّاعَةُ الْأُولَىٰ وَهِيَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ  
 الْفَجْرِ إِلَىٰ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ ذَكَرْنَا

دعائها

دعاء الساعه الاولى  
 من طلوع الشمس الى الزوال

دعائها في احوال ذلك الوقت فلذلك ذكرها مختص  
 بهذا الوقت فقوله الساعه الثانيه من طلوع  
 الى غروب حزنها وهي محسن عليهما السلام وقد عرفت انها جمل  
 الدعاء اللهم يا خالق السموات والارضين مالك  
 البسط والقبض ومدبر الايام والنفوس ومن لا  
 يحيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء يا  
 مالك يا جبار يا واحد يا قهار يا عزيز يا غفار  
 يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار  
 يا من لا يمسي خشية الانفراق ولا يفتر خوف  
 الايمان يا كريم يا مزلزل يا مسدد يا نعيم  
 قبل الانفراق يا من ينزل الریح من امر

دعاء الساعه الثانيه

يجيب

يا مزيل  
 فذل  
 يلقي

عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ يَوْمَ التَّلَافُوتِ  
يَعْمَلُونَ لَكَ عَلَى صُغُرٍ خِصْبًا شُكْرًا وَذَامَ غُنَاكَ  
عَنِّي وَعَظْمَ إِلَيْكَ فَقْرِي أَسْأَلُكَ يَا عَالِمَ سِرِّي  
وَجَهَنِّي يَا مَنْ لَا يَفْقِدُ رِسَالَهُ عَلَى كُشْفِ خُصْرِي لَكَ  
فَقِيلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الْخِتَارِ وَجَعَلَكَ عَلَى الْأُمَمِ  
وَالْفُجَارِ عَلَى أَعْلَى سِتْرِهِ الطَّاهِرِ الْأَخْيَارِ  
أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِلَا نَزْعِ الْبَطِينِ عَلِيٍّ وَآلِهِ الْأَمَامِ  
الْحَسَنِ الْمَقْتُولِ سَمًا فَقَدْ اسْتَشْفَعَتْ بِهِمْ إِلَيْكَ  
وَقَدْ تَمَّ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَي خَوَاجِي أَنْ تَرِيدَ  
مِنْ لَدُنْكَ عَلِيًّا وَتَهَبَّ لِي حُكْمًا وَتَجْبِرَ كُفْرِي وَ  
تَشْرَحَ بِالْقُوَى صَدْرِي وَتَرْجُوْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنْ

الدُّنْيَا

الدُّنْيَا أَتْرَبِي وَتَذَكَّرِي إِذَا أُنْسِي ذِكْرِي بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالشَّاعَةَ الشَّارِبَةَ مِنْ ذَهَابِ  
خَمْرِ الشَّمْسِ إِلَى ارْتِفَاعِ الْمَاءِ الْحَمِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
تَدْعُوْنِي مَا خِذَ الدُّعَاءُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ  
مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ وَمَالِكِ الرِّقَابِ وَصَاحِدِ  
السَّعَابِ وَمُسَوِّدِ الصَّعَابِ يَا حَلِيمَ يَا تَوَّابَ يَا  
كَرِيمَ يَا هَبَّابَ يَا مَفْتِحَ الْأَبْوَابِ يَا مَنْ حَيْثُ  
مَارَعِي أَجَابَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ وَلَا تَوَابُكَ  
يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ زَائِنَةٌ فَقُلْ وَلَا بَابَ يَا مَنْ لَا رَحْمَةَ  
عَلَيْهِ سِوَاكَ وَلَا يُقْرَبُ دُونَهُ حَاجَاتِي يَا مَنْ رَبُّ  
مَنْ يَشَاءُ بِعَيْنِ حِسَابٍ يَا غَاثَ الدُّنْيَا وَقَابِلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَنَا مِنْ نَارٍ وَخَلَقَ  
النَّارَ مِنْ نَارٍ

شَدِيدَ الْعِقَابِ اللَّهُمَّ انْقُطِعْ الرَّجَاءُ إِلَيْكَ مِنْ فَضْلِكَ  
 وَخَابِ الْأَمَلُ إِلَيْكَ مِنْ كَرَمِكَ فَاسْأَلْكَ بِحُجَّتِكَ إِلَيْكَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِعَلِّي مِنْ أَيْطَابِ عِلْمِكَ  
 صَفِيَّتِكَ وَبِأَجْسَدِ الْأِمَامِ النَّبِيِّ الَّذِي بَشَّرَنِي  
 نَفْسُهُ بِبَعْدَاءِ مَرْضَاتِكَ وَجَاهِدِ النَّاسَ كَيْفَ  
 صَرَّاطُ طَاعَتِكَ فَقَاتِلُوا سَاعِيَا ظُلْمًا وَاهْتَكُوا  
 حُرْمَتَهُ بَغْيًا وَعُدْوَانًا وَحَلُّوا أَسَدًا فِي الْأَفَاقِ  
 وَأَحْلَوْا مَحَلَّ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالسُّقَاةِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجِدِّ عَلَى الْبَاءِ عَلَيْهِ فُجْرَاتُ بَعْثِكَ  
 وَانْقِصَامُكَ وَمُخْرَجَاتِ سَخَطِكَ وَتَكَالُفِكَ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُجَّتِكَ إِلَيْهِ وَأَسْتَشْفِعُ بِهِمُ إِلَيْكَ

فَقُلُوبُهُ

واقدم

وَأَقْدَمَهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى لَا يَقْطَعَ  
 رَجَائِي مِنْ امْتِنَانِكَ وَلَا تَحْبِيبُ ثَابِتِي فِي إِخْلَاسِكَ  
 وَفِي لَدُنْكَ وَلَا تَهْتِكُ السُّنَنَ الْمُسْتَدْلَى عَلَى مَنْ  
 حَبَّبَكَ وَلَا تُغَيِّرْ عَنِّي عَوَالِدِي لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّ  
 وَبِقَبْلِ لِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَأَضْرِفُ عَيْنًا عِدَا  
 عَنْكَ وَلَا عَظِيمٍ مِنَ الْخَيْرِ أَفْضَلَ مَا أَرْجُو وَأُفِيضُ  
 مِنَ الشَّرِّ مَا أَخَافُ وَاحْدُدْ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ  
 الرَّاحِمِينَ السَّاعَةَ الرَّابِعَةَ مِنْ ارْتِفَاعِ النُّهَارِ  
 إِلَى الزُّوْلِ وَهُوَ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى  
 فِيهِ مَا مَدَّاهُ الدُّعَاءُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمَلِكُ  
 الْمَالِكُ وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى وَحْدِكَ لَكَ بِهَا لَكُ

السَّاعَةُ  
 الرَّابِعَةُ

سَخَّرْتَ بِقُدْرَتِكَ الْغُيُومَ السَّوَالِكَ وَأَمْطَرْتَ بِقُدْرَتِكَ  
 الْغَيْمَ السَّوَالِكَ وَغَلَّتْ مَلَأَ أَيْسَرُ الْبَحْرِ وَمَا سَقَطَ  
 مِنْ وَرْدٍ فِي الظُّلُمَاتِ الْخَوَالِكِ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا بَرَّ  
 يَا شَكُورُ يَا عَفُوُّ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ  
 وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مُزَكِّمُ الْحَمْدِ يَا أَوَّلَ مَا خَلَقَ وَهُوَ  
 الْحَكِيمُ الْغَبِيرُ أَسْأَلُكَ سُؤلاً أَلْبَسَ الْخَصِيرَ وَأَنْصَرَّ  
 إِلَيْكَ مَضَرَّ الضَّالِّ الْكَثِيرَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَكُلَّ  
 الْخَائِشِ الْمُسْتَجِيرِ وَأَقْبُبُ بِبَيْتِكَ وَتَعُوذُ بِالْمَوْجِلِ  
 الْعَقِيرِ وَأَتَمَسَّكُ إِلَيْكَ بِالْبَشِيرِ الْبَشِيرِ وَالسَّارِحِ  
 الْمُنِيرِ مُحَمَّدٌ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَابْنُ عَمَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَيَا أَمَامَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ

الكسيرة

الخفيف

الْخَفِيفَ لِلصَّدَقَاتِ وَالْخَائِشِ فِي الصَّلَاتِ وَاللَّذَّازِ لِلْحَمْدِ  
 فِي الْجَاهِدَاتِ السَّاجِدِ فِي الشُّقَاتِ أَنْ تَقْبَلَ عَمَلِي  
 إِلَهِي فَقَدْ تَوَلَّيْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَقَدْ تَمَّ أَمَامِي وَبَيْنَ  
 يَدَيَّ خَلَّيْتُ وَأَنْ تَقْصِبَ مِنْ مَوْلَانَا مَعَاذِكَ وَتَنْشُدَ  
 إِلَهُ الْوَاقِعَةِ مَا يَرْضِيكَ وَتَجْعَلَ مِنْ يَوْمِي بِكَ وَ  
 يَتَقَبَّلَ خَلْفَكَ وَيَرْجِيكَ وَيَرْفُقَ بِخَلْفِيكَ وَ  
 يَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِمَوْلَانَا مَنْ بُوَالِيكَ وَيَحْتَبِئُ بِإِلَيْكَ  
 بِعِلَادَةِ مَنْ يَعَاذُكَ وَيَعْتَرِفُ لَكَ بِعَظِيمِ نَعْمِكَ  
 يَا بَادِيكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **وَأَعْلَمُ أَنَّ**  
 نَسَحَ أَدْعِيَةِ السَّاعَاتِ كَثِيرَةً الْأَشْتِلَافِ بِالرَّيَادَةِ  
 وَالْمُقَصَّاتِ وَالَّذِي أَنْزَلَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ هُوَ الْأَكْبَرُ

اَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ **تفسيره**  
 ما لك البسط والقبض اي بيده قسمة الرزق و  
 تضييقه او مودة القلب والقباضه ومدة الابرار  
 والقبض الابرار في اصل قتل الجبار والقبض الضاد  
 المعجمة لقيضه والكلام استعانة والمراد تدبير  
 امور العالم على ما يقتضيه حكمة المبالغة من  
 الإغناء والإغناء والإعزاز ولا دلالة للثبوتية  
 والضعاف وغير ذلك يامن لا يقتل خوف الاملاك  
 يقتل بالقاف والتاء الوقافية المشناة المشددة  
 من التثنية والمعنى لا يضيق الرزق لحوق الفقر بل  
 ليصلحه هو اعلم بها كما ان رزق القديس ان

تضييقه في

من

من عبادي لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لفسد  
 ذلك يلحق الرزق اي الوحي ويوم التلاق من اسماء  
 يوم القيمة لان فيه تلاقي اهل السماء واهل  
 الارض والاولون والآخرين والظالم والمظلوم  
 او الخالق والمخلوق والمرء وعلمه والاول والآخر  
 الاجساد او كل واحد من هذه الستة مع قربة منها  
 ومحربات لعنك بالماء المعجمة والزاء اي ما يوجب  
 الحرى من لعنك وخرجات سخطك وتلك التي  
 يوجب الرزق اي الهلاك من سخطك والتكاذب  
 النون العقاب والغيوم السواويل من سفك  
 الدم بمعنى اهراقه فكانت استعانة والظلمات

الحواشي بالحاء المهملة جمع حالكه او الشايبة السوا  
 يا من يعلم خائنة الاعين او النظرة الخائنة الصا  
 عن الاعين او خائنة مصدر كالعاوية اي خيانة  
 الاعين الضائع الكثير بالضاد المعجمة اي المالح الخائر  
 الخفي للصدقات ذكر المورخون ان زين العابدين  
 عليه السلام كان يقول اربعاء تبيت في المدينة وكان  
 يحصل قوتهم بهم بالليل وهم لا يعرفون من اين  
 ياتيهم فلما مات عليه السلام انقطع ذلك عنهم فعلموا  
 ان ذلك منه سلام الله عليه الدائب الدائب المجتهد  
 في المجاهدات الدائب بالذال المهملة والياء المشددة  
 التفتانية والياء الموحدة اسم فاعل من داب

احمد

اي حلقه وقب والمراء بالمجاهدات العبادات المشقة  
 فقد روي عنه علي بن ابي طالب انه كان يصلي كل ليلة  
 الف ركعة الساجدة في الثغرات بالثاء المهملة  
 والهاء والنون المفتوحات جمع نفقة وهو في  
 ركبة البعير وصد من كثر مما سدا الاثر <sup>كان</sup> في  
 حصل في جملة عليه السلام مثل ذلك من طول السجود  
 وكثرة وتخطيه من يؤمن بك يراي بالايها  
 المعرفة والتضلع الكايل فان مراتب ذلك  
 متفاوتة قال ربي المحققين نصير الملة والذ  
 الطوبى قدر من الله ورحمة في بعض رساله ان  
 مراتب ذلك متفاوتة كمراتب معرفة الناس مثلاً

مراتب معرفة الناس  
 مراتب معرفة الناس

رَوَى ثِقَّةُ الْأَسْلَامِ فِي الْكَلَامِ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَكَرُوا  
 بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَحْظُلُهَا وَرَوَى  
 فِيهِ أَيْضًا عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ بَكَرُوا بِالصَّدَقَةِ  
 وَلَمْ يَغْبُوا فِيهَا فَمِنْ مَوْنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ  
 يَرْبِي بِهَا مَا عِنْدَ اللَّهِ لِيُدْفَعَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَرَّ  
 مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ  
 وَقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى شَرَّ مَا يَنْزِلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ  
 مَا يَعْمَلُ فِي صَدَقَةِ الْمَسْكِينِ بِمَاءِ الْوَرْدِ فِي  
 الْحَدِيثِ عَنْ أَصْحَابِ الْعَصَةِ سَلَامَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ  
 مَسْحِ وَجْهِهِ بِمَاءِ الْوَرْدِ لَمْ يُصِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 نَوْسٌ

تَنْقِطُ  
 سَنَةٌ

مَسْحُ  
 وَجْهِهِ  
 بِمَاءِ  
 الْوَرْدِ

نَوْسٌ وَلَا فَقْرٌ وَلَا جِسْعُ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَالْأُذُنَيْنِ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا يَعْمَلُ فِي صَدَقَةِ الْمَسْكِينِ  
 النَّعْمُ وَلِبْسُ الشَّيَابِ وَالْخُفُّ وَالْعُلْفَةُ فَلَمَّا  
 بَعْضُ أَجَابَهَا وَادْعَيْتَهَا فَقَوْلُهَا أَمَّا النَّعْمُ فَقَدْ  
 رَوَى أَنَّهُ يُنْبِغِي أَنْ يَقَالَ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّئٌ مَنِ  
 بِسِمَاءِ الْأَعْيَانِ وَتَوَجَّيْ بِتِلْكَ الْكَرَامَةِ وَ  
 قَدْ فِي جَبَلِ الْأَسْلَامِ وَلَا تَخْلَعْ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ  
 مِنْ عُنُقِكَ وَلَا تَعْتَمِ وَأَنْتَ جَالِسٌ وَإِذَا تَعَمَّتْ  
 فَتَحَنَّنْ بِعَمَلِكَ فَإِنَّ التَّحَنُّنَ سَنَةٌ مَوْ  
 رَوَى شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي التَّهْدِيَةِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ  
 الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَعْتَمَ وَلَمْ يَلِدْ

رَوَى  
 الْأَسْلَامُ  
 فِي الْكَلَامِ

مَسْحُ  
 وَجْهِهِ  
 بِمَاءِ  
 الْوَرْدِ

العامة تحت حنك فاصابه ذاء لا يواء له فلا  
 يلو من الانفسه وروى رئيس الحديث في الفقيه  
 عن الصادق عليه السلام قال ان لا يحب من اخذ  
 في حاجته وهو على وضوء كيف لا يقض حاجته  
 وان لا يحب من ياخذ في حاجته وهو متعم تحت  
 حنك كيف لا يقض حاجته والا حديث في الترمذي  
 في التعلك كثير وقد عرفت الاجماع متاعليه والحج  
 من مخالفينا كيف يكرهه مع انهم روى في كثيرهم  
 عن النبي صلى الله عليه واله انه نهى عن الاقعاط  
 وامر بالتلحى قال في الصحاح الاقعاط شد العمامة  
 على الرأس من غير اذنة تحت الحنك وفي الحديث ان

معتمد

صلى

صلى الله عليه واله نهى عن الاقعاط وامر بالتلحى  
 انتهى كلامه والتلحى اذنة العمامة تحت الحنك  
 اعلم ان استحباب التلحى عام في جميع الاوقات  
 والحالات وليس مختصا بجملة الصلوة وان كانت  
 الصلوة فيه افضل بل هو مستحب برأسه سواء صلى  
 فيه او لم يصل وليس استحبابه للصلوة كما يظهر من كل  
 بعض علمائنا ولم اظفر في شيء من الروايات التي  
 اصلها بما يدل على استحبابه للصلوة بل هي عامة وقد  
 صرح بهذا العلامة قدس الله روحه في منتهى الطلب  
 حيث اورد الاحاديث الدالة على ان التلحى سنة  
 في نفسه ثم قال قد ظهر بهذه الاحاديث استحباب

التَّحَنُّنُ مَطْلُوبٌ أَوْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ فِي غَيْرِهَا اسْتَهْنَى  
 فَيَنْبَغِي إِذَا اخْتَنَكَ عِنْدَ ارَادَةِ الصَّلَاةِ أَنْ تَقْصِدَ  
 اسْتِجَابَةَ لِنَفْسِهِ كَأَكْثَرِ الْمُسْتَقْبَلَاتِ لِأَنَّهُ مُسْتَعْبَدٌ  
 لِعَيْنِهِ أَغْفَى الصَّلَاةَ كَالرَّجَاءِ أَوْ مِثْلَهُ وَكَوْنُهُ شَرْطًا  
 فِي زِيَادَةِ ثَوَابِهَا لَا يَقْصُرُ اسْتِجَابَةُ لَهَا وَهَذَا ظَاهِرٌ  
 وَأَمَّا الْأَدَابُ فِي لِبْسِ الشَّيَابِ فَيَنْبَغِي تَقْصِيرُ الثَّوْبِ  
 فَقَدْ تَقَرَّرَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَيَّرْ  
 أَيْ قَصِّرْ وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَتَجَاوَزَ بِأَلَمِ اطْرَافِ الْأَصْلَاعِ  
 وَلَا تَبْسُطَ كُتُوبِ الصُّوْبِ وَلَا تَلْبِسَ ثَوْبَ شَرِيعَةٍ  
 وَالْبَسُّ فِي الصَّلَاةِ الْأَبْيَضُ وَقَدْ رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 يَكْرَهُ السُّلُوكَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ الْخَفِّ وَالْعِمَامَةِ وَالْكِسَاءِ

لا تلبس ثياباً كانت في الدنيا  
 جامدة غير أن تدبرها في الدنيا

وأما

وَأَمَّا الدُّعَاءُ عِنْدَ لِبْسِ الثَّوْبِ فَقَدْ رَوَى عَنِ الصَّادِقِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يَقُولُ عِنْدَ لِبْسِ الثَّوْبِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ  
 ثَوْبَ عَيْنٍ وَبِرْكَهَ اللَّهُمَّ أَمْرٌ قِي فِيهِ شُكْرُ نِعْمَتِكَ  
 وَحَسَنَ عِبَادَتِكَ وَالْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 رَزَقَنِي مَا اسْتَرْتَبِي بِهِ عَوْنِي وَأَجْعَلْ بِهِ فِي النَّاسِ  
 عِلْمًا بِيَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ عِنْدَ لِبْسِ الثَّوْبِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ عَيْنٍ وَتَقْوَى وَبِرْكَهَ اللَّهُمَّ  
 أَمْرٌ قِي فِيهِ حَسَنَ عِبَادَتِكَ وَعَمَلًا بِطَاعَتِكَ  
 وَأَدَاءَ شُكْرِ نِعْمَتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَرَادَنِي  
 بِهِ عَوْنِي وَأَجْعَلْ بِهِ فِي النَّاسِ دُرًى يُقَالُ  
 عِنْدَ لِبْسِ الثَّوْبِ اللَّهُمَّ اسْتَرْعِي عَوْنِي وَأَمْرٌ قِي

لا تلبس ثياباً كانت في الدنيا  
 جامدة غير أن تدبرها في الدنيا

لا تلبس ثياباً كانت في الدنيا  
 جامدة غير أن تدبرها في الدنيا

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من بيته رجل منكم حتى يغسل يديه ثلاثين مرة

تبرکات

السَّوِيَّ وَوَرُوغُ الصَّافِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرَاهَةً لِمَنْ لَحِقَ الْأَحْمَرُ  
الْمَحْضَرُ وَكَهَ السَّفَرُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا دَخَلَ الشَّيْخُ الْخَلْفَ  
الْأَسْوَدَ وَالنَّعْلَ الْأَصْفَرَ وَكَرِهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ لَحِقَ الْأَسْوَدَ  
وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَبِسَ نَعْلًا صَفَرًا كَانَ فِي سِرٍّ وَجَحْتٍ  
يُبْلِغُهُا وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَبِسَ نَعْلًا صَفَرًا لَمْ يُلْهِهَا  
حَقٌّ يَسْتَقْدِمُهَا وَلَوْ فَجَّحَ بَعْضُ مَا تَقَرَّرَتْ هَذَا  
الْفَصْلُ سَمِعْتَنِي بِهِمَا وَأَلَا يَهْدِي إِلَى عِلْمِي بَعْلًا مَرِيئًا  
أَنْظِرْ عَلَامَةَ الْإِيمَانِ فِي الْقَوْلِ وَأَفْعَالِ وَسَائِرِ أَعْمَالِ  
وَقَدَّيْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ فِي  
خَطْبَةِ الْمَشَاهِيرِ الَّتِي وَصَفَرَهُ فِيهَا عِنْدَ حَوْلِ  
هَؤُلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَقِيقَةُ

مکتبہ اسلامیہ

وكانت فيه بلاغة وحرارة  
في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
اتقوا الله واطيعوا امره وليخضع  
لحكمه خافعيه

جَلُّ ذُرِّيٍّ وَالْفَقْرُ التَّلْتُ اسْتَعَارَتْ وَأَمِنْ رُفْعٍ  
 أَيْ بَيْنَ خَوْفٍ بِالْأَمْنِ وَالرَّفْعَةِ بِنَفْعِ الْأَوْدِ الْخَوْفِ  
**فصل** وَمِنْ جَرَّتِ الْعَادَةُ بَعْدَهُ فِي إِنْشَاءِ هَذَا  
 الْوَقْتِ أَهْمُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَانْقِرَافِ الْأَكْلِ  
 الشَّرْبِ فَلَسْنَا كَرَبِّكَ بَيْنَ إِذَا بَرَّهَا وَادْعِيَهُمَا الْمَرْءُ  
 عَنْ اتِّحَادِ الْعِصْمَةِ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَوْلُ إِذَا أَرَادَ  
 الْأَكْلَ فَاجْلِسْ عَلَى بَسَائِكَ وَلَا تَجْلِسْ مَرْبَعًا فَافْعَلْ  
 جَلْسَةً يَغْنَمُهَا اللَّهُ وَتَقِمْتُ صَاحِبَهَا كَمَا رَوَى  
 عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ إِلَى  
 الْأَكْلِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَدْ  
 رَوَى عَنِ الْعَهَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَطْعَمَ

المستحب من الأكل  
 أن يجلس  
 ويجلس على بسرائك  
 ولا تجلس مربعة  
 فافعل  
 جلسة يغنمها الله  
 وتقيم صاحبها  
 كما روى  
 عن أمير المؤمنين  
 عليه السلام  
 إذا مددت يدك  
 إلى الأكل  
 فقل بسم الله  
 والحمد لله رب العالمين  
 فقد روى  
 عن العهدة  
 عليه السلام  
 أن الرجل إذا أراد  
 أن يطعم

فأهوى

فَأَهْوَى بِيَدِهِ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 عَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَلًّا أَنْ تَصِيرَ اللَّفْقَةُ الْحَيَّةُ وَرَوَى  
 التَّحْمِيلَةَ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ وَرَوَى أَيْضًا اسْتَعْبَادَهَا عَلَى  
 كُلِّ لَوْنٍ عَلَى الْمَائِدَةِ وَإِنْ اتَّخَذْتَ الْوَلَانَ الطَّعَامَ  
 وَمَنْ نَسِيَ التَّحْمِيلَةَ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ  
 عَلَى أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ رَوَاهُ رُسُلُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْعَقِيدَةِ  
 وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ عِنْدَ الشَّرْعِ فِي الْأَكْلِ لِلَّهِ  
 يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيَجِبُ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ وَتُسْتَفْعَى  
 وَيُقْتَرَأُ إِلَيْهِ أَلَلَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنَا مِنْ  
 طَعَامٍ وَإِطْعَامٍ فِي سِيرٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ غَيْرِ كَيْفَانَا  
 وَلَا مَشَقَّةٍ فَبِسْمِ اللَّهِ خَيْرٌ لَا نَمَاءَ فَبِسْمِ اللَّهِ رَبِّ

في الأكل  
 والشراب  
 واللباس  
 والجماع  
 والجمعة  
 والجمعة  
 والجمعة

الأرض والسماء فسبح الله الذي لا يضر مع اسمه  
 شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم  
 أسود في مطعني هذا الجوع والعز من شدة  
 والمغنى في فقهه وتلقى من صرح ويبلغ في كل  
 أقواله يأكله كل يوم إحدى وعشرين زبينة خزانة  
 فعن النبي صلى الله عليه وآله من أكل كل يوم ط  
 البرقي إحدى وعشرين زبينة حرألم يعقل  
 الأكلة الموت وأغسل يديك معاً قبل الطعام  
 وجعلك وإن كان أكلك بيد واحدة وذو يمين  
 المحسنين والفقهاء عن النبي صلى الله عليه وآله أنه  
 قال من غسل يده قبل الطعام وبعد عاشر سبعة

فأنك أكل الربيب  
 على الدنيا

غسل يديك قبل  
 الطعام وجعلك

بديده

وعونه

وعونه من بلوى في جسده وقد روي عن ابن أبي عمير  
 عليه السلام أنه يروي في الغمر ويجلو البصر وأما كنت  
 صاحب الطعام بالفضل الأول ثم يغسل بعد من  
 على يمينك وفي الغسل الثاني تغسل أنت آخر  
 ومن على يسارك الأول روي الابتداء في الغسل الثاني  
 بين علي بن الحسين الباب آخر كان أو عبداً ولا تمسح  
 يديك بالمنديل بعد الغسل الأول واستمع طابه  
 بعد الغسل الثاني بعد أن تمسح بياض أعينيك  
 ولا تمسحها بالمنديل وفيها أثر الطعام حتى تمسحها  
 ولا رخصاً لله سبحانه في أثناء الأكل وأبدأ بالاكل  
 قبل الحاضرين إن كنت صاحب الطعام وأرفع يديك

نقصها

منه بعدهم ولا ينبغي الأكل اليسار ولا الشرب بها  
ولا الأكل بالاصبعين وإذا حضر الخبز فلا تنظر <sup>حضوره</sup>  
غير من الأظفر ولا تضعه تحت القعدة ولا  
تقطعها بالسكين وإذا بالسلح واختم به وروي  
الختم بالخر أيضا وليست احضار البقل الاض  
على المائدة ولا تاكل اللحم في يوم مرتين وكله في كل  
ثلاثة ايام ويكره تركه اربعين يوما ولا تنهك  
العظم بل اوف فيه بقرينة فقد روي ان النبي  
فيه نصيبا وان من فعل ذلك ذهب من بيته  
ما هو خير من ذلك وينبغي ان التاك الجلو على  
المائدة ان كنت صاحب الطعام فقد روي في

منه بعدهم ولا ينبغي  
ولا الأكل بالاصبعين  
ولا الشرب بها  
ولا الأكل اليسار  
ولا تنظر حضوره  
ولا تضعه تحت القعدة  
ولا تاكل اللحم في يوم مرتين  
ولا تنهك العظم  
ولا تاكل في يوم مرتين

الاسلام

الاسلام في الحلة بطريق حسن عن شارة قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث اذا يعلم من قبل  
كانت نهايته في عري وبغاة للنعمة عليه فقلت  
وما هن قال يقول الله في ركو عري وسجود في ضلوة  
وتطوب له يجلسه على طعامة اذا اطعم على ايد  
واصطناعه المعروف الى اهله وقول بعد الفاع  
من الاكل ما روي عن الصادق عليه السلام الحسن بن علي  
اطعنا في جاريين وسفانا في فلانين وكسانا  
في عامين وهذا في ضالين وحلنا في اجلين  
واوانا في ضاحين واحدا في عابين وفضلنا  
على كثير من العالمين وامامنا شتر وهذا

اطعم ذ  
عته ذ  
نصفه على الاربعة وهو الضال الى  
والسكان الى من يصون الحسنات والى  
عدا لا يصلح ان يكون له يد ومهزلة  
مستور

من قراءة الفاتحة بعد الطعام فلم أطلع عليه  
في كتب الحديث وينبغي ان يغسل الحاضرون ايديهم  
في طشت واحد ولا يرفع الطشت ويأتى حق  
يمتلي ويحجب القنل ويكره اتخاذ الخلال للمؤمنين  
والقصب والريحان والكمثرى والرمضان وينبغي قد  
ما خرج من بين الأسنان بالخلال ويتابع ما خرج  
باللسان وينبغي ان يكون ما تأكله موافقا  
لما يشتميه عليك لاما تشتميه انت دونهم  
فقد روي عنه في الاسلام في الكفاة عن الصادق  
عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله المؤمن يأكل بشهوة أهله وللمنافق يأكل أهله

بشهوة

أداب شرب الماء

بشهوة وأما آداب شرب الماء فان تقول عند  
شربه الحمد لله منزل الماء من السماء و  
مصرف الأمر كيف يشاء يستجواب خير لا ساء  
وتقول بعد شربه الحمد لله الذي سقا لأماء عبدا  
ولم يجعله ملحا أجابا يدعون الحمد لله الذي  
سقا في قاروان وأعطاني قارواني وعافاني  
وكفاني وهنأني اللهم اجعل من سقيه  
وفي العباد من حوض محمد صلى الله عليه وآله  
برحمتك يا أرحم الراحمين ويستحب شربه  
مصاصا فقلد روي عن النبي صلى الله عليه وآله  
ان شرب الماء عبثا يورث الكبد وينبغي ان

سقا في قد

يكون شربك بيدك وبثلاثة انفاس واحمد الله  
سبحانه وتعالى بعد كل نفس وسئل الصادق  
عليه السلام عن الشرب بنفس واحد فقال ان كان  
الذي بناولك الماء مملوكك فاشرب بثلاثة  
انفاس وان كان حرا فاشرب بنفس واحد  
فقد روي ان من شرب الماء فحماه وهو  
يسميه وحمد الله بفعل ذلك ثلثا وجبت  
له الجنة ويبغى اجتناب الشرب من جانب  
العروة ومن موضع الكسر ولا تكثر شربه  
فقد روي عن الصادق عليه السلام يا ابا ذر لا تكأ  
من شرب الماء فانه مادة كل داء وروي

ان

ان من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام  
قائلا كتب له مائة الف حسنة وحط عنه  
مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة  
وكانما اعتق مائة الف نسمة ونظم بعض  
الفاطمة هذا الفصل يا من لا يجير ولا يجار  
عليه اي ينفذ من هرب اليه ولا ينفذ احد  
من هرب منه فكلها من الاجان وليس الثنا  
من الجور فاستغنى عن ذكر الكرمي اي جعلني  
مستغابا واواناه في ضاحين بالصادق المعجز  
الحاء المملة اي سكننا في المساكن بين جماعة  
ضاحين اي ليس بينهم وبين ضحوة الشمس شتر

في صحيح البخاري  
في صحيح مسلم

والله اعلم بما لا يعلمون  
يوم تقوم الساعة من الشمس

يُعْطِيهِمْ ١٠

يَحْظُمُونَ مِنْ حَرِّهَا وَأَحْلَمْنَا فِي عَائِينَ أَيْ جَعَلْنَا  
مَنْ يَحْزَنُ نَارًا مَحْنُ بَيْنَ جَاعَةٍ عَائِينَ مِنْ الْعَنَا  
وهو التعب والمشقة الباب الثالث والثلاثون  
ما بين زوال الشمس الى الغروب وفيه مقدمة وقصيدة  
مقدمة تروى رئيس المحدثين في الغيبة عن النبي  
صلى الله عليه واله انه قال اذا زالت الشمس ففتحت  
ابواب السماء وابواب الجنان وانجيبت الدعاء  
فطوبى لمن رفع له عمل صالح وروى طاب ثراه  
ايضا عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الشمس  
عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها  
زالت الشمس فسيح كل شيء دون العرش بحمد ربي

عز وجل

عز وجل وهي الساعة التي يصلي على فيها ربي جل  
جلاله وقدره على وعلى امة الصلوة وقال في الصلوة  
الدولة الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي  
يؤتى فيها بحجنتهم يوم القيمة فاما من مؤمن يؤتى  
تلك الساعة ان يكون ساجدا او ركعا او قائما  
الآخره الله جسده على النار ولا بأس بوضع بعض  
ما تضمنه هذا الحديث الخلق بسكون اللام  
وليس في كلام العرب حلقة نفع اللام الاحقة  
الشعر فقط جمع حاق كجنت جمع فاجر ولعله على  
الله عليه واله بالحلقة وانه نصف النهار  
عنه بذلك تقريبا الى الاقدام ولقطة دون قوله

ضمير من ان الله اعلم  
الزوال كقولهم من الظلم

الزوال كقولهم من الظلم

الزوال كقولهم من الظلم

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه واله دون العرش عني تحت ولفظة  
هو قوله صلى الله عليه واله وهي الساعة التي  
يُصلى على فيها رب جل جلاله تعود الى ما دل عليه  
سوق الكلام اعني الوقت الذي اوله الزوال  
ودلوك الشمس زوالها وكمالاتهم انما سمعوا بذلك  
لانهم كانوا اذا نظروا اليها يعرفوا انقضاء النهار  
يذكروا عيونهم بايديهم فالانصاف لا دون ملائكة  
وعسق الليل متصفه لا ظلمة اوله كما قاله بعض  
الغويين يروي ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح  
عن الصادق عليه السلام قال فيما بين دلوك الشمس الى  
عسق الليل امر صلوات الله اليه قال وعسق الليل

انصافه

انصافه والمصدق للمسبوك من لفظة ان و  
معها في قوله صلى الله عليه واله ان يكون مناسبا  
او كذا او قائما فاعل الفعل يعني فوافي واسم  
الامانة مفعوله وجلة الفعل وفاعله ومفعوله  
نعت للوقت من **فصل** يعني القيام الى الصلوة في  
اول وقتها ونقطة كانت او نافذة الا انما استثنى  
فان فضل اول الوقت على آخره كفضل الآخر على  
الذي اكد في عن الصادق عليه السلام وعند غيره  
اول الوقت رضوان الله واخره عفو الله والظن  
ان الفضيلة تدرك بالاستغناء في اول الوقت  
بعقبات الصلوة كالطهارة مثلا من غير ان تنصير

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه

تنبيه

كما قال شيخنا الشهيد ولا يتوقف ادراكها على  
الدخول في الصلوة في أول الوقت وإنما تضمنه  
بعض الروايات مما ظاهره خلاف ذلك كما روي  
عنهم عليهم السلام ما وقع الصلوة من آخر الطهارة  
حتى يدخل وقتها فلم ينظر لها بسند يؤول عليه  
وعلى تقدير اندراج العمل هناك العمل بما رواه الثقة  
الاسلام في الكافي بسند حسن عن الصادق عليه السلام  
من سَمِعَ شيئاً من التَّوَابِعِ على شيء فصنعها كان  
له أجره وإن لم يكن كما بلغه فذلك لا يصح لنا لأنها  
اقترنت على نية توطئ الاشتغال بالطهارة  
بين أول الوقت والصلوة من توقيتها لا على ما

لهذا

من ادراك

اشارة الى ان  
الصلوة في اول  
الوقت

من ادراك فضيلة الوقت فإنه امر آخر قد يثبت  
اظهار الصلوة والتطلع الى وقتها كما روي أن النبي  
صلى الله عليه واله كان ينتظر دخول وقت الصلوة  
ويقول اربحنيا بلال اي ادخل علينا الرخصة بلام  
بدخول الوقت كما قال صلى الله عليه واله قرع عيني  
في الصلوة وأول الزوال شروع الظل في الزيادة  
بعد الانقاص او المحرث بعد الانقاص فان  
كلما ازداد ارتفاعها زاد انقاصه حتى اذا بلغت  
غاية ارتفاعها في ذلك اليوم بلغ غايته انقاصه  
فيه او انقاصه وذلك عند وصولها الى ارفع نصف  
السماء يعني الى منتصف ما بين المشرق والمغرب

ومعلوم انها في هذا الوقت بالنسبة الى سكان الـ  
 مختلفة الامواع فقد يكون ح جنوبية عن سمت  
 راس سكان بعض الاقاليم وقد يكون شمالية عنه  
 وقد تكون مساوية لرؤسهم في الاولين لا بعينه  
 الطل في منتصف النهار بل يكون ذلك الوقت في  
 منتهى قصره ممتدا الى الشمال او الى الجنوب وفي  
 هذين الحالين يكون شروعه في الزيادة اولا  
 وقت الزوال وفي الثالث يعلم بالكلية ان  
 اول ظن في اول وقت الزوال وظل الشاخص  
 قبل الزوال يسمى ظلًا وبعد يسمى قيا من  
 فاء يعني اذا جمع لرؤسهم الى ما كان عليه من

اضلا في موضع الشمس في وقت  
 بالشمس في مكان الاقاليم  
 كما في بعض اقاليم في بعض  
 وهذا الوقت ظهر في بعض  
 من اهلها في ذلك الوقت  
 المثلث وذلك في وقت ذلك  
 في علم الهيئة

فليس ذلك من جهة الظل بل من  
 ظل في كل وقت في وقت  
 على راسه الله في بعض اقاليم  
 كما في اوقات بل في بعض اقاليم لا  
 في بعض اوقات من بعض اقاليم  
 في بعض اوقات من بعض اقاليم  
 في بعض اوقات من بعض اقاليم

قبل

بيان اول وقت  
 في بعض اقاليم  
 وناقشها

قبل شيئا فشيئا وسميت وقت فضيلة الظل  
 من الزوال الى ان يصير القوس اعني ما حدث بعد الزوال  
 مساويا للشاخص ووقت فضيلة العصر الى ان  
 يصير مثليده ويختب لك تاخير كل من الفريقين  
 عن اول وقتها سميت دار ما يضي فيه نافلتها  
 ومن لا يضي في نافلة فلا ينبغي له التاخير عن  
 اول وقت الفضيلة والمشمس في ان وقت نافلة  
 الظل وتسمى صلوة الاوابين من الزوال الى ان  
 يصير القوس قد بين اي بعد ان يضي الشاخص  
 اذا الغالب ان قام كل شخص سبعة اقدام  
 باقدامه ووقت نافلة العصر وتسمى صلوة

بقدمه

السبح من الفزع من الظن الى ان يصير الفئ الربعة  
 اقدم وبعض علمائها على امتدادها بامتداد وقت  
 فضيلة الغرضين فنافلة الظن الى ان يصير الفئ  
 مثل الشاخص ونافلة العصر الى ان يصير عليه هو  
 غير بعيد وفي الاخبار والمعتبرة دلالة عليه بل في  
 بعضها ما يدل بظاهرها على افضلية هذه التوسعة  
 كما رواه شيخ الطائفة في التمهيد بسند صحيح عن  
 الصادق عليه السلام انه قال صلوا القطوع بمنزلة  
 الهدية مع ما اوجب بها قبلت فقدم منها ما  
 شئتم واخر ما شئتم لكن لا تعلم ان احد من  
 علمائنا قدس الله روحهم علم ما تضمنته اطلاقا

هذه

هذه الرواية من التوسعة في التقدير والتأخير  
 ولعل المراد بالتقدير الاداء وبالتأخير القضاء  
 والله اعلم والمشهور بين علماءنا قدس الله ارواحهم  
 انه لا يجوز التعويل على الظن بدخول الوقت الا  
 مع عدم القدرة على تحصيل العلم فلا يجوز التعويل  
 على اخبار العدل الواحد بالوقت ولا على اذن البلد  
 وان كان الموقن عدلا الامع العجز عن العلم و  
 ظاهر كلام الحق في الاعتبار جواز التعويل على  
 على اذن العدل الواحد ما اضمار العدلين او اذنا  
 فالظاهر جواز التعويل عليه وان قد علم العلم  
 فان العلم الشرعي حاصل به وينبغي لمن له

اجازة في الآراء المتقدمة  
 على اذن اهل العلم  
 فان الظن على ما  
 العدل الواحد

بامر التوكل واهتمام بادراك فضيلة اول الوقت  
ان يكون قد اعدت دايح او على سطحه <sup>مستقيماً</sup> عوداً  
منصوباً في مكان مستوي وليكن منتصباً غير مائل  
الى جهة مقسوماً باسباع فاذا انتهى ظله الى غاية  
التقصان وابتدأ فينبه في الزيادة او في النقصان  
فليشع في نافلة الزوال ان كان محقق وقت  
الله تعالى السعادة القيام بالتوكل وفي اداء الظهور  
في اول وقته ان كان محروماً من تلك السعادة  
وليسقق في الفتي فاذا اصاب بعد سبعة اشخاص  
او مثله على الخلاف تحقيق المنفصل خروج وقت  
نافلة الظهور ان لم يكن حينئذ قد اكل منها

ركعة

ركعة تركها واشتغل بالفرض وان كان قد اكلها  
وذلك بان يكون قد فرغ من ذكر سجودها الثاني  
وان لم يرفع راسه منه راحم بالسبع الباقية  
الفرض ولا يظهر ان الستح اداء فان الثامن  
في حكم صلوة واحدة <sup>تتصل</sup> الظهور ويتفق  
التي بعدها فان لم يبلغ اربعة اسباع الشاخص  
او مثله على ما مر فليشع في نافلة العصر وان  
بلغه علم خروج وقتها ويكون جالداً في تركها  
ومن احسن الفرض كما له فيما سبق هذا في جماعة  
وهما ينريان على الثمانيتين اربعاً واثني من  
العشرين ثمانية عشر قبل الزوال اثلاً في الا<sup>نشاط</sup>

لَا حِجْلَ فِيمَا عَزَمْتُ اللَّهُ بِكَ

الدعاء عند تحقق الرغبات

والارتضاع والقيام والاحتياط بعد **فصل** أو ما تقدم  
عند تحقق الرغبات أن نقول ما رواه بعض المحدثين في  
الغيبه أن الصادق عليه السلام لما لحق من مسلم وقال له  
عليه كما تحفظ على عيبك وهو سبحانه الله ولا الله  
إلا الله والمؤمن الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك  
في الملك ولم يكن له ولي من الدنيا وكبره تكبرا  
تقربا إليه الوضوء فقد شفع في نافذة الرغبات فتسوي  
الركعتين الأولى وثاني بالتكبيرات السبع مع أدائها  
على النحو الذي تقدم ذكره في الباب الأول ثم تقف  
الشيطان الرجيم وتقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى  
التوحيدية الثانية الحمد كما رواه ثقة الإسلام

أما بعد  
في باب  
التكبيرات

في الكلام

في الكلام مستحسن ثم قيل وثاني بالتكبيرات الثلاث  
تسبح الله عز وجل ثم يقول اللهم إني خائف  
فتوفي في رضاك ضعيف ومذلل لك بياضتي وجعل  
الإيمان منتهى رضاك وإياك في ما صنعت لي وأخيه  
برحمتك كل الذي أرجو منك يا جليل وقد أوتيتنا  
للمؤمنين وعلمنا أنك ثم فصل الركعتين كذلك سوى  
التكبيرات العتبت الافتتاحية وأدعيتها ثم أخيرا  
وثاني بعد ذلك بالتعقيب والدعاء المذكورين وبعد  
سبع ركعات مع قراءتها بغير توقف وللغير فصل  
بين الأدان والأقامة بركعتين على ذلك المنوال  
هاتان الركعتان هما السابعة والثامنة من نافذة

في الكلام

الدعاء بعد قيامها

الظهر ثم يقيم ويقول بعد الاقامة اللهم رب هذه  
الدعوة السابعة والصلوة العاشرة بلغ محمد صلى  
الله عليه واله الدرجة والوسيلة والفضل وال  
الفضيلة بالله استفتح وبالله استنج وبمحمد صلى  
الله عليه واله التوجه اللهم صل على محمد وآل محمد  
واجعلني وجميع المسلمين في الدنيا والآخرة من المقربين  
ثم استغل بصلوة الظهر راعيا ما راعته في  
صلوة الصبح من الاعمال وخافيت في القراءة بما عدا القبلة  
ولقرأت الركعة الاولى سورة الاعلا او الشمس وما  
شابهها من الطول كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب  
عن الصادق عليه السلام بسند صحيح وانهن

عندك

او اقبل في الظهر

من

من التمس الاول ايتا بما مر عندك من الثانية  
الصبح وافر المحراب في النسيح الامم ثلثا مصفيا  
اليها الاستغفار ثم تكبر فركع رافعا كذا في الصلاة  
واجعل على قاس وامر ثم انقض وايت برعدة اخرى كذا  
ثم تستدفع يمين ثم تكبر التكبيرات الثلاث ثم تقول لا اله  
الا الله الها وحدا ونحن كذليلون لا اله الا الله  
الزهر عليها السلام وتاتي بما شئت مما قد مضى  
صلوة الصبح سوى الادكار المخصصة بعقيب الصبح  
والادعية المخصصة للذكر الدخول في الصبح كالآية  
الثلاثة الاخيرة ثم تقول يا من اظهر الجبل وسر  
الغيب يا من لم يزل يخذل الجحيم ولا يخذل المؤمنين

تفصيل في الظهر

راحتك الخلة وادوية الصلوة في  
سها وثنان فله فاذن فواجب الصبح  
والسنة والاول ما يراه من اوجه  
السابقة المذكورة في تفصيل الصبح

يا كريم الصبح يا عظيم المن يا حسن التجار يا ذا  
 المعصية يا باسط اليدين بالرحمة يا سامع  
 كل دعوى يا مستمعي كل شكوى يا مستدرا بالنعيم  
 قبل استحقاقه يا ربا يا ربا يا ربا يا سيده  
 يا سيده يا سيده يا مولاه يا عايد رغبته  
 يا ذا الجلال والاکرام اسئلك بحج محمد علي وفا  
 والحسن والحسين وعلي ومحمد جعفر وموسى  
 وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد صاحب الزمان  
 سلام الله عليهم اجمعين ان تصلي على محمد وآل  
 محمد وان تكشف كربى وتغفر ذنبى وتغفر لى  
 وتفرج عني وتصلح شأى فى دينى وشأى فى دنياى

تدخلني

تدخلني الجنة ولا تشق خلقى بالنار ولا تفعل  
 بى انا اهل بيت محمد يا ارحم الراحمين **ثم يقول**  
 يا سامع كل دعوى يا سامع كل شكوى يا بارئ  
 النقص يا بعد الموت يا باعث يا وارث يا الله  
 اله يا جبار الجبابرة يا مالك الدنيا والآخرة  
 يا رب الارباب يا سيد السادات يا  
 ملك الملوك يا بطاش ذو البطش الشديد  
 يا مبدئ يا معيد يا فاعل الايام يا حي يا قى  
 عذر الانفس يا قتل الاقدام يا من لا يغفل  
 عنك عناية اسئلك بحج خيرتك من خلقك  
 ويحرم الله اذ اجبت لهم على نفسك ان

خافه

لا تخاف من قوة يديك عند استعجلك فما فرقت  
لا تخف

على محمد وأهل بيته وإن ممن الساعدة على بكائك  
رقيق من النار وإن فخر بوليك وابن نبيك الذي  
إليك بأذنك وإيمانك وإحسانك وعبادك  
ومحبك على خلقك فليد صلواتك وإن كان الله  
أيدك بنورك وقوا أخابك وحسنه وجعل لهم  
من ذلك سلطانا نصيرا وعجل رجاءه ومكنه من  
أعدائك وأعداءه من ذلك يا أرحم الراحمين **ثم يقول**  
اللهم رب السموات السبع ورب الأرضين  
السبع وما بينهما وما بينهن وما تحتهن ورب  
العرش العظيم ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل ورب  
السبع المثاني والقرآن العظيم ورب محمد وآله الطيبين

صل

صل على محمد وآله وأسئلك باسمك الأعظم الذي  
به تقوم السموات والأرض وبه يحيى الموتى و  
توقى الحياة وتفرق بين الجميع وتجمع بين المتفرقين  
وبه أخصيت عترة الأنبياء وقدرت البحار وكمل  
الحجج أسئلك يا من هو كذلك أن تصلي على محمد  
وآله محمد وأن تفعل بي كذا وكذا ثم تسأل حاجتك  
ثم تسجد سجدة شكر وتقول فيها وبعد ما  
مر في الباب الأول **فصل** وبعد ذلك مما يتعلق  
بصلوة  
الظهر تقوم الزاوية العصر تحرم بالركعتين الأولى  
محرم الأتيان بسلامة التكبيرات الست الاستحاجة  
فإنه لا يؤتى بها في شيء من النوافل المرسلة على المشي

قال الشيخ وشيخنا  
قالوا هذا الخبر  
أجاب فضيلة العظم

العب جهم العواف لا تعجل بحل حيله ان شاء الله

الاذن خمس اول نافذة الزوال واول نافذة المغرب  
والثانية واول صلوة الليل ومفردة الزوال كذا قال الكشي  
والاظهر احتجاب الانبياء به في جميع الصلوات فيها  
ونقلها كما قاله شيخنا في الذكر في الاطلاق الروايات و  
نقلنا نافذة العصر ما شئت من السور ولا في  
نقلها في غيرها السور الموعظ بها عن ائمة الهدى  
عليهم السلام ويختار منها لما لا يخرج الوقت بقراءة بها وقد روي  
عن الباقر عليه السلام من قرأ سورة الصف في الصلاة و  
نوافله صفه الله مع ملائكته وانبياءه المرسلين  
وعنده عليه السلام من ادى من قراءة سورة ق في الصلاة  
ونوافله وسع الله عليه رزقه واعطاه كتابه بجميعه

حاشية

وحاشية حسا يا يسير وعنده عليه السلام اكثر ما تلاوة  
سورة الحاقة في المراض والنوافل لان ذلك من الايمان  
بالله ورسوله ولين يسلب قلوبها وبيده حتى موت  
وبعد فراغك من الركعتين الاولى تقرأ الحمد لله  
انه لا اله الا انت الحي القيوم العلي العظيم اللهم  
الكريم الخافي الزاير المحيي المميت ابرك في البيع  
الك الحمد والثناء لك والحمد والكرام والثناء لك  
الامر وحملك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد  
يا من لا يلد ولا يولد ولا يموت ولا يموت له كفور احد  
ولا يموت صاحبة ولا ولا اصل على محمد وآل محمد  
وافعل في كذا وكذا ثم تقرأ ركعتين وتقول بعد هذا

اذا فرغت خيرا فاجزه غزوك فان الله كريم يعفك في هذا الامر ان شاء

اللهم رب السموات السبع والارضين  
التي اقبلت عليهما

يا من لا اله الا انت  
يا ذا الجلال والإكرام

ادعوك وانا عبدك  
وسئلك وهو عبدك  
وانا م

اللهم رب السموات السبع والارضين  
التي اقبلت عليهما ادعوك بما دعاك به  
عبدك يؤمن اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن  
نقدر عليه منادى في الظلمات ان لا اله الا انت  
سبحانك ان كنت من الظالمين فاستجبت له و  
نجيت من الغم فاقه دعائك وهو عبدك وانا  
اسئلك وانا عبدك ان تصلي على محمد وآل محمد  
ولن نستجيب كما استجبت له وادعوك بما دعاك  
به عبدك ايوب اذ مسه الضر فدعاك اني  
مسوق الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له  
وكشفت ما به من ضر وانبت له اهله وولده

معهم

معهم فاقه دعائك وهو عبدك وانا ادعوك وانا  
عبدك وسئلك وهو عبدك وانا اسئلك  
انا عبدك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرج عني  
كما فرجت عنه وان تستجيب كما استجبت له فصل  
على محمد وآل محمد وافعل لي كذا وكذا وتذكر حاجتك  
ثم تصلي الركعتين الاخيرتين وتقول بعدهما  
يا من اظهر الخليل وسرا السبع والآخر وبعد ذلك  
من ذلك تؤمن للعصر وتصل بين الاذان والاقامة  
بسجدة وتدعو باسم ربك في الصباح والظهر ثم تستقل  
بصلوة العصر بعيا جمع الالاب السابقة وتقرأ  
في الركعة الاولى اذ جاء نصر الله والهمم الكفار

الركعتين الاخيرتين  
من صلاة العصر

الركعتين الاخيرتين  
من صلاة العصر

الرضا في الأمور سعادة الدين وراحة البدن فيا انت فيه

وتجوها في القصر كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب

عن الصادق عليه السلام بسند صحيح وبعد فإليك

من الصلوة تعقب بما عفت به في الظهر سوى ما

يختص بها ويقول بعد ذلك ما يختص بالعصر

الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم

ذو الجلال والإكرام وأسئله أن يتوب علي

توبة عبده ذليلا خاضعا فقيرا يأس مستكين مسجعا

لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة

ولا مشورا اللهم إني أعوذ بك من نفس لا

تشتع ومن قلب لا يخشع ومن علم لا ينفع ومن

صلوة لا تقبل ومن دعا لا يسمع اللهم إني أسئلك

البسر

بما استغفرت بعد  
العصر

وبما استغفرت بعد العصر

اليسر بعد العصر والفرح بعد الكرب والرجاء بعد

الاشدة اللهم ما بيننا وبينك بعدة فبذلك لا اله

الا انت استغفر لك وأتوب إليك وتحتب الاستغفار

بعصاوة العصر سبعين مرة وقراءة سورة القدر

عشر مرات فقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال

من استغفر بعصاوة العصر سبعين مرة غفر الله له

سبعائة ذنب وعن أبي جعفر الثاني عليه السلام انه قال

من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات بعد صلوة

العصر مائة مرة علم مثل اعمال الخلايق في ذلك اليوم

فراحمده بصدقة الشكر وراح فيها وبعد ما امر

وليكن آخرها تروا به ان تقول اللهم إني وحيست

استغفار  
سبعين مرة

وَجِئَ بِكَ وَأَقْبَلْتُ بِدُعَائِي عَلَيْكَ رَاجِيًا إِيَّاكَ  
طَائِعًا لِمَعْرِفَتِكَ طَائِعًا لِمَا أَوْثَقَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ  
وَعَدَكَ إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالْإِسْحَاقِ وَأَقْبِلْ لِي بِوَجْهِكَ وَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ عَلَيَّ  
يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ **توضيح** لا بأس ببيان ما العادة يخرج  
إلى اليأس وهذا من الفضلين هذا إلى الخير فاصبر أي  
اصرف قلبك عن الغبرات وقهر جفونك لئلا القمام بظايف  
الطامعات تكاد أن يجردك بشعر مقدم رأسه إلى عقل  
فالكلام استعانة يا من أظهر المحمدي ومستر العبيد  
رؤي في تأويله عن الصادق عليه السلام أنه قال ما من  
مؤمن إلا وله مثل في العرش فإذا اشتغل بالركوع

والسجود

والسجود ونحوهما فعد له مثل فعله فعند ذلك  
من الملائكة فيصلون ويستغفرون له وإذا اشتغل  
العبد بعصية استغفرت له تعالى على مثاله من الملائكة  
تطلي الملائكة عليها فإذا تأوكل يا من أظهر المحمدي  
ومستر البشيع يا من لم يؤخذ بالجرعة قد تمس  
الجرعة في آخر تفتيب الصبح والماد يا من لم يجعل  
مقوية المعصية في الدنيا جلا وكذا عمل العاصي  
يؤوب منها فيسلم من عقابها والصحح المتوازن عن  
الذهب والمجوى الكلام المحقق وتنفس هو أي ترخي  
منه وتزيله ولا تقوم خلقه بالتأويلاتين المجمع  
والواو المشددة أي لا تفتح خلقها يا جامع كل محبة

نبحي

من التجارة الى الله كما هو مهمته لا تخف فها قوت ن حج

اي كبريايت وما بعد اعني انباري القوس اي اليها  
ومعها كما تفسر له بالبطاش ذا البطش الشديدي البطش  
الاخذ بعنف ويقال للسطح بطشة ويمكن حمل  
البطاش على هذا المعنى وفي البطش على المعنى الاول  
خير لك من خلقك قد مر تفسير الخيرة في آخر تعقيب  
الصبح وركب السبع المثاني هي سورة الفاتحة و  
لسميتها بذلك وجوه ذكرتها في تفسير الموسوم  
بالعرف الوثيق فمنها انما تنشي في كل صلاة مفروضة  
واما صلاة الجنان فهي صلوة مجازية عندنا اذ لا  
الابطوب ولا صلوة الا في صلاة الكتاب ومنها  
اشتمال كل من اياتها السبع على الثناء على الله سبحانه

ومنها

والمعنى هو تسميته  
والمعنى هو تسميته  
سورة الفاتحة

ومنها انها قد تنشي في كل صلاة مفروضة  
الصلاة واخرى بالمدينة حين حوت القبلة ولا  
يرجح ان تسميتها بالسبع المثاني كان بمكة قبل نشية  
نزلها بالمدينة فان قوله سبحانه ولقد انزلناك  
سبعاً من المثاني من سورة الحجر هي مكة لجواز ان  
يكون جعل ثابته سماعاً بذلك من قبل بعلي بن ابي طالب  
نزلها فيما بعد البديع البديع اي بالمدينة المعبد  
لما سواه من كتب العبد والبلد اي بالمدينة الخالق  
الخلقي لا على مثال سابق كما يقال لمن صنع امراً  
لم يسبق اليه مثله انه ابتدعه وقد تقدم في تعقيب  
الصبح حجرت الاعادي عني وبلد السموات والارض

أياء العباد  
فيعمل معنى

وذكرنا هناك أن بعضهم توقف في معنى فعل <sup>مفعول</sup> يعمل  
وجعل تلك العبارة من قبيل الوصف بحال المتعلق  
ولا يخفى أن عدم إضافة فعل هنا يقتضيه جملة على  
مفعول فينبغي عدم التوقف بعد ذلك في ذلك في الادة  
المناورة والانهاء السعة والتسعين إذ ذهب  
مغاضبا المراد والله اعلم أنه ذهب مغاضبا لقومه  
لأن دعاهم مكة الإيمان فلم يؤمنوا فطلق أن لن  
نقد عليه الظن هنا عجز العلم وإن نقد عليه  
أي لن تضيق عليه رزقه والعقد الضيق وقد ذكرنا  
في وجه تسمية ليلة القدر أن الملائكة تنزل  
من السماء إلى الأرض في تلك الليلة فتضيئ الأرض

م. ومن قوله تعالى ولما إذا ما ابتليته ربه فذكر  
عليه رزقه أي ضيق والمراعاة علم أن يؤمن على  
نبيتنا عليه السلام أن لا تضيق عليه رزقه إذ خرج  
عن وطنه وقومه والباقي شديدا للملحمة وكذا  
**فصل** قد مر أن النهار منقسم إلى اثني عشر  
ساعة كل واحدة منها منسوبة إلى واحد من الأئمة  
الاثني عشر سلام الله عليهم ولكل منها دعاء يختص بها  
وقد ذكرنا الدعوات الساعات الأربع المنسوبة إلى الأئمة  
الأربعة عليهم رزقنا هنا وأما الساعة الخامسة  
فهي من روال الشمس المضي مقدار أربع ركعات  
وهي باقية على ذلك وهذا دعائها والآخر أن الله عز

أياء العباد  
فيعمل معنى

دعاء من الغائب  
المنسوق الى ابي جعفر  
الناقص عليه السلام

بعد الرعدة التابعة من زوال الزوال اللهم انت الله  
الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تافك سنة ولا نوم  
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة  
هو الرحمن الرحيم هو الاول والاخر والظاهر والباطن  
وهو بكل شيء عليم فالق الاصحاح وجعل الليل  
سكنا والشمس والقمر حسانا لك فكن في العز  
العليه يا عالم الغيب علوب يا ساطع الهدى لا يعجب  
يا قريب يا حبيب ولكم الله رب لا اله الا هو عليه  
توكلت واليه ائيب ائذ لا اله الا هو عليه  
واخضع بين يديك خضوع الراعبين واسئلك  
سؤال الفقير المستكين وادعوك تضرعا وخفية

جاء في القليل

اسئلك

انك

انك لا تحب المعتدين وادعوك خفيا وطعا ان  
رحمتك شريفة من المحبين واسئلك بغيرك  
وصفوك من العالمين الذي جاء بالصدق وصدا  
المرسلين محمد عبدك ورسولك الذي لم يلد ولم يولد  
وعبدك علي بن ابي طالب امير المؤمنين وابا المومنين  
من علي بن ابي طالب والاخيرين والاولين يا علي  
الكاتب المستبين واسئلك بكائهم عندك واقدامهم  
امامي وابن بك حواشي ان توفيقك عنك ما اوتي  
من نعمك وتجعل فرجا ومخرجا من كل كرب وهم  
وتزفون من حيث احسب ومن حيث لا احسب  
وتيسر لهم فضلا عما تفتني به عن كل مطلب

وتعني

واقف في قلبه رجاك وانقطع رجاءك بحق عوالم حق  
 لا اخرجوا الاياتك (لكم) فحجب الداعي اذا دعاك و  
 نفيت الملهوف اذا ناداك وانت ارحم الراحمين  
 واما الساعة السادسة فهي من مضي مقدار اربع  
 ركعات من الزوال المصاوغ الظهور وهي للصادق عليه  
 وهذا دعاها راجس ان تدعوه بعد السادسة  
 من نافلة الزوال اللهم انت انزلت الغيث وحكك  
 وعلقت الغيب بمشيئتك ودرت الامور بحكمتك  
 وذلت الصعاب بعزتك وجرمت العقول عن  
 علم كينيتك وحجبت الانصار عن ادراك حيلتك  
 والاهام عن حقيقة معرفتك واضطربت

التي  
 معتم الساتر  
 طاعة الله  
 المستحق اليه عبد الله  
 جعفر الصادق عليه السلام

الاهام الى الاقل بوجدانك يا من رحم العبد  
 ويعيد العنة لك العنة والقدرة لا يعزبك  
 ولا أرض ولا في السماء مشقة الذرة التوسل اليك  
 بالتي التي محمد ووليك العربي المكي المدني  
 الفاضل الذي اخرجنا من الظلمات الى  
 النور يا خير المؤمنين يا من ادعانا بغير استمد  
 الذي شحنت ولا يذير الصدود والاهام جعفرين  
 محمد الصادق في الاخبار المؤمنين على كل حين الامان  
 صلى الله عليه واهل بيته بالخير والابكار اللهم  
 اني استسلك بهم واستشفع بمكانهم اليك واقدمهم  
 امانهم بين يدي حوائجي واعطني الفرج الحقيق

اِنَّ اللهَ المتوكلين اذا حطك الله لا يقلب على صررك

والمخرج الروح والضعف القريب ولا ما كان من فرج  
في اليوم العصب والذئبة في مواعيد الذئبة  
وشتت على فاضحات العيوب وانت الرب وانا  
المعيب وانا الطالب وانت المطلوب وانت الذي  
بذكرك نظم من القلوب وانت الذي تقذف  
بالحق وانت علام العيوب يا اكرم الاكرمين ويا  
خير الفاضلين ويا احكم الحاكمين ويا ارحم  
الراحمين واما الساعة الساعة فمن صلوات الله  
الى من هو عند اربع ركعات قبل العصر على تمام  
عليه وهذا دعاها الله سمات المجر اذا  
استند الامر وانت المدعو اذا مس الضرر بحبيب

بسم الله الرحمن الرحيم  
والله اعلم  
الاشياء  
الغيبية

المهوف

المهوف المضطرب المني من ظلمات البر والبحر  
ومن كذا الخلق والامر والامر بوساوس الصدور  
والمطالع على الخفي السر يا غايته كل جوى ومبتلى  
كل شكوى يا من لا تحد في الاخرة والاولى يا من  
خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش  
استوى له ما في السموات وما في الارض وما  
بينهما وما تحت الارض وان تجس بالعتول فانه  
يعلم السر واخفى الله الاوهة الاسماء  
الحسنى اسئلك بمحمد خاتم النبيين خيرتك من  
من خلقك والمؤمن على اداء رسالتك وبأمر  
المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام الذي جعلك

الصدور

الملك

ولايتة مفروضة مع ولايتك ومحبتة مفروضة  
برضاك ومحبتك وبالأمر الكاظم موسى بن جعفر  
عليه السلام الذي سألك أن تفرغه لعبادك  
وخلية لطاعك فأجبت دعوتك أن تصلي  
والعجل صلوة تقضي ما عشنا واجب حقوقهم  
وتفوضنا إلى آذنه وقضوم وتوكل إليك بهم  
واستشفع بمنزلة لهم وقد قدسهم أمامي بين  
يدك عني أن تجزي عني عبادك  
عن عني خيل فوالله وأناخذ بسمعي وبصري  
وسري وناصيتي وقلبي وعزيمتي ولبس لي  
ما تعينني به على هواك وتفرجني من أسباب

تخليه

والله  
عني

برضاك

برضاك وتوجب لي لو اذلت فضلك واستدرك  
مناج طورك يا أرحم الراحمين **توحيه** فالق  
الأضاح أي شاق عن الصبح وظلم الليل يعامل  
الليل كذا بفتح أوله وثانيه أي موحيا للسكون  
والراحت من التعب والشمس والشمس حسبا  
أي يحسب بدولهما الأرحمة واليه أئيب القوم  
ثم الياء المشتقة من الثانية أي اجمع بالتوبة  
وأفزع في قلبي رجاك إقذت بالقادر والذال  
المعجز من القذاف وهو الرمي يا من يرسم  
العبرة بفتح العين المصلحة واسكان الباء والياء  
اللامعة أو تزد البكاء في الصدر لا يعزب العين

لا ترفع حاجتك إلا إلى الله ولا تبج من مكانك

المصلحة والثناء على من لا يغيب فأفعلوا الفج  
الهمزة أي الذي ليس فيه غيب والخروج أي يخرج بالبناء  
المصلحة وتشد بالبناء أي السامع والضعف الضعيف بالصا  
المصلحة المضمومة واليون الأحسان في اليوم العصب  
بالعين والصاد المصلين والبناء المشاة القنانية  
والبناء الموصلة أي تشدد الضعف مؤيدات الدين  
بالبناء الموصلة والفتن أي مصلحتها من إضافة  
الصفة إلى الموصوف أن تجر على جميل عوائد  
بالجيم والثناء المصلحة أي تجعل جارا على ما عني  
عليه من احسانك وتغني أي تغطي من المصلحة  
وهي العظيمة وتوجب لي نوافل فضلك جمع نافلة

وهي

سورة الفاتحة

وهي العظيمة ومناج طوبى بالثقل والياء المشاة القنانية  
جمع منجى والطاء يرفع الطاء يرفع به الاحسان **فصل**  
واما الساعة الثامنة فمن مضوايع ركعات قبل العصر  
الصلوة العصر وهي لا تضاعفتم وهذا دعاءها اللهم أنت  
الكاظم لليليات والكاظم لليليات والمخرج لليليات  
والسامع لليليات والمخرج من الظلمات والنور  
للدعوات الرأسم للعبادات جبارا لا يرضى بالسفوات  
يا مؤيد يا مؤيد يا علي يا علي يا كرم يا كرم يا من  
لله الاسم الأعظم يا من علم الإنسان ما لم يعلم  
فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم  
استكلك بحمد المصطفى من الخلق المبعوثين

نُكَلِّ عَلَى اللَّهِ وَنُفِصَ إِلَى أَيْ امِيرِ اوت

وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي أَوْلَيْتَهُ فَالْعَيْنَةُ شَاكِرًا وَ  
ابْتَلَيْتَهُ فَوَجَدْتَهُ صَابِرًا وَبَلَدْتَهُ الرِّضَا عَلَى بَنِي هاشم  
عَلَيْهَا السَّلَامُ الَّذِي تَوَكَّلْتُ بِعَهْدِكَ وَفَقَّقْتُ بِوَعْدِكَ  
وَأَمَرْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَرَجَبْتُ عَنْ  
دِينِهِمَا وَقَدْ عَجِبْتُ مِنْهُ أَنْ تَقْصِلَ عَنَّا مُحَمَّدًا وَآلَهُ  
فَقَدْ تَوَلَّيْتُ بِرَأْسِ الْمَلِكِ وَقَدْ تَوَلَّيْتُ بِرَأْسِ الْمَلِكِ  
بَدَلِي خَلِيْفَتِي عَدِيْبِي إِلَى سِرِّهِمَا تَكْرِيمًا  
أَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَتَوْفِيقِي لَابْتِقَاءِ الرِّفْقَةِ وَتَوَالِدِ  
أَوْلِيَاءِكَ وَلِذَلِكَ الْخَطْوَةُ مِنْ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ  
وَتَقَرُّبِي عَلَى إِذَاءَةِ فُرُوسِكَ وَاسْتِعْمَالِ سَنَتِكَ وَ  
تَوْفِيقِي عَلَى الْحُجَّةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْعَتَقِ مِنْ عَذَابِكَ

والغود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَوْنُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَمَّا السَّاعَةُ السَّاعَةُ  
مَنْ صُلِحَ الْعَصْرُ لَكَ فَتَضَى سَاعَتَانِ وَهِيَ لِمَوْلَاكَ عَلَيْكَ  
وَهَذَا عَائِدُكَ الْفَهْمُ بِالْخَالِيقِ الْأَوَّلِ وَمَقْدَةُ السَّلِيلِ  
وَالْتِهَانُ بِعِلْمِهِ مَا تَحِلُّ كُلُّ نَفْسٍ وَمَا تَقْبِضُ الْأَرْحَامُ وَمَا  
تُرْغِزُ وَتَحِلُّ عِنْدَهُ بِمَقْدَارِ إِذَا تَقَامَ أَمْرٌ طَرِجُ  
عَلَيْكَ وَإِذَا غَلَبَتْ الْأَنْوَاعُ فَرَجَ بَابُ فَضْلِكَ وَإِذَا  
ضَاقَتِ الْحَاجَاتُ فَرَجَ إِلَى سَعَةِ طَوْلِكَ وَإِذَا انْقَطَعَ  
الْأَمَلُ مِنَ الْخَلْقِ انْقَصَلَ بِكَ وَإِذَا وَقَعَ الْيَأْسُ مِنَ الْبَنَاءِ  
وَقَفَ الرَّجَاءُ عَلَيْكَ اسْتَلْكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الْأَوَّلِ  
الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَصَرَّتْ عَلَى الْأَخْرَابِ  
وَعَدَّتْ شَابِدَةَ الْإِثْمَانِ وَالْمَثَابِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ

لا تقل من الطلب فان الله يحب من كان قلما فاعلم ما تريد

الكرير الصواب المستصدق بما فيه في المراتب والاعمال  
الفاضل المحمدي على سيدك الذي سئل فوفقه ربه  
الجواب واشحن فقصده بالتوفيق والصواب  
صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا طهارا ان تجعل  
من الذي علمت غصنة من التاروق حجة الى دار القرار  
فقد علمت انهم اليك وقد علمت امانهم ودينهم  
يدخلون في وان تقصصهم من التوفيق لمواظبتهم  
وتوفيقهم لسؤلوك سبيل محبتك ومضاتك يلازمهم  
الراحين واما الساعة فاعلم ان من ساعتين بعد  
حلاوة العسل فيسيل صفاء الشمس لهادي على التمام وهذا  
دعائها اللهم انت الولي للمحمد المفضل والودود

المبدئ

المبدئ المعبد والعرش المجيد والبطن الشديد

المبدئ المعبد والعرش المجيد والبطن الشديد  
فقال يا توبد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد  
يا من هو على كل شيء شهيد يا من لا يتعاطاه عقران  
الذئب ولا يكبر عليه الصغ عن العيوب اسلك  
بجلاك وبغير وجهك الذي ملا مكان عينك  
وبعد تلك التي قد رت بها على الخلق ورحمتك  
التي وسعت كل شيء وبفوقك التي ضعف لها كل شيء  
وبعد تلك التي لا اكل عنده ومشيته التي ضعف  
فيها كل كبير بعد سؤلك الذي رحمت به العباد  
وهديت به الى سبيل الرشاد وبأمر المؤمنين عليهم  
السلام طالب عليك السلام اول من امن بسؤلك

كصدقة والذي وفاء ما عهد عليك وصدقك وبها ط  
 البر علي محمد علي السلام الذي كفيته حيلة لا  
 واريتهم بحسب الا يتراو من ايدى الدعاء ان  
 لي على محمد وال محمد فتد استغفرت يوم اليات  
 وقد تم امانى وبن يدك على محمد وان تجعلني من  
 كفايتك في حزنه من كل ما لك تحت عزه من  
 وتوحي على شكر لا لك ومنك وتوحي للاعتراف  
 يا اياك ونعمك يا ارحم الراحمين **توضيح** الكاف  
 للامات بضم الهم الاولة وتشد بالثانية واللام  
 بينهما الشدايد والمصابب الراحم للعبارة بفتحين  
 جمع عبرت بالسكون جبار الأرض والمصوات الجبار

هنا

هنا عطف القهار المنسبط ولا يوصف بذلك غيره  
 تعالى الاعط سبيل الله يطعم ولا يطعم اي يترق  
 فلا يرتفع الذي اوليته اي انفت عليه <sup>بضمين</sup> السبيل  
 هي سبيل وهو الطريق لا يتواء اللفظة او لطلب <sup>القرب</sup>  
 وادراك الخطوط بالماء المملة المنقوشة والطاء  
 المجمة الساكنة اي انواع المرام وتوقف على المجمة  
 هو مادة الطريق اي جعلني ولقنا عليها وما انقص  
 الارحام اي ما تنقص مدة حيا من فاضل الماء اذا  
 نقص نحو البق الا قاب هو التشديد بمعنى كثير  
 الرجوع ووصفه صلى الله عليه واله بذلك اما لانه  
 كثير الرجوع الى السبع والتقدير والوقت الذي

لَا يَسْعَهُ مَعَهُ مَلَكٌ قَرِيبٌ وَلَا يَنْبَغُ مَرْسَلُ الْكَرِيمِ  
 الْبَيْضَابُ وَالْبُزْجُ وَالضَّادُ الْمَعْلَمُ بِغَضِّ الْأَصْلِ الذَّيْ  
 سُبُلُ قَوْفَتِهِ لِرَجَاءِ الْجَوَابِ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى إِمْلَاقِهِ  
 الْخَاصَّةِ وَالْعَاقِبَةِ مِنْ أَنَّ الْمَأْمُونُ كَتَبَ يَوْمَ  
 الْمَصِيدِ قَرْنٌ بَعْضُ رَقَّةٍ بَعْدَ إِدْخَالِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَطْفَالِ  
 فَنَافِئُ أَوْ مَرَجًا وَتَقَرَّرُوا وَبَوَّخُوا وَاحِدٌ فِي مَكَانِهِ  
 فَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ وَقَالَ لَهُ كَيْفَ لَمْ تَحْرُبْ كَاهِنًا  
 أَصْحَابَكَ فَقَالَ لَأَنْ الظُّرْفَ لَيْسَ صَبِيحًا فَيَسْعُ بِهَا  
 وَالْأَرْضُ عِنْدَكَ ذَنْبٌ فَاحْفَظْكَ لِأَجَلِهِ فَلَا يَنْبَغُ أَنْ  
 فَاجِبُ كَلَامِهِ الْمَأْمُونُ فَلَمَّا خَرَجَ الْخَاصِجُ بَعْدَ إِدْخَالِهِ  
 أَرْسَلَ صَفْرًا فَانْبَعَثَ فِي الْهَوَاءِ وَلَمْ يَسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ

حتى

حتى رَجَعَ وَفِي مَقَارِ سَمَكَةٍ صَغِيرَةٍ فَتَجِبَ الْمَأْمُونُ  
 مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا رَجَعَ تَفَرَّقَ الْأَطْفَالُ وَهَرَبُوا إِلَى  
 الْوُطْنِ فَإِنَّهُ بَقِيَ فِي مَكَانِهِ كَأَنَّ فِي الْأَرْضِ قَتْلَهُ  
 إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ وَهُوَ ضَامٌّ كَهَنَةً عَلَى السَّمَكَةِ وَقَالَ لَهُ  
 قُلْ لِي شَيْءٌ وَيَا أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ الْعَيْمُ حِينَ يَأْخُذُ  
 مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ يَدْخُلُهُ سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ فَتَقَطُّ مِنْهُ  
 فَتُصْطَادُهَا صَغِيرَةٌ بِالْمُلُوكِ فَيُصْطَفَى مِنْهَا سَلَاكُهُ  
 الْبُزْجُ فَادْهَشَ ذَلِكَ الْمَأْمُونُ وَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ  
 وَاقِعَةِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ  
 أَعْدَدَ عَشْرَ سَنَةٍ وَفِي عَشْرِ أَعْتَقَ الْمَأْمُونُ عَنْ قَرْنِهِ

سَمَكَةٍ صَغِيرَةٍ

سير فيما نويت تزوجت ولا نفرع ونوكل على الله

وقبل زواجه ونزل الله ثم تزجه ابنته واستحق  
مفضلة بالتوفيق والصلوب عضدت بالعين المصلحة  
والضاد المعجزة اي قوته وفي هذا الفقرة اشار  
الى اشتقاق من ان المأمون لما اذنان بن زوجه  
ابنته ام الفضل قال الله علماء عصره انهم صغير  
السن لم يتعمق في العلم فان تركه ليكتسب ما يحتاج اليه  
من العلم ثم افعل ما بدا لك فقال المأمون ان علم  
هو لا يعلم الذي لا كسبي فان اردتم ان تعلموا احدا  
فاسئلوه عما شئتم ثم عقد المأمون مجلسا عظيما  
لايقاع العقد واجلس العلماء والكاتبون والعباس كل  
في مرتبة واجلس الجواد عليه السلام في صدر المجلس

هو

هو بن يريده ثم قال سلوه عما شئتم فقدم يحيى  
اكرم القاضي وقال له ما نقول يا بن رسول الله في  
محرمة قتلا صيدا فقالا اعلينا ذلك في رجل او رجلين  
او محرما فاما انما اجابوا خطأ او محمدا خرا او محمدا  
مستورا او محمدا والصيد بريء او يحيى من الطيور  
او من غيرها من صفا بالصيد او من كبار فقير  
يحيى من اكرم وتكلم ولم يدع ما يقول ثم اذنه عليه  
بن الجواب في جميع هذه الشقوق فقال المأمون  
الآن علمتم صدق مقالتي ثم قام وخطب ثم قال  
اشهدوا اني قد زوجت ابنتي ام الفضل لمحمد بن  
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عليه السلام

من عمل صالحا فلنفسه اذا اوتيت حيا فافضل

والله لو كنت هذه الاسماء الشريفة على صفة  
لا تفلقت هذا ولا يخفى عليك انه يجوز ان يحل  
كل من تبيك الفقرتين على كل من هاتين الروايتين  
لا يكبر عليه بالبناء الموحدة المضمومة اى لا يصعب  
الذي كعبته حيلة الاعداء فيه اشارة الى امارته  
اصحاب السير من الخاصة والعامة من ان المتوكل  
امر بعض الصحابة ان يعمل ما يوجب نجل الهادي  
عليه السلام فاما اراد الساجد فعل ذلك اشارة عليه  
المصولة اسد نفوسه على بعض وسائد المتوكل  
وامرها باقتل الساجد فصار باذن الله اسدا  
وافترست الساجد عادت الى ما كانت ولا يهتم

عجيب

عجيب الآية اذ توسلوا بذكر الدعاء المذكور بالآية  
المعجزة وقد ذكر بعض مشايخنا ان هذه الفتنة  
اشارة الى ما روي من ان المتوكل اراد الانتقام  
من اعدائه على ما لم يركب الى مكان عينه وامر جميع  
الامراء والاشراف من بني هاشم وغيرهم ان يمشوا  
ان يمشوا قد امدوا عن جانبيه ولا يركب احد  
منهم قطعا وكان قصد ذلك احتقار شانده  
واما امر الجميع بالمشي لئلا يظن ان مقصود  
انما هو الامام عليهم السلام وكان يوما شديدا تحركوا  
عليه السلام يتوكل على عبيده على هذا تارة وعلى ذلك  
اخرى لما اصابه من التعب والوقوع فراه

بعض اصحاب الخليفة على تلك الحال فقال له ان  
هذا الحال ليس مختصا بك والخليفة لم يفصلك  
بذلك دون غيرك فقال له الامام عليه السلام والله ما  
ناقة صالح باعز من عند الله تعالى ممنعوا في  
دايم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فيم يقض  
الاثلثة ايام حتى قتل المشرك في البيعة الرابعة  
وتشيع ذلك الرجل التي كلمه وانت خبير بان  
ما نقصته تلك الهفوة من نسل الاعداء به  
عليه السلام الدعاء لا تناسبه هذه القصة والذنا  
يناسب ذلك ان يكونا في سلوانه في الدعاء  
لبعض الامور كنزول المطر مثلا فوقع ما دعا به

الخليفة

القصة

في الحال كما جرى للتضا عليه السلام مع المأمون على ما  
اوردته رئيس الحديثين في عيون الاخبار والله اعلم  
بحقايق الامور من كلامك اي من حفظك و  
حمايتك **فصل** ولما الساعة الحادية عشر من  
قبل اصف شهر الصفر ما هو للعسكري  
عليه السلام وهذا دعائها اللهم انك منزل القرآن  
وخالق الانس والجان ومجاءل الشجر والهر  
بحسبان المبتدئ بالطول والامتنان  
والمبدئ للفضل والاحسان وكنا من الزهري  
لجميع الجن والانس والماجد والمناجح ومنك  
العوائل والمناجح واليك بصعد الكلم الطيب

دعاء الساعة الحادية عشر من النهار  
احمد رضا

ارجد يا حدث نفسك ذات الزاهد راحة والقا

والعمل الصالح وانت العالم بما تحق الصدور والحوادث  
اسئلك محمد صلى الله عليه واله وسلم ذلك الى الطاقة  
واسئلك المبعوث بالرحمة والرافة يا مبلون بين  
علي بن ابي طالب عليه السلام المغير من طاعته على  
الغريب والبعيد الموقد بصره في كل موقع مشهور  
وبالافهام الحسن بن علي الذي طبع السبل على خصلته  
من عرابيها واصحون بالذات الصغاب فذلكت  
له من كبرها ان تصل على من لا يدركه فقد وثقت  
بهم اليك وقد هم امامي وبين يدي خلق يحولون  
ترجى بالترقي لترك معاصيك ما بقيتني و  
نفسني على النفس بطاعتك ما خيبتني وان

تختم

تختم في الغرابة اذا توقفتني ونفست باليسارة اذا  
حاسبته وقمت في العفو اذا طاشتني ولا تخلق لي  
نفس فاضل ولا تحجبني الى غيرك فاذا لا تحبني  
بالاطلاق فلي يد فاضعف ولا تستبقني بالاضرب لي  
عليه فاعجز واخرب على جعل عن يدك عندي ولا  
تؤخذني بسوء فعل ولا تسلط علي من لا يرحمني  
برحمتك يا ارحم الراحمين ولما الساعة الثانية عشر  
فمن اصغرا النهر الى غروبها الخلفا حجة عليك سلم  
وهذا دعاءها اللهم يا ذا القدر العظيم والبرهان  
الموضوع والارض العاصي والمطيع الذي يسر له من  
دونه وفيك ولا تغيب اسئلك باسمائك التي اذا

تختم  
دعاء الساعة الثانية  
عشر واليا

امش الى حاجتك على بركة الله اذا فتح عليك لا يمنعه احد  
لا تقف عيش الله

سَمِعْتُ عَلَى طَرَفِ الْغُرَّةِ إِسْرًا وَذُؤُنِعَتْ  
عَلَى لِبَالِ كَانَتْ هَبَاءً مَشُورًا وَذُؤُنِعَتْ لَلْهَبِ  
تَقَحَّطُهَا الْمَعَالِقُ وَإِذَا هِطَّتْ إِلَى قُلُوبِ الْأَرْضِ  
اِسْتَعَتْ لَهَا الصَّائِقُ وَإِذَا هِطَّتْ بِهَا الْمَوَاقِ اِسْتَعَتْ  
مِنْ الْقُحُورِ وَإِذَا هِطَّتْ بِهَا الْمَعْدِنَاتُ هَجَّتْ إِلَى  
الْوُجُودِ وَإِذَا كُرِثَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعًا  
وَأُذِرَتْ لَأَسْمَاعِ فَاحِشَةِ الْعُيُونِ دُمُوعًا اسْتَلَّكَ  
يَحْمِلُ رِثْلُكَ الْمَوَدِّ بِالْمُحَارَاتِ الْمَبْعُوثِ بِحُكْمِ الْإِبْرَةِ  
وَأَمِيرِ الْوُجُوهِ عَلَى تَبِ الْأَطَالِبِ عَلَى كَلِمَةِ الدَّاهِيَةِ  
لِوَأَخَانِهِ وَجِجَتِهِ وَأَصْطَفَيْتَهُ لِمُصَافَاتِيرِهِ  
مُصَاهَرَتِهِ وَبِصَاحِبِ الزَّمَانِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي يَجْمَعُ

على

عَلَى طَرَفِهِ الْأَرَاءَ الْمَشْرِقِيَّةَ وَتَوَلَّوْا بِهِ الْأَهْلَ الْخَلِيقَ  
وَسَخَّرَ لَهُ حَقُوقَ أَوْلِيَاكَ وَتَقَرَّرَ بِهِ مِنْ  
شَرِّ عَدْلِكَ وَتَمَلَّكَ بِهِ الْأَرْضَ عِلًّا وَخَسَاةً وَتَوَقَّعُ  
عَلَى أَعْيَادِهِ بِظُهُورِهِ فَضْلًا وَامْتِنَانًا وَبَعْدَ الْحَقِ  
إِلَى كَلَامِهِ عَمَّا أَحَدًا وَتَجَمُّعِ الدُّنَى عَلَى يَدَيْهِ عَضَا  
جَدِيدًا أَنْ تُصِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَتَسْتَفْعِلَ  
بِرَّهِ إِلَيْكَ وَقَدْ تَمَّ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْحَقُّ وَأَنْ  
تُرِيعَ شُكْرَ بَعْدِكَ فِي التَّوْبَةِ بِمَعْرِفَتِهِ وَالْمَدَائِرِ  
الْمَطْلُوعَةِ وَتَنْزِيلِ قَوْلِهِ فِي التَّسْلِيَةِ بِعِصْمَتِهِ وَآلِهِ  
بِسُنَّتِهِ وَالْكَوْنِ فِي زَمَنِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ جَمِيعُ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **توضيح** جاعل الشمس والقمر

لا يظول ملك في الدنيا فان الموت قريب اجتمع خاطره فيها انتفا

بحسبان اي معتد سيرة كبره في ماله في التبرع والمنال  
بحسبان معتد لا يجادل له لك الحامد والمناج  
اي كلها الرجعة اليك فانت المحمود والممدوح في  
الحقيقة لانك واهب كل قدره واختيار كل عود  
ومدح في ذلك العوايد والمنال العوايد العين المله  
تجمع غايته وهي العطف والاحسان والمنال تقدم  
نفسه على آخره في الساعه السابعة اليك يصعد  
الكلم الطيب والعمل الصالح قد يفسر الصعود اليه  
جل شانه بالقول والايه هكذا اليه يصعد الكلم  
الطيب والعمل الصالح يرفع به وضمير يرفعه اما  
انه يعود الى العمل الصالح اي يقبله كما هو المراد في هذا  
اللقاء

اللقاء واما الى الكلم الطيب اي العمل الصالح يرفع

الكلم الطيب وقيل من باب القلب اي الكلم الطيب  
يرفع العمل الصالح والمراد الكلم الطيب كلماء الشهادة  
بما تحفه الصدوق في الجوامع بالجيم والنون ما الى الصد  
من الاملاء الذي طرح بالبناء للجوهر والمراد بالبناء  
الموجدة والمضاد المعجز مواضع استقرار السباع وقد  
ذكرها بالسير من الخاصة والعامة انه كان  
للخليفة في سائر بركة عظيمة مملوء بالسباع  
متقى بركة السباع وكان يلقى من اراد قتله اليها  
فتفتت في اية واحد فامر بتابعه بالقاء الحسن  
العسكري عليه السلام فيها لئلا يفلأ اصحو او جرد

والمراد بالبناء  
والمراد بالبناء

لأنه في غير ذلك خاتفا فيه المحيى ان شاء الله ذاك الخلف

عليه السلام يصلى ما بين السبع وهو مضع  
حوله مضعه لديه والمحق بالذوات الضعاف  
اصحح بالبهاء الجرمول وفي هذه الفقرة إشارة إلى  
ما شاء وخاع من انه كان للخليفة بغير صفة  
لا يفتد احد على الجاهل ولا على اسرجه ولا على ركبته  
فجاء العسكر عليه السلام يومها الى روية الخليفة فقال  
الجنس تلك يا ابا محمد الجاهل هذا البغل واسرجه  
فقام عليهم وفتح يده على كتف البغل فصبب  
عرقه مضارفة غايبة فاسرجه عليه السلام والجمعة ثم  
ركبه واكسده في الدار فحبب الخليفة مما رأى وفي  
للأمام ونفضل على بالمياصرة اذا ما سبق بفضل

النداء

نعلنا ربح

مؤلف

في غير ذلك خاتفا فيه المحيى ان شاء الله ذاك الخلف

مخلف التاء الأولى والياء مشاء بالياء المشاء التاء  
والسين المصلية مفعلة من اليس والمراد للمساعدة  
في الحساب كما تحلوا في الاطاعة لله اي من عقوبات  
النار التي هي فوق طاقة البشر وان اريد طلب علم  
التكليف بما لا يطاق والمراد به ما فيه مشقة وصعوبة  
رائدة او هو من قبيل بسط الكلام مع المجهود فلا  
يظهر كون مضمونه واقعا كما قد قاله تعالى ربنا لا  
تؤاخذنا ان شئنا اذ اخطانا ولا تملأنا من الموضع المهاد  
بكسر الليم الغراش ويؤاخذ به الاخر المبعوث بحكم  
الآيات قد يراد بالحكم ما ليس فيه اجمال ويقا بله  
للتشابه غضا جديدا بالعين المجردة والاضاد المجردة

اعلم ان المحض والشرك لا يزيد في ذنوبك والسكون في هذا الامر غير

المشردة اي طرأ وجديدا كالتفسير له **البيان الرابع**

بيان وقوع فضيلة  
المؤمن

فيما جعل ما بين غروب الشمس الى وقت الغروب اول وقت المغرب على المشهور ذهاب الحرة المشرقية ويمتد وقت فضيلتها الى غروب الشفق ووقت ادائها الى ان يبقى لاختصاص الليل قد اداها مع العشاء فاذا تحققت دخول الوقت تقول عشر مرات ما رواه  
ميراث المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن الصادق عليه السلام من دعا نوحا على نبينا وعليه السلام وما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح ايضا عن الباقر عليه السلام وقد روى في الادعية عند طلوع الفجر ونضع يديك على راسك ثم تقرأ على وجهك وتقبض

على

على حيتك وتقول احطت على نفسي وانجلي ما لي ولا يكون غائب وشاهد بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم نحن اليوم لا تأخذ سنة ولا نؤم الى قوله تعالى وهو العزى العظيم ولك الاختصاص على احد هذه الامعة الثلاثة وسيمالك خفت حين الوقت ثم ينبغي المبادرة الى الصلوة المغرب فان الاستفادة من الروايات المعبر عن اصحاب العظمة سلام الله عليهم ان وقتها مضى والروايات في ذلك متظافرة كما رواه <sup>او متظافرة</sup> ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال ان جبريل عليه السلام ان النبي صلى الله عليه

بعض الروايات المعبر عن  
الوقت في مضيق الوقت  
المؤمن

لا تشرع فيما نويت مجد ان شاء الله تعالى

لنكر صلاة بوقتين غير صلاة المغرب فإن وقتها  
واحد وقتها وجوبها وكراهها رئيس المحدثين في  
المجلس الثاني والستين من الامال عن ابي اسامة  
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من أخر المغرب  
حتى تشرب الخمر فانا منه برئت وكراهه شيخ  
الطائفة في التهذيب بسند صحيح ع فرج قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام اناس من اصحاب ابي الخطاب  
يسنون بالمغرب حتى تشرب الخمر فقال لا والله  
من فعل ذلك فقد كفر وكراهه في التهذيب ايضا بسند  
صحيح عنه عليه السلام انه قال ان جبرئيل عليه السلام امر رسول  
صلى الله عليه وآله بالصلاة كلها فجعل لكل صلاة وقتين

الا المغرب فانه جعلها وقتا واحدا وقد راجعنا  
في الرقيات المعبرة خرج وقتها بذهب الشفق  
وعلم ذلك جماعة من علمائنا وجعلوا ما بين المغرب  
ومغرب الشفق وقتا للحجاء وما بعده وقتا  
للضطر ولا يظهر ما ذهب اليه المتأخرون من ان  
المصطفى اما هو وقت فضيلة الا وقت اذانها  
فيجعل براءة الصلوة عليه السلام من اخرها الاشياء  
الخمر على من اعتقد وجوب تأخيرها الى ذلك  
الوقت وينبغي عدم الاخلال بالاذان ولا قامة  
عندها فقد قال جماعة من علمائنا كما سيأتي  
المرتضى رضوان الله عنه وابن الجعفي وابن الحسين

تأكيد استحباب الاذان  
ولا قامة عند صلوة  
المغرب

لا تقبل حالك من مكانك تجد اخيرا ان شاء الله

بوجوب ما فيها بل بعضهم بطلانها يستعملونها كما في  
اذنت فافضل بينه وبين الإقامة فسكتوا  
جلسة فقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال  
من جلس في ايام اذان المغرب والاقامة كان  
كالمتشط بدمه في سبيل الله وما يقال بين اذان  
المغرب والاقامة اللهم اني اسألك يا قبا لله  
واذنا ربنا ربك وحضو صلواتك وصلى  
دعائك وشيخ ملائكتك ان تصلي على محمد  
والمحمد وان تقرب على انك انت الثواب  
الرحيم واما الفصل بينهما بالخطوة فذكر  
في كتب الفروع وقال شيخنا الشهيد في الذكر

استشط بالدم في سبيل الله  
الاقامة والمغرب  
اذنا ربنا والاقامة

انتم

انتم تجد به حديثا وتقول بعد الإقامة ما مر  
في فتح الصاوي مراعيًا للأدب السالفة  
وتختار من الشؤن في الركعة الأولى سورة الفجر  
او النكا في رواها شابهها في الفجر كما رواه شيخنا  
في التهذيب يستند حسن وفي النافية التوحيد  
بعد فرائض التكبيرات الثلاث وتلي الزهراء  
عليها السلام ثم يقول ثلاث مرات ما رواه  
المحدثين في الفقيه عن الصادق عليه السلام انه قال  
يُفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يُفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُ ثُمَّ  
تقوم الى التاخير وإن أحببت التطويل في التقيب  
فالافضل ان تأتي بما زاد على ذلك بعدها

فتح ٢٤

تفتش في  
الفتح في  
على انما

صحيح ٢٤

لا يتصل بما نويت ان الله في عون الصالحين ما دام في عون اخيه

ان التسع الوقت لذلك وقد روي عن اصحاب العجة  
سلام الله عليهم لثقت على نافلة المغرب فقد روي  
الصادق عليه السلام انه قال لما رث بن المغيرة  
لانبع اربع ركعات بعد المغرب في سفره لاحقر  
وان طلبت الخيل ويكره الكلام بينهما وبين المغرب  
وله رواية الخفاف عن الصادق عليه السلام دلالة  
على ذلك وروي رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق  
عليه السلام انه قال من صلى المغرب ثم عقب ولم  
يتكلم حتى يصل ركعتين كتب له في عليين فان  
صلى اربعاً كتبت له حجة مبرورة ولم يشهد  
كرهية الكلام فيما بين الاربعة ويدل على كراهية

كلام في كراهية الكلام  
بين المغرب والافطار

كتبت

رواية

رواية ابو الغوارس قال الخفاف ابو عبد الله عليه السلام  
عن ان الحكم بين الاربعة التي بعد المغرب وقد  
استدل العلامة في المنتقى بهذه الرواية على كراهية  
الكلام بين المغرب وبينها ووافقه شيخنا  
في الذكرى على هذا الاستدلال وهو كما ترى واول  
وقت هذه الاربعة الفراغ من الفرض وآخر  
على المشهور ذهاب الشفق لا من اجم بها الغشاء  
سواء تلبس بها اولا وربما قيل لا امتداد وقتها  
الى ان يبقى بعد المغرب وقبل الانقضاء مقدار  
ادعاء وقد مال اليه شيخنا في الذكرى لكن كلام  
العلامة طاب ثراه في المنتقى يدل على اتفاق علمائنا

او وقتت انما في المغرب

القبول في هذه الامور وسر هذا ان شاء الله تعالى

على ان آخر وقتنا غيبوبة الشفق فلا عدول عند  
عن المشهور ولذا فانت وقمتا فينبغي قضاءها  
كما في الرواتب فعن الصادق عليه السلام قال قال  
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يباهي بالعبد  
يقضي صلوة الليل بالتمار يقول يا ملائكتي انظروا  
العبد يقضي ما لم افترض عليه استهدم الى قد  
غفرت له وقد روي عنهم عليه السلام في تفسير قوله  
تعالى والذين هم على صلواتهم دائمون اي يداومون  
على صلوة السنة ان فاتتهم بالليل فقضوها بالتمار  
وان فاتتهم بالتمار فقضوها بالليل وينبغي عند  
الشرع فيها ان تفتتح الركعة الاولى بالتكبيرات

الرواتب في التماسك

بدرج ١٢

السبعة

السبعة مع ادعيةها الثلاثة وتقرأ فيها بعد الحمد  
التوحيد ثلاثا وفي الثانية القدر وان شئت  
قرأت في الاولى الحمد وفي الثانية التوحيد وان  
اقتصرت على الحمد جاز لك كما هو في سائر الرواتب  
وينبغي الجهر بالقراءة فيها وفي جميع النوافل اليلية  
وتقول بعد ذلك من الاوليين اللهم انك  
تري ولا تدرى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك  
الرجع والمنتهى وان لك الممات والحياوات  
ان لك الآخرة والاولى اللهم انا نفوذ بك  
ان نذك ونحكي ونا في ملاعنه نهي اللهم  
ان اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد واسئلك

تتم ١٢

لا تقبل هذا الامر وقوف بالوقت والله حييم بالعباد

لِجَنَّةٍ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ  
وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ الْعَيْنِ بِغَيْرِ نَيْلٍ وَكَأَنَّكَ تَجْعَلُ  
أَوْسَعَ مِنْهُ عِنْدَ كِبَرِ سِنِي وَأَحْسَنَ عَلَيَّ عِنْدَ اقْتِرَابِ  
أَجَلِي وَأُطِلُّ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يَقْرُبُ مِنْكَ وَيُجْطَى  
عِنْدَكَ وَيَنْزِلُ لَدَيْكَ عَمْرِي وَأَحْسَنَ فِي جَمِيعِ  
أَحْوَالِي وَأُمُورِي وَمَعْرِفَتِي وَلَا تَكْلفني إِلَى أَحَدٍ  
مِنْ خَلْقِكَ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ مَوَالِي  
لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَبْدًا بِوَالِدِيَّ وَوَلَدِيَّ وَغَيْرِ  
أَخْوَالِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ  
لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **تَمَّتْ**  
وبعد فاعلم ما يتعلق بالركعتين الأولى من

الركعتين الأولى  
من المغرب

نافذة

نافذة للمغرب

نافذة للمغرب تشع في الركعتين الأخيرتين وتقرأ  
في الأولى بعد الحمد أو سورة الحمد بسم الله الرحمن الرحيم  
سُبْحَانَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ  
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ  
مَا يَلْمِزُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْجُجُ فِيهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ  
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ شَهِيدُ الْأُمُورِ يُؤْتِي الدَّلِيلَ فِي

توكلت على الله فيما مضت فأرجو توفيق في هذا الآمل  
شأنه

التمنا رويح النمار في الليل وهو علم بذلك الصديق  
وتقر في الثانية آخر سورة الحشر لو أنزلنا هذا  
القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية  
الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتقون  
هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة  
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو  
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز  
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله  
الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح  
له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم  
وتقول في السجدة الأخيرة من هاتين الركعتين سبح

مررت

مررت اللهم إني أسألك بوجهك الكريم وجهك  
العظيم ومليك القدير أن تصلي على محمد وآله  
محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد  
لا أعظم فإذا فرغت من الركعات الأربع فلامح  
من آكل القريب بعض ما تركت في تعقيب الصبح فابعد  
بوق الصبح والساء ما بقينا عليه هناك **فصل**  
والناسع وقتك فادع عقيب نافذة المغرب بهذا  
الدعاء يسبح الله الرحمن الرحيم اللهم صل على  
محمد النبي المذنب إلى الرحمة المنير الظاهر الظاهر  
أنبيائك وسيد أصفياك وما أخرج من قبلك  
في المقام المحمود والمنزل المشهود والمؤمن

اللهم صل على محمد وآل محمد  
وآل محمد وآل محمد وآل محمد

تعودك عما نويت خذ لك اصبر تطفيرا المتألفا عادة ان شاء الله

رسالة

المؤمنين اللهم صل على محمد وبلغ رسالتك و  
جاهلك في سبيلك وصبر لا منه حتى آتاه  
وصلى على الله الطاهرين الاخيار لا تقبلا  
الابرار الذين اتجبتهم لنفسك و  
من خلقك وامنتهم على وحيك وجعلتهم  
خزان عليك وراحمه وحيك واعلام  
فورك وحفظه سررك وادببت عنهم الر  
وطمنتم تظهير اللههم انفعنا بحجهم  
واحشرنا في زمينهم وتحت لوائهم ولا تفرق  
بيننا وبينهم واجعلني يوم عندك وجمها  
والدينا والاخرة ومن المقربين الذين لا

خوف

خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله الذي  
اذهب النهار بقدرته وجاه بالليل برحمته  
خلق جديدا وجعله لباسا وسكا وجعل الليل  
والنهار ايتين لنعمهم بماعد السنين  
الحمد لله الذي لا يلبس ولا يباركنا ان الله صل  
على محمد وآله واصبح لي ديني الذي هو عصمة أمري  
واصل لي اخري التي اليها منقبلي واجعل لي يوم  
زيادتي في من كل خير واجعل الموت راحة  
لي من كل سوء والقبلي امر دنياي واخرتي بما  
كفيت به اوليائك وخولك من عبادك  
الصالحين واصرف عني شرهما ودفعني لما

التهوؤ في هذا الامر جبراً وسعادة ان شاء الله

يُرْضِيكَ عَمِّي يَا كَرِيمُ اَسْمِعْنَا وَلِلْمَلِكِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ  
الْقَهَّارِ وَمَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اَللَّهُمَّ اِنِّي وَهَذَا  
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خُلُقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَاَعْصِفْ  
فِيهِمَا يَقُولُكَ وَلَا تَرِيهِمَا جُرْءِي عَمِّي عَلَى مَعَا صِيكَ  
وَلَا تَكُونِ بِالْحَارِمِ مَكَ وَاجْعَلْ عَمِّي فِيهِمَا مَقْبُولًا وَ  
سَعِي شُكْرًا وَسِرًّا مَا اخَافُ عُسْرَ وَارْتِ  
لِي فِيهِ بِالْحُسْنَى اَوْ اَمِي مَكَرَكَ وَلَا هَتِكَ عَمِّي شَرَكَ  
وَلَا تُسْخِمْ ذِكْرَكَ وَلَا تَحْلِلْ بَيْتِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ  
قَوْلِكَ وَلَا تَلْجِئْنِي اِلَى اَنْفُسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ اَبَدًا  
وَالا اِلَى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ قَلْبِي لِدُكِّكَ حَتَّى اَعْرِفَ

وَابْنِع

وَابْنِع اَمْرَكَ وَاجْتَنِبْ هَيْبَتِكَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاللَّهِ لَا تَقْرِ عَمِّي وَهَتِكَ وَلَا تَسْخِمْ فَضْلَكَ  
وَلَا تَحْمِمْ عَمْرُكَ وَاجْعَلْ لِي اُولِيَاءَكَ وَ  
اَعَادِي اَعْدَاءَكَ وَارْزُقْنِي الرَّحْمَةَ مِنْكَ وَ  
اِلَيْكَ وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَ  
اِتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللَّهُمَّ  
اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ فَيْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ  
وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَصَلَوَةٍ لَا تَرْفَعُ  
وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَاعُوذُ بِكَ مِنْ  
سَوْءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَثَمَانَةِ اَعْدَاءِ  
وَمُحَمَّدٍ ابْنِ بِلَالٍ وَعَمِلَ لَا تَرْفَعُ وَاعُوذُ بِكَ مِنْ

امنع نفسك عما تشتهي ان يحيا نفسها سعادة وراحته في الدين

الْفَقْرَ وَالْقُرْبَ وَالْعَدْلَ وَصَبْرَ الصَّدْرِ وَسُوءَ  
الْأَمْرِ وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ بِدَيْمِيٍّ وَمِنْ الدَّاءِ  
الْعَصَالِ وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ وَخِيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ  
سُوءَ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْإِيْمَانِ وَ  
الْوَلَدِ وَجِنْدِ عَائِشَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَجَ بَابِ اللَّهِ  
مِنْ إِنْسَانٍ سُوءٍ وَجَارِ سُوءٍ وَقَرْنٍ سُوءٍ وَ  
سَاعَةِ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ مَا يُلَاحِظُ فِي الْأَرْضِ وَمَا  
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا  
وَمِنْ شَرِّ طَائِفَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْطَّارِقِ  
يَطْرُقُ بِخَيْرٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي اخذ بها <sup>صحتها</sup>  
إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمٌ فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ

وهو

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ عَنِّي صَلَاحَ  
كَانَتْ عَلَى الْوَسْوَينِ كَمَا بَا مَوْقُافًا **له يقول** اللَّهُمَّ  
إِنْ سَأَلَكَ بِحَنِّ مُحَمَّدٍ وَإِنْ مُحَمَّدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَإِنْ مُحَمَّدٌ أَنْ تُجْعَلَ نُورِي فِي بَيْتِي وَالْبَصِيرَةُ فِي  
دِينِي وَالْيَقِينُ فِي قَلْبِي وَالْإِحْلَاصُ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةُ  
فِي نَفْسِي وَالسَّعَةِ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا  
ابْقَيْتَنِي **له** تَعْبُدُ بِحِلَّةِ الشُّكْرِ وَتَقُولُ فِيهَا  
وَمَا بَعْدَهَا مَا مَرَّ وَأَقْلَمَ يَجْرِي أَنْ تَقُولَ فِي كُلِّهَا  
شُكْرًا شُكْرًا وَقَدْ رَوَى فَعَلَهَا بَعْدَ فَاذِلَّةِ الْغُرْبِ  
وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فَعَلَهَا أَوَّلَهَا وَبَعْدَهَا عَكَسَ  
مِنْ ذَلِكَ يَقُومُ إِلَى رُكْعَتِي سَاعَةِ الْعَقْلِ فَقَرَأَ الْأَوَّلَ

هذا ما ذكره صاحب كتاب التفسير

وَأَمَّا كَيْفَ الْعَقْلُ وَفِيهَا

هذا الامر لا يجمع على صله لانه اذا شاورته جماعت فاحل ما امرت

بعد الحمد و قد التفتون اذ ذهب معايبنا فقلن  
ان كن تقدر عليهما فتادي في الظلمات ان لا  
الاله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين  
فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك نفي  
المؤمنين في الثانية وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها  
الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من  
ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض  
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ثم لقنت  
وقول اللهم اني اسالك بمفاتح الغيب التي  
لا يعلمها الا انت ان تصلي على محمد وآل محمد  
ان تفعل بي كذا وكذا **ثم يقول** اللهم انت ولي

نعمتي

نعمتي والفاؤد على طلبة نعمتي فاسالك  
يحيى محمد واليك افضيت مالي وشارا حاجتك فقد  
دعوى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان من  
صلى هاتين الركعتين بين العشاءين ودعا بهذا  
الدعاء وسأل الله حاجته اعطاه الله ما سأل  
اعلم انه قد اشهر تسعة هاتين الركعتين بركني  
عقيلة <sup>بهامة</sup> وكفى العنزة ووجه ذلك ان الساعة  
التي يصلي هاتان الركعتان فيها وهي ما بين  
المغرب والعشاء فتحي ساعدا الغضلة ودعوى  
المحدثين في الغيبة عن الباقر عليه السلام قال  
ان ابليس اذا يئس جنود جنوده القليل من حين

وقال يا رب انظر الى ما فعلت بي  
من اثم وخذني الى جنتك  
فانك انت الغني والفقير  
الغني في الدنيا والفقير في الآخرة  
فخذني الى جنتك يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام

كالجلم نبيا عليك بالعلم والمهارة من الله كرامته

تغيب الشمس المغيب الشفق ويبدأ جنود الله  
من حين يطلع الفجر إلى مطلع الشمس وذلك أن النبي صلى  
الله عليه وآله كان يقول الكثر وأذكر الله عز وجل في  
هاتين الساعتين وتعدوا بالله عز وجل من شتر  
الليس وجنوده وعودوا أصغافكم في هاتين الساعتين  
فإنهما ساعتان غفلة ودوى شيخ الطائفة في الهند  
عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
في ساعة الغفلة ولو بركتين خفيفتين فأنهما  
يؤثران دمار الكرامة قبل ما يقول الله وما ساعة  
الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء ولا يحفظ أن  
الظاهر أن المراءى بين المغرب والعشاء ما بين

وقت

وقت المغرب ووقت العشاء أعني ما بين غروب  
الشمس وغيبوبة الشفق كما يرشد إليه الحديث  
السابق لا يبعد ما بين الصلوتين وقد ورد في الأحاديث  
الصحيحة أن أول وقت العشاء غيبوبة الشفق  
كما ينبغي ومن هذا يستفاد أن وقت أداء ركعة  
الغفلة ما بين المغرب وغاب الشفق فإذا  
خرج ذلك صار ركعة قضاء وما يستحب فعله في ساعة  
الغفلة ركعتان يقرأ في الأولى بعد الحمد للآل  
ثلاث عشرة مرة وفي الثانية بعد الحمد التوحيد خمس  
عشر مرة وقد روى شيخ الطائفة عن الصادق  
عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله قال من فعل ذلك

ركعتان في ساعة الغفلة

المراد باللباس الغطاء لان الغطاء لا يستر  
بظلمته وبغير قوله تعالى وجعلنا الليل لباسا  
وقد مر تفسير المتكبر في دعاء الساعة الخامسة  
وجعل الليل والنهار آيتين اي علامتين واليتين  
على كمال القدرة عصمة امرى بكسر العين واسكان  
الصاد المصلتين اي قايمة حلال وحافظ للبقاء  
المخلد واجعل الحيوة زيادة على من كل خير او اجعلنا  
موجبة لازديادى من كل نوع من انواع الخير  
الله سبحانه وهذا الليل والنهار خلقان اي  
مخلوقان ولما كان الليل والنهار عبادة عن مقدار

ان كان قصدت الدنيا فالقرآن اول دن كان دنيا فالسرعة

في كل ليلة زاحني في الجنة ولم يحصر قوله الله  
اي قايمة  
**توضيح** واصوات دعائك بالثناء الفوقانية جمع  
داع يحظى بالحاء الممهلة والظاء المعجمة على وزن  
يعطى اي يجب الحظ بوزن على وزن يكرم اي تقرب  
والمنهل المشهور المنهل موضع المنهل يفتحان و  
هو اول الشرب والمراد بالتمسك هنا حوض الكوش  
فقطعه عليه تفسيرى حقا اثناء اليقين المراد  
باليقين الموت وبغير قوله تعالى واعبد  
ربك حق يا ربك اليقين وقراءة وحيك بالاء  
المشتاة الفوقانية ثم الراء الممهلة ثم الف  
تفخيم مكسوة ثم ميم ثمها جمع ترجان هو

اللتيم

دورة الشمس صحت تشيئة خبرك ويمكن ان يجعل  
 الخبر عن اسمها محذوف فيكون من عطف المحلة  
 على المحلة والتقدير ان خلقك وهذا الليل والآن  
 خلقان ولا ترهما جزء مبي اي لا تجعلها بحيث  
 يريان مبي جزء على الذنوب والغرض التوفيق لك  
 الذنوب حتى احيى وحياك احيى بالعين المهملة  
 اي حتى افصح وحرك الشفاء من نفس مبي  
 تعقيب الصبح ومحمد ابلا الجهد بفتح اوله  
 وقد يفتح المشقة ومجد البلاء هي الحال التي  
 يفتي الانسان معها الموت وقيل هي كثرة العيال  
 مع الفقر ومن الداء العضال بالعين المهملة

المضمومة

المضمومة والصاد المعجز المرض الصعب الذي  
 يعجز عنه الطبيب وخيبة المنتقل الخيبة البلاء  
 المعجز والياء المشاة التفتائية والباء المحذوف  
 من طاب يحجب اذا صار محروما خاسرا والمنتقل  
 بفتح اللام مصدر بمعنى الانقلاب اي الرجوع و  
 المراد الرجوع الى الله سبحانه يوم القيمة من انسان  
 سوء وجار سوء بالفتح مصدر سوء اي فعل بهما  
 يكره والضم اسم للغير الحاصل بالمصدر ويقال  
 انسان سوء بالاضافة وفتح السين وكذلك  
 جار سوء وقيل من سوء واعتنا ذلك كانت على  
 المؤمنين كجاء ما مؤثرا الكتاب مصدر كالقتال

قل سيروا في الأرض فاعلموا كيف بدأ الخلق

والمراد منه المكتوب أي المرسوم والوقت المحدث  
بأوقات معينة وهذا النوع أي صاحب الحوت وهو  
يونس عليه السلام وقد تقدم تفسير بقية الآية في آية  
ناقلة العصر وعند منافع الغيب أي خزائنه أو  
مناجحة الأعداء كتاب مبين أي في اللوح المحفوظ  
وقيل في علم السموات والأرض على طريقي بفتح الطاء  
وكسر الهمزة وفتح الباء أي طريقي كمر في تعقيب الصبح  
لما قضيت بالمتأ بالشد يد بمعنى لا تقول أسالك  
لما فعلت كذا أي ما أسالك إلا فعل كذا وقد  
تقرر بالتعريف أيضا فلا حاجة إلى تأويل الفعل  
المثبت بالمنفي ويكون لفظة ما زائدة وقد قرئ

بالوجوهين

هذا هو الكتاب المبين  
في تفسير القرآن  
الجزء الأول  
كتاب التفسير  
بألفاظ العرب  
والألفاظ العربية  
والألفاظ الأجنبية  
والألفاظ المأخوذة  
من اللغات الأجنبية  
والألفاظ المأخوذة  
من اللغات الأجنبية  
والألفاظ المأخوذة  
من اللغات الأجنبية

وقت من الأوقات

بالوجوهين قوله تعالى وإن كل نفس لما عليها

**نصل** وتول وقت العشاء والغروب من المغرب على

المشهور ويمتد وقت فضيلة إلى ثلث الليل وقت

أدائها إلى أربع ركعات قبل انقضاء وينبغي بعد ذلك

من ركعتي العشاء أن تنقضي الشفق فإن كان

فلا ينبغي الترويع في العشاء حتى يذهب وقد ذهب

الشيخان إلى أنه لا يدخل وقتها إلا بغيوب

وقد روي عن الصادق عليه السلام أن وقت العشاء

الآخر ذهب بالحرق روله رئيس المحدثين في

مسند صحيح وهو محمول على استحباب تأخيرها إلى

ذهاب الشفق فإذا تحققت ذهابه فينبغي

بالوجوهين



انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اجمع قلبك محمد خير

اللهم صل على محمد وآل محمد عشر مرات **ثم تقول**

اللهم افتح لي ابواب رحمتك واسيع علي من عذابك

من عذابك واستغني بالعافية ما ابغيتني من نعم

وإبري وجميع جوارحي اللهم ما بنا من نعمة

فإنك لا إله إلا أنت استغفر<sup>طلب</sup>ك وأتوب إليك

يا أرحم الراحمين **ثم تقول** وهو ادعية الرقي

اللهم أنت ليس لي علم بوضع رزقي وأمن

أطلبه بخطر لا خطر علي قلبي فأجول في طلبه

البلدان وأتلف ما أطلب كالحيران لا أدري

أني سهل ولا أنا في أرخب **ثم يقول** آم في سماء آم في

برأ من بحر وعلى يدك من ومن قبل من وقد

وهذا من ادعية طلب الرقي

آم في جلي

علت

علت أن علمه عندك وأسبابه بيدك وأنت

الذي تقسمه بطيفك وتسببه برحمتك

اللهم فصل علي محمد وآل محمد واجعلنا رتبة ذلك

والسعاء طلبه سلا ومأخذ فرجا ولا

ولا تغني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا فإني

غوي عن عذابي وأنا فقير إليك رحمتك فصل

علي محمد وآل محمد وجعل علي عبدك بعضك إنك

ذو فضل عظيم **ثم قل** بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل علي محمد وآل محمد صلوة تبلغنا بها إلى

رضوانك والجنة ونجينا بها من سخطك و

النار اللهم صل علي محمد وآل محمد وأرجنا من النار

والله اعلم

حَتَّى اتَّبَعَهُ وَأَرَادَ الْبَاطِلُ أَنْ يَطْلُبَهُ حَتَّى اجْتَنَبَهُ  
وَلَا يَجْعَلُهُ عَلَى مَشَايِئِهِ فَإِنَّهُ يَتَّبِعُ هَوَايَ بَغِيرِهِ  
وَمِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ  
وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضًا مِنْ نَفْسِي وَاهْدِكْ لِمَا  
اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ أَهْدَى  
مَنْ تَشَاءُ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالْحَسَنِ وَاهْدِكْ فِيهِمْ هَدْيَكَ وَغَافِرِي فِيهِمْ  
غَافِرَتِكَ وَتَوَلَّيْ فِيهِمْ تَوَلَّيَّتَكَ وَبَارِكْ لِي بِمَا  
أَعْطَيْتَ وَبَقِيَ شَرُّهُمَا فَضَيْتَ إِنَّكَ أَغْفِرُ وَلَا  
يَقْضِي عَلَيْكَ وَتَجِبُ وَلَا يُجَادُ عَلَيْكَ تَعَدُّ  
نُورِكَ اللَّهُمَّ هَدَيْتَ ذَلِكَ الْحَدَّ الْعَظِيمَ

تتم

حملك

حملك فَعَفَوْتَ فَلكَ الْحَدَّ وَسَبَطْتَ يَدَكَ  
فَأَعْطَيْتَ فَلكَ الْحَدَّ تَطَاعًا رَبَّنَا فَتَشْكُرُ  
نَقْضِي رَبَّنَا فَتَغْفِرُ وَتَسْرُرُ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ  
عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ لِنَفْسِكَ وَسَعْدِكَ  
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
إِلَّا إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
وَحْدَكَ عَلِمْتُ سَوْءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي  
وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ إِنْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحْدَكَ عَلِمْتُ سَوْءًا  
وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

لا تجعل في الامور فان الله فاضى العجايب في حقك بغير

سبحانك اللهم وبحمدك عجلت سوء او ظلمت في  
منيتي على انك انت التواب الرحيم لا اله الا  
انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبحان  
مليك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل  
محمد وبنيته في غافية وصحبي في غافية  
غافية واسترني في غافية وارزقني غاف  
الغافية ودوام الغافية والشكر على الغافية  
اللهم اني استودعك نفسي وديني واهلي و  
مالي وولدي واهل حرمي وكل نعمتي انعمت  
بها علي وتعمد فصل على محمد وآل محمد واجعل

وكفك

وكفك ولعنك وكلامك وحفظك وحيا  
وكمايتك وسرك وقدمتك وجوارك ونعمتك  
يا من لا يضيع ولا يبعد ولا يجيب سائله ولا  
يفسد ما عنده اني اذراك في بحر اعدائي  
فكذب كاذبي وبقي على الله من اذنا  
فأرذه ومن كاذبا فكدت من نصب لنا عدونا  
فعدو يا رب اخذني برفقتك يا الله صل  
على محمد وآل محمد واخبرني عن البليات ورفك  
النعم والافات والعايات والنعم ونزول  
السقم وعواقب التلوث وما طغى به الماء  
لغضبك وما عنت به الريح عن امرك وما

اللهم صل على محمد وآل محمد

في هذا الامر خير وبركة ولكن لا بد لك من صدقة من قبل تعجده  
اليك

بيرة

اعلم وما لا اعلم وما لا اخاف وما لا اخاف وما احل  
وما لا احل وما انت اعلم به اللهم صل على محمد  
والى محمد وخرجهم من بين عبي ورسول حزب و  
ماضاق يد صدق وعمل يد جدتي وقلت فيه  
حيلتي وضعفت فيه قوتي ونجرت عنه طائفة  
وردي في الضرورة عند انقطاع الاموال  
حبيبة الاربعة من المخلوقين اليك فصل على محمد  
والى محمد والى عيسى يا كافي من كل شيء ولا يلف  
منه شيء الا في كل شيء حتى لا يقع شيء يا كريم  
صل على محمد والى محمد ولا تدني حج بيتك الحرام  
وزيارة نبيك صلى الله عليه واله مع التوبة

والندم

الحمد لله الذي

والندم اللهم اني استودعك نفسي واهلي وولدي  
واخواني واستغفرك ما اخطيت وما اوتيتني و  
اسئلك بخيرتك من خلقك الذي لا يمت في  
سؤالك يا كريم الحمد لله الذي قضى عني حوائج  
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ثم بعد مجدي  
الشكر يقول في الاولى اللهم انت انت انقطع  
الرجاء الا اليك يا احد ولا احد له يا احد ولا  
احد له يا احد من لا احد له غيرك يا من لا يرد  
كثرة العطاء الا كرماء ووجدا يا من لا يرد كثرة  
العطاء الا كرماء ووجدا يا من لا يرد كثرة العطاء  
الا كرماء ووجدا صل على محمد واهل بيته صل على محمد

وَأَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهْلَ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَلِكَ  
وَلَكِنْ تَمَّ نَصْرُ خَلْقِكَ الْإِيمَانِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ ذَلِكَ  
تَمَّ نَقْدُ وَنَصْرُ جِهَتِكَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ غُلْ ذَلِكَ  
تَمَّ نَقْدُ وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ التي تدفع بها الشدائد  
يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا خَالِجَ يَابَا رَوْحِ النَّسْرِ يَا مَجْلِي الْأَمْرِ  
يَا مَعْشَى الظُّلَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا ذَا الْبُورِ  
وَالْكَرَمِ يَا صَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ  
يَا مُجِيبَ الْغُطَامِ وَهَيِّئْ لِي مِمَّنْ وَمَنْشَأَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِ فَرْجًا  
وَمَحْرَجًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ تَمَّ نَقْدُ رِجْلَيْكَ  
جَالِسًا وَيَجُوزُ فَعْلَاهَا قَائِمًا وَالْمَشْهُورُ فِيهَا الْجُلُوسُ

تَمَّ نَصْرُ خَلْقِكَ الْإِيمَانِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ غُلْ ذَلِكَ

يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا خَالِجَ يَابَا رَوْحِ النَّسْرِ

وذكر

علامتنا فيها

وذكر بعض أقد أفضل من القيام وروى شيخ الطائفة  
في التذريب بسند صحيح عن الصادق عليه السلام قال  
ركعتان بعد العشاء كان أبي يصليهما وهو قائد ولنا  
اصليهما وهو قائم وعلمنا على المشهور ويمتد وقتها  
بامتداد وقت العشاء واما بعد الاستصاف قضاء  
وتنقعهما بالتكبيرات السبع والادعية الثلاثة وتقرأ  
في الأولى سورة الملك او الواقعة وفي الثانية  
التوحيد وتدعو بعد الفراغ بما شئت **توضيح**  
ولا تؤمنا منكرك كالاستدراج ونحوه ولا تؤنسنا  
من روحك ففتح الراء من رحمتك والرفع في  
الأصل عن الراحة وأصبح على من حلل زلفك

أنا غرضت على حين امر فاعل ولا تحمله تحصيل لك حين

أى جعل زرقك للحلال ما بغا أى واسعاً وقداية  
الأسباع يعلى المقتضه معنى الأفاضة ولا تقتضى <sup>بالعين</sup>  
المهمله والتوابعين وأولها مستدرة أى لا تتبعنى  
بطلب غير المقدلى والمادة الإهني الأعراض عن  
طلبه وخذ لنفسك رضاً من فتح أى جعل فيه  
راضية بكل ما يرد عليها منك وأهل حراننى الماء  
المهمله المضرومة وأناء المعجزة العيا لأنك تحزن  
لأحلام ويعلى في كثرتك بفتح التون أى عزك  
حيث طيك بالماء المهمله المكسوة أى تمليك  
حياتك وفرتك أى عملك وكهايتك أدرك  
في نحو لا أعزاء أى أودأ بالمهملتين كأدفع ونزنا

ومعنى

ومعنى ونحو بضم التون جمع نحو وهو موضع القلادة  
وقد ضمن أدرأ معنى ضرب أو طعن فقال في نحو  
أعدائى أعدى من المراء بالعين هنا الغالب والنعم  
ولزوم السقم الأولى قلادة السقم هنا بفتحين <sup>سب</sup>  
النعم وإن جاء بضم أوله واسكان ثانياً أيضاً وما  
طغى بدم الماء لغضبك طغى بالطاء المهمله والعين  
المعجزة أى أورد لحد الماء ما يوجب الخلا لدم الماء  
بسبب غضب جلد ثانه وما عتت بدم الريح عزك  
عتت بالعين المهمله والتأين العوقا يفتين من  
العتو وهو مجاوزة الحد أى ما عتت بسببها الريح  
عتوا صادراً عن امر لها بذلك وعمل به صبرها

اجلس على بساط القهر والقناعة فان الرزق مقوم ولا امر مفقود

بالعين المملنة وبعدها ياء مشاة تحتانية على  
صيغة المجهول من قال اذا غلب الذي لا يمين به  
سواء لك ام سلك الامر الذي لا يقدر على اعطائه  
لحق المؤمن به على الا انت كغفران الذنوب والمخارج  
في الجنة يا سابع النعم من قبيل الوصف بحال المتعلق  
وقد عرفت معنى السبع يا بارئ السموات والارض  
المخالق والنسم بالنون والسين المفتوحين جمع  
فتممة بفحوتين وهم الانسان ويطلق على المملوك  
ذكر كان او انفى ويمكن ان يراد بهما جميع  
المخاليق **الباب الخامس** فيما يعمل بين وقت  
النوم الى انصاف الليل او لما تعمل عند ارادة

النوم

الطهارة على النوم  
وقراءة بعض السور والآيات  
والسجدة

النوم الطهارة روى رئيس المحدثين في الفقيه  
عن الصادق عليه السلام انه قال من نظمت  
ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كسجد  
وذكر علم او فادس الله ارواحهم ان القاد  
على الماء يجوز له التيمم للنوم كالتييمم لصلاة  
الجنابة ومن الاعمال المستحبة عند النوم  
سورة التوحيد والمحمد واه رئيس المحدثين  
ايضا في الفقيه بسند صحيح وقد ايسر  
عاجل العروة السلام الله عليهم قراءة سورة  
التوحيد مائة مرة كما رواه ثقة الاسلام  
في الكافي بطريق صحيح عن ابي اسامة قال سمعت

اخلاص نيتك لله واحسن معاملتك مع الناس ان  
اربت نعمة واحلاص

اباعد الله علي لم يعقل من قرا قل هو الله احد  
ما تشرع حين ياخذ بضعه عقر له ما قبل لك  
خمسين عام ما روى فيه ايضا عنه عليه السلام قال  
قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا الحكم النكا  
عند النكاح وفي فتنة القبر وينبغي ان تدعو اذا  
اضطجعت بما رواه نيس المحدثين في الفقيه  
بطريق صحيح عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر  
اذا نوى سدا الرجل مينا فليقل بسم الله اللهم  
ايني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك  
وقضيت أمري اليك والجايت ظمري اليك  
وكلت عليك رهبة منك ورجعت اليك

لا حظا

لا لجماء ولا لمتجانسك الا اليك استسبحك  
الذي انزلت في رسولك الذي امرت ثم  
يسبح سبح الزهر ايه علم لم هذا آخر الحديث واعلم  
ان المشهور استحباب تسبيح الزهر ايه علم لم في قين  
احدها بعد الصلوة والآخر عند النوم وظاهر  
الرواية الواردة به عند النوم يقتضي تقديم  
التسبيح على التمجيد وظاهر الرواية الصحيحة الواردة  
في تسبيح الزهر ايه علمها السلام على الإطلاق يقتضي  
تأخير عن ولا ياتس بسبب الكلام في هذا  
المقام وان كان خافعا عن موضع الكتاب  
فتقول قد اختلف علما وناقدون الله اروا ٢٢

لا يبرح مكانك فات طلب الأكل من مهران والقانع عريف

في ذلك مع اتقانهم على الابتداء بالتكبير لصحة  
ابن سنان عن الصادق عليه السلام في الابتداء به  
فالمشهور الذي عليه العمل في التعقيات <sup>قلت</sup>  
التحيد على التسبيح وقال في الحديثين <sup>ابن</sup> وأبو  
الحسين بن أخير عنه والروايات عن الأئمة  
الهدي سلام الله عليهم لا يخلو بحسب الظاهر  
من اختلاف في الرواية المعتبرة التي ظاهرها  
نقد غير التحيد شاملة باطلا ما لما يفعل بعد  
الصلوة وما يفعل عند النوم وهو ما رواه شيخ الطائفة  
في التهذيب بسند صحيح عن محمد بن عمار قال دخلت مع  
أبي عبد الله عليه السلام سأله أبو عن تسبيح الزهراء

بتأخره 2 د

فقال

فقال الله أكبر حقاً حقاً وأربعاً وثلاثين مرة ثم قال  
الحمد لله حقاً بلع سبعمائة وستين مرة ثم قال سبحان  
الله حقاً بلع مائة مرة ويحيطها بيد جلة واحدة  
والرواية التي ظاهرها نقد غير التسبيح على التحيد  
مختصة بما يفعل عند النوم وهو ما رواه ليس  
المحدثين في الفقيه وأما غير المؤمنين عليهم السلام  
أنه قال لرجل من بني سعد ألا أحدركم عنى عن  
فاطمة أنها كانت عندى فاستققت بالقربة  
حقاً في صدورها وطخت بالرحم حتى مجلت  
يدها وكسحت البيت حتى غبرت شائها  
وأقوت تحت القدر حتى كنت شائها

فأصابها من ذلك ضررٌ شديدٌ فقلت لها لو  
أتيت اباك فسألته خادماً يكفينا حرماً  
فيه من العلف فأتيت النبي صلى الله عليه وآله  
فوجدت عنده احدنا فاستحييت وانصرفت  
فعلم عليهم انها جاءت لحاجة فعدا علينا  
وحن في الحافنا فقال السلام عليكم فسكننا  
واسحيننا مكاناً ثم قال السلام عليكم فحشينا  
ان لم نرج عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك  
يسلم ثلاثاً فان اذن ولا انصرف فقلت  
السلام يا رسول الله ادخل فدخل وجلس عند

رؤسنا

رؤسنا فقال فاطمة ما كانت حاجتك امين  
عند محلي فثبت ان لم يجبه ان يقوم فخرجت  
واسم فقلت والله انا اخبرك يا رسول الله انها  
استققت بالقرية حتى اشر في صدرها وجرت بالرجل  
حتى جعلت يديها وكسحت البيت حتى اغبرت  
شبابها ووقدت تحت القدر حتى كينت شبابها  
فقلت لها لو اتيت اباك فسألته خادماً يكفينا  
حرماً انت فيه من هذا العلف فقال صلى الله عليه وآله  
افلا اعلمكم ما هو خير لكم من الخادم اذا اخذتما  
من مكافئكم اربعاً وثلاثين بكيةً من حمار ثلاثاً  
وثلاثين واحداً ثلاثاً وثلاثين فأخرجت فاطمة

رأسها وقالت وصيت عن الله ورسوله وصيت  
عن الله ورسوله صلى الله عليه واله ولا بأس بإيضاح  
بعض ما تضمنه هذا الحديث حتى مجلت يداها  
يعتال مجلت يده بفتح الجيم وكسرها اذا حصل فيها  
من شدة العمل نقاط وهي التي يقال لها بالفارسية  
أبله وكسحت ابيت بالمهملتين اي كسسته وكسحت  
شيئا بها بالذال المهمله والكاف للكسوة والنون اي  
اسودت لو انكيت بالاجواب لو محذوف للدلالة  
المقام عليه فسئلته خادما الخادم يطلق على  
الغلام والجارية يستوي فيه المذكر والمؤنث بكسر  
حرف الاست فيه المحر بالمهملتين بمعنى التعب والشدة

وجدت

وجدت عنده اذ قال يقال جرحك بفتح الدال  
اي شاك واخذت جمعه هذا ولا يخفى ان هذه الرواية  
غير صحيحة في تقديم الشيخ على التحيه فان الاول لا يعيد  
الترتيب وانما هو لطلب الجمع على الجمع كما بينت في الاصول ثم  
ظاهر التقديم للفظ يقتضي ذلك وكذا الرواية الثانية  
غير صحيحة في تقديم التحيه على الشيخ فان لفظه ثم فيها  
من كلام الراوي فلم يبق الا ظاهر التقديم للفظ ايضا  
فالتميز بين الرويتين اما هو بسبب ان ظاهر في  
عمل الثانية على الاصل صحتها وانما بعضها بعض  
الضعيفة كما رواه ابو بصير عن الصادق عليه السلام  
في شيخ الزهراء عليها السلام تبدأ بالكبير بعدا لثلاثين

ثم التمس ثلاثا وثلاثين في التمس ثلاثا وثلاثين وهذه  
 الرواية صريحة في تحريم التمس وهي مؤيدة لظاهر لفظ  
 الرواية الصحيحة فتأمل الرواية الاخرى على خلاف ظاهر  
 لفظها ليس تقع الشافعي بينهما كما قلنا فان قلت يمكن  
 العمل بظاهر الروايتين معا يحمل اللفظ على الذي يفعل  
 بعد الصلوة والثانية على الذي يفعل عند ثم وحيد  
 لا يحتاج الى صرف الثانية عن ظاهرها فلم عدلت  
 عنه وكيف لم يقل به قلت لكن لم اجعل قائل  
 بين التمس الزهر على السلام في الحالين بل الذي  
 يظهر بعد التمس ان كلامه من التمس القائلين  
 بقتل التمس والتأخير قائله مطلقا سواء وقع

القول الثاني ان قوله لا يجوز التمس في الصلاة  
 لا يقتضي تحريمه في كل وقت من وقتها بل يقتضي  
 تحريمه في وقتها فقط وهو ما لا يخفى على من  
 يفهم اللغة العربية

بعد

بعد الصلوة او قبل النوم فالقول بالتفصيل احد قول  
 ثالث في مقابل الابعاد المركب ولما ما يقال من ان احدا  
 القول الثالث انما يتبع اذ ان منعه رفع ما اجعت عليه  
 الامتثال يقال في ذلك البكر الموطوءة بعيب عجا لا تقا  
 الكل على عدمه بخلاف ما ليس كذلك كالقول بضع الشاح  
 بعض العيوب الخمسة وفي بعض الموافقة كل شرط  
 في شرطه كما نحن فيه اذ لا مانع منه مثل القول بصحة  
 بيع الغايب وعدم قتال المسلم بالذمة بعد قول احد  
 الشطرين بالثاني ونحوه الاول والشرط الثاني بعكس  
 لجوابه ان هذا التفصيل انما يستقيم على ما عليه العامة  
 كما ذكرته في ذلك الاصول اما علمنا قوله الخاصة من ان

القول الثاني ان قوله لا يجوز التمس في الصلاة  
 لا يقتضي تحريمه في كل وقت من وقتها بل يقتضي  
 تحريمه في وقتها فقط وهو ما لا يخفى على من  
 يفهم اللغة العربية

حسبي الله نعم نعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

حقيقة الأجماع مسببة عن كشفه عن دخول العمى  
فلا اذ غفلته حاصلة وان وافق القائل كلاً من  
الشرطين في شرط وقس عليه مثال البيوع والقتل **فصل**  
وينبغي ان يكون اضطجاعك على الجانب الايمن فانه  
نوم المؤمنين كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند  
صحيح عن احمد بن محمد قال قلت لابي محمد عليه السلام العسك  
عليه السلام جعلت ذلك لثي مغتم لشيء يصيب في  
نفسه وقدرت ان اسأل اباك عليه السلام  
فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت ربي  
لنا عن ابائك عليهم السلام ان نوم الانبياء على  
اقتبعتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم

ادب النعم وما يتعلق  
من الدنيا

على

حسبي الله نعم نعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

على شياهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال  
عليه السلام ذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجد  
ان انا على عيني فاما يمكن ولا ياخذ في النوم  
عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد اذن مني  
فدوت فقال ادخل يدك تحت ثيابك فاخذتها  
فاخرج يدك من تحت ثيابك فمسح بيد اليمنى  
على اجنبى اليسرى وبيد اليسرى على اجنبى الايمن  
فلم يزل قال احلف اقول ان انا على عيني  
منذ فعل ذلك **عليه السلام** ولا ياخذ في عليها نوم  
اصلاً وما يدعى برعند الاضطجاع ما رواه ثقة  
الاسلام في الكافي بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام

قل يا بصير الاكتب الله لنا دعوى الله لا يفكر ولا ينفعك

الدعاء عند النوم

الله قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلاث مرات  
الحمد لله الذي علا فقهروا الحمد لله الذي بطن غفر  
والحمد لله الذي فكك قفلك الحمد لله الذي يحيى  
الموت ويميت الأحياء وهو على كل شيء قدير  
خرج من الذنوب كهيئة ولدته أمه وروى في  
الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال  
من قرأ هذه الآية عند ما مضى انما انما يشرككم  
يوحى اليك انما الحكم الله فاعلم ان كان يربو  
لشاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة  
ربه احدا سطر له نور الى السجود المرامحش ذلك  
القول ولا ينكر يستغفر له وروى في الكتاب المذكور

الآية المشهورة  
عند النوم

ايضا

قل يا بصير الاكتب الله لنا دعوى الله لا يفكر ولا ينفعك

ايضا عن الصادق عليه السلام انه قال من عبد  
يقرا آخر الكيف حين ينام الا استيقظ في الساعة  
التي يوقظت هذا من اصل العجبة المحزنة التي  
لا شك فيها والمراء بأخر الكيف الآية الاخيرة منها  
اعني الآية المتقدمة واذا اخفت من عقرب ونحوها  
فقل ما رواه في الكتاب المذكور عن الباقر عليه السلام  
انه قال من قرأ هذه الكلمات فانا ضامن ان لا  
يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح آمن بكلمات  
الله الثمانيات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر  
من شرماء وراو من شرماء وراو من مشد  
كل آية هو اخذ بها صحتها ان تبي على طر

ان كان الضيق النفع من الله كمن سخط على الله

مستقيم وروى في الكتاب المذكور بسند صحيح  
الاختلاف والصلح عليه السلام قال اذا خفيت علينا  
فعلنا فاشك الله اني اعوذ بك من الاختلاف  
ومن شر الاختلاف ومن ان يتلاعيب الشيطان  
في القطة والنام وروى فيه ايضا الامين من  
ان يسقط عليه البيت عن الرضا عليه السلام انه  
قال لم يقل احدا اذا اراد ان ينام ان الله عيسى  
السموات ولا من ان تروا ولين زالتا  
ان امسكما من احدهما بعدي الله كان  
حكيمًا عفوًا فسقط عليه البيت وروى فيه  
ايضا ان النبي صلى الله عليه واله كان اذا اوى

الفرشه

الفرشه قال يا معك اللهم احيا ويا معك اموت  
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيا في بعد  
ما امانتي واياه الشكور وروى فيه ايضا عن  
الصادق عليه السلام انه قال اذا سمعت صوت الله  
فقل سبع قدوس رب الملائكة والروح  
سبقت حنك عضبك لا اله الا انت سبحانك  
ويحمدك عمت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي  
انه لا يغفر الذنوب الا انت وما ينبغي فعله  
عند النوم الا التحال فقله وروى ان النبي صلى الله  
عليه واله يحتمل الا بعد اذا اراد ان ياوي الى  
فرشه وقد روى عن الرضا عليه السلام انه قال اذا

عن ابي عبد الله  
صلى الله عليه واله

الادب في الدعاء  
ونعمه في الدعاء

ضعف في نصري فليكن سبب ملوذة عند منامه  
من الإبتدأ ربع في اليمن وثلاث في اليسرى وعنده  
عليه السلام انه قال لكل عند النوم أمان من الماء  
الذي ينزل في العين وروى انه يدعى بهذا الماء  
عند الأتقال اللهم إني أسألك بحق محمد قال  
محمد أن نصلي على محمد وآل محمد ولك تجعل النور  
في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والإخلاص  
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر  
لك أبدأ ما أبتغيه في روي ثقة الاسلام في  
الحا في بسند حسن عن الصادق عليه السلام انه قال  
اذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليقول سبعين

اللهم انصرني

الذي

الذي كان عليه نائماً وليقتل أعما الجن من  
الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم  
شيئاً إلا بأذن الله ثم يفتل عدت بما فأت  
به ملائكة الله المقربون وأنبياء المؤمنين  
وعباد الصالحين من شر ما رأيت ومن شر  
الشيطان الرجيم **الباب السادس** فيما  
يعمل ما بين انصاف الليل الطلوع الفجر فيه  
مقدمة وفصول **مقدمة** قد تظافرت الروايات  
عن أصحاب العصمة سلام الله عليهم في قيام الليل  
فضيلة روي ثقة الاسلام في البحار بسند حسن  
الصادق عليه السلام انه قال شرف المؤمن قيامته  
بالليل



استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله

فاية ساعة من الليل قال اذا مضى

نصف الليل الى الثلث الباقى وروى من

مرئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح

عن عبد الله بن سنان انه سأل الصادق

عليه السلام عن قول الله عز وجل سيما هم في

وجوههم من اثر السجود قال هو السهر في

الضلوة والروايات من اصحاب العصمة

سلام الله عليهم في قيام الليل كثير و

لنبي ما يحتاج الى البيان

ان ناسئة الليل قد تفسر

بالله

عن عبد الله بن سنان انه سأل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل سيما هم في وجوههم من اثر السجود قال هو السهر في الضلوة والروايات من اصحاب العصمة سلام الله عليهم في قيام الليل كثير و لنبي ما يحتاج الى البيان ان ناسئة الليل قد تفسر

بالنفس التي تنشأ من مضجعهما للعبادة وهو

قريب مما ذكره علي بن ابي طالب واشد وطأ اي كلفة

او ثبات قدم وقرأ بعض السبعة وطأ

بالمداى واطأ الغلب اللسان لما فيه

من الاخلاص واقره في الاية قوله

لحضور القلب في ذلك الوقت والآن

بالحاء المصلة والجيم نوع من المشى الردي

وهو ان يتقارب صدر القدمين ويتباعد

العقبان وهو كما يتبع من سوء الهيئة و

مراءتها كما ان البول في الاذن كما يتبع من

تلاعب الشيطان متخف بالباء الفوقانية

فيما به

الاولى في التلخيص

والثناء المجهز والثناء المشقة وقوله علياً لم يقل  
كسلان كالمفسر له **فصل** اذا ثبتت نيتك  
فاقول ما ينبغي لك فعله ان تسجد لله تعال  
فتدري ان النبي صلى الله عليه واله كان اذا  
امتنبه من نومه سجد ثم قال في سجودك ارفع  
رفع راسك منه الحمد لله الذي احياي بعد  
ما اما تي واياه المنصور الحمد لله الذي رزقني  
معي لا حاكم واعبدك وروى ثقة الاسلام  
في الخصال بسند حسن عن الباقر عليه السلام اذا قمت  
بالليل فانظر في افاق السماء وقل اللهم انة  
لا يوارى عنك كبر ساج ولا سماء ذات كبر ساج

ولا

ولا ارض ذات بهاد ولا ظلمات بعضها فوق  
بعض ولا بحر يجري تدح بين يدي المدح  
من خلقتك تعلم خاتمة الاعين وما تحفي  
الصدور غامرت الخوم ونامت العيون  
وانت الحي القيوم ولا تأخذ بك سنة ولا نوم  
سبحان رب العالمين واليه المسلمين والمسلمين  
والله رب العالمين ثم اقرأ الايات الخمس من  
اخراال عمران ان في خلق السموات والارض  
ولخلاف الدليل والتمار لايات الايات  
الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم  
ويذكرون في خلق السموات والارض ربنا

مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ  
النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَخَلَّلَ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ  
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا  
مُنَادًى يَقُولُ لِلَّذِينَ لَا إِيْمَانَ أَنْ اسْمُوا بِرَبِّكُمْ فَإِنَّا  
رَبُّنَا فَأَغْرَيْنَا دُؤُوبَنَا وَكَفَرْنَا بِسَيِّئَاتِنَا  
وَتَوَقَّاعَ الْأَنْبَارِ رَبَّنَا وَاسْتِئْذِنَا وَعَدْنَا  
عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا  
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ الْحَدِيثُ **فَيُصْبِحُ** لَا يُؤَادِرُكَ  
لَيْلٌ سَاحٍ أَيْ لَا يَسْتُرُ عَنْكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَهِيَ  
السَّتْرُ وَسَلَحٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْلَةُ وَآخِرُ جِمَامٍ  
فَاعِلٌ مِنْ سَجَىٍّ عَقْفٍ كَذِبٌ وَاسْتَفْزَرَ الْمَرَادُ لَيْلٌ

زَاكِدٌ

زَاكِدٌ ظُلَامُهُ مُسْتَفْزَرٌ قَدْ بَلَغَ غَايَتَهُ وَلَا ائْتِ  
ذَاتُ مَهَادٍ يَكْسِرُ وَلَهُ جَمْعٌ مَهْوُودٌ أَيْ ذَاتُ امْتِكِنَةٍ  
مُسْتَوِيَةٍ مَهْلِكَةٍ وَلَا تَجْرُجُ بَضْمُ اللَّامِ وَقَدْ  
تَكَسَّرَ وَتَشَدَّدَ بِجَمْعِ الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ  
أَيْ عَظِيمَةٍ تَدْلِيحُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَدِيحِ الْأَدْلَاجُ  
السَّيْرُ بِاللَّيْلِ وَرَجَاءُ بَخْتَصُ بِالسَّيْرِ فِي أَوَّلِهِ  
وَرَجَاءُ يَطْلُقُ الْأَدْلَاجُ عَلَى الْعِبَادَةِ فِي اللَّيْلِ  
عَبَارًا أَنَّ الْعِبَادَةَ سَيْرٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ  
فُسِّرَ بِذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَافَ أَذَىٍّ وَمِنْ أَذَىٍّ بَلَغَ الْمَنْزِلَ وَمَعْنَى  
تَدْلِيحُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَدِيحِ أَنَّ رُحْمَتَكَ وَتَوْفِيقَكَ

واعانتك لمن رزقه اليك وعبدك صادقة قبل ان  
وعبادته لك اذ لا يرحمك وتوفيقك وإيقاعك  
ذلك في قلبه لم يحيط ذلك بباله فكانت سر كبت  
اليه قبل ان يري هو اليك تعلم خاتمة الامور  
قد انقلمت نفسين في الباب الثاني فلو ان التور  
اي تسفلت واخذت في الابطوط والاعفان  
بعد ما كانت اخذت في الصعود والارتفاع واللام  
للعماد ويجوز ان يكون بمعنى غابت والسنة  
بالكسر مبادى النور وقد تقدم في الباب الاول  
وجه تقديمها على النور مع ان القياس في النور  
التي في الاعمال الى الدين لايات اي علامات عظيمة

الكثيرة دالة على القدر الاول والباب الثاني  
العقول الكاملة وتسمى العقول الباقية النفس ما  
في الانسان فاعدا ما كانت فشر وتتكرون في  
خلق السموات والارض قال المفسرون في هذا  
دلالة على شرف علم الهيئة وبما ما خلقت هذا  
باطلا اي قائلين حال تفكرهم في تلك المخلوقات  
العجيبة المشاك وبما ما خلقت هذا عبيثا  
سبحانك اي انزعتك عن فعل العبيث تنزهها  
فقدنا عذاب النار لما كان خلق هذه الاشياء  
الحكيم ومضاج منها ان يكون سببا للعاشر الا  
وه ليلك يدل على معرفة الصانع ويحشد على علمه

وع الحرص في الدنيا طلب الزيادة ولا تندم ما تنفق <sup>الذلة</sup>

والقيام بوظائف عباداتنا لئلا نفوت الأبدى  
والإنسان محل في الأغلب بذلك حسن التفرغ

على الكلام السابق ومن تدبر الآثار فكيف لا يخبرته

قال بعض المفسرين فيه بأن العصفاء الرطاني

استلهم العذاب الجسدي إذا لم يفرغ من فضيحة و

حقارة نفسانية ربنا إنا سمعنا مناديا

ينادي للإيمان المراد به الرسول صلى الله عليه

وقيل القرآن ربنا فاغفر لنا ذنوبنا المراد

بها الكبار وكفر عنا سيئاتنا المراد بها

الصغائر أرى جعلها مكفرة عنا بوقوفنا

لأجتناب الكبار وبغير ذلك ووقفنا مع

الأبرار

اشعار ٣

الأبرار أي في زمرة ربنا وإيماننا وعدتنا

على رسولك أي على تصديقهم أو على المسئلة ثم

**فصل** إذا انصف الليل فقد دخل وقت

صلاة الليل وقد يعبر عن انصاف الليل

أيضاً روى رئيس المحدثين في الفقيه أن

عمر بن خطلة سأل الصادق عليه السلام فقال

زوال النهار يعرف بالظلمة فكيف لنا بالليل

فقال عليه السلام للليل زوال كزوال الشمس قال

فبأي شيء نعرفه قال بالجوم إذا انحدرت

والظواهر أنه عليه السلام أراد بالجوم الجوم

التي طلعت عند غروب الشمس كما قاله شيخنا

تحقيق انصاف الليل

الشهيد رحمه الله تعالى والمرد بالحدادها شرعا  
في انخفاض وصول الليل بطلان في الأحداث  
تارة على الثمان وأخرى على إحدى عشرة باضافة  
الشفع ومفرقة الوتر وأخرى على الثلث عشر  
باضافة ركعتي الفجر وهي من النوافل المؤكدة  
روى شيخ الطائفة في التمدد بسند صحيح عن  
الصادق عليه السلام انه قال كان في وصية رسول  
الله صلى الله عليه واله لعل عليه السلام يا علي أو صلي  
في نفسك بخصال فما حفظها ثم قال اللهم اغفر  
وذكر جملة من الخصال الى ان قال <sup>وصلوك</sup> عليك  
الليل <sup>الليل</sup> عليك بصلوة الليل <sup>الليل</sup> عليك بصلوة

وعليك

وعليك بصلوة الزوال <sup>وعليك بصلوة الزوال</sup> عليك بصلوة الزوال  
وعليك بصلوة الزوال <sup>والظاهرة انما صلى الله</sup> عليك بصلوة الزوال  
اراد بصلوة الليل الثلث عشر ركعة وبصلوة  
الزوال الركعتان الثمان التي هي نافذة الزوال كما  
قاله بعض علمائنا فاذا أردت التوجه الى الصلاة  
وكان لك حاجة الى التحلل فابدأ به أولا فاذا أردت  
الدخول الى الصلاة فان كان في نفسك حاجة الى  
معك اسم الله فلا تدخل معك وكذا الدار  
البعض الغير للصلاة ثم قد فرغ من ذلك اليسر  
عند اول دخولك ان كان بينا وان تخلت في  
فضاء كما للصلاة ونحوها فقل اللهم اغفر لي

اراد التحلل او ادعية

وقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الوبس  
النجس الجبش الخبيث الشيطان الرجيم و  
اختر ان تحليت في فضاء موضع لا يرى  
فيه شخصك وليكن اعتقادك في حال على جاك  
اليسرى وبينى بريح اليمن ولا تظلم الجاوس ولا  
تتكلم الا حاجة تخاف فيها او قراءة الكرسي  
او الحمد لله رب العالمين او حكاية الاذان او  
ذكر الله سبحانه واسم بطنك بعد الفزع بيدك  
اليسرى قائما قائلا الحمد لله الذي اماط عني  
الاذى وهذا في طعاني وشرابي وعافاني من  
البلى واستبرئني بان تضع الوسطى عند

التخلي

المقعدة

المقعدة وتضع بها الى اصل القضيب ثم تضع  
السبابة تحته ولا يهاجم فوقه وتنشر ثلثا او  
نقص الحشفة ثلثا وتضع في حال الاستبراء او اذا  
ارادت الاستبراء بالماء فقل الحمد لله الذي  
جعل الماء طهورا ولم يجعله جثا شرج  
بيسارك والماء وغيره فان كان فيهما خافضة  
من حجر زمرة فانزعها وليكن غسل المقعدة  
ببصرها ولا تمس ذكرك بيمينك واثر في  
غير المقعدة من الغائط الماء على الاستبراء  
والجمع بينهما مع التعدي وغيره أولى و  
اغسل مجزئ الغائط الى ان تمسح بالصبرية

الاستبراء بغير ماء

وقل حال الاستنجاء اللهم حصن فرجي و  
اعف عني واستر عورتك وحرمني على النار  
وقد غسل الذبر على القبيل وأوتر عدا <sup>مجاهد</sup>  
ان لم ينق بالثلاث واستوعب المحل بكل حجر  
على سبيل الادارة عليه فاذا خرجت من الخلاه  
فقد رجعك اليماني وقل عند الخروج الحمد  
لله الذي عرفني لذته وأبقى في جسدي قوته  
وأخرج عني آذاه يالهيا نعمته لا يقدر القادر  
عدها **فصل** فاذا خرجت من الخلاه فابدأ  
بالسؤال ثم توجنا الوضوء الكامل كما مر في  
باب الأول ثم تظيئ فقد روي عن الصادق

الأعمال التي تعبد  
المؤمن من الخلاه

الله

الله قال كانت للبيه صلى الله عليه واله مسكة  
اذا قضا احدها بيده وهي طيبة وروي ايضا  
عنه عليه السلام انه قال ركعتان يصليهما متعطر افضل  
من سبعين ركعة يصليهما غير متعطر واعلم ان  
المتعطر مستحب لكل صلوة وكل دعاء وليس قضا  
بصلوة الليل ودعيته فاذا انتهت وتغسل  
فاجلس مستقبل القبلة ثم ادع بدعاء زين القادر  
عليه السلام الذي كان يدعو به في خوف الليل الموحش  
بحجور سمائك ونامت عيون انا منك و  
هدأت اصوات عبادك وانعامك غلقت  
المملوك عليهما الجوانب وطاف عليهما حر

الانعام في محفل  
التكبير

وهو

وَاجْبِعُوا عَنْ يَسَائِلِهِمْ حَاجَةً أَوْ يَجْعَلْ مِنْهُمْ  
فَائِدَةً وَأَنْتَ إِلَهِي حَيُّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا  
نَوْمٌ وَلَا يَشْعُوكُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَبْوَابُ عِلْمِكَ  
لَمْ يَنْدَحْكَ مَفْتِحَاتُ وَخَزَائِنُكَ غَيْرُ مَعْلُومَاتٍ  
وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ وَمَوَائِدُكَ  
لَمْ يَنْسَلِكْ غَيْرُ مَحْطُوبَاتٍ كُلُّ هِيَ بِمَدْرَافَةٍ  
إِلَى أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُرَدُّ سَائِلُهُ مِنَ الْبُحْنَ  
سُئْلِكَ وَلَا تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ لَا  
عِزَّتِكَ وَجَلَالُكَ لَا تُخَفِّزُ حَوَائِجَهُمْ دُونَكَ  
وَلَا يَقْضِيهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ تَلَّيْتُ  
وَوَقُوفِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ نَعْمَ سَرَّيْتُ

وَنَظَرْتُ

وَنَظَرْتُ عَلَى مَلَأَ قَلْبِي وَمَا يَصِلُ بِهِ أَمْرُ الْآخِرَةِ  
وَدُنْيَايَ اللَّهُمَّ إِنَّ ذِكْرَ الْمَوْتِ وَأَهْوَالِ الْمَطْلَعِ  
وَالْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ تَغْصِنُ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي  
وَأَغْصِنُ بِرَبِّي وَأَقْلَمُنِي عَنْ مَسَادِي وَمَنْعُنِي  
رَفَادِي كَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَّاتَ مَلِكِ الْمَوْتِ  
بِهِ طَوَارِقُ اللَّيْلِ وَطَوَارِقُ النَّهَارِ كَيْفَ يَنَامُ  
الْعَاوِلُ وَمَلِكُ الْمَوْتِ لَا يَنَامُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَلَا  
بِالنَّهَارِ وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِهِ بِالْبَيَّاتِ وَفِي  
إِنْفَاءِ السَّاعَةِ كَانَ عَلَيْهِ تِلْكَ سَجْدَةُ هَذَا الدُّعَاءِ  
وَيُلْصِقُ خَدَّهُ بِالْأَتْرَابِ وَيَقُولُ اسْئَلُكَ الرَّحْمَةَ  
وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عَنِّي حِينَ الْفُتَاكِ

مِنْ دَعَائِهِ  
وَالَّذِي لَا يَنْفَدُ

الشَّاعَاتِ ٢٤

لا تَهْلُ فَمَا طَلَبْتَ فَانْتَدَاعِ الْعَطَاءِ

وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصَلِّي قَبْلَ صَلَوةِ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ  
يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِقَوْلِ اللَّهِ أَحَدُهُ فِي الثَّانِيَةِ يَقُولُ  
أَيُّهَا الْخَافِرُونَ ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ وَيَدْعُو وَان  
إِذَا صَلَّيْتَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فَحَسِّنْ أَنْ تَدْعُو  
بِحُذِّ الدُّعَاءِ الَّذِي رَوَاهُ رِئِيسُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْكُتُبِ  
الْأُمْلَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلِيًّا لَمْ يَدْعُو بِهِ فِي جُوفِ اللَّيْلِ إِلَى كَوْمٍ مِنْ مَوَاقِفِ  
حَلَّتْ عَنْ مُقَابَلَتِهِ بِبَيْتِكَ وَكَرَّ مِنْ حَرِّ بَرْدِ  
تَكَرَّمَتْ عَنْ كُثْفِهَا بِكَرَمِكَ الْخَطِيطُ فِي عِصْيَانِكَ  
عَمْرِي وَعَظُمَ فِي الصُّحُفِ نَبِيٌّ فَأَنَا مَوْجِلٌ غَيْرِ  
غَفْرِكَ وَلَا أَنَا بِلُجْ غَيْرِ رِضْوَانِكَ إِنْ أَفَكَّرْتُ  
فِي عَمَلِكَ

الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ  
صَلَاةِ اللَّيْلِ

الدُّعَاءُ الْمُنْقُولُ عَنْ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ

بَيْنَ قَمِيَّتِكَ ١٣

فِي عَمَلِكَ فَتَهَوَّنْ عَلَى تَطْيِيقِي ثُمَّ أَذْكُرُ الْعَظِيمَ  
مِنْ أَحْذَلِكَ فَعَظُمَ عَلَيَّ بَلِيَّتِي آه إِنَّ أَسْنَا  
قُلْتُ فِي الصُّحُفِ سَيِّئَةٌ أَنَا نَاسِيهَا وَأَنْتَ  
فَتَقُولُ خُذْهُ يَا كَلِّهِ مِنْ مَا جُوعٌ لَا تُغْنِيهِ  
عَشِيرَتُهُ وَلَا تَنْفَعُهُ فَيَكُنُّهُ آه مِنْ نَارٍ  
تُضِجُ الْأَكْبَادَ وَالْجُلْدَ آه مِنْ نَارٍ نَزَاعَةٍ  
لَيْسَ شَيْءٌ آه مِنْ عَمْرٍ مِنْ لَهَابَاتٍ لَطْفِي لَمْ  
أَبْكُ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ وَادْعُ بِمَا شِئْتَ ثُمَّ قُمْ  
إِلَى صَلَوةِ اللَّيْلِ وَقَدْ جَمَعَ صَلَاةُ نَاظِلَاتٍ أَوَّلُ  
وَقَمَّهَا انْصَافُ اللَّيْلِ وَتَهَا طَلُّ اقْرَبَتْ مِنْ  
الْفَجْرِ الثَّانِي كَانَ أَفْضَلَ فَإِنْ طَلَعَ وَقَدْ تَلَبَّسَ

الدُّعَاءُ الْمُنْقُولُ عَنْ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ

بأربع أمتها محققاً بالمحاذاة والمشهور جواز  
 تقديمها على الأنصاف الذي العذر بمقتضاها  
 أفضل من تقديمها فإذا أردت المشرع فصول  
 الليل فينبغي أن تقول اللهم إني أتوجه إليك  
 بنبيك محمد بن عبد الله وآله وصحبه  
 وأقربهم مني يومئذ حواشي ما جعلت فيهم من  
 في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم انهم  
 بهم ولا تغدبني بهم وأهدنيهم ولا تضلني  
 بهم ولا تفرقني بهم ولا تحزنني بهم واقتض  
 حوائج الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير  
 ويكفي كل شيء عليم ثم تفتح الركعة الأولى بالبكت

الباء في قوله بهم  
 في بعض النسخ بهم  
 في بعض النسخ بهم  
 في بعض النسخ بهم

السبع

السبع مع ادعيتها الثلثة والأفضل أن تقول  
 فيها بعد الحمد سورة التوحيد ثلاثين مرة في الثانية  
 سورة الحمد في الركعات الست الباقية السورة  
 الطوال مثل سورة الانعام والكهف والأنبياء  
 وليس والمؤمن وما اشبهها في الطول ويجوز ذلك  
 في كل النوافل قراءة السورة من المصحف ولا كنت  
 تحفظ غيرها أمثلة الفرائض فلا الأعم <sup>الحفظ</sup> عذر  
 وقيل يجوز فيها مطلقاً وهو ضعيف ولو ضا  
 وقتك عن السور الطوال كذا في الحمد والتوحيد  
 في كل ركعة وذلك لا يقتضاه على الجواز كسائر  
 النوافل واعلم أنه قد اتفق علماءنا على أن النوافل

يجوز في كل ركعة من النوافل  
 في كل ركعة من النوافل  
 في كل ركعة من النوافل  
 في كل ركعة من النوافل

كما يستحب في الفرائض يستحب في ثمانية من النوافل  
 ايضا مروي ذلك في نسخة الاسلام في الكافي بسند صحيح  
 عن الصادق عليه السلام ويجزئك منه ان تقول اللهم  
 اغفر لنا وازرعنا وعاونا وعاونا وعنا في الدنيا  
 والاخرة انك على كل شيء قدير كما رواه في الكافي  
 ايضا عنه عليه السلام بسند حسن وروى الاثر  
 بثلاث استصحاب ويستحب المحرم ولو في نوافل  
 المناس وبنسب لطويله وسماه صلوة الليل فان  
 وقتك فيها وسيع وقد روى رئيس المحدثين  
 في الفقيه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال  
 اطولكم قنوتاً في دار الدنيا اطولكم مراحة يوم القيمة

وقد

وقد اورد السيد الجليل في الفرائض على من طاف  
 قدس الله روحه في كتابه الحج الدعوات بسند  
 من الفتوبات الطويلة التي كان يقنت بها  
 اعتسنا بما تقراءه من كتاب ونحن وانما يسع  
 من ذلك في الفرائض ومن الادعية المختصرة التي  
 يليق ان تقنت بها في النوافل الفرائض ما روى  
 عن الصادق عليه السلام في كيف ادعوك وقد عصى بك  
 وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبه  
 وان كنت عاجزا ممدت اليك يدا بالذل  
 مملوء وعيننا بالرجاء ممدودة مولاي انت  
 عظيم العطاء وانا اسير الاسراء انا الاسير

سلام الله عليه من عظماء  
 على علم الدين لا بأس به  
 تقنت في النوافل مع  
 من عصى بك

عرفت حبك في قلبه

بِذُنُوبِي الْمُرْتَمِينَ بِجُرْحِي الْوَحْيِ لَوْ طَابَتْ لِي نَفْسِي  
 لَأُطَاعَ لَيْتَكَ بِكَرَمِكَ وَلَوْ طَابَتْ لِي نَفْسِي بِجُرْحِي  
 لَأُطَاعَ لَيْتَكَ بِعَفْوِكَ وَلَوْ أَمَرْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ  
 لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَهَا إِنْ كُنْتُ أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَلَمْ أَرَ الطَّاعَةَ تَسْرُكُ  
 وَالْعَصِيَّةَ تَلْقُبُ لِي مَا يَسْرُكُ وَأَعْفُو مَا لَا  
 يَسْرُكُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَمِنْ أَوْعِيَةِ الْمَسْأَلَةِ  
 يَلِيقُ أَنْ يَدْعَى بِهَا الْعُقُوتُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْعَمَلِ  
 الْوَسَائِلُ إِلَى الْمَسَائِلِ الْمَرْغُوبَةِ عَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ  
 إِنَّ الرِّجَاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الْخَطِيقُ بِاسْتِغْنَائِكَ  
 وَالْأَمَلُ لَا تَارِكَ وَبِرَفْقِكَ تَجْتَبِي عَلَى طَلَبِكَ

لَوْ طَابَتْ لِي نَفْسِي

لَوْ طَابَتْ لِي نَفْسِي

لَا تَسْرُكُ

ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

أَمَانُكَ

أَمَانُكَ وَعَفْوُكَ وَبِي يَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدِيرَةٌ  
 أَوْجَهُ الْإِسْتِقَامَ وَطَيَّا قَدْ لَا خَطْمًا أَعْيُنُ  
 الْإِصْطِلَامَ وَاسْتَجَبْتُ بِهَا عَلَى عَذَابِكَ أَيْمُ  
 الْعَذَابِ وَاسْتَحَقَقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مَبِيعَةَ الْعِقَابِ  
 وَخُفْتُ تَقْوِيَهَا لِإِجَابَتِي وَرَدِّهَا إِيَّايَ  
 عَنْ قَضَائِهَا حَقِّي بِإِبْطَالِهَا لِطَبْلَقِي وَطَعْنِي  
 لِأَسْبَابِي مِنْ أَجْلِ مَا أَتَقَصَّ ظَهْرِي بِمَرْجِعِهَا  
 أَوْ كَيْفَ ظَنِّي مِنَ الْإِسْتِقْلَالِ بِحُلُولِهَا أَيْمُ  
 رَبِّ الرِّجَالِ عَنْ الْخَاطِئِينَ وَعَفْوِكَ عَنْ  
 الْمَذْنِبِينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْعَاصِينَ فَأَقْبَلْتُ  
 بِشَقِي مَتَوَكِّلًا عَلَيْكَ طَائِفًا بِمَا أَفْعَى بِرَيْدِكَ

رَغْبَتِي

شاكيا بئى اليك سائلا ما لا استجبه من  
 تقيح اثم ولا استحقاق من تفسد العثم  
 مستقبلا اياك والى مولاى بك اللهم  
 فامن على بالفيح وطول على بسؤلية  
 المنجى وادلى برفقك على سميت المنجى  
 وازلفني بقدرتك عن الطرب الاوجى  
 وخلصني من سجن الكرب باقالتك واطلق  
 اسرى برحمك وطل على برحمتك وعد  
 على باحسانك واقلبي عثرتي وفتح كرتي  
 وارحم عثرتي ولا تحجب دعوتي واشده  
 بالاقالة اذرى وقوق بها ظهري واصلي بها

امري

امري واطل بها عري وارحمي يوم حشري  
 وقت تشري انك جواد كريم روف رحيم  
 وتدعوبين كل كعتين من اللغات اللان  
 بهذا الدعاء اللهم ان اسئلك ولم يسئل  
 مثلك انت موضع مسئلة السائلين ونهى  
 رغبة الراغبين ادعوك ولم يدع مثلك  
 وارغب اليك ولم يرغب الا مثلك وانت  
 محجب دعوى المضطرين وارحم الراغبين  
 اسئلك بافضل السائلين واغنىها واعظمها  
 يا الله يا رحمن يا رحيم وباسمائك الحسنى و  
 امثالك العليا والى الله لا تحصى وبالكبر

الدعاء  
 من العبادات  
 التي لا تحصى

اسمائك واجبه اليك وافهمها منك وسيلة  
 واشهرها عندك منزلة واجرها لك ثوابا  
 واسرها في الامور اجابة واسمك المكفوف الا  
 اعز الاجل الاعظم الاكرم الذي تحبه و  
 تحواه وتضيق عن دعاك وتكلم اسم هو  
 في المقامات والانبيا والزبور والفرقان العظيم  
 وتكلم اسم دعاك به حلة عرشك وملائكتك  
 وانبيائك ورسلك واهل طاعتك من خلقك  
 ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل فرج  
 وليك وابن وليك وتعمل خيري اعدائهم  
 وان تفعل في كذا وكذا فرج يسبح الزمان

وتستجيب له دعاءه وحسن  
 عليك ان لا ترد سائلك

عليها

عليها السلام وتدعو بعد بما شئت ثم تتجدد  
 بحدائق الشكر وتحسن ان تدعو في احد ما  
 بهذا الدعاء المنسوب الى ابن العابدين  
 الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو انشد  
 بدعت فضلي من اول الدهر عبدك ونام  
 خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفه  
 عين سمرقند لا بد محمد الخلاق وشكرهم  
 اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ اداء شكر  
 احف نعمة من نعمك علي ولو ان كثرت معاد  
 حديد الدنيا باثني عشر خشت ارضها باثني  
 عشرين وبكيت من خشيتك مثل حور السموات

الدعاء المنسوب الى ابن العابدين  
 سيد العابدين عبد الله بن موسى  
 في حدائق الشكر

وَالْأَرْضِينَ دَمَا وَصَدِيدًا لَكَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا  
 مِنْ كَثْرَتِ مَا يَجِبُ مِنْ حَقِّكَ عَلَيَّ وَلَوْ أَنَّكَ  
 اَلْطَّيِّعُ لَتَبَتِي بَعْدَ ذَلِكَ بِعَدَابِ الْخَلَائِقِ <sup>أَجْعَلْ</sup>  
 وَعَظَمْتَ لِي الثَّأْرَ خَلَقْتَ وَجَسَدِي وَمَلَكَاتِ <sup>طَبَقَاتِ</sup>  
 جَهَنَّمَ مَعِيَ حَتَّى لَا يَكُونَ فِي الثَّأْرِ مَعْدَنٌ غَيْرِي  
 وَلَا يَكُونَ لِي جَنَّةٌ سِوَاكَ لَكَانَ ذَلِكَ  
 بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ قَلِيلًا فِي كَثْرَتِ مَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْ  
 عَقُوبَتِكَ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ  
 فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرًا صِلْ عَلَيَّ  
 مُحَمَّدًا وَآلَهُ وَارْحَمْنِي وَتَبَتَّنِي عَلَى دِينِكَ وَرَبِّكَ  
 وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

رَحْمَةً

الدُّعَاءُ بَعْدَ الدُّعَاءِ  
 حَقِّ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ

أَيْضًا بَعْدَ الدُّعَاءِ  
 مَوْجُودٌ

رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ تَقُولُ أَيْضًا  
 اللَّهُمَّ مَا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ  
 الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَاقِي  
 لَكَ الْكُفْرُ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْمُنُّ وَلَكَ الْأَمْرُ  
 وَصَدْرُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ  
 يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ اسْأَلُكَ أَنْ  
 تَقْضِيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ ذُنُوبِي  
 يَدْرِيكَ وَلَتَضَرَّحَ إِلَيْكَ وَتَحْشَى مِنَ النَّاسِ  
 وَأَنْتَ بِكَ ثُمَّ تَقُولُ مَا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ  
 يَدْعُو بَعْدَ الثَّامَةِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ اسْأَلُكَ  
 بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ وَجَاءَ إِلَى عَرْشِكَ وَاسْتَظَلَ

بِفَيْئِكَ وَأَعْقَمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا بِكَ  
 يَا جَبْرِيلَ لَعَطَا يَا مَظْلُومَ الْأَسَارَى يَا مَنْ  
 سَمَحَ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابًا أَدْعُوكَ رَاغِبًا  
 وَرَاهِبًا وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَخَافًا وَخَافًا وَ  
 تَضَرُّعًا وَتَلَقُّعًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا وَ  
 سَاجِدًا وَرَاكِبًا وَمَا شِئَا وَذَاهِبًا وَجَائِيًا وَ  
 فِي كُلِّ مَا لَاقِيَ اسْتَسْلَكَ أَنْ تَضِلَّ عَلَى حِمْلِكَ وَالْ  
 مُحْمِلُ كَانَ تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرُ حَاجَتَكَ  
 ثُمَّ تَسْجُدُ بِسُجْدَتِ الشُّكْرِ وَتَدْعُو فِيهَا وَبَعْدَهَا  
 بِمَا سَبَقَ **تَضَعُ** غَارَتِ نَجْمُ سَمَائِكَ حَرَمِي  
 غُورِ النُّجُومِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْأُنْتِيَاءِ وَهَذَا كُنْتُ

وَهَبَانَا

فِي هَذَا

بِالدَّالِ

بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ قَبْلَ الْمُهْمَلَةِ أَيْ سَكَنْتَ أَوْ يَنْجِعُ  
 مِنْهُمْ قَائِدُ الْأَنْجَاعِ بِالْفَتْحِ وَالنَّوْنِ وَالنَّوْنِ الْمَشْتَاةُ  
 الْفَوْقَانِيَّةُ ثُمَّ الْجِيمُ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ تَطْلُبُ  
 الْإِحْسَانَ وَلَعَدَّ هَيْهَنَا بِعَيْنِ مَطْلُوقِ الطَّلَبِ  
 وَلَا يَشْعَلُكَ عَلَى وَزْنٍ يَعْلَمُ وَفَوَائِدُكَ لَمْ يَنْ  
 سَسَلْكَ غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْظَّاءِ  
 الْمَجْمُوعَةِ أَيْ غَيْرِ صُنُوعَاتٍ وَلَا تَحْتَزِلُ حَوَائِجُكُمْ  
 دُونَكَ تَحْتَزِلُ بِالْبَاءِ لِلْجَهْلِ وَالْإِخْتِرَالِ  
 بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالنَّوْنِ الْمَشْتَاةِ الْفَوْقَانِيَّةُ وَ  
 الزَّوَادُ يُرَادُ بِالْبَعْوَيْنِ وَهُوَ الْإِلَاحُ الْمَطْلُوعُ بِشَيْءٍ  
 الْظَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ لِلْفِعْلِ أَمْرًا آخَرَ

الَّذِي

يَحْصِلُ الْإِطْلَاقُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَعْقَبَنِي  
بِرَبِّي بِالْعَيْنِ الْمَجْمُورَةِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ الْمَشْدُودَةِ  
مِنَ الْعَصَةِ وَهِيَ الشَّيْءُ فِي الْحَلْقِ وَالرِّقِّ مَا  
الْفَمِ وَأَعْقَبَنِي بِرَبِّي كَنَازَةٍ عَنْ كَمَالِ الْخَوْفِ وَ  
الْإِضْطِرَابِ أَيْ صَيَّرَنِي سَحَابَةً لَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ  
دَيْقِي وَقَدْ وَقَفْتُ فِي حُلْفَةٍ وَتَطَلَّبْتُ رُوحَهُ بِالْبَيِّنَاتِ  
وَفِي أَنْاءِ السَّاعَةِ الْبَيِّنَاتِ بِالْبَيِّنَاتِ الْمَوْحَدَةِ  
وَالْبَيِّنَاتِ الْمَشْنُوءَةِ التَّحْتَانِيَّةِ أَيْ وَقْتُ الْبَيْتِ  
كَمْ مِنْ مَوْعِدَةٍ بِالْبَيِّنَاتِ الْمَوْحَدَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالْقَا  
أَيْ خَطِيئَةٍ مِنْ مِلْكَةِ الدِّينِ هَادِمَةٍ لِلدِّينِ عَظِيمٍ  
فِي التَّحْفِ بِضَمَّتَيْنِ أَيْ خَائِفِ الْأَعْمَالِ تُفْخِخُ

السَّاعَاتُ فِي

الْأَكْبَادِ

الْأَكْبَادِ تَفْخِخُ عَلَى ذِكْرِ الْبُضَادِ الْمَجْمُورَةِ وَالْجَمِ  
وَالْكَلِّ الْفَضْمِ جَمْعُ كَلْبَةٍ وَكَلْبَةٌ آه مِنْ نَارِ نَارَةٍ  
الشَّيْءِ الْفَرْعِ الْقَلْعِ وَالشَّيْءِ بِالضَّمِّ وَالْفَضْمِ  
الْأَطْرَافِ أَوْ جَمْعُ شَرَاةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّاسِ  
مِنْ عَمْرٍاءَ مِنْ طِبَائِلِ لَطَى الْغَمْرِ بِالْعَيْنِ  
الْمَجْمُورَةِ وَالرَّاءُ مَا يَغْمُرُ الشَّيْءَ أَيْ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَيَسْتَرْ  
وَلَطَائِلُ جَمْعُ لَهَبٍ بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ الشَّعَالِ  
لَطَى الرَّمْلِ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ نَعُودُ بِأَهْلِهِ مِنْهَا قَدْ  
وَأَجَبَتْهَا أَوْجُهُ الْأَنْتَقَامِ الْكَلَامُ اسْتَعَانَ  
أَيْ صَارَتْ مُوجِبَةً لِسُرْعَةِ الْأَنْتَقَامِ وَمَعْرِفَتِهِ  
مَنْ قَدْ أَحْطَتْهَا الْعَيْنُ الْإِضْطِرَابُ هَذَا

هذه استعارة كناية عن الشرح  
شبه كلامه بالانعام والاطعام  
بجاءه واشبه له الاوجه والاشياء  
ورشح ذلك للوجه والمخاطبة  
فقال من ربه

الكلام استعارة كناية عن الشرح  
بالاشياء القليلة واشبهت لها ما  
من حلالها اعصت خطابا لغيره  
وهذه الاشارات استعارة كناية  
ب

ايضا استعان والمفهوم الاول مع زيادة الاصطلاح  
بالضاد والطاء المهملتين الاستيصال واستحققت  
يا جبريل اجنا مبر العرش الاجتاج بالجمع والثناء  
المشاة الفوقانية واخرها موهلة الاكساب  
والخير بالباء الموحدة والياء المشاة التثنية  
والراء المعلىك ومن اجملها انقض ظري من  
يقبلها انقض بالنون والقاف والضاد المعجمة  
اي حل ظري على انقض وهو صوت عظامه  
عند حل قيل فيمطى من الاستقلال بحلها  
انضى بالياء الموحدة والطاء المعجمة اي انضى  
مشا كباقي ذلك البش بالياء الموحدة والفاء

المشاة

المشاة المم الذي لا نصير على كتمان فثبت اي  
تظهر من تفتيس الغم اي ازالته واذا لقيت لك  
على سميت المنهج اذ لقيت على ورن اشكر في السميت  
الجملة والمنهج الطريق واذا لقيت بعد ذلك عن الطريق  
الاعوج ازلقتى بالراء والقاف اي بعد ذلك  
على رضوانك اي فضل على بر وشد بالفاء  
ازري الاذن بفتح الفتح واسكان الراء الفتحة  
كريت معادن حديد الدنيا كريت بالراء المهملة  
والباء الموحدة كحزرت معني ووزنا باشتاد  
حيث اشفا رجع شرفهم الشين المعجمة واسكان  
الفاء طرف المحقق الذي ثبتت عليه الشعر

وَأَسْتَظِلُّ بِفَيْئِكَ أَيِ النَّجْمِ إِلَيْكَ وَهُوَ كَنَائَةٌ  
مُسْتَهْوَةٌ وَالْحَامِأُ بِالْحَامِئِينَ الْمَهْلِكِينَ الْمِبَالِغَةَ  
فِي الطَّلِبِ وَالْمُخَافَةِ بِالْحَامِأُ الْمَهْلِكُ وَالْعَاءُ بَعْضُ  
الْأَلْحَاحِ وَضَرْعًا وَمَقْلَقًا الضَّرْعُ النَّزْلُ وَالْمَقْلَقُ  
يُطْلَقُ تَارَةً عَلَى الدَّرْدِ وَالتَّلَطُّفِ وَالْخُضُوعِ الَّتِي  
يُطْلَقُ فِيهَا اللِّسَانُ الْجَسَانُ وَهَذَا هُوَ الْمَرَادُ  
هُنَا وَآخَرُ عِلَاقَاتِ هَذِهِ الْأُمُورِ بِاللِّسَانِ مَعَ  
مُخَالَفَةِ الْجَسَانِ كَمَا يَفْعَلُهُ أَكْثَرُ بَنَاءِ الثَّمَانِ  
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ **فصل** وَبَعْدُ فَمِنْ مَرَاتِمِهَا  
الثَّمَانِ تَقْوَمُ إِلَيْهَا الشُّعُورُ وَمَعْرِفَةُ الْوُزْنِ وَافْضَلُ  
أَوْقَاتِهَا مَا بَيْنَ الْفَجْرِ كَمَا عَرَفْتُمْ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ

صلوات الله على النبي  
 وعلية وآله  
 اطلاق الوتر على الثالث

عند

عند ذكر الفجر الصادق والكاذب من ورود الزوال  
 بذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام وأعلم أن الشائع  
 على السنة المتأخرين إطلاق الوتر على الركعة  
 الثالثة وهذا لا على مجموع الثالث والشائع في  
 الأحاديث الواردة عن أصحاب العصمة سلام  
 الله عليهم عكس ذلك كما رواه شيخ الطائفة في  
 التمهيد بسند صحيح عن الصادق عليه السلام  
 إِبَاءُ الْبَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقْرَأُ الْوِتْرَ فَيَقُولُ  
 أَحَدٌ فِي ثَلَاثِينَ وَكَأَمْرَاهُ فَيَدْبِسُ بِوَتْرِهِ عَنْهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتِ الزَّوَالِ وَارْبَعًا الْأَوَّلَى وَثَمَانِ

ومثلان بعد ما واربعاً العصر وثلاثاً المغرب واربعاً  
 بعد المغرب والعشاء الأخيرة اربعاً وثلاثاً صلوة  
 الليل وثلاثاً الوقت ركعتي الفجر وصلوة الغداة  
 ركعتين الحديث كما مره رئيس المحققين بسند  
 صحيح عن حفص بن سالم الحياط قال سمعت ابا  
 عبد الله عليه السلام يقول لا بأس ان يصل الرجل  
 ركعتين من الوتر ثم ينصرف فيقضى حاجته ثم  
 يرجع فيصل ركعة الوترين لك من الاكابر <sup>الكثرة</sup>  
 ولما اطلق الوتر على الثلاثة وجدها من <sup>حادث</sup> الا  
 قليل جداً لكنه كثير في عبارات متأخرى علماً  
 قدس الله امره ولما الف صاه فاكثرت ما يعبرون

عنها

في الصلاة ركعتين من الوتر  
 ثم ينصرف فيقضى حاجته  
 ثم يرجع فيصل ركعة الوترين  
 لك من الاكابر

عنها مفرقة الوتر كما عتب عنها شيخ الطائفة في  
 المصباح وغيره ومن هذا يظهر ان من نذر صلوة  
 الوتر الموطنة لم يخرج من العهدة بعبتين الا  
 بالاثنيان بالثلاث وان ما ذكره الشيخ الجليل ابو  
 الطهر عن عطر الله مرقه في كتاب جمع البيان من تقليل  
 تسمية الفاتحة بالسمع المشاي بانها تنقضي قراءتها  
 في كل صلوة فرض ونفل كلام مستقيم خال عن النقض  
 وان ما اورد عليه من استفاض هذه الحكمة يصلح  
 الوتر غير وارده والله اعلم وتقر في كل من ركعتي  
 الشفع بعد الحمد التمجيد وان شئت فاقرا في  
 المعوذتين في احديهما والاخرى في الاخرى فاذا

المعوذتين في احديهما والاخرى في الاخرى فاذا  
 قمت الوترين في السنة بعض الظلمة  
 في كل ركعة من ركعات الوتر

على ان يقال لا يجوز نذر الوتر  
 ركعة الثالثة وهذا لا ينافي حقيقة  
 فوجودة لا عبادة منفردة  
 فإرادة نذرهما معاً  
 قال الشيخ في كتابه سميت باسم الفاتحة  
 لأنها تنقضي قراءتها في كل ركعة والآخر من ركعات  
 العبادة من ركعة وقدرت في كل ركعة  
 في كل ركعة من ركعات الوتر

الفاضلین

فأما المصحف المنقوش والمراد المشددة  
والذي هو المصحف المطبوع والواحد  
الذي هو المصحف المطبوع

فوقه ما كان القوم يجمعون  
ان قوت الناس والثالث فاعلم  
لا توت فاني ما روي الشيخ  
صحيح عن ابن مسكان عن الصادق ع  
انه قال الغوث في الغربة مثل  
الثانية وفي العشاء العدة مثل  
ذلك في الزيادة الكعبة الثالثة ومن  
الفايدة ما لم ينسب علي بن ابي طالب  
رواه احمد ع ٢٠٣

تَا قُلُوبُ قُنُوتِ الْوَقْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ  
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ  
وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ تَوَلَّى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْتَ  
اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ اللَّهُ جَمَلُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ اللَّهُ عِمَادُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ اللَّهُ قَوْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَأَنْتَ اللَّهُ صَوْنُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ  
غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الْمَفْرَجُ وَالْمُفْرَجِينَ  
وَأَنْتَ اللَّهُ الْمَوْجِعُ الْمَعْمُومِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ

مُجِيبُ

مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَأَنْتَ اللَّهُ إِلَهُ الْعَالَمِينَ  
وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ كَاشِفُ  
الْمُسْوَءِ وَأَنْتَ اللَّهُ بِكَ تُنَزِّلُ كُلَّ حَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ  
لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا خَلْقَكَ وَلَا يَنْجِي مِنْ عِقَابِكَ  
إِلَّا مَحْتَكُوكًا وَلَا يَنْجِي مِنْكَ إِلَّا الْقَصْعُ إِلَيْكَ تَبَّ  
لِمَنْ لَدُنْكَ يَا أَلَمِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ حَرَمَةٍ  
مَنْ سَوَّاهُ بِالْقَدَرِ الْبَقِيَّةَ مِنْهَا أَحْيَيْتَ جَمِيعَ  
مَا فِي الْبِلَادِ بِهَا تَنْشُرُ مَوْتِ الْعِبَادِ وَلَا تَهْلِكُ  
عَمَّا حَقَّ تَغْفِرُهُ وَتَرْحَمُهُ وَتَرْفَعُهُ إِلَى سَجَابَةِ  
فَوْزِ عَابَتِي وَتُدْفَعِي الْغَافِيَةَ إِلَى مَتْنِ أَحْلَمِ  
وَأَقْلَمِ عَرْشِي وَلَا تُسَمِّتْ بِي عَدُوِّي وَلَا

مِنْ رَفِيقِي اللَّهُمَّ إِنَّ رَفِيقِي مِنْ ذَا الَّذِي يَضَعُ  
وَأَنْ يَضَعَنِي مِنْ ذَا الَّذِي يَفْعَلُنِي وَأَنْ  
أَهْلِكُنِي مِنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي أَوْ  
يَعْرِضُ لِمَنْدَحِي مِنْ أَمْرٍ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ  
فِي صَوْلِكَ ظِلْمٌ وَلَا فِي نَفْسِكَ مَحْمَلَةٌ وَأَنَا أَعْمَلُ مِنَ  
يَخَافُ الْفُوتَ وَأَنَا أَجْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفِ  
وَقَدْ عَلِمْتُ عَنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ  
عَرَضًا وَلَا لِنَفْسِكَ نَصَبًا وَهَوِّنْ لِي وَفِّقْنِي وَ  
أَقْلِبْ عَثْرَتِي وَلَا تُتَبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ  
فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي اسْتَعِذْ بِكَ  
الْكَلِيلَةَ فَأَعِزَّنِي وَاسْجُرْ لِي مِنَ النَّارِ فَأَجْنِبْنِي

وَاسْئَلْكَ

وَاسْئَلْكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَحْمِلْنِي ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ  
وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً هَذَا خَرَجْتُ بِكَ <sup>نَفْسِي</sup>  
إِنَّكَ عَوْدًا بَعِينَ مِنْ أَخْوَانِكَ فضاءً فَقُولِ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ إِلَى آخِرِهِمْ ثُمَّ تَقُولُ <sup>سُتَغْفِرُكَ</sup>  
رَبِّ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَيُنْفِي أَنْ يَقْدِرَ  
الاستغفار بيدك المنيق وتُصِيبُ بِالْإِلْسَرِ  
رواه موسى بن محمد بن الشيخ في الفتاوى بسند صحيح ولو  
بلغت بالاستغفار المائة كان أفضل ثم تقول  
سبع مرات اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ <sup>نَفْسِي</sup> ظَلَمَنِي وَجَرَمَنِي وَأَمْرًا عَلَى <sup>نَفْسِي</sup>  
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ثُمَّ تَقُولُ رَبِّ اسْتَغْفِرْ <sup>نَفْسِي</sup> وَظَلَمْتَ

وَبَشِّرِ الصَّانِعَاتِ وَهَذِهِ يَدَايَا حَمِيَّتِ جَزَاءُ  
مَا كَسَبَتْ وَهَذِهِ يَدَايَا خَاضِعَةٍ لِمَا أَتَتْهَا  
أَمَّا ذَا بَيْنَ يَدَايَاكَ فَهَذَا لِيُفْسِكَ مِنْ نَفْسِي الرِّضَا  
حَتَّى تَرْضَى لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ ثُمَّ نَقُولُ الْعُقُورُ  
الْعُقُورُ ثَلَاثًا مَرَّةً ثُمَّ نَقُولُ رَبِّ اغْضُضْ وَلَا تَحْنِ  
وَبَشِّرْ عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَبَسَّيْتُ  
لِلَّامْتِطِيلِ فِي قُوَّتِكَ فَضَعِيفَ إِلَيْهِ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ  
فِي الرِّكَعَاتِ الثَّمَانِ فَإِنَّ السَّعْيَ الْوَقْتُ فَأَضِفْ إِلَى  
ذَلِكَ مَا كَانَ يَلْعُوبُهُ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي قُوَّتِهِ كَمَا رَوَاهُ رِثِيْسُ الْمُحَدِّثِينَ فِي كِتَابِ الْأَمْنَاءِ  
سَيِّدِي سَيِّدِي هَذِهِ يَدَايَا قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ

بِالدُّعْوَى

بِالدُّعْوَى مَمْلُوءَةٌ وَحِينَئِذٍ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ  
عَنْ لَوْ أَنَّكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّدًا أَنْ تُجِيبَهُ بِالْكَرَمِ  
تَقْضِيًا سَيِّدِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي  
فَأَطِيلَ بِكَ أَيُّ أَمْرٍ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي  
فَأَبْشِرْ بِرَجَائِي سَيِّدِي الضَّرْبُ الْمُخَارِجُ خَلَقْتَ  
أَعْضَائِي أَمْ لِرَبِّهِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَانِي  
سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَبْدًا اسْتَطَاعَ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ مَوْلَاهُ  
لَكُنْتُ أَوَّلَ الْخَائِرِيَّاتِ مِنْكَ لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي  
لَا أَقُوُّكَ سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي  
مَلِكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ  
أَنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مَلِكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا

تَنْقُصُ

منه  
عن مرد

مُعْصِيَةِ الْعَاصِينَ سَيِّدِي مَا أَنَا وَمَا خَطْبِي  
هَبْ لِي بِفَضْلِكَ وَجَلَّيْ بِيَسْرَتِكَ وَأَعْفُ عَنِّي  
أَتُحِبُّ بِكَرَمٍ وَجْهَكَ الْوَحْدَى سَيِّدِي أَرْجُو مَضْرُوعًا  
عَلَى الْفَرَّاشِ تَقْلِبُنِي إِلَيْكَ أَحْسَنَ وَأَرْحَمَ  
مَطْرُوعًا عَلَى الْغَنَسِ يَصِلُنِي صَاحِبُ حَيْرَتِكَ وَ  
أَرْجُو نَحْوًا قَدْ سَأَوْتُ الْأَقْرَبَاءَ أَطْلُقَ عَنَّا فَا  
وَأَرْجُو ذَلِكَ أَلَيْسَ الْمَظْلُومُ وَخَشِيَ وَغَرِبَ وَهَدَا  
وَأَنْصَافُ الْوَقْتِ عَنْ تَطْوِيلِ الْقُرُونِ فَلَاكِ الْإِقْصَادُ  
عَلَى مَا شِئْتَ مَا يَمُتُّهُ الْوَقْتُ وَمِنْ الْأَدْعِيَةِ الْمُحْتَضَرَةِ  
الَّتِي حَسِنَ الْقُرُونُ بِهَا السَّعَةِ وَالضِّيقِ اللَّهُمَّ  
إِنْ كَثُرَ الدُّرُوبُ تَكَلَّفَ أَيْدِي بَاعٍ عَنْ أَيْسَارِهَا

إِلَيْكَ

إِلَيْكَ بِالسُّؤَالِ وَالْمَدَاوِمَةِ عَلَى الْعَاصِي مَنَعْنَا  
عَنِ التَّسَرُّعِ وَالْإِبْهَالِ وَالرَّجَاءِ يُخْشَعُنَا  
سُؤَالُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ فَإِنْ لَمْ يُعْطِنِ السَّيِّدُ  
عَلَى عَبْدِهِ فَمَنْ يَسْتَعِي الْوَقَالَ فَلَا تَرْجُو  
الْمُتَضَرِّعَةَ إِلَيْكَ إِلَّا بِبَاطِنِ الْأَمَانِ وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ  
وَالِهِ الطَّاهِرِينَ فَادْفَعْتُمْ مِنَ الْقُرُونِ فَادْفَعْ  
وَتَقُولُ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِكَ مِنَ الرُّكُوعِ هَذَا مَقَامُ  
مَنْ حَسَنَاتُهُ نِعْمَةٌ مِنْكَ وَيَسْأَلُهُ بِعَمَلِهِ  
وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَشُكْرُهُ قَلِيلٌ أَلَمْ يَطُوعِ  
الْأَمَانِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَمَعَا كَهْ

الْحَمْدُ قَدْ تَقَطَّعَتْ الْأَعْلَى وَمَذَاهِبُ  
 الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ وَالْإِلَهَ الرَّجَاءُ  
 وَإِلَيْكَ الْمُلْجَى يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَيَا أَجْوَدَ  
 مَسْئُولٍ عَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مُجِئَ الْخَارِجَةِ  
 بِإِنْشَاءِ الذُّنُوبِ أَجْلُهُ لَعَلَّ ظَهْرِي وَمَا  
 أَجِدُ لِي إِلَيْكَ شَافِعًا سِوَى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ  
 أَقْرَبُ مِنِّي رَجَاءُ الطَّالِبِينَ وَجَاءَ إِلَيْهِ  
 وَأَمَلُ مَا دَلَّ بِهِ الرَّاعِبُونَ يَا مَنْ فَوْقَ الْعُقُولِ  
 بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ  
 مَا أَمْتَنَ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ كَهَاءَ لَتَادِيَةِ حَقِّهِ  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لِقَائِهِمْ عَلَى

عقل

عَقْلِي سَيْلًا وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَى عِلْمِي دَلِيلًا جَمْتُكَ  
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ <sup>تستشهد</sup> ثُمَّ اسْمِعْ نَسِيجَ الزُّهْرَاءِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 ثُمَّ تَدْعُو بِاللِّدْعَاءِ الْمَعْرُوفِ بِدَعَاءِ الْحَرِيِّ <sup>أنا جيبك</sup>  
 يَا مُوَجُّودٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي  
 فَقَدْ عَظُمَ حُجْرِي وَقُلْ حَيَّاكَ مَوْلَايَ يَا  
 مَوْلَايَ إِنِّي الْأَهْوَالُ أَتَذَكَّرُ وَإِنَّهَا السَّيِّئَاتُ  
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكُنْتُ كَيْفَ وَمَا بَعْدَ  
 الْمَوْتِ اعْظُمْ وَأَدْعُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ  
 مَتَى وَلِيَّ مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ  
 أُخْرَى لَمْ تَلَا تَجِدْ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً

يَا نَبِيَّ الْبِرِّ الْوَجُودِ عَلَى مَوْاقِفِي

فَيَا عَوْنَاهُ ثُمَّ وَاعُوْنَاهُ يَا اَللّٰهُ مَنْ هُوَ  
 قَدْ فَلَيْتَنِيْ وَمَنْ عَدِيْ قَدْ اسْتَكْبَرَ عَلَيَّ وَ  
 مَنْ دُنِيَ قَدْ تَرَبَّعَتْ لِيْ وَمَنْ نَفْسٍ اَمْسَاةٍ  
 بِالْاَسْوَدِ الْاَمْرِ رَحِمَ رَبِّيْ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ  
 اِنْ كُنْتُ رَحِمْتَ مِثْلَ قَارِجِيْ كَيْفَ كُنْتُ  
 قَبْلْتُ مِثْلَ قَابِلُوْىَ يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ اَقْبَلْنِيْ  
 يَا مَنْ لَمْ اَزَلْ اَتَعَرَّفُ مِنْهُ لِعُسْفَىٰ يَا مَنْ  
 يُغْذِيْنِيْ بِالنَّعْمِ صَبَاحًا وَمَسَاءً اِرْحَمْنِيْ  
 يَوْمَ اَتِيْكَ فَرْدًا شَاخِصًا اِلَيْكَ بِرُءُوْىٍ مُّقْلَدًا  
 عَجَلٌ قَدْ تَبَرَّأَ اَجْمَعُ الْخَلْقُ مِنِّيْ نَعَمْ وَاَبِيْ وَ  
 اُمِّيْ وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّيْ وَسَعُوْدِيْ لَمْ يَرْجِعْ

من

مَنْ يَرْجِعُ وَمَنْ يُوَدِّسُ فِي الْغَيْبِ وَخَشِيَ وَمَنْ  
 يَنْطِقُ لِلسَّانِي اِذَا خَلَوْتُ بِعَجَلِيْ وَسَكَنَتْنِيْ عَمَّا  
 عَمَّا اَنْتَ اَعْلَمُ بِدِيْمِيْ فَاِنْ قُلْتُ لَعَمْرُفَايَنْ  
 الْمَرْبُوبُ مِنْ عَدَايِكَ وَلَيْتَ قُلْتُ لَمْ اَفْعَلْ قُلْتُ  
 لَمْ اَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ فَعَفُوْكَ عَفُوْءًا يَا  
 مَوْلَايَ قَبْلَ اَنْ تَلْبَسَ اَلْبَدَاةُ سِرَاسِيْلَ الْفُطْرَةِ  
 عَفُوْكَ عَفُوْكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ اَنْ تُعْزِلَ اَلْمَدَى  
 اِلَى الْاَعْنَاقِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَجِزَالِهَا  
 ثُمَّ تَسْجُدُ وَقَوْلُ اَللّٰمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ  
 وَارْحَمْ ذُلِّيْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِيْ اِلَيْكَ وَوَحْشَتِيْ  
 مِنَ النَّاسِ وَالْاَنْسِيْ بِكَ يَا كَرِيْمًا كَانَتْ اَقْبَلُ

فَيَا عَوْنَاهُ ثُمَّ وَاعُوْنَاهُ يَا اَللّٰهُ مَنْ هُوَ

اَلْهَمِّ قَدْ تَقَطَّعَتْ اِلَٰعِيكَ وَمَذَاهِبُ  
 اَلْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ اِلَّا اِلَيْكَ وَاِلَيْكَ اَلرَّجَاءُ  
 وَاِلَيْكَ اَلْمُلْجَىٰ يَا اَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَّيَا اَجْوَدَ  
 مَسْئُولٍ مَرْتَبِ اِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مُجِئَ الْهَارِ  
 يَا ثَقَالَ الذُّنُوبِ اَحْلِلْ عَلَيَّ ظُرِّي وَمَا  
 اَجِدُ اِلَيْكَ شَافِعًا سِوَى مَعْرِفِي بِاَنَّكَ  
 اَقْرَبُ مِنْ رَجَاءِ الطَّالِبِينَ وَبَعْدَ اِلَيْهِ  
 وَمَا لِي اَلَّذِي اُرَاغِبُونَ يَا مَنْ فَوْقَ الْعُقُولِ  
 بِمَعْرِفَتِهِ وَاَطْلَقِ اَللَّسْنَ بِجَلِّ وَجْعَلِ  
 مَا اُمِنُّ بِهِ عَلَيَّ عِبَادَةٍ كِفَاءً لِتَاوِيْدِي حَقِي  
 صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لِّلْهَمِّ عِلًا

عقل

عَقْلِي سَيْلًا وَلَا لِبَاطِلٍ عَلَيَّ عِلًا دَلِيلًا جَمِيًّا  
 يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْبِيحُ السَّجَّادِينَ وَتَشْهَدُ  
 فَلَا اسْمَ لَكَ فَسَبِّحْ بِسْمِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ  
 ثُمَّ تَدْعُو بِالذِّعَاءِ الْمَعْرُوفِ بِدَعَاءِ الْحَزِينِ اَنَا جَبِيكَ  
 يَا مَوْجُودِي كُلِّ حَالٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي  
 فَتَرْفَعُ عِظْمَ جُرْحِي وَقُلْ حَيَّاكَ مَوْلَايَ يَا  
 مَوْلَايَ اَيُّ الْاَهْوَالِ اَتَذَكَّرُ وَاَيْهَا الشَّيْءُ  
 وَلَوْلَا بَيْتُكَ اِلَّا الْمَوْتُ لَكُنْ كَيْفَ وَمَا بَعْدَ  
 الْمَوْتِ اعْظُمْ وَاَدْعُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ حَتَّى  
 مَتَى وَلِي مَتَى اَقُولُ لَكَ الْعَبْدُ مَرَّةً بَعْدَ  
 اُخْرَى لَعَلَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وِفَاءً

يَا نَبِيَّ اَلْبَرِّ وَرَحْمَتِي  
 يَا نَبِيَّ اَلْبَرِّ وَرَحْمَتِي

يَا عَوْنَاهُ ثُمَّ وَاعُوْنَاهُ بِكَ يَا اَللهُ مِنْ هَوًى  
 قَدْ عَلَيَنِي وَمِنْ عَذْرٍ قَدْ اسْتَكْبَرَ عَلَيَّ وَ  
 مِنْ دُنْيَا قَدْ تَرَبَّيْتُ لِي وَمِنْ نَفْسٍ امَّارَةٍ  
 بِالْاَسْوَدِ الْاَمْرِ <sup>مَاء</sup> رَحِمَ رَبِّي مُوَلَّيْ يَا مُوَلَّيْ  
 اِنْ كُنْتُ رَجَحْتُ مِنْهُ فَارْجَحْنِي وَاِنْ كُنْتُ  
 قَبِلْتُ مِنْهُ فَاقْبَلْنِي يَا قَابِلَ السَّعَةِ اَقْبَلْنِي  
 يَا مَنْ لَمْ اَزَلْ اَتَعَرَّفُ مِنْهُ لِحُسْنِي يَا مَنْ  
 يُغْدِقُنِي بِالنِّعَمِ صَبَاحًا وَمَسَاءً اَرْجُو  
 يَوْمَ اَتِيكَ فَرْدًا اشَاحُصًا اِلَيْكَ <sup>مُقِلًا</sup> بَصْرِي  
 عَلَيَّ قَدْ تَبَرَّأْتُ اَجْمَعَ الْخَلْقِ مِنِّي نِعَمَ وَلِيِّ وَ  
 اُحْيٍ وَمَنْ كَانَ لَكَ كَدْرِي وَسَعْوِي اِنْ لَمْ تَرْجَحْنِي

فمن

مَنْ يَرْجُو مِنِّي وَمَنْ يُوَلِّسُ فِي الْعَمْرِ وَخَشْيَ وَمَنْ  
 يَسْطِقُ لِسَانِي اِذَا خَلَوْتُ بِعَلِيٍّ وَسَلَّيْتُ عَمَّا  
 عَمَّا اَنْتَ اَعْلَمُ بِدِينِي وَاِنْ قُلْتُ لَعَنَ فَاِنْ  
 اَلْمَرْبُ بِنَ عَذْلِكَ وَاِنْ قُلْتُ لَمْ اَفْعَلْ قُلْتُ  
 لَمْ اَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ فَعَفْوُكَ عَفْوِي يَا  
 مُوَلَّيْ قَبْلَ اَنْ تَلْبَسَ اَلْبَنَانُ سِرَاسِيْلَ الْقَطْرِ  
 عَفْوُكَ عَفْوِي يَا مُوَلَّيْ قَبْلَ اَنْ تُغَيِّرَ اَلْيَدِي  
 اِلَى الْاَعْنَاقِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَحَيْرَ الْخَالِ  
 لَمْ تَسْجُدْ وَقَوْلِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَلِهِ  
 وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي اِلَيْكَ وَوَحْشِي  
 مِنَ النَّاسِ وَالنَّسَبِ بِكَ يَا كَرِيْمًا كَانَتْ اَقْبَلُ

فَمِنْ ثَمَّ لَعَنَ قَطْرَانِ قَطْرَانِ قَطْرَانِ كُنْتُ

الام

كُلُّ شَيْءٍ يَأْتِيكَ كُلُّ شَيْءٍ يَأْتِيكَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ  
 لَا تَقْضِي فَإِنَّكَ فِي عَالَمٍ وَلَا تَقْضِي فَإِنَّكَ  
 فِي عَالَمٍ وَلَا تَقْضِي فَإِنَّكَ عَلَى قَادِرٍ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْمَوْتِ وَمِنْ سَوْءِ الْمَرْجِعِ فِي  
 الْقَبْرِ وَمِنْ أَلْدَمَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اسْأَلُكَ  
 عَيْشَةً هَيَسَةً وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا  
 كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاجِحٍ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مُغْفِرُكَ أَوْسَعُ  
 مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي  
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ  
 تَعَزَّيْ لَكَ أَوْ يَصْدَقْ لَطَبُ عَفْوِكَ  
 وَأَجْسَانُكَ وَالْفَقْرَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْثَلَاثَةُ كَالْمَقْدَرَةِ

محذوف

للفقرة

لِفَقْرَةِ الْأَوَّلَى وَعَدَّتْ عَلَيْهِ بَعَائِدُهُ مِنْ قَطْفِكَ  
 عَدَّتْ بَضْمُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا دَالٌ مَهْمَلَةٌ  
 يُقَالُ عَادَ عَلَيْهِ بَعَائِدُهُ أَيْ تَكَرَّرَ عَلَيْهِ بِكَرْمَةٍ  
 وَجَدَّ عَلَى بَطْلَانِكَ الطُّولُ بَفَتْحِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ  
 الْفَضْلُ وَالْغِنَى وَالْقُدْرَةُ وَأَنْتَ عَادَ السَّمَاءُ  
 وَالْأَرْضَ عَادَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ مَا يَقُومُ وَتَثْبِيتُهُ  
 الشَّيْءُ وَلَوْلَاهُ لَسَقَطَ وَزَالَ وَأَنْتَ اللَّهُ تَعَالَى  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَوَامُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ عَادَهُ  
 فَهَذِهِ الْفَقْرَةُ كَالْمَقْدَرَةِ لِمَا قَبْلَهَا وَهُوَ مِنْ قَبْلِ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى عَسَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ  
 تَرُولا وَهُوَ دَلِيلٌ مِمَّا عَلَى حَتِياجِ الْبَقَاءِ فِي

الله

البقاء

إِلَى عِلَّةٍ مُّثَبِّتَةٍ وَأَنْتَ اللَّهُ الْمُرْسِيحُ بِالرَّاءِ وَالْمُحَاءِ  
 الْمَهْمَلَتَيْنِ اسْمُ فاعِلٍ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْمَفْرَجِ  
 بِالْجِيمِ فَلَا يَجْعَلُنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا الْغَرَضُ بِالغَيْنِ  
 الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ الْهَلَاكُ وَلَا يَجْعَلُنِي  
 نَصَبًا النَّصَبُ بِالنُّونِ وَالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحِ  
 قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْغَرَضِ وَلَا تَتَّبِعُنِي بِبَلَاءٍ  
 عَلَى أَرَبَلَاءٍ تَتَّبِعُ عَلَى وَهْنِ تَكْرُمٍ وَأَشْرُكُ بِكَ  
 الْمَهْمُوعِ وَفَتْحَهَا وَاسْكَانَ النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ يَقَالُ  
 خَرَجْتُ عَلَى أَقْرَبِ أَيْ عَجِدَ بِقَلِيلٍ لَكَ الْعَنْبَى  
 بضم العين الْمَهْمَلَةِ وَاسْكَانَ النَّاءِ الْفَوْقَانِيَّةِ  
 مَعْنَى الْمَوَاحِلَةِ وَالْمَعْنَى أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تَوَاضَعُ

بِسُوءِ

بِسُوءِ اَعْلَى اَلْمِنْ اَهْلُ السَّوَادَةِ خَلَقْتَنِي فِي الْبَشَرِ  
 رَجَائِي بِالْبَاءِ الْمَوْجَدَةِ وَتَشَدُّ يَدَايَ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ  
 مِنَ الْبَشَانَةِ وَالْكَلامِ اسْتِعَارَةً وَرَجَائِي قَرِيبًا  
 بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُونَةِ  
 اِى اِسْطِطَعْتُ بِالْجِيمِ وَالْكَثَرُ اَمْ لِيَضْرِبُ الْقَامِعِ خَلَقْتَ  
 الْقَامِعِ مَعْنَى مَعْنَى بَكْسِ الْمِيمِ وَاسْكَانَ الْقَافِ شَيْءٌ  
 كَالْعَمُودِ يَضْرِبُ بِرَقَالِ اللَّهِ تَعَالَى فِي صِفَةِ  
 عَذَابِ اَهْلِ النَّارِ وَلَمْ يَقَامِعْ مِنْ حديدٍ اَمْ  
 لِيَشْرِبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ اَمْعَانِي الْحَمِيمِ الْمَاءِ  
 الشَّدِيدِ الْحَارِ وَالْأَمْعَاءُ جَمْعُ مَعَاءٍ بِالْكَسْرِ  
 وَالْقَصْرِ وَهِيَ مَا يَنْتَقِلُ إِلَيْهِ الطَّعَامُ بَعْدَ الْمَعَارِفِ

اَعْضَائِي ٣

وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَعْيَادِ هُنَا مَا يَشْمَلُ الْعِدَّةَ  
وَسَائِرَ الْأَشْيَاءِ أَيْضًا مَا أَنَا وَمَا خِطَرِي الْخَطَرُ الْخَائِفُ  
الْمُجْتَمِعُ وَالطَّاءُ الْمَهْمَلُ الْمُفْتُوحَتَيْنِ الْقَدْرُ وَالْمَلِكُ  
وَالْأَسْتِمْنَامُ لِلتَّحْقِيرِ أَيْ جَنَى مُصْرَبًا بِالْمَهْمَلَاتِ  
أَيْ مِلْقَاعُ الْأَرْضِ أَيْ طَوْحُ الْأُمَالِ قَدْ خَابَتْ  
إِلَّا لَدُنَّكَ طَوْحُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلِ الْمَضْمُونَةِ وَ  
آخِرُهَا حَاءٌ مَهْمَلَةٌ جَمْعُ طَائِفٍ كَقَعْوِ جَمْعُ قَاعِدٍ مِنْ  
طَوْحٍ بِمَعْنَى ارْتِفَاعٍ وَالْمُرَادُ أَنَّ الْأُمَالَ الطَّائِفَةَ  
أَيْ الْمُرْتَفِعَةَ الْعَظِيمَةَ قَدْ خَابَتْ إِلَّا أُمَالَ النَّاسِ الْعَظِيمَةِ  
عِنْدَكَ كَالْعَفْوِ عَنْ ذُنُوبِنَا الَّتِي اسْتَوْجِبْنَا بِهَا  
إِلَيْكَ الْعِقَابَ وَأَدْخَلْنَا الْجَنَّةَ تَفَضُّلاً مِنْ غَيْرِ

استيجاب

اِسْتِجَابٍ وَمَعَالِفَ الْهَمِيمِ قَدْ تَقَطَّعَتْ إِلَّا  
إِلَيْكَ الْمَعَالِفُ جَمْعُ مَعْلَفٍ وَهُوَ الْمَصْدَرُ بِمَعْنَى  
الْعُكُوفِ أَيْ الْإِقَامَةِ وَالْمُرَادُ أَنَّ عُكُوفَاتِ الْهَمِيمِ  
وَأَقَامَاتِهَا عَلَى بَابِ كُلِّ أَحَدٍ فِي طَلَبِ الْأَمْسَانِ مِنْهُ  
قَدْ تَقَطَّعَتْ وَخَابَتْ الْأَعْيَادُ فَهَلْ عَلَى بَابِ جَوْلَةٍ  
وَإِحْسَانِكَ وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا  
إِلَيْكَ الْمَذَاهِبُ الطَّرِيقُ وَتَطْلُقُ عَلَى الْإِدَاءِ أَيْضًا  
وَتَتِمُّ إِلَى الشَّيْءِ الرَّفْعُ إِلَيْهِ وَالْمُرَادُ أَنَّ طَرَفَ الْعُقُولِ  
وَالْأَرْءَ قَدْ رَفَعْتَ لِلْأَشْيَاءِ أَمَّا إِلَيْكَ فَقَدْ  
قَصُرَتْ عَنِ الِارْتِقَاءِ وَصَلَّتْ فِي مَبْدَأِ الْعَقَّةِ  
وَالْكِبْرِيَاءِ وَجَعَلْنَا أَمْرَكَ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ كِبْرَاءً

لِتَأْذِينِهِ حَقِّهِ اِي جَعَلَ تَكْلِيفَنَا بِعِبَادَتِهِ مَكَافِئًا  
 لَادَاءِ حَقِّ نِعَائِهِ مَعَ اَنْ فِي تَكْلِيفِنَا بِعِبَادَتِهِ وَتَقَرُّبِنَا  
 بِمُحَدِّثَتِهِ وَجَعَلْنَا اَهْلًا لِلْقِيَامِ بِهَا لَطْفًا جَزِيلًا  
 بِنَاوَسَةِ عَظِيمَةٍ عَلَيْنَا الْاِي بِرَى اَنَّ الْمَلِكَ الْعَظِيمَ  
 اِذَا اشْرَفَ شَخْصًا بِمُحَدِّثَتِهِ وَجَعَلَ اَهْلًا لَهَا <sup>طَبَقًا</sup>  
 فَاِنَّ ذَلِكَ الشَّخْصَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عَظِيمِ الطَّافِ  
 ذَلِكَ الْمَلِكُ وَجَزِيلُ مَنِّهِ عَلَيْهِ فَهُوَ سَجَا لَوْ فُور  
 كَرَمِهِ جَعَلَ بَعْضَ نِعَائِهِ الَّذِي مَنَّ بِهَا عَلَيْنَا وَوَقَفْنَا  
 لَهَا شُكْرًا وَكَافَاةً مِمَّا لَبِغَ بَعْضُ نِعَائِهِ الْاُخَرِ وَمَعَ  
 ذَلِكَ قَدْ وَعَدْنَا اَعْلِيَانَا اَنْ نَجْزِيَهُ فِي الْاُخَرِ <sup>فَسِيحًا</sup>  
 سُبْحَانَا اَعْلَى شَانِهِ وَاعْظَمُ امْتِنَانِهِ مِنْ عَدْوِي

قد

قَدْ اسْتَكْبَرَ عَلَيَّ اِي وَشَبَّ عَلَيَّ وَفِيهِ تَضْيِيقُ  
 لِي بِالْجَلْبِ وَرَقَابَتَالِ اِنْ فِيهِ اَيْضًا اِمْتِنَانُ اِلَى اَنْ  
 عَدَاوَتُهُ عَلَيَّ اَلْاُمُورَ الدُّنْيَوِيَّةَ فَانَ الدُّنْيَا حَيِيفَةٌ  
 وَطَائِفُهَا كَلَابُ قَبْلِ سِرَاسِلِ الْقِطْرَانِ تَلْبِغُ اِلَى  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَفَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ قُرْبَانٍ فِي  
 الْأَصْفَادِ سِرَاسِلُهُمْ مِنْ قَطَارِكِ وَالسَّلَاسِلِ جَمْعُ  
 سِرَالٍ وَهِيَ الْقِمِصُ وَالْقِطْرَانُ بِكَسْرِ الطَّاءِ <sup>عَصَانٌ</sup>  
 شَدِيدُ النَّتْنِ وَالْحَدَّ يُطْلَى بِهَا الْجَمَلُ الْاَيْحَرُ بَ  
 فَتَحْرِقُ جَرِيدَ لَحْدَتِهَا مِنْ مِثَالِهَا اِنْ تَشْتَعِلُ  
 النَّارُ فَيَنْطَلِقُ بِهَا بِسُرْعَةٍ رَوَى اَنْهُ يُطْلَى بِهَا جُلُودُ  
 اَهْلِ النَّارِ اِلَى اَنْ تَصِيرَ لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْقِمِصَانِ



عَلَى اللَّهِ مِنْ حَسْبِ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرٍ قَدْ جَعَلَ  
اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا حَسْبِيَ اللَّهُ وَلَعَمْرُكَ إِنَّ اللَّهَ  
مَنْ أَصْبَحَ وَلَدًا حَاجَةً إِلَى مَخْلُوقٍ فَإِنْ حَاجَتِهِ  
وَدَعَيْتُ إِلَيْكَ وَحَدَّكَ لَا مَقْرَبَ لَكَ إِلَّا اللَّهُ  
رَبِّ الصَّبَاحِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالْمُؤِ الصَّبَاحِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
قَابِلِ الْمَعَارِشِ الْحَمْدُ لِلَّهِ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالنَّهَارِ  
وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ذَا لِكَ تَقْدِيرِ الْعَرَبِ الْعَلِيمِ  
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا  
وَفِي بَصَرِنَا نُورًا وَعَلَى لِسَانِنَا قَوْلًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ  
نُورًا وَمِنْ خَلْفِنَا نُورًا وَعَنْ يَمِينِنَا نُورًا وَعَنْ شَمَائِلِنَا  
نُورًا وَمِنْ فَوْقِنَا نُورًا وَمِنْ تَحْتِنَا نُورًا وَأَعْظِمِ لِي

لَكَ الْحَمْدُ

النُّورِ

النُّورَ وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي لَيْلَاتِنَا وَلَا  
تَحْرِمْنِي نُورَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَدْ أَقْرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ  
وَالْمَعْرُوفِينَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ أَهْلِ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِي خَلْقِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ نَعَالَى لَكَ لَا تُخْلِفُ  
الْمِيعَادَ ثُمَّ تَجَلَّيْتُ فَتَسْبِيحُ الرَّهْمَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
ثُمَّ يَقُولُ مَا تَدْرَعُ مِنْ مَجْدَانِ رَبِّ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ  
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ  
مَوْلَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ يَسْتَعِذُّ بِالسُّكْرِ  
وَيَقُولُ فِيهِمَا مَا يَسْبِيحُ لَكَ مَا قَدَّمَ نَادٍ وَادْعُ فِيهِمَا  
لَأَخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَوْلُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَاللَّيَالِ الْعَشِيرَ وَالسَّفْعَ وَالْوَتْرَ وَاللَّيْلَ إِذَا  
 يَسِيرُ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَاللَّهُ كُلُّ شَيْءٍ وَخَالِ كُلِّ  
 شَيْءٍ وَمَلِكُ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ وَافِعُ  
 فِي وَيَعْلَانِ وَفُلَانٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ  
 بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْقَوَى وَخَلِّ  
 الْمَغْصَرَةَ **فصل** وينبغي أن تدعو بعد  
 فراغك من صلوة الليل اعني الثلث عشرة  
 بما كان يدعو به سيد العابدين عليه السلام  
 من ادعية الضعيفة اللهم يا ذا الملك  
 الممتلأ ببدن الغلاد والسلطان الممتنع بغير  
 جنود ولا أعوان والعز الزلزال على من لا

وخوال

وخوال الأعوام ومواطئ الأزمان والأيام  
 عن سلطانك عن الأحاد كذا ولية ولا  
 منتهى كذا بأخوية واستعل ملكك علو أبنائك  
 الأشياء دون بلوغ أمرك ولا يبلغ أدنى  
 أدنى ما استأثرت به من ذلك أقصى أقصى  
 الشايعين ضلكت ذيك الصفات وتفتحت  
 دونك النعوت وطارت كبرياءك لطائف  
 الأوهام كذلك أنت الله الأول في أوليتك  
 وعلى ذلك أنت الدائم لا تزول ولنا العبد  
 الضعيف عماد الجسيم أملا خرجت من  
 يدي أسباب الصلوات إلا ما وصله

دائمه

وصلة رحمتك

مَرَحَمَتِكَ وَقَطَعْتَ عَنِّي مَعْصِمَ الْأَمْوَالِ إِلَّا مَا أَنَا  
مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ فَلَا عِنْدِي مَا أَعْتَدُ بِهِ  
مِنْ طَلَعَتِكَ وَكَثُرَتْ مَا الْبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ  
وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوُ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ  
أَسَاءَ فَأَعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا  
الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتَوِرٍ دُونَ  
خَبْرِكَ وَلَا تَطْوِي عَنْكَ دَقَائِقَ الْأُمُورِ وَلَا  
تَعْرِبْ عَنْكَ غَيْبَاتُ السَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَعُوذَ  
عَلَى عَذْرَتِكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِعَفْوِ ابْنِي  
فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْمَهَ لَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لَا  
فَأَمَهَلْتَهُ فَأَوْفِ عَنِّي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ

عِنْدِي ٢٤

خَبَايَا ٢٤

غَيْبَاتُ الْغَايِبَاتِ ٢٤

صَغَائِرُ

صَغَائِرُ ذُنُوبٍ مُؤَيَّدَةٍ وَكِبَارِ أَعْمَالٍ مُرَدَّةٍ  
حَقٌّ إِذَا قَامَتْ مَعْصِيَتُكَ وَاسْتَوْجِبَتْ لِقَاؤُكَ  
سَعَى سَخَطِكَ قَتَلْتُ عَنِّي عِذَارَ عَذَابِكَ وَتَلَقَّيْتُ  
بِكَلَامِكَ كَفْرِي وَتَوَلَّيْتُ الْبِرَاءَةَ مِنِّي وَلَا بَرَّ مَوْلِيَا  
عَنِّي فَأَصْحَرَنِي لِعُصْبِكَ فَرِيدًا وَأَخْرَجَنِي إِلَى  
فَنَاءٍ نَقَصْتَ طَرِيقَ الْأَشْفَاعِ لِشَفْعِي إِلَيْكَ  
وَلَا خَفِيَ يَوْمُ مَنَعِي عَلَيْكَ وَلَا حِصْنٌ يَحْتَجِبُنِي  
عَنْكَ وَلَا مَلَأَ الْجَأَلَ إِلَيْهِ مِنْكَ هَذَا مَقَامُ  
الْعَائِدِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمَعْرِفِ لَكَ فَلَا يَضِيقُنَّ  
عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا يَقْصُرَنَّ دُفْعُ عَفْوِكَ وَلَا  
أَكُنْ أَحْيَبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلَا أَقْطَعُ

سَخَطَكَ ٢٤

وَقَوْلِكَ الْأَمَلِينَ وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَرَكْتُ وَهَيَّيْتَنِي فَرَكَيْتُ  
وَسَوَّلْتَ لِي الْخَطَاةَ فَطَارَ السُّوءُ فَفَرَقْتُ وَلَا  
أَسْتَشِيرُكَ عَلَى صِيَامِي نَهَارًا وَلَا اسْتَجِيرُكَ بِتَعَدِّي  
لَيْلًا وَلَا تَبْقَى عَلَيَّ بِأَحْيَاءِ هَاسِنَةٍ حَاسِنًا  
فَرَضْتَكَ الْبَقِيَّةَ مِنْ ضِيَعَةِ مَا هَلَكَ وَلَسْتُ أَقْدِرُ  
إِلَيْكَ بِفَضْلِكَ وَلَا فَلَاحَ مَعَ كَثَرِ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ  
وَفَائِدَتِ فَرَضِكَ وَتَعَدِّي عَنْ مَقَاتِلِ  
حُدُودِكَ الْحُرْمَاتِ أَنْتَ كُنْتُمْ أَكْبَارُ ذُنُوبِي  
اجْتَرَحْتُهَا كَأَنْتَ عَافَيْتُكَ لِي مِنْ قَضَائِهَا  
سِتْرًا وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ اسْتِغْنَائِي بِنَفْسِي مِنْكَ

وسخط

وَسَخَطَ عَلَيَّ يَا رَحِيمُ عَنْكَ فَلَمَّا كُنْتُ بِنَفْسِي شَاغِرًا  
وَرَقَبَةً خَاضِعَةً وَظَهَرَ مُشْتَقِلٌ مِنَ الْغَطَايَا  
وَاقِعًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ  
وَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَجَاءٍ وَآخِثٌ مِنْ خَشْيَةٍ  
وَأَتَقَاهُ فَأَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ مَا مَجُوبٌ وَمَقْبُولٌ  
مَا حَذَرْتُ وَمَعْدٌ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ رَجَعْتُكَ إِلَيْكَ  
الْكَرَّمُ الْمُسَوِّدِينَ اللَّهُمَّ وَأَذِ شَرَّتَنِي بِعَفْوِكَ  
وَتَعَدَّتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَتِ  
الْأَكْفَاءِ فَأَجْرِي مِنْ فَضِيلَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ  
عِنْدَ مَا أَقْبَى الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ  
وَالرُّسُلِ الْمَكْرَمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

من جاري كنت انا قد سباني ومن ذبيح  
 كنت احشيم منه في سر راني لم ارق بهم ريت  
 في السر علي وولفت بك ريت في الغرة في وانت  
 اولي من وثق به واعطى من رغب اليه وراف  
 من استرحم دار حتى اللهم وانت حذر ربي ماء  
 مرسا من صل منضاني العظام حرج المسالك  
 الي رجوع صيغة سن بها بالحجب نصر قوي حالا  
 عن حال حتى انتهيت بي الى تمام الصورة  
 واشتيت في الجوارح كما نعت في خباياك نطفة  
 ثم علقه ثم مضغه ثم عظاما ثم كسوت  
 العظام بالحام انشأتني خلقا اخر كما شئت

أعذر ربي

عظماء

حق

حتى اذا جئت الى ذنوبك ولم استغن عن  
 عيالك فضلك جعلت لي قوتا من فضل طعنا  
 وشراب ابريت لآمتك التي استسقي جونا  
 ولقد عنتي قار ربحها ولو تخطيت يا ربي في تلك  
 الحالات الى حولي او تضطرك الى قوتي لكان  
 الحول عني معتزلا وكانك القوم مني بعيدة  
 فعذرا بي بفضلك غذاء البر الطيف <sup>تفعل</sup>  
 في تطول علي الى غايي هذه لا أعدم برك  
 ولا يسطي في حسن صنيعك ولا تشاك مع  
 ذلك بقي فالتغ لما هو اخطى عندك قد  
 ملك الشيطان عناني في سوء الظن وضعف

استغفرك

صنيعك ولا تسأل

للدار كان يخطى ان يكون ذنوبك في العباد  
 في انك قد صليت لك في الامور والارواح  
 في انك قد صليت لك في الامور والارواح  
 في انك قد صليت لك في الامور والارواح

الْيَقِينِ فَإِنَّا اسْتَكُوْا سَوْءَ مَجْأَوٍ تَبْرِيْ طَاعَتِكَ  
 نَفْسُهُ لَهُ وَاسْتَعْصَمَكَ مِنْ مَلَكْتِهِ وَانْقَضَ <sup>إِلَيْكَ</sup>  
 فِي إِنْ تَسْتَعِزُّ بِالرِّزْقِ سَبِيلًا فَذَلِكَ الْحَمْدُ عَلَى أَيْدِي <sup>كَ</sup>  
 بِالنِّعَمِ لِلْجَسَامِ وَالْهَامِكِ الشُّكْرُ عَلَى الْإِحْسَانِ  
 وَالْإِنْعَامِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَسَلَّمَ عَلَى رِزْقِهِ  
 وَقَبَّلَ بِنَقْدِكَ لِي وَضَعِي بِحَقِّكِ فِيهَا  
 قَسَمْتُ لِي أَجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ جَسَدِي وَعَمْرِي  
 فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلُظُتْ بِهَا عَلَى مَنْ <sup>عَصَاكَ</sup>  
 وَتَوْعَدَتْ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ  
 نَارٍ تُوْرُهَا ظِلْمَةٌ وَهَيْبَتُهَا أَلِيمٌ وَبَعْدُهَا قَرِيبٌ

سَبِيلُهُ

وَأَنْ تَقْبَلَنِي فِيهِ  
 وَأَنْ تَرْضَيْتَنِي فِيهِ  
 وَلَنْ تَجْعَلَ فِيهِ

وَمِنْ

وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَصُوكُ بَعْضُهَا  
 عَلَى بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذْرُو الْعِظَامَ رَمِيمًا وَتَشَقُّ  
 أَهْلُهَا عَمِيمًا وَمِنْ نَارٍ لَا يَبْقَى عَلَى مَنْ تَضَعُ إِلَيْهَا  
 وَلَا تَرْحَمُ مَنْ اسْتَغْطَفَهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ  
 عَنْ مَنْ خَشَعَهَا وَاسْتَغْلَمَ إِلَيْهَا تَلْقَى سُكَّانَهَا  
 بِأَحْرَمٍ أَلَدَّهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَالِ  
 وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ عِقَابِهَا الْفَاغِرَةِ أَقْوَاهَا  
 وَحَبَاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَسْلَمِهَا وَشَرِّهَا الَّذِي  
 يَقْطَعُ أَمْعَاءَ وَأَفْسِدَ سُكَّانَهَا وَيَنْجِسُ قُلُوبَهُمْ  
 وَاسْتَهْدِكَ لِمَا بَاعَدَ عَنْهَا وَأَخْرَجَ عَنْهَا اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْزِنْ مِنْهَا بِفَضْلِ حَبْلِكَ

الصَّالِقَةِ فِيهِ

وَأَقْلَبْ عَنَّا رَأْسَكَ يَا مُجِيبُ الدُّعَاءِ  
 يَا خَيْرَ الْخَبِيرِينَ إِنَّكَ تَعْلَمُ الْكُرْهِيَّةَ وَتُعْطِي  
 الْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذَكَرَ الْأَبْرَارُ  
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
 صَلَوةً لَا يَنْقُطُ مَدَدُهَا وَلَا يَحْصُو عَدَدُهَا  
 صَلَوةً تَشْعُرُ الْهَوَاءَ وَمَلَأَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 بَعْدَ الرِّجْأِ صَلَوةً لَا حَادَ لَهَا وَلَا مَنَافَا لَهَا رَحِمَ  
 الرَّاحِمِينَ **توضيح** السلطان كأمير في ذيل تعقيب  
 الصبح مصلح كعفان بمعنى السلطان وخوالم

الاعوام

الْأَعْوَامُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ مَوْلَانَا مِنْ إِضَافَةِ  
 الصِّفَةِ إِلَى الْمَوْصُوفِ اسْتَغْلَى مَلَكُوكَ الْأَسْتِغْلَالُ  
 هِيَ مَنَابِغُ الْفِعْلِ أَيْ عَلَا وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ  
 التَّفَسُّخُ تَفَسَّخَتْ بِالْفَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ  
 وَالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ تَقَطَّعَتْ وَبَطَلَتْ فَأَنْتَ  
 قَوِيٌّ نَعْتِ النَّاعَتِينَ خَرَجْتَ مِنْ يَدَيِ  
**أسباب الوصل** بالصاد المهمل جمع  
 وَصَلَةٍ بَضَمَ الْوَاوِ وَهِيَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ  
 وَالْمُرَادُ أَنَّ قَدَفَاتِنِ لِأَسْبَابِ التِّي يَتَوَصَّلُ  
 بِهَا إِلَى السَّعَادَاتِ الْآخِرِيَّةِ **الأسباب** الذي  
 هُوَ رَحْمَتُكَ فَإِنَّهُ لَا يَفُوتُ مِنْ أَحَدٍ **تقطعت**

عَنِ عَصَمِ الْأَمْرِ بِكسر العين المهملة جمع  
عَصَمَةٍ وقد تقرر تفسيرها ما أبو عبد الله من  
معصيتك أبو بالباء الموحدة وآخره همزة  
بمعنى أقر وأنج قتل عني عذرا غدا قتل  
بالهاء والتاء المشاة الفوقانية أى صرف  
والمراد بالعدا بكسر العين المهملة وبعدها  
ذال بمعنى ما يقع على حد الفرس من اللجام و  
الرسن والكلام استعاره والمراد الشيطان  
بعد حصول مراده من إيقاعه في المعصية  
بالحيللة والغدر يصف عني عنان غدا حيث  
حصل منه مراده وتلقاني بكلمة كفر أشاك إلى

ما

ما حكاه سبحانه عنه بقوله تعالى ذُوقْ آلامَ  
الْكُفْرِ قُلْ أَكْفَرُ قَالَ لَيْتَ بَرِيءٌ مِنْكَ فَأَصْحَفِي  
لِعُصِيكَ أَصْحَفِي بِالصَّادِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ  
أَصْحَفِي لِأَلْفِ الْقَهْمَاءِ وَالْمُرَادُ هَذَا جَعَلَنِي تَاهِيًا  
فِي بَيْدِ الضَّلَالَةِ مُتَصِدًّا لِلْحُلُولِ غَضَبِكَ عَلَيَّ  
وَلَا خَفِيرٌ بِوَيْسُفِي عَلَيْكَ الْخَفِيرُ بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ  
وَالْفَاءِ بِمَعْنَى الْمَانِعِ وَالْمُجِيرِ إِلَى حُرْمَاتِ أَنْفُسِكُمْ  
بِالنُّونِ وَالتَّاءِ الْفُوقَانِيَّةِ أَي بَالِغَتِ فِيهَا وَكِبَائِرِ  
ذُنُوبِ أَجْتَرَحْتُهَا أَي الْكُتُبَةِ بِأَنَّهَا وَقَدْ قُدَّ مُنَا فِي  
الْبَابِ الْأَوَّلِ مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ أَمَّا هَذَا الْكَلَامُ إِذَا  
صَدَرَ عَنِ الْمَعْصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ أَي بِحَضْرَةِ

الامثال والاشباه كنت اختتم منه الى <sup>مينه</sup> سبحي  
حد ربح ماء مهبنا بفتح الميم اي محضونا حرج  
 المسالك بلحاء المهلة المفتحة والراء المكسرة  
 واخر جيم صفة مشبهة من الحرج بفتحين و  
 هو الضيق نطفة ثم علقه نصب النطفة  
 والمعطوفات عليها اما على حكاية ما وقع في  
 القرآن المجيد او على اضمار عامل كخلفتني ونحوه  
 والنطفة مأخوذة من النطف وهو الصب <sup>العلقة</sup>  
 وقطعة جامدة من اللز وهو اول ما يستحيل اليه  
 النطفة ثم مضغة اي قطعة من اللحم وهو في  
 الاصل بقدر ما يضع ثم عظاما بتصليب بعض

اجزاء

اجزاء العلق والاشباه كنت اختتم منه الى <sup>مينه</sup> سبحي  
 العظام في الهيئة والصلابة ثم كسرت العظام  
 لحا اي بقصن المضغة او لحا جديدا ثم انشأني  
 خلقا آخر وهو صورة البدن ونفخ الروح فيه  
 وهذا الكلام منه عليه السلام الى ما تضمنه  
 قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله  
 من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين  
 ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه  
 مضغة فخلقنا المضغة عظاما فاكسونا  
 العظام لحا ثم انشأناه خلقا آخر فبناك  
 الله احسن الخالقين من فضله طعنا وشرا

أَجْرِيته لَأَمْتِكَ الفضل بمعنى الفضل والمروءة  
 دم يحض فان بعضه يصير غذاء للجمل مادام  
 في الرحم وبعضه يصعد الى الثدي ويستحيل لبناً  
 ليصير غذاء اذا خرج وأسعصعك من مملكتك  
 بالفتحات اي علكه اياي واسترقاقه لي يصدق  
 عن رضاك صدقك بالصاد والذال المملتين  
 بمعنى خرج واعرض من ايسر النكال تقدم نفسي  
 النكال الفاعلة اقوالها فغرفة بالفاء والغير  
 والرائي اي فتحه الصالحة بانثابها صاقل  
 بالصاد المملنة وآخره فان كثر وبزنا معنى  
 صلوة تشعن الحواء بالسين المعجمة والحاء

التدوين في

والقاء في

المصلحة

المصلحة علا حتى يرضى بصيغة الغائب والضمير  
 للنبي صلى الله عليه واله وفيما اشار الى ما وعد  
 به سبحانه بقوله جل ثناؤه ولسوف يعطيك  
رئيك فترقى وفي بعض الاحاديث الواردة عن  
 اصحاب العصاة سلام الله عليهم انه لا يرضى في واحد  
 من امته في النار وان هذه الآية تبلغ في الزمان  
 من آية لا تقتطو من رحمة الله ان الله يعف  
 الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم فاعلة  
 ينبغي للصالح ملاحظة معاني اذكار الصلوة عنيها  
 وتعتيقاتها وما يقرأ فيها وان لا يكون ذكره وعدا  
 وقراءه مجرد تحريك اللسان من غير ملاحظة المعاني

في ذلك ملاحظة معاني اذكار  
 الصلوة واعتيقاتها

المقصودة منها فيكون حاله كحال العربي اذا تلفظ  
بكلام فارسي من غير شعور بمعاني ما يتلفظ به  
او كحال السامعي والمصرع اذا تكلم بشيء من دون  
ان يحيط بمعناه بباله ويكون في تنبيه المصلح وحثه  
على ملاحظه معاني ما يقوله في الصلوة قوله تعالى  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى  
حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وروى رئيس الحديثين  
ع الصادق عليه السلام انه قال من صلى ركعتين يعلم  
ما يقول فيها النصرت وليس بينه وبين الله ذنيب  
الاغفر له ونحن بتوفيق الله قد بينا الابواب  
المتألفه ما يحتاج الى البيان وشرحنا ما يفتقر

الى الشرح

الى الشرح من اذكار الصلوة وبعض ما يقرأ فيها و  
يتلى بعدها من التعقيبات وقد حققنا كتابنا  
هذا بنفسين الفاتحة رجاء لجسوس الخائضين  
جميع ما يقال في الصلوة وقبلها وبعدها ما ذكرنا  
في هذا الكتاب مفسر امشروا سهل التناول على  
اخوان الدين وخلق اليقين وعلى الله اتركوه  
استعين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الباء امسا  
للاستعانة والمصاحبة وقد رجع الاولى اشعارها  
بكون ذكر الاسم الكريم عند ابتداء الفعل وسيلة  
الى وقوعه على الوجه الكامل الاثم حتى كانه لا يتأتى  
ولا يوجد برونه التبرك بذكره والمصاحبة حقيقة

في الشرح ما كان في كتابنا من عجيب

من احكامها ومفاتيحها في كل  
سورة سوى رزاة ودم الامام علي بن موسى  
الرضا عليه السلام انها اقرب الى الاسم  
العظيم من حواد العين الى ما فيها  
فعل او كيم مؤقرا او مقيد او عام  
هذه التي نية اولها مستقيمة

عن ذلك الاشعار واما متعلق البناء فقد خص  
 او عام فعلى الاسم مؤخر او مقدم ولعل هذه الثانية  
 اولها اعني الخاص للفعل المؤخر اذ العام كطلق الابتداء  
 يوم بظاهره فصار الاستعانة على ابتداء الفعل فيقول  
 ستموها بحجته والخاص لاسم كقراعتي مثلكي يجب  
 زيادة تقديرين باضمار خبر اذ تعلق الظرف به  
 يمنع جعله خبر عنه والمقدم كقراعتي باسم الله فيقول  
 معه فصار الاستعانة على اسم جمل وعلا والله  
 علم شخصي للذات المقدسة الجامعة لصفات  
 الكمال الا اسم المفهوم واجب الوجود والالام تكن كلمة  
 لا اله الا الله مفيدة للتوحيد لاحتمال تعدد افراد

ذلك

ذلك المفهوم في اعتقاد قائلها والمعاجزة بانه  
 لو كان كذلك لم يكن قول هو الله احد مفيدا للتوحيد  
 لجواز كونه على الاحاد افراد الواجب مع عدلهم السوف  
 من الدلائل السمعية على التوحيد مدفوعة بان  
 الواحدية يستفاد من آخرها واما اصلها فيفيد  
 الامدية اعني عدم قبول القسمة بانحاءها والرحمن  
 الرحيم صفتان مشبهتان من رحم بالكسر بعد  
 نقله الى رحم بالضم والرحمن ابلغ للدلالة زيادة  
 المباني على زيادة المعاني وهي هنا اما باعتبار الكمية  
 وعليه حل ما ورد في الالقاء يا رحمن الدنيا ورحيم  
 الآخرة لشمول رحمة الدنيا للمؤمن والكافر

خصاص

رحمة الآخرة بالمؤمن ولما باعتبار الكيفية عليه  
 حلوا ما ورد في الدعاء أيضا يا رحمن الدنيا و  
 الآخرة ورحيم الدنيا لجسامة نعم الآخرة بأمرها  
 بخلاف نعم الدنيا معنى الرحمن البالغ في الرحمة غا  
 وهذا اختص به سبحانه ولم يطلق على غيره لأنه هو  
 المتفضل حقيقة ولما من عدها فطالب بها حسنة  
 أمّا شاء دينيّا أو ثوابا أخرويّا لما زلة رقة  
 الجنسية وإزاحة خسارة الجحيم هو كالأ  
 فان ذات النعمة وسوقها إلى المنعم وإقدار على  
 إيصالها كلها صادرة عنه جلّ شأنه وعظم  
 امتنانه وتقدّره على الرحيم مع اقتضاء الترتيب

العكس

العكس أصير وقد تيسر بسبب الاختصاص سبحانه  
 كالوسطية بين العلم والوصف فتناسب تق  
 بينهما وفي ذكر هذه الأسماء في السبعة التي هي مفتاح  
 الكتاب الكريم تأسيس لمبادئ الجود والكرم  
 وتشديد للعالم العفو والرحمة وإيماء إلى  
 سبقت رحمة غضبي وتنبه على أن المحقق  
 بأن يستعان بذلك في مجامع الأمور هو الجامع  
 لصفات الكمال البالغ في الرحمة غاية المولى  
 للنعمة بأسرها عاجلها واجلها جليلها وحقيقها  
 المحمد لله رب العالمين الحمد هو الشاء على منته  
 اختيارية وما حمد سبحانه على بعض صفاته

مفتوح

والرافة بدل

الانتماء كذا

تخصيص

وذكر في

فراجع الى الجدل على الآثار المرتبة على نفس الذات المستترة  
 بناء على ما هو الحق من عينيتها لها وتلك الآثار  
 اختيائية ولا ملة اما اجنسية او استقرائية او  
 عهدية اي حقيقة الحدو جميع افرادها او الفرد الاكل  
 اللاتي بر ثابت لاجل وعلاوة ثبوتها قصر كما يفيد  
 لام الاختصاص ولو بمجموعة المقام والرب اما  
 مصدر بعض الترتيب وهي تبلغ الشيء كانه تدريجيا  
 وصفت به للبا لغة كالعقل واما صفة مشبهة من  
 رتبة يربته بعد نفي اللانتم كما قرع الرحمن واصفا  
 حقيقة لا تنفقاء عمل الضب فهو مثل كرم البلد  
 فجاز وصف المعرفة بدمع ان المراد الاستمرار لا التجدد

والعالم

والعالم استمر لما يعلم به الشيء غلب في كل شيء  
 جنس ما يعلم به الضائع كما يقال عالم الافلاك  
 وعالم العناصر وعالم الحيوان وعالم النبات  
 الرحمن الرحيم تكريرها للدلالة على مفاتيح الكنا  
 المجيد بان اغتناءه جل شانه بالرحمة اشده  
 واكثر من الاغتناء ببقية الصفات للسط  
 بساط الرحمة ان مالك يوم الجزاء رحمن رحيم  
 قل تبارك اسما المذنبون من صفحة عن  
 ذنوبكم في ذلك اليوم المائل اليك يوم الدين  
 قراءة عامهم والكسائي وقرأ الباقرين ملك  
 وقد تولى الاول عرافة قوله تعالى لا تمليك

في بيان قول الله تعالى  
 ووجه قوله ملك

نفس لنفس شيئا وأمر يومئذ لله والثانية بوجوه  
 خمسة **الأول** أنها أدخلت في التعظيم **الثاني** أنها  
 النسب بالاضافة ليوم الدين كما يقال ملك العصر  
**الثالث** أنها أوقفت بقوله تعالى من الملك اليوم  
 لله والوجه القهار **الرابع** أنها اشبهت بملة خاتمة  
 الكتاب من وصفه سبحانه بالملكية بعد الربوبية فينا  
 الافتتاح الاختتام **الخامس** أنها غنيت عن  
 توجيه وصف المعرفة بما ظاهره التشكيك وإضا  
 اسم الفاعل إلى الظرف لأجاءه مجرى المفعول به تو  
 ولله الملك الأمور كلها في ذلك اليوم وسوغ وصف  
 المعرفة بدارادة معنى للضي تنزيلا لحق الوقوع

منزلة

منزلة ما وقع أو ارادة الاستقرار الشوق فاما  
 قراءة ملك فغنيت عن التوجيه لأنها من قبل  
 كرم البلد والدين الجزاء ومنه قوله كما تدبرن ذلك  
 وتحضين يوم الدين بالاضافة مع انه سبحانه  
 ملك ومالك لكل الاشياء وفي كل الاوقات المتعظيم  
 ذلك اليوم ولان الملك والمالك الحاصلين لبعض  
 الناس في هذه النشأة بحسب الظاهر يزولان و  
 يبطلان في ذلك اليوم بطلانا بيبنا وينفرد بكل  
 شاندهما انفرادا ظاهرا على كل احد وفي ذكر هذه  
 الصفات بعد اسم الذات الدال على اجتماع صفات  
 الكمال اشارة الى ان من يحكم الناس ويعظمونه

منه الملك

وهو مفعول في ذلك  
 الصفة بعد اسم الذات

انما يكون خدمهم ويقطعهم له لاصداق اربعة ائمة  
 لكونه كاملا وذات صفاته واما لكونه محسنا اليهم  
 ومنعوا عليهم واما انهم يرجون الفوز في الاستقبال  
 احسانه وجليل امتنانه واما انهم يخافون من  
 وكما قد تـ وسقطت فكانت حـ وعلا يقول يا ايها  
 الناس ان كنتم تحبون ويغفون لكم اللذات في  
 الصفات فاني انا الله وان كان للايمان والترية  
 فانا رب العالمين وان كان للرجاء والطمع في المستقبل  
 فانا الرحمن الرحيم وان كان للخوف من كل القدرة والسقوط  
 فانا ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين  
 العبادة اهل مراتب الخضوع والتذلل ولذلك لا يليق

تحقيق معنى العبادة والاستعانة  
 يمكن ان كانت العبادة في كل  
 الامور التي

بها

بها الامن هو مولد لاهل النعم واعظمها من الوجود  
 والحيوة ونقرا بها والاستعانة طلب المعونة في الامور  
 باسرها اذ العبادة والقيام بوظائفها من  
 الاخلاص التام وحضور القلب والنية الكافية  
 خمسة لابد من بيان النكتة في كل منها اولها تقدير  
 العبادة على الاستعانة وثانيها تقدير المعول على العا  
 وثالثها تكرير لفظة اياك ورابعها ايشا بصيغة  
 مع العبر على التكلم وحده وخامسها الالتفات من الغيبة  
 الى الخطاب فنقول اما تقدير العبادة على الاستعانة  
 فلعل النكتة فيها امر سبعة **الاول** رعاية توافي  
 الفواصل كلها في مثلها خوف الاخيرة وهذه النكتة

مولد  
 على الفعل واللام  
 هنا طلب المعونة

كانت تقدير العبادة  
 على الاستعانة

هو الاخرة في هذه الفواصل هو  
 العلم او النون وكل منها ثاين  
 كونه اياك استعانة

سبحان الله  
 والحمد لله  
 رب العالمين  
 ١٣٧٠  
 ١٣٧١  
 ١٣٧٢  
 ١٣٧٣  
 ١٣٧٤  
 ١٣٧٥  
 ١٣٧٦  
 ١٣٧٧  
 ١٣٧٨  
 ١٣٧٩  
 ١٣٨٠  
 ١٣٨١  
 ١٣٨٢  
 ١٣٨٣  
 ١٣٨٤  
 ١٣٨٥  
 ١٣٨٦  
 ١٣٨٧  
 ١٣٨٨  
 ١٣٨٩  
 ١٣٩٠  
 ١٣٩١  
 ١٣٩٢  
 ١٣٩٣  
 ١٣٩٤  
 ١٣٩٥  
 ١٣٩٦  
 ١٣٩٧  
 ١٣٩٨  
 ١٣٩٩  
 ١٤٠٠

انما يستقيم على ما هو الاصح من كون البسملة آية من  
 الفاتحة **الثاني** ان العباد مطلوبون بتجاسد العباد  
 والاعانة مطلوبون منه فناسب تقدم مطلوبين  
 على مطلوبين **الثالث** ان العباد اشدها سببنا  
 تقوى عن اجزاء ولا استعانة اقوى اتصالا بطلب  
 الهداية فناسب ايلام كل ما يناسبه **الرابع** ان  
 المعونة التامة ثمرة العباد كما يظهر من الحديث  
 القدسي ما يقترب الى عبد ما يشئ احب الي مما  
 افوضت عليه والله ليتقرب الي بالتواضع حتى  
 فاذا احببته كنت معه الذي يسمع به ويصبر  
 الذي يصبر به ويد التي يبطئن الحديث **الخامس**

ان

ان التخصيص بالعبادة اولها يحصل به السلام واما  
 التخصيص بالاستعانة فاما يحصل بعد التوسيع التام  
 في ذلك فهو احق بان اخير **السادس** ان العباد سبب  
 الى حصول الحاجة التي هي المعونة وقد عير الوسيلة  
 على طلب الحاجة ادعى الى الاجابة **السابع** ان المشكك  
 لما نسب الى نفسه العباد كان في ذلك نوع من  
 واعتدال بما يصدر عنه فعقبه بقوله واياك  
 تستعين **ثم** ان العباد ايضا لا يتم ولا  
 الا بمعونتك وتوقيفك واما تقليد مفعول  
 العباد والاستعانة عليهما فاعل النكته فيه  
 امور ثلثة **الاول** قصرها عليه سبحانه قصرا حقيقيا

انما يستقيم

او اضافياً افرادياً **الثاني** تقديم ما هو مقلد في  
 الوجود **الثالث** الايمان بالذات العابد والمستعين  
 ينبغي ان يكون مطمح نظرهما اولاً وبالذات هو الحق  
 سبحانه وتعالى ما رايت شيئاً الا رايت الله قبله  
 ثم منه الى انفسهم لا من حيث ذواتها بل من حيث  
 انها ملاحظة له عز وجل ومنسوبة اليه ثم الى العلم  
 والعبادة ونحوها الامن حيث صلوا بها عنهم  
 بل من حيث انها منسوبة لثوابه ووصلة لطيفة  
 بينهم وبينه جل شانده واما تذكر الضمير فلعن  
 المنكبة فيه امور اربعة **الاول** التخصيص التخصيص  
 بالاستعانة والا لا احتمال لتقدير مفعولها مؤخر

فيقول

ثلاث تكرر لفظة اياك

فيقول التخصيص **الثاني** رفع ما يتوهم من ان  
 التخصيص انما هو مجموع الامرين لا بكل واحد منهما  
**الثالث** الاستلزام بالخطاب **الرابع** بسط الكلام  
 مع المحبوب كما في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 اتواكم عليكم يا الامة والفرق بين الاخيرين جريان  
 الثاني في ضمير الغيبة دون الاول واما ايشان صيغة  
 المتكلم مع الغير على التكلم وحده فلعل المنكبة فيه  
 امور اربعة **الاول** الارشاد الى ملاحظة القاري  
 دخول الحفظ او حضار صاوة الجماعة او جميع  
 حواسه وقواه الظاهرة والباطنة او جميع ما  
 حوزته دائرة الامكان وانتم بسمحة الوجود كما

ثلاث تكرر لفظة اياك

قال سبحانه وان من شئ الا يسبح بحمده **الثاني** الايدان  
بحقارة نفسه عن عرض العبادة منفردا وطلب الاعانة  
مستقلا من دون الانضمام والدخول في جملة جماعة  
يشتركون في عرض العبادة على يد العظمة والكبرياء  
كما هو الدأب في عرض الهدايا على الملوك وفيه الموانع  
اليوم **الثالث** ان في خطابنا له عز وجل ان خصونا  
التاتم واستعانتنا في الامام منحصران فيه سبحانه  
خصونا الكامل لاهل الدنيا من الملوك والوزراء  
ومن يحذو حذوهم جملة عظمتهم وجسادة  
ظاهرتهم فعدل في الفعلين عن الافراد الى الجمع لانه  
يمكن ان يفصلح تغليب الاصفياء المختصين على

غيرهم

غيرهم فيصير ذلك عن الكذب الظاهر والتهوير  
الشييع **الرابع** ان هنا مسئلة فقهية هي ان من باع  
امتعة مختلفة صفقة واحدة وكان بعضها <sup>معيبا</sup>  
فان المشتري لا يصح ان يقبل الصحيح ويرد <sup>المعيب</sup>  
بل اما ان يقبل الجميع او يرد الجميع فكان العاقل الادب  
ان يحتال لقبول عبادة ويتوصل الى نجاح حاجته  
فادرج عبادة النافضة المعيبة في عبادات  
غيره من الاولياء والمقربين وعرض الجميع صفقة  
واحدة على حضرة ذي الجود والافضل فهو عز شأنه  
احسن من ان يرد المعيب ويقبل الصحيح كيف قد  
نهى عبادة عن تبعض الصفقة ولا يليق بكبر

رة الجميع فلم يبق الا بقول الكوفي المطلق واما  
 الالتفات من الغيبة الى الخطاب فقد ذكرت  
 في تفسير الموسوم بالعرفه الوثقى اربع عشرة  
 نكتة واقصرت هنا على ست نكات **الأولى**  
 التنبيه على ان القراءة ينبغي ان تكون عن قلب  
 حاضر وتوجه كامل بحيث كلما جرى القارى  
 اسما من تلك الاسماء العليا والنفوس العظوى  
 على لسانه ونقشه على صفحته جنانه حصل المطلوب  
 من زيادة الكشاف والجلال واخصر ترديد قريب و  
 اعتلاء وهكذا شيئا فشيئا الى ان يترقى من  
 مرتبة البرهان الى درجة الحضور والعيان

الدلائل من  
 نكات الغيبة الى الخطاب

فيستدعى

فيستدعى المقام العدول الى صيغة الخطاب  
 والمضى على هذا النمط المستطاب **الثانية**  
 ان من بيد هدية حقيقة معينة وادان  
 يحيدنا الى الملك عظيم ويجعلها وسيلة الى نجاح  
 حاجته بل المشافهة كان ذلكما قريب الى القول  
 الهدية ونجاح الحاجة من العرض بل هو الوا  
 فان في الهدية في وجه الهدى لها كسرا  
 عظيم الخاطر واما رها في الغيبة فليس يحيد  
 المشابة **الثالثة** الاشارة الى ان حق الحكماء  
 ان يحى من اول الامر على طريق الخطاب لانه  
 سبعا حاضر لا يغيب بل هو اقرب من جبل الورد

فان عجزها بالمواجعة  
 وطيبته حاجته مع

ولكننا نأجري على طريقتي الغيبة والبعد عن مقام  
 القرب والمحضور رعاية لقانون الأدب الذي  
 هو أدب السالكين وشعار العاشقين كما قيل  
 طرق العشق كلها آداب فلما حصل القيام <sup>هذه</sup>  
 الوظيفة جرى الكلام على ما كان حقه ان يجري  
 عليه في ابتداء الذكر في الحديث القدسي أنا جلوس  
 من ذكرني **الربعة** التنبيه على علوم رتبة القرآن  
 المجيد وسمي الآية المتضمنة للذكر الله عز شأنه  
 والارشاد الى ان العبد باجراء هذه القدومه  
 على لسانه ونفثه على صفحة جنانه يصير لهلاً  
 لمجلس الخطاب فازنأ بسعادة المحضور والافتقار

شأنه  
 بما جرى

فكيف

فكيف لولازم وظائف الذاكرة واطلب على تلاوته  
 وتدبر معانيه بالليل والنهار فلا ريب في ارتفاع  
 المحب من البين والوصول من الأثر الى العين وقد  
 روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام انه قال  
 لقد تجلّى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصر  
 وروي انه عليه السلام كان يصلي في بعض الأيام فخر  
 مغشياً عليه في أثناء الصلوة فسئل بعدها  
 عن سبب غشيه فقال لما نزلت أرو هذا  
 الآية حتى سمعتها من قائلها قال بعض الغافلين  
 ان لسان جعفر الصادق عليه السلام كان في ذلك  
 الوقت كشجرة الطور عند قول الحق أنا الله وما

أَحْسَنَ قَوْلَ الشَّيْخِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَلْفَانِ سِتَّةً  
 رَوَاهُ شَدُّ أَمَامَ الْحَقِّ دُخِيَ بِرَأْسِهِ رَوَاهُ زَيْدُكَ  
**الْقَامِسَةُ** أَنَّ الْعِبَادَةَ لِمَا كَانَ فِيهَا كَلْفَةٌ وَ  
 مُشَقَّةٌ وَمِنْ ذَاكَ الْحُجُبُ أَنْ يَحْتَمِلَ مِنَ الْمُشَاقِّ  
 الْعَظِيمَةِ وَفَضْلُ الْحُجُبِ مَا لَا يَحْتَمِلُ خَشْعَتَيْنِ  
 فِي غَيْبَتِهِ بَلْ لَا يَحْصُلُ لِدَبِّبٍ عَنِ الْحُضُورِ إِلَّا  
 غَايَةُ الْإِبْتِهَاجِ وَنَهَايَةُ السُّرُورِ قَرَنَ سُبْحَانَ الْعِبَادَةِ  
 بِمَا يَشْعُرُ بِحُضُورِهِ وَيَنْظُرُ سُبْحَانَ إِلَى الْعَالَمِ بِحُصُولِ  
 بِذَلِكَ تَذَارُكُ مَا فِيهَا مِنَ الْكَلْفَةِ وَيُجَبِّرُ بِهِ  
 مَا يَزْمُرُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَيَأْتِي بِهَا الْعَابِدُ عَارِيَةً  
 عَنِ الْكَلَالِ خَالِيَةً عَنِ الْفُتُورِ وَالْمَلَالِ مَقْرُونَةً

فَقَرَنَ بِهِ

بِقَامِ

بِقَامِ الشَّاطِطِ وَنَهَايَةُ الْإِبْسَاطِ **السَّادِسَةُ**  
 أَنَّ الْحَقَّ قَالَ لِمَنْ لَمْ يَحْقُقْ أَظْهَرَ حُزْنَ أَيْ الْمَحْجُودِ  
 عَلَى الْغَيْرِ فَمَا دَامَ لِلْأَعْيَادِ وَجُودٌ فِي نَظَرِ السَّالِكِ  
 فَهُوَ يَظْهَرُ كَالْأَلَاتِ الْمَحْجُودِ عَلَيْهِمْ وَيَكُونُ مَرَايَا  
 لِدَيْهِمْ وَأَمَّا إِذَا آلَ أَمْرٌ وَتَرَفَّحَ عَالِدٌ بِسَبَبِ مَلَأَتْ  
 الْأَذْكَارُ وَمَلَا حَظَنَ الْأَشَارُ إِلَى تَفَاعُلِ الْأُسْتَاذِ  
 وَأَفْضَعَالِ جَمِيعِ الْأَعْيَادِ لَمْ يَتَّقِ سِوَى الْمَعْبُودِ  
 بِالْحَقِّ وَالْكَامِلِ الْمَطْلُوقِ وَعَرَفَ حَقِيقَةَ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 أَيُّهَا تَقُولُوا أَقْتَمُ وَجْهَ اللَّهِ فِي الصُّرُوفِ لَا يَصِيرُ  
 الْخَطَابُ إِلَّا إِلَيْهِ وَلَا يَمُكِّنُ ذِكْرُ شَيْءٍ إِلَّا لِدَيْهِ **فَنُصِصَ**  
 عَنْكَ لِسَانُهُ مَخُوعًا عَنْ جَنَابِهِ وَيَصِيرُ **لَا مَخَصَرًا**

في خطاب وفوق هذا المقام مقام لا ينبغي بقرين  
الكلام ولا يقدر على تحرير السبعة الاقلام بالآ  
يزيد الكشف الاستر او خفاء ولا يورثه البيا  
الا غوضا واعتلاء وان قيصا خط من سبع  
وعشرين حرفا من معاليه قاصر اللهم اكشف  
عن بصائرنا العواشي الحسائية واصرف عن  
ضماؤنا النواشي الهيولانية حتى لا نطمح الى ما  
سواء ينظر لا نحسن منه بعين ولا اثر انك  
جواد كريم رؤوف رحيم اهدنا الصراط المستقيم  
الهداية مطلق الارشاد والدلالة بلطف  
سواء كان معها وصول الى البغية ام لا و

سواء

سواء تعلت الى ثاني المعوليين بنفسها او  
بالحرف وقيل ان تعلت به فذلك او بنفسها  
موصلة وقيل بل هي الموصلة مطلقا وفيها  
قوله تعالى وهديناه النجدين اذ لا امتناع في  
الاصل الى طريق الشر ويدفع الاول بقوله تعالى  
واستجبوا لعلكم تفلحوا واما قوله تعالى شان  
انك لا تحدي من احببت فاحص من مطلقا  
واعلم ان اضاف هذا اليه جل شانته وان كان  
مما لا يحصر مقدماتها ولا يقدر انحصارها الا  
انها على اربعة انحاء اولها الهداية الجلب  
المنافع ودفع المضار بافاضة المشاعر الظاهرة

والقوى

والمدارك الباطنة والقوى العاقلة واليه يشير  
قوله تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ وَثَابَتًا  
نصب الدلائل العقلية الفارقة بين الحق والباطل  
والصالح والفساد واليه يشير قوله عز وجل  
هَدَىٰ نَارَ الْخَيْدِ وثالثها الهداية برسالة  
الرسول وانزال الكتب واليه يرمي قوله تعالى وَأَمَّا  
مُؤَدِّيهِمْ فَاصْبِرُوا الْعَيْ عَلَى الْمُرْءِ و  
رابعها الهداية بالطريق السيرة المحضيات القدر  
والسلوك والمقامات الانسية بالنظام اذا  
التعلقات البدنية واندراس الكدار الجلابيب  
الجسمية والاستغراق في ملاحظة اسرار الكمال و

مطالعة

مطالعة اوقاد الجلال وهذا النوع من الهداية  
يختص به الاولياء ومن يحدو حذوهم فاذا تلا  
هذه الامة اصحاب المرتبة الثالثة ارادوا بالهداية  
المرتبة الرابعة واذا تلاها اصحاب المرتبة الرابعة  
ارادوا الثبات على اهلهم عليه من الهدى كما روي  
عن امير المؤمنين عليه السلام من تفسير الهدى ثلثتنا  
او زيادته والهداية على الاول مجاز وكذا على الثاني  
ان اعتبر مفهوم الزيادة داخل في المعنى المستعمل  
فيه والاعتيقاف والصراط الجادة كما انها شرط  
المساكنة وهم يسترطون بها وقرأ ابن كثير بالسين  
ومن عدا حزمة بالصاد وهو باشامها صوت الزاء

منه شرط الطعام اذا تلبسته

والمراد بالصلط المستقيم اما مطلقا طريق الحق  
 او دين الاسلام صراط الدين انعمت عليهم  
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه باجمعا  
 آية واحدة عند من يعد البسطة آية من الفاتحة  
 وهو علما وناو من وافقهم من بقية الفرق  
 واما من لا يعدها آية منها فهو يعد صراط الدين  
 انعمت عليهم آية سادسة وما بعدها آية  
 وذلك ان الأمة متوافقة على ان الفاتحة  
 سبع ايات فمن نزل قراءة آية من الفاتحة  
 لا يبرأ عندنا بقراءة صراط الدين انعمت عليهم  
 كما لا يبرأ عندهم بقراءة البسطة وهذه الآية

سبعة الى الخلاف الذين  
 بين الخاصة والعامة  
 في كل هذه باجمعا آية  
 واحدة وما اهل المراءاة  
 بالمنعم عليهم

كالنفسير

كالنفسير للصلط المستقيم وصرط يدل كل منه  
 والمراد بالدين انعمت عليهم هم المذكورون في  
 قوله تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم  
 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
 وقيل المراد بهم المسلمون فان نعمة الاسلام  
 من جميع النعم واعلم ان نعمة سبحانه  
 وان جلّت ان يحيط بها نطاق الحصر كما قال  
 سبحانه ولك تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكنها  
 ثمانية الخ لاها اتماد نبوية او خيرية  
 وكل من اقاما موهبي او كسبي وكل منهما اتماد  
 روحاني او جسماني وهذا تفضيل لثانوي

موهبي إمار وحي كفاضة العقل والفهم أو  
 جسماني كخاف الأعضاء دينوي كسوي إمار وحي  
 كتحلية النفس بالاخلاق الزكية أو جسماني كتر  
 البدن بالهيئات المطبوعة أخرى موهبي إمار  
 موهبي كغفران ذنوبنا من غير سبق توبة أو  
 جسماني كالأنهار من اللبن والعسل في الجنة  
 أخرى كسوي إمار وحي كغفران الذنوب  
 بعد التوبة أو جسماني كالذرات الجسمانية  
 المستجيلة بفعل الطاعات والمراد هنا الأثر  
 الأخير وما يكون وسيلة إلى نيلها من الأثر  
 الأول والغضب قول النفس لإرادة الأثر

وإذا

وإذا استند اليه سبحانه فهو باعتبار الغاية كالمكر  
 والضلال العدول عن الطريق السوي ولو خطأ  
 وقد اشتهر تفسير المغضوب عليهم باليهودى  
 ولا الضالين بالتصادى وقد يفسر المغضوب عليهم  
 بالصاغة في الفرع والضالون بالمخالفين في  
 الاعتقادات فان المنعم عليهم من وفق للجمع  
 بين العلم بالأحكام الاعتقادية والعمل بالشرعية  
 المطهرة فالمتق باله من احتل إحدى قوتيه  
 أي العاقله والعامله ولفظة غير إمار يدل على  
 أو صفة له إمار مبينة أو مقيدة وكيف كانت  
 فتق لها في التكليف مع تعريف الموصول يخرج إلى

اخراج احدهما عن صرافته اما يجعل لفظة غير  
بالاضافة الى في الضد الواحد قريبة من المعرفة  
او يجعل الموصول مقصودا لاجتماعه لا باغيا منهم  
فيجري مجرى المفعول باللام الجحشية اذا اراد به  
فرد غير معين ولفظة لا تقيد تأكيد النفي  
الواقع قبلها مع التصريح بشموله كلاً من المتعاطفين  
وسواء يحيط بها هنا تضمين غير المتعاطفين و  
النفي معاً ولذلك جاز ان ازيد غير ضارب رعا  
لجانب النفي فتصير الاضافة بمنزلة العدم فيجوز  
تقديم معمول المضاف اليه على المضاف كاجاز  
انا زيدا لا ضارباً وان لم يجز ان انا مثل ضاربك

زيداً

زيداً انا زيدا مثل ضارب لا مستناع وقوع المفعول  
حيث يستنع وقوع العامل هذا و قد عدوله سبحانه  
عن اسناد الغضب الى نفسه جل شأنه مع التصريح  
باسناد عدوله اعني الشعة اليه عز وجل طائفة تشيد  
لمعالم العفو والرحمة وتأسيئ بلبا في الجور  
والكرم حتى كان الصاد عنه هو الانعام لا غير  
وان الغضب صاد عن غير سبحانه والافاننا  
بعد قوله عز وجل وعلا صراط الله انتم تعلمون  
ان يقول غير الله غضبت عليهم وعلى هذا  
المحيط من التصريح في جانب الرحمة والتعريض  
في جانب العقاب جرى قوله عز وجل لا تشكركم

لَا يَذِيبُكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ  
حَيْثُ لَمْ يَقُلْ لَأَعَذِّبْكُمْ مَعَ اللَّهِ هُوَ مُقْتَضِي الْمَقَالَةِ  
وَكُلُّ ذَلِكَ أَغْلِبَ الْآيَاتِ الْمُضْمِنَةِ لِلذِّكْرِ الْعَفْوِ  
الْإِنْتِقَامِ فَإِنَّكَ تَجِدُهَا ظَاهِرَةً فِي تَرْجِيحِ جَانِبِ  
الْعَفْوِ كَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى يُعْزِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ  
مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًّا رَحِيمًا فَإِنَّ ظَاهِرَ  
الْمُقَابَلَةِ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًّا مُعَذِّبًا فَعَدَلَ سَمْعًا  
عَنِ ذَلِكَ إِلَى تَكْرِيرِ الرَّحْمَةِ تَرْجِيحًا لِجَانِبِهَا وَكَأَنَّ  
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ غَافِرًا لِلذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ  
شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ حَيْثُ وَجَدَ صِفَةَ  
الْإِنْتِقَامِ وَجَعَلَهَا مُحْفُوفَةً بِغُفْوَاتِ الْعَفْوِ

مَغْفُورَةٌ

مَغْفُورَةٌ فِي صِفَاتِ الرَّحْمَةِ وَالْغَفْلَةِ وَلَقَدْ قَطَعَ  
الْكَلَامَ عَلَى الْغَفْلِ الرَّحْمَةِ وَالْغَفْلَةِ سَائِلِينَ مِنْهُ  
جَلَّ شَانُهُ أَنْ يُعْزِلَنَا بِرَحْمَتِهِ وَغُفْلَانِهِ وَيُعَذِّبَنَا  
بِعَفْوِهِ وَجُودِهِ وَاسْتِنَانِهِ وَأَنَّ يُوَفِّقَنَا فِي  
سَائِرِ الْأَخْوَانِ لِلْمَوَاطِنَةِ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا نَقَضَتْهُ  
هَذِهِ الْكَلَامُ وَأَنَّ يَجْعَلَهُ مِنْ أَحْسَنِ الزَّخَائِرِ  
لِيَوْمِ الْحِسَابِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِجُحْدَانِهِ بِسَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ وَأَشْرَفِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَغَيْرِهِ  
الْأَيُّمَةِ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ  
أَنْ لَا يَرَدَّ نَاغِرًا بَابِي خَائِبِينَ وَأَنْ لَا يُؤَلِّفَنَا  
بِسُوءِ أَعْمَالِنَا يَوْمَ الدِّينِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ  
فَرَعَتْ بَعُولَ اللَّهِ مِنْ تَالِيفِهِ مَعَ تَرْكَمِ افْوَاجِ  
العلايق وتلاطم امواج العوايق وتوَدَعُ البال  
بالحل والارخال في اوايل العشر الثالث من الشهر  
الثاني من السنة الخامسة من العشر الثاني بعد  
الالف وانا اقل الانام محمل المشتمل ببناء الد  
العاصم بخاوم الله عن سببنا نيرة والمحمد لله  
اولا واخر اوظاهرنا وباطنا  
فرغ من تحرير هذه النسخة الشريفة

المنيفة في يوم السبت من

شهر

شهر جاد الثاني من شهر سنة

اثنى وتسعين بعد الالف من

الهجرة النبوية عليه وآله التحية

ترا بقللم الفقراء والمساكين

اقل الخلق واحقر الناس

عبد الله بن عباس  
ساكن في الاشهاد الاربعة  
عفي الله عنهما بحججهم  
وعلى آلهم صلوات  
الله عليهم واآلهما



مورد الاله

البحر

باب بختش يدي در لوباش

و كس رسته صفت الله لها كسوا دغش شاكرد غنور  
كس كس اغي ساكس فاجي البيل و النيهار من  
اسميه ا لعلم

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ

اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ

اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ

اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ  
 اِنِّىْ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَتُوبُ اِلَيْكَ

۱۲	۹	۱۱	۱	۴۱	۳۱
۳	۳	۴	۵	۳	۳۱

۱۲	۹	۱۱	۱	۴۱	۳۱
۳	۳	۴	۵	۳	۳۱



۱۳۰۲



